

الكتاب  
المقدس  
المصور

لجميع الأعمار

# الكتاب المقدس المصوّر لجميع الأعمار



دار منهل الحياة





جميع الحقوق محفوظة

دارمنهل الحياة

ص.ب: ١٦٥ منصورية المن - لبنان

٢٠٠١

ملاحظة : لا يجوز استخدام أي اقتباس

من هذا الكتاب - او طبعه او نشره

او أي جزء منه دون إذن خطي من دار

منهل الحياة - بيروت لبنان ، الذين لهم

وحدهم حق إعادة طبعه .

© Copyright 1973

By David C. Cook Publishing Co. U.S.A.

All Rights Reserved

## فهرس الجزء الأول

٥	في البدء . . . . .
٩	التجربة في الجنة . . . . .
١٢	أخوان حسودان . . . . .
١٥	الحكم . . . . .
١٨	عندما أمطرت السماء . . . . .
٢١	الطوفان العظيم . . . . .
٢٥	فشل مشروع البرج . . . . .
٢٩	الليلة الحاسمة . . . . .
٣٢	إلى المجهول . . . . .
٣٥	أزمة صعبة . . . . .
٣٨	التزول الى مصر . . . . .
٤١	نبوة زائر غريب . . . . .
٤٥	هاجر في البرية . . . . .
٤٧	امتحان الإيمان . . . . .
٥١	في مهمة الى حاران . . . . .
٥٤	رفقة عروس اسحق . . . . .
٥٩	صراخ الإنتقام . . . . .
٦٤	خاله احتال عليه . . . . .
٦٩	مساومة في البرية . . . . .
٧٣	الرحلة الى حبرون . . . . .
٧٦	في البشر . . . . .

٧٩ . . . . .	في القافلة الى مصر
٨٣ . . . . .	حلم الملك
٨٧ . . . . .	المتاعب في مصر
٩١ . . . . .	الكأس المسروقة
٩٥ . . . . .	سر يوسف
٩٩ . . . . .	النزول الى مصر
١٠٣ . . . . .	الحكم بموت الصبيان
١٠٧ . . . . .	بكاء عبد طفل
١١١ . . . . .	العليقة المشتعلة
١١٥ . . . . .	انتقام فرعون
١١٧ . . . . .	ضربة الموت
١٢٢ . . . . .	الوقوع في الفخ
١٢٦ . . . . .	عبور البحر
١٣٠ . . . . .	التعرض للغزو
١٣٤ . . . . .	إرتعاف الجبل



الحِزْبُ الدُّوَل

# بَدَايَةُ الْعَالَمِ

تكوين الى خروج ١٩

في البدء خلق الله  
السموات والأرض .

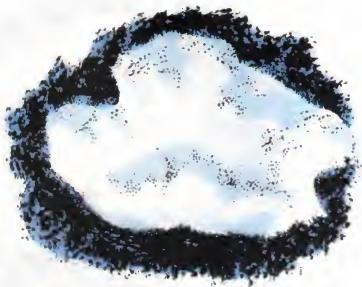
تكوين ١ : ١

بعد ان خلق الله السموات والارض كانت الارض  
خربة . وكان ظلام وصمت . لكن روح الله كان يحوم  
فوق المياه . وقال الله « ليكن نور » فكان نور .  
ما أجمل النور . وفصل الله بين النور والظلمة ، ودعا  
النور نهراً والظلمة دعاها ليلاً .

اليوم الأول

## اليوم الثاني

صنع الله جلد السماء . وفي الجلد  
وضع الغيوم الملائى بالمياه .  
ودعا الله الجلد سماء .



## اليوم الثالث

جمع الله المياه فكانت البحار وكانت الأرض .  
فأنبت منها عشباً وأزهاراً وأشجاراً وكان هذه  
كلها بزر لكي تتجدد اذا ماتت . الأرض المشمرة  
ما أجملها .





## اليوم الرابع

عمل الله الشمس والقمر لآثارة الأرض  
في النهار والليل . ورتب الله الايام  
والسنين والفصول . وعمل  
الله النجوم .



## اليوم الخامس .

تطلع الله الى الأرض والبحار وأمر  
المياه ففاضت بالحيتان والأسماك وامتلا  
الجلد بالطيور المختلفة . وبارك الله  
هذه المخلوقات وقال لها ان تكثر  
وتملا البحر والبر .

## اليوم السادس

وقال الله لتخرج الارض  
مخلوقات حية تتنفس فامتلات  
الأرض بالحيوانات . وهكذا  
انتشرت الحياة في الجو والبحر  
والبر . ثم خلق الله الانسان الأول ،  
آدم ، والمرأة الأولى ، حواء .  
واعطاهما فكراً مميّزاً ونفساً خالدة ،  
وسلّطهما على الخليقة .



واستراح الله في اليوم السابع ...

وأخذ الله آدم وحواء الى جنة عدن وأراهما  
جمالها وخصبها ، وقال لهما ان يأكلا من كل  
شجر الجنة ما عدا شجرة معرفة الخير والشر .  
قال : ان أكلتما منها موتاً تموتا ...



# التجربة في الجنة

من تكوين ٣



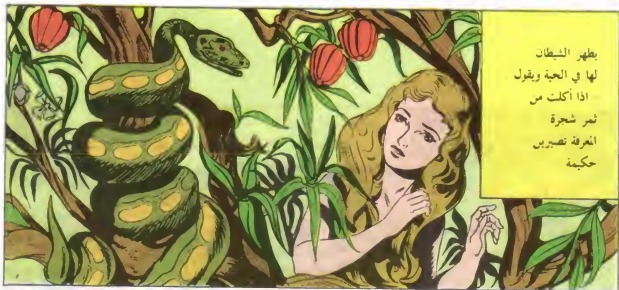
تفكر حواء . وفي يوم تذهب وحدها الى تلك الشجرة وتنتظر الى الثمر الممنوع .



كل شيء  
ما عدا ثمر شجرة المعرفة .  
ذلك ممنوع .







يظهر الشيطان  
لها في الحية ويقول  
إذا أكلت من  
ثمر شجرة  
الغرفة تصبحين  
حكيمة



آدم . آدم  
انها حبة



الرب معنا ، لكن لو أكلتُ  
قطعة صغيرة لأصبحت حكيمة .



حقا  
حبة

خذ قطعة صغيرة مثلي  
انها لا تضر .

وسط هدوء الجنة كان الله يسأل : هل أكلتما من الشجرة التي  
نهيتكم عن الأكل منها ؟



حواء أعطتني فأكلت

الجنة غرني !

لكن عرف آدم وحواء انهما عصيا الله  
وفجأة سمعا صوته يناديهما



أنا حائفة !

أسرعني لنحنى !

انظري ! سيف ملتهب يحرس المدخل  
لن نستطيع الرجوع



أى أين نذهب ؟  
ماذا نفعل ؟

وهكذا ابتدأت مناعب البشرية

قال الله : لأنكما عصيتماني أخرجنا من هذه الجنة  
واشغلا لحصيل معيشكما



# أخوان حسودان

من تكوين ٤ : ١ - ٨

كانت الأرض خارج جنة عدن قاحلة حارة ناشفة - وكان آدم وحواء متعبين  
وحديدن خائفين - وصارا يبحثان حتى وجدا مكاناً يعيشان فيه



بعد أن كبر الولدان كان هابيل ينتظر اليوم  
الذي فيه يقدم لله ذبيحة . اما قابيل فكان  
يفكر بأرضه ومحاويله



هابيل يقدم لله ذبيحة . وأنا  
سأقدم له شيئاً

كيف  
اشكر  
الله ؟

عندما تكرر يا هابيل . تقدر  
ان تعطي الله أفضل حروف عندك  
فهو قال بأن تقدم له  
ذبايح ليعبر له عن شكرنا



كان الله مسروراً من تقديم هابيل وما كان مسروراً من قابيل لأنه حسد أخاه

لماذا يحب الله أخي ؟  
هذا ليس عدلاً







كانت هذه أول جريمة قتل



قتل قابيل أخاه هابيل في حفل بعيد  
لم ير الجريمة ، وفجأة القاتل حائف  
هل رآه أحد ؟ من رآه ؟



يسمع قابيل . وهو خائف . حكم الله عليه أن  
ينترك البيت ويظل هارباً الى الأبد .

نظر حوله . وسمع صوت الله يسأله .  
ابن هابيل . أخوك ؟



يا الله ! من فضلك !  
هذا القصاص اعظم  
مما بمكنتي أن احتمله .



أنا ... أنا لا أعرف .  
أحارس أنا لأخي ؟

الله يعرف  
اني قتل  
هابيل !

شعر آدم وحواء بالحزن اذ فقدوا ولديهما الكبير

عطينا اولاً وخطبة قايين أخيراً سن  
لنا هذا الفراغ .  
لكن الله رؤوف .  
لنطلب منه التعزية والعون

بيننا حزين  
بعد هابيل  
الى متى  
نظل هكذا ؟

لكن حكم الله بقدر  
في قايين هرب  
واسفر في ارض نود  
تزوج فيما بعد وبنى  
مدينة سميت باسم  
انه حولك



بعد مدة ولدت حواء ابناً

سعلمه ان يطع الله  
مثل هابيل

اريد ان  
اسميه  
شيث

استجاب الله صلاة  
آدم وحواء .  
وتعلم شيث  
ان يطع الله  
من سلالة اثنان  
مؤمنان : أخوخ  
الذي سار مع الله .  
ومنو صالح الذي  
عاش ٩٦٩ سنة .  
أكبر شيخ على الأرض



تراهم يكذبون ويعشون  
ويقفلون .

لكن بمرور الأجيال أخطأ الناس كثيراً  
وابتعدوا عن الله .



يعبدون الشمس والقمر والحرم  
ويسجدون امام الأصنام



لكن انساناً واحداً . وهو نوح . كان يراقب ذلك الشر يحوف

الى متى يسمح الله باستمرار الشر ؟





# عندما أمطرت السماء

من تكوين ٦-٧ و ٢٢ و ١-١٠



اما روح ففي أميا . وقال له الله  
امتلات الأرض بالشر . وسأهلك الانسان  
اصنع لك سفينة . فاسرسل  
طوفان مياه على كل الأرض



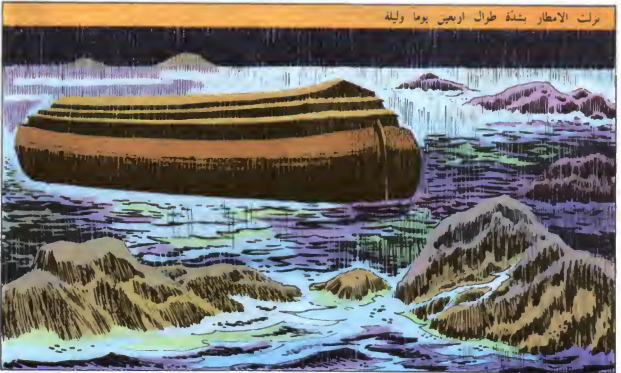
انتهى نوح من بناء الفلك طلب الله منه ان يدخل وعائلته  
الفلك ويأخذوا معهم سبعة ازواج  
( ذكرًا وانثى ) من كل حيوان يؤكل لحمه .  
وزوجا من كل حيوان لا يؤكل لحمه



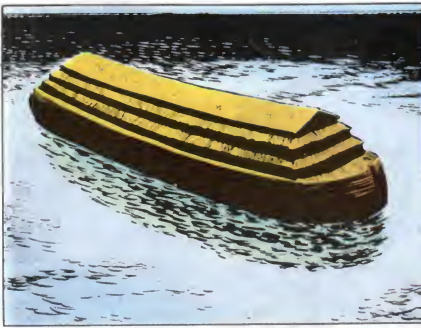




نزلت الامطار بشدة طوال اربعين يوما وليلة







جرت المياه وارتفعت فوق  
البحال وتغطّت كل  
الأرض . هلك بالطوفان  
كل شر وشرير . اما  
الفلك العظيم فبجا  
بمن فيه .



ارسل نوح حمامة ثانية .  
وهذه رجعت أيضاً .

معها غصن زيتون !  
اذن  
بعض الأرض صار  
ماشفا

أتعبوا ابتدأت المياه تنقص .  
ثم وقف الفلك فوق جبال أواراط



سأرسل حمامة  
اذا لم ترجع  
نعرف أنها وجدت  
أرضاً ناشفة

لكن الحمامة رجعت .

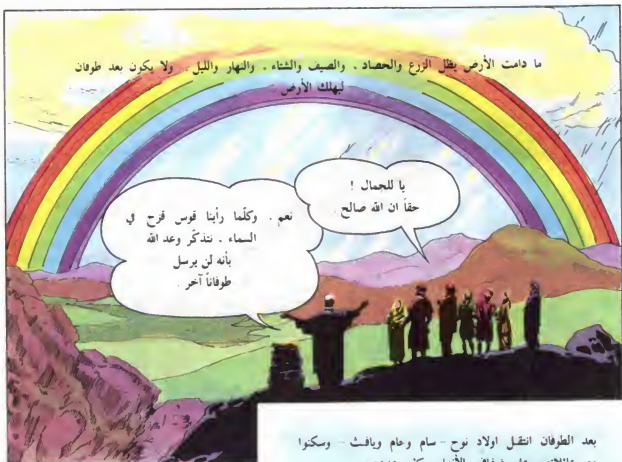
بعد سبعة أيام أرسل نوح حمامة ثالثة . لم ترجع لانها وجدت  
مكاناً تبنى فيه عشها .

بعد سنة من بدء الطوفان نزل نوح من الفلك مع عائلته والحيوانات  
الى الأرض ولم يكن عليها أحد سواهم



غادر نوح الفلك في مديحاً  
وقدّم لله ذبائح .  
لأنه شكر الله على عانيته  
وطلب نوح الإرشاد من الله  
فتكلم الله ووعد نوحاً  
وأولاده وعداً أبدياً .





بعد الطوفان انتقل اولاد نوح - سام وحام ويافت - وسكنوا  
مع عائلاتهم على ضفاف الأنهار وكثر عددهم  
بعضهم رعى الأغنام فامتلات الجبال والسهول بالخيام .  
وآخرون بنوا مدناً قرب الأنهار .

كبرت المدن وأصبح سكانها ماهرين بالساء  
وتكبروا وفكروا ان بينوا  
برجاً عظيماً .



# فشل مشروع البرج

من تكوين ١١



اضطرب البناؤون اذ لم يفهم بعضهم كلام بعض ،  
وتوقفوا عن البناء . وانقسم الناس الى عائلات .  
ولكل عائلة لسان مختلف ، وتفرقوا .  
اما البرج العظيم الذي اسمه بابل فبدأ ينهدم .



اما الله فكان غير مسرور بحب الناس للشهرة والقوة .  
صمم أن يمنع البناء ، فجعل  
الناس يتكلمون لغات مختلفة .





وكان في حَيِّ تَارَح ضُحَّة ، اذ الكَل على أهُة السُفر  
بالنهر الى أُوْر

سار بعض العائلات  
جنوباً مع نهر الفرات  
وبنوا مدينة تجارية كبيرة  
هي أُوْر . وآخرون  
غيّموا في السهل قرب  
أُوْر . وفي الكتاب المقدس  
ذكر سام بن نوح  
ونسله حتى تَارَح الذي  
عاش مع عَشِيرته  
قرب أُوْر



عاد ابراهيم الى مرعاه .

كان أحيانا يذكر أور وهيكلا اله القمر .

في مساء أحد الأيام تكلم ابراهيم مع سارة . أجمل بنت في العشرة .

هذا قمر يا سارة .  
وليس إلهاً لعيده .

انتبه يا ابراهيم  
أكثر الناس هنا يعبدون القمر .  
قد يسمعونك ويؤذونك



نعم . انهم سيجعلونك  
زعيم العشيرة  
يوماً ما .

هل بهمتك  
موقف الناس ؟

هذا لا بهمتي . فكرت أن أطلب يدك لتكوني  
زوجتي . لكن يجب أن تعرفي أي لا أؤمن  
بالقمر بل بالله الذي خلق القمر والحجور  
والشمس ونحن أيضاً ' .

أنا أريدك يا ابراهيم .  
لكن  
دعني أفكر .





لا ، الناس في كنعان  
يعبدون العِلّ

أنتم آتون من كنعان .  
هل الناس هناك  
يعبدون أود .  
اله القمر ؟



بعد أيام مرّت قافلة وتوقفت قرب مخيم تارح

أنسمعون بأن نزل  
هنا وربما نبيع بضائعنا  
في أود ؟

أهلاً بكم . ابراهيم ابني  
سيدّ الرجال على الماء  
لقي الحمال



حقاً يا سارة ؟  
كم أنا سعيد !  
سنق بالله  
ولن نخاف أحداً .

العِلّ ! القمر !  
لكل جماعة اله مختلف  
يا ابراهيم أنا مثلك  
أوعن بالله الواحد .

تزوّج ابراهيم سارة وأقاما احتفالاً حضره كثيرون . صلت  
سارة وطلبت من الله الشجاعة لتقف مع زوجها في مواجهة  
تبار الوثنية .



بعد شهر أفاقت سارة ليلاً فلم تجد ابراهيم

يا ابراهيم !  
يا ابراهيم !

كان ابراهيم يصلي الى الله على انفراد









وفي ليلة غفل فيها حارس الغنم ففترق القطيع . وهجمت عليه بنات آوى الحاتعة .

نستطيع . وسطردها  
أطلب من الله الشجاعة والقوة

وحوش كثيرة  
كيف مطردها ؟



يوجد اله واحد الله الذي خلق كل  
الأشياء التي بيدها الناس  
القمر والشمس

الله .  
من هو الله .  
يا ابراهيم ؟

لا أدري اذا كان  
ناحور يعرف ما  
يقوله له ابراهيم .



إيمان ابراهيم أقوى من الوثنية .

الله  
أعطني الشجاعة

اهمني كان السب  
يا ابراهيم  
لولاك لهلك القطيع





أوقف تارح القافلة خارج حاران ودخلها مع ابنه



بعد أشهر من بدء الرحلة . . .



ابراهيم يزن القصة ويدفعها  
تكاثرتم حملاته واعامه



حوت الأمور كما يحب في محبته تارح الى ان سمع  
الناس ان تارح مريض



في تلك الليلة مات تارح شيخ العشرة . وخرج اولاده  
من حكمة ابائهم بقلوب حرة







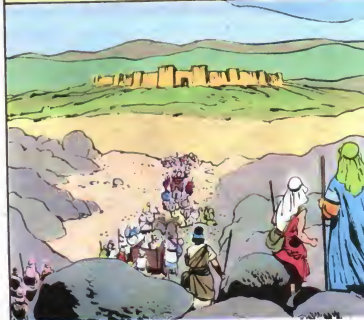


واصلت القافلة السير  
ميلا بعد ميل .  
وكانت تتوقف من أجل  
الراحة ولإستقاء الماء  
للماشية

صعد المسافرون الى تلة ليستريحوا أما ابراهيم  
فقدّم ذبيحة ورفع الشكر الى الله



وصلت القافلة أرض كنعان والناس هناك لطفاء





في استناد البحر يرب الرعاة بالعم الى  
الوديان الباردة



هجم الاسد الشرس . ورجال ابراهيم صدوه



جنب لاسود الحانعة تعاود النهجوه احرا فان لوط لابراهيم

حقت المرائي  
والوحوش بها حسا  
فما العمل

وهكذا نفصروا الحيام وحرّموا الأمتعة وشدّوا الرجال للسفر

ابراهيم: 'هل هالك ما برعحت؟'

معها يا سارة  
انت حميلة واحاف  
ان يقتلي احد المصريين  
ليبروح بك  
لا تقوي في مصر  
أنتك زوجتي

يقتلك

أنا مستعانة ان اهل اي شيء  
تطلبه مني



كان ابراهيم ولوط يمشان في مصر عن مرغى

من أنت؟

امراة حميلة  
حقا

أنا أخت ابراهيم  
حدها الى فرعون  
سيكافئك الملك لاحضارك امراة  
حميلة الى قصره



هذا قصر فرعون  
هل لن ارى  
ابراهيم بعد

لو يحضر سرده ان الله سيقدها







اذ عرف فرعون الحقيقة استدعى جنوده

بحرود سارة انتشر وباء في القصر





في اليوم الثاني

تعال يا لوط  
علينا أن نقرر  
ما نفعله بقضعتنا

سمع ابراهيم بالمشاورة . ونشاور مع زوجته

سأطلب من الله أن  
يرشدنا ماذا نفعل

بهذا حظك  
لا تحب

أهلاً بوجب  
نسلق القمّة "

دعنا نهي مشاخرات الرعاة اختر لنفسك الأرض التي تريدها  
وأنا أذهب إلى غيرها

أنا أختار الحور  
قرب مدينة سدوم "

# نبوة زائر غريب

من تكوين ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠



كان ابراهيم مضطربا  
الله وعده بان نحره منه  
أمة عظيمة وليس له  
ابن ورأى رؤيا  
قال الله فيها عذ  
البحر ما أكثرها . هكذا  
تكون سلالتك



ولدت هاجر ابناً وأصبح هجر ابراهيم

تذكرني . يا هاجر . انه ابني  
أنت ولدته ني !

اسماعيل ابني  
فني حري .

ثم ادعاه سارة باقتراح سمع لها

الله وعدني بوريث  
فربسا  
ملك حق

أقدر بحسب عاداتنا  
ان اعطيك  
هاجر خادمتي روجة  
فتلد ابناً لي .





لكنه سب نفوراً بين هاجر وسارة

كر اسمايل وصار الصبي المحبوب في كل الحي

هاجر يملأها الغرور  
يوماً بعد يوم

ابي سيصبح يوماً  
رئيس العشيرة



دخل ثلاثة غرباء المحيّم . فحيّاهم ابراهيم ودعاهم ليعتريحوا  
وتنعدّوا .

لاحظ ابراهيم النزاع في بيته وفي عصر أحد  
الأيام جلس يفكر في اسمايل وهاجر وسارة  
وتظلم فجأة واذا ...



هاجر أيضاً سمعت الحديث فخافت

إذا ولدت  
سارة ابناً  
فما مصري واسماعيل ؟



ليما هم يأكلون بشر أحد الغرباء ابراهيم بشارة مذهشة

زوجتك سارة ستلد ابناً .

من هؤلاء  
ليحملوا الى ابراهيم أملاً  
كاذباً ؟ أنا عجوز  
لا ألد أولاداً !



صلى ابراهيم لاجل سدوم . ووعد الله بأن  
يقبضها اذا كان فيها عشرة ابرار



عندما ذهب الغرباء شيعهم ابراهيم

تلك المدينة سدوم شريرة جداً .  
والله قد يدمرها

هذا رسول من الله !  
يتكلم  
عن مدينة لوط !



وقفت امرأة لوط وظلّت لحر المدينة وغيبت  
هناك إذ صارت عمود ملح  
لوط وابنتاه وحدهم نجوا



ذهب ملاكان  
إلى سدوم وأخرجوا  
لوطا وامرأته وابنتيه  
منها وبقية استعلت  
المدينة بالنار



بكر ابراهيم في العد صاعدا ان فمه ليعلي  
وشاهد دخان سدوم المخترقة

الدمار ينزع الخطيئة  
كما الليل يبي النهار  
إلهي 'ساعدني  
لأفقد عشيقتي  
في طرق التقوى



لا يهمني  
ما يقوله الله  
أريد الرجوع

لا ينظر أحد  
إلى الحلف  
لئلا يموت

# هاجر في البرية

من تكوين ١٦

ترك ابراهيم منظر سدوم والخربة ورحل جنوبا الى نهر سح وولدت سارة اسحق

ازدادت العرة بين سارة وهاجر  
وفي احد الايام





سارت هاجر مع اسماعيل أياماً في الصحراء .  
وكانت تحشى شيئاً واحداً



هل يكفينا الماء  
حتى نصل إلى  
أحدى الواحات ؟

في صباح يوم باكر ..

سارة تغار منك .  
فمن الأفضل أنك واسماعيل ترحلان  
لا نخافى لأن الله  
سيغنى بكما .



يا الهى .  
لا تريى موت ابى !



سمع الله صوت اسماعيل واسحاق

أخيراً جاءت اللحظة الراهبة

أعرف يا بنى .  
أنا أيضاً عطشى  
اصططح هناك  
في الظل

أريد ماء يا أمى  
أبى أموت عطشاً .





أدارت هاجر ظهرها لابنها اسماعيل وهي متعبة وعطشى لم تقدر أن تراه  
وهو يموت لم سمعت صوتاً كان الله يناديها . فقال  
قومي احمل العلام . لأني سأجعله أمة عظيمة



واذبع ماء قريب

هذا ماء ' لن نموت ! قم يا اسماعيل .  
فالله خلصنا !



تطلعت هاجر نحو ابنها



واصلت هاجر سفرها مع  
ابنها اسما عيل وهي تعلم  
ان الله معهما ووصلا  
مكانا حيث سبنا  
ونروح اسما عيل نقدا  
من مصر . فوجد له  
اولادا كثيرين . وصاروا  
قبيلة كبيرة



اذا احبب عساه  
ارجعها اليه . وان يا عابر .  
لا تسبنا  
لا نقض مشاكلنا  
نقصات أيدينا



مزت الاعوام في محبته ابراهيم وشب اسحق وبرهن انه اهل ليرغم العشرة  
بعد أبيه





سأله الناس جميعاً وهم يرون ابراهيم واسحق بدهاب



فرب فيه الجبل اندا اسحق بفكر مدهشا





ليس شيء آمن من طاعة الله



# في مهمّة الى حاران

من تكوين ٢٢ - ١١ - ١٨ و ٢٣ - ١ - ٢٠ و ٢٤ - ١ - ١٠

نهياً ابراهيم ليذبح ابنه المحبوب  
اسحق ليقدمه محرقة واد يافه  
بياديه ارفع يدك عن العلام  
الآن علمت أنك تخافي ولا  
تمنع ابنك عني



حلّ ابراهيم اسحق من الرباط . وأتى بالخروف وذبحه  
مكان اسحق ووضع فوق المذبح

نعم يا ابني . كان هذا امنحانا  
لايضا . يا اسحق اياك أن تشك  
في حكمة الله ومحبه !

يا أبي .  
أنت أعطيتني الى الله  
وقد أعادني اليك .



نظر ابراهيم بفرح فرأى خروفاً ممسكاً في الغابة بقرنيه

هذه دبيحة ! خروف للمحرقة !  
يا الهي اشكره !





في الطريق إلى البيت سبق اسحق اياه  
وتذكر وحده مشاهد ذلك اليوم الحان يقيد  
بدبه ورجليه . وهو ملقى على الحطب فوق  
المدبح وسكين ابيه عاد فصرح لأن الله  
فداه فلم يمت



سجد ابراهيم واسحق لله وشكراه وسمع ابراهيم وعد الله  
بك تشارك كل أمم الأرض



ازدهرت قبيلة ابراهيم في السنين التي تلت . وشاع  
في النخيم خبر محزون سارة مريضة جدا



ركعت سارة خارجة من خيمتها لتلاقي اسحق

تعلمت من أبي نعم الايمان .  
وعلمت من الله  
قبسة المكافاة

اسحق  
يا ابي ' ماذا جرى ؟  
دهست في الصحاح غلاما .  
وعدت الآن رجلا .  
وكأنك حكيمًا قويًا



دفعوا سارة في معارة مكشوفة وكل القليلة حرت  
وبكت عليها

هذا اسحق يرحح  
الى الزرية  
ليكني على أمه

لا بد سيتعب على  
الحزن



في مساء احد الايام وقف ابراهيم باب خيمته . وكان هدوء  
في المنحيم جاء الناس فقال لهم ابراهيم كما في حلم  
ان روحه سارة ماتت



خرج حادم ابراهيم ومعه قافلة كبيرة فعبروا الصحراء  
ووصلوا الى حاران حيث يسكن اقرباء ابراهيم

هذه مدينة كبيرة  
كيف احد الروحه  
اساسه لاسحق  
الذي يصبح رعيه  
قيلنا



يعرف الله كيف يرشد القلوب

وفي يوم دعا ابراهيم خادمه الامين :

فلن يوق احب ان اري امي بتروح فهاد من  
فيك اذهب الى حاران وامض عن  
روحك لانك لاسحق



# رفقة عروس اسحق

من تكوين ٢٤ ١١ ٦٧ و ٢٥ .٨ .٧

دخل خادم ابراهيم حاران مساء . فوقف ليستريح قرب عين الماء . وراى  
فتيات المدينة يملأن جراتهن

يا الله اعطني علامة ! احمل من اخبرتها  
عروسا لاسحق اذ تسقي وتسقي  
جمالي ايضا !



سرور تفعل . اشرب ! وساسقي  
الجمال ايضا

انها هي !



ما أحمل هذه الصبة ؟  
هل هي ؟

من فضلك  
اسقيني



عندما انتهت الفاتة من سقي الجمال أعطاهما خادم ابراهيم  
حلقاً وأساور من ذهب .

ركعت رقيقة لتخير أهلها بأمر الرجل  
الضيف . وعندما رأى أخوها لئان أساور  
الذهب خرج ليرى خادم ابراهيم ويدعوه .

تفضل الى بيتنا ! عند امي مكان  
لك وللقاتلة



ما أحمل هذه الهدايا ؟  
ان اسمي رقيقة .  
وعندنا مكان لتبيت فيه في بيتنا  
انتظر

ما اسمك ؟  
هل في بيت أبيك مكان لي  
لأبيت فيه ؟

في الصباح الباكر كانت القافلة على اية العودة  
الى مخيم ابراهيم . فودعت رقيقة عائلتها وركبت  
حملها . وبدأت القافلة رحلتها الطويلة

حكى خادم ابراهيم قصته وكيف ان الله اختار رقيقة لتكون  
روحة لاس عمها . اسحق ابن ابراهيم وورثته



حد رقيقة لتكون روحة لاس عسا  
كما نكلم الرب







بعد هذا مات ابراهيم وجاء اسماعيل من البرية ليحضر دفن ابيه  
واجمعت القبيلة امام معازة مكثيلة لوضع حثمان ابراهيم  
قربا من صريح سارة والجميع شاهدوا اسماعيل



الله امنحن ابراهيم  
مرارا . وصل ابراهيم بطبع  
الله الذي وعده بان يكون  
ابا لأمه عظيمه  
وبعد موته نه الوعد في  
سلالته

اما بحر زرقي الله انني عشر  
اما والعشيرة قوية وناحده  
سلاله ابراهيم تعيش في  
سلام يا احي

كيف انتم  
يا احي  
اسماعيل

اسماعيل مثل  
اسحق . احتر  
عانه الله ولم  
يذكر في الاسماء  
من اجد  
الاصغر



من ينغم القبيلة بعد اسحق

عيسو اسه الاكثر . صعد - فهو اندي  
وند اولاً

ادهرت القبيلة برعامه اسحق  
الرجل الوديع المسالم  
وبدأت تسس محبه وولاء له  
غضب حيران آبارا  
لاسحق ثم محبتهم واحفر  
عزده . وبد له ولدان .  
ونحاصبا . اما هو فلم  
يلاحظ ذلك



واغتم يعقوب القربة . فقد خرج عيسو أخوه  
للصيد في يوم حار . . . رسم يعقوب خطته  
للايقاع بعيسو . وقام بتغذتها



أحب اسحق ابنه عيسو لأنه كان يأتيه بصيده

عيسو صياد عظيم

سأتي فرصتي  
وبسرعة

حيوانات الصيد تجتمع عند الماء على  
بعد عدة أيام وسيرجع عيسو من  
الصيد متعباً جائعاً . فيجديني  
منتظراً عودته



لم يصر عيسو حتى يصل الى البيت فياكل . فهو  
جائع جداً . . .



هوذا عيسو يعود جائعاً  
لم يصطد شيئاً



لم يهتم عيسو بالبركات الروحانية هذه أبداً

عمل يعقوب باحتيال . فاشترى من أخيه الأكبر  
بكوريته مقابل صحن من العدس . كان عيسو  
جائعاً جداً . وفي عدم صبره لم يفكر بسوء  
العاقبة



هل تريد المكورة  
فتزعم القبيلة ؟  
خذها  
ما حاجتي الى المكورة

ها هو العدس  
احلف لي الآن  
ان المكورة  
اصحت لي !

لم يكن اسحق المسالم يحس  
ما كان يجري من تحاسد وسط  
بيته وبين ولديه

أين ابي عيسو ؟  
فل له ان  
يحيي ، حالا



لم ياخذ يعقوب المكورة  
بسرعة وسهولة . فالآب  
اسحق كان لم يزل  
قويًا وواصلت القبيلة  
تغلبها في الارض طلبا  
لللعن والماء . وحلت  
أخيرا في موقع جزار  
الدهن ملك جزار من  
طيبة اسحق وروحه المسألة .  
وعقد الاثنان اتفاقية صداقة  
وهكذا احرز اسحق  
انتصارا عظيما بالسلام  
لا بالحرب

أفس .  
المكورة صارت لك  
هات أعطني فأأكل  
على مهل

بكورة عيسو  
اصحت لي ؟ إذن .  
سأخذ حصّة  
اثنين من املاك ابي  
سأصبح يوما  
رعي القبيلة



كان اسحق قد شاح وضعف بصره وأحب أن بهب ابنه الأكبر  
بركته التي تشمل تولي زعامة القبيلة



سمعت رقيقة حديث زوجها وانها الاكبر فكشفت  
نحوه عن يعقوب





حمل يعقوب الطعام الذي أعدته أمه ودخل الى خيمة أبيه



هل اضطد  
بهده السرعده  
يا ابي

امي .  
هوذا الطعام الذي طلبته قم .  
كل وباركي

هل تريد الكوزيه " اذن اعمل كما افقرل حد  
الطعام ان ابيك علي اللوم ادا  
فنتلت الحطة  
أنت  
عل صواب يا أُمي .  
أين الطعام "



عريب - الصوت صوت يعقوب .  
لكن الديقن يدا عيسو هل انت  
اني عيسو حقاً ؟  
نعم



نعم . ببارك الرب الديقن يطبعونه  
اقرب مني يا ابي اريد ان اناكد من  
أنيك عيسو هل  
ان اماركك

الرب وقسي



كذب يعقوب أزيكه بينما كان ابوه ياكل .  
وكاد يعترف لآبيه بالحقيقه لولا ان  
اسحق عاد فدعااه ليقتر منه  
لكي يباركه



لِعِظْكَ اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ...  
لَكَ شُعُوبٌ وَتَسْجُدُ لَكَ قِبَائِلُ...  
كَيْ سَبَدَ لِإِخْوَانِكَ... لِيَكُنْ لِعَانُوكَ مَلْعُونِينَ  
وَمُبَارَكُوكَ مَبَارَكِينَ



وَبِمَا يَعْقُوبُ وَأُمَّهُ بَنُكُلْمَانَ مَسْرُورِينَ عَادَ عَيْسَى  
مِنَ الصَّيْدِ

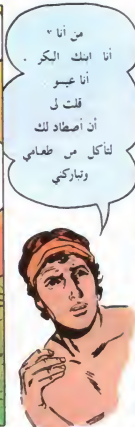


أَخَذَ بِعُقُوبِ الْبَرَكَةِ وَخَرَجَ رَاكِعًا لِيَحْرَ أُمَّهُ.

لَا تَخَفْ !  
أَصْبَحْتَ الْبَرَكَةَ لَكَ  
أَبُوكَ نَفْسَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْرَمَكَ  
مِنْهَا الْآنَ !

يَا أُمِّي !  
نَلَتْ الْبَرَكَةَ !  
لَكِنْ  
مَاذَا سَيَفْعَلُ عَيْسَى ؟





عرف عبو خطاه بعد فوات الفرصة

سعت احدى الصيحات تهديد عيسو بأن يقتل يعقوب فركعت الى حجمة رفته

عيسو عصان لا تقوئي لاحد  
ادهي وقوئي ليعقوب  
يا ابني اني  
حالا

عيسو يقول  
سأقتل يعقوب



مهدت رفته الطريق ثابته امام ابها المفضل

اسمع يا اسحق زوجة عيسو كذرت عيشي . واحاف  
أن يتزوج يعقوب امرأة من هذه البلاد  
كما فعل أخوه لنعظم مصيبي أحب أن يحد  
له زوجة من حاران كما  
فعلت أنت من العبر أن يرسله  
الى أقرباتنا هناك



يعقوب . يا اسي . اذهب من  
هنا الى ان يهدا غضب أخيك اذهب  
الى اخي في حاران ومنى  
بالخطر  
أرسل اليك ليرجع

ماذا أقول  
لأسي



حاء يعقوب الى أبيه حجلاً . وكان في الوقت ذاته حائفاً  
من غضب عيسو .



اذهب الى خالك لابان وتزوج احدي فتيات  
العائلة الله يباركك  
يا ابي

عاد اسحق بافكاره حين عديدة الى ذلك اليوم الذي  
حادث فيه رفته وراها لأول مرة . وعرف ما بين ابيه  
من نزاع . فاستدعى يعقوب اليه



بعد ساعات قليلة وقفت  
رقيقة حارج  
المحبة

ابي شيخ وربما لن أراه حيا بعد اليوم  
وعيسو حاقدا علي ويريد قتي  
اذا عدت  
فلكي أراك يا أمي

الله معك يا ابني  
أسألك اليك عد زوال الخطر  
فترجع



يكفي رقيقة وابنها يعقوب عقاباً على احتياليهما أنهما  
لم يلتقيا بعد ذلك قط

واذ أمسى المساء

حل الظلام  
سانامها  
حتى الصباح



شرع يعقوب في سفرته  
الطويلة متعباً عن العائلة  
والأصحاب واتدأ يشعر  
بالوحدة . وتألم لفراق أمه  
التي رعتة ووجهته  
وعذبتة ذكرى احتياله على أبيه  
واحبه



افاق يعقوب في الصباح وهو يحس روعة الحلم



حقاً ان الله في هذا المكان  
وهذا باب السماء

تذكر يعقوب أخطائه لكنه آمن أن الله سيساعده إذا هو  
اطاعه فافاه حجراً وهناك سجد وصلى . وسعى المكان  
بيت ايل . أي بيت الله



إذا سار الله معي  
فأكون له

واصل يعقوب رحلته شاعراً بالراحة والقوة لأنه  
وجد الله . وأحب ان يبدأ بداية جديدة بشرف  
وصدق فيكون أهلاً لمحبة الله وعنايته

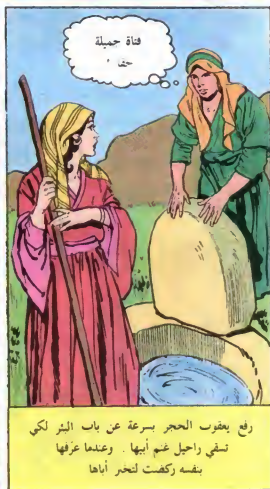
نام يعقوب بسرعة فرأى في نومه حلماً رأى  
سلماً مرتفعة من الأرض الى السماء وعليها  
ملائكة يصعدون وينزلون كما لو كانوا  
يابون يابون من الله وسمع يعقوب صوت  
الله يعده بالعزة به وبإعادته أن أهله سائماً







احتفل لايان تلك الليلة بعقوب ابن اخته . كاد الله بكري  
فيه نعمة الطعام . اما راحيل فكانت تسع بعقوب وهر غص  
عليها احبار والديه وزحلته



بعد شهر عند لابان اتفاقا مع يعقوب



# مساومة في البرية

من تكوير ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢

انهم يعثوب حاله لانان بالاحتيال اذ روجه لينة  
بدلا من راحيل اما لانان فانسم



وفي يوم دعا يعقوب زوجته اليه .

الخلاص سيق في القيلة .  
فمن الحبر أن ترحل قبل عودة ابيكما  
ساعداني في التحميل  
وسرحل في الحال



وهكذا تزوج يعقوب راحيل وابتدأ يرعى  
غنم لابان سبع سنين جديدة فازداد  
عندها كثيرا . وعند انقضاء المدة أراد  
يعقوب ترك العمل . لكن لابان عرض  
عليه ان يأخذ كل الأغنام المرقطة أحرة  
ويواصل العمل وعندما ازداد عدد  
الأغنام المرقطة غضب لابان وأراد تغيير  
الانفاق

في الطريق قاد يعقوب بنفسه الجمل الذي كانت راحيل  
المنجوبة تركه مع ابنها الوحيد يوسف أما  
بنة والأولاد الباقون فراحقوا ذلك بعد . وكان يعقوب .  
بتميره يوسف على باقي أولاده . يزرع مسبقا بدور  
المناعب لانه المحبوب



وضعوا الأمتعة فوق الجمال وحملوا الغنم وشرعت القافلة  
في السير

قد بلحق بنا  
لابان  
وإذا رأيته فادما  
أخبرني في الحال









تسبح بوجوه الملائكة لكنه عاد بعد أيام  
فحب حسبا لأخيه عيسو الذي كان يهدد  
بقيله

اسقبوا واحنوا عن عيسو  
قولوا له اني غايه  
مع عائلتي وقضائي  
قولوا له اني ارحو ان يعترف بي



واصل بعقوب السر  
مشوق  
وفي الطريق رأى  
زوبا عجيبة

حيث من املايكة  
حمد الله  
مازلون قريبا

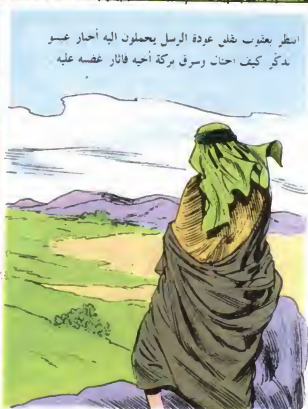
اخيرا عاد الرسل

وحدا عيسو . وهو فاده للقاتك  
ومعه اربعه رجل



يس بعقوب من الاعساد على قومه ودعاهه

اسطر بعقوب نقل عوده الرسل يحملون اليه احمار عيسو  
يذكر كيف احنا وسرق بركة اخيه فانار غصه عليه



# الرحلة الى حبرون

من تكوين ٣٢ ٧ ٣٣ و٣٥ ١ ٢٠

ارتعب يعقوب .

فان عيسو قادم ومعهم اربع مئة رجل

لا بد من خطة لمواجهة الخطر فقام القافلة قسمين وأرسل

خادمه يحملون هدايا الى عيسو

اذا هاجم عيسو هؤلاء  
يحا أولئك



وهكذا في منتصف الليل قبل غايته

صلى يعقوب تلك الليلة معترفا بخطاياهم وقرا بحروفه

وطالباً من الله ان يساعده

ولم يقدر ان ينام

الحاب الثاني اسلم لكم  
يا راحيل

احب لى  
نقى معها



سكن بهيمة  
عبر النهر  
ذات  
اسلم ليهما





أحب يعقوب أن يصلي وحده .  
وإذ يتحصى بصارعه بندة  
وعند الصبح ظل يعقوب مسكاً  
بذلك التحصى حتى بان منه  
بركة إذ قال لا بدعي اسلمت  
في ما بعد يعقوب بل  
إسرائيل

وحد يعقوب في اليوم  
الثاني أنه يعرج نتيجة لصراعه  
مع الملاك لكنه كان  
مسروراً إذ باركه الله ونصره  
على ضيعته الشريرة فسار  
نقطة لبنتي باحبه



عَرَفَ يعقوب أحاد بعائلته .

وهذه روحي راحيل  
والسي يوسف

بسرقي

إن أرى

خلفه أحى  
لقد باركك الله  
كثيراً



يعقوب . أحى  
نسري زوينك  
لأبيه

غيسو

كم أنا سعيد

لما بعد بينا حصاه

بعد فترة يوقف بعقوب والقافلة عند بيت ايل

عند هذا الحجر . يا راحيل . رأيت  
رؤيا ملائكة مازلة من السماء . ها وعدني  
الله أن يعطي بي . لقد آثم في وعده  
أكثر مما أستحق

الله احسن اليانا  
يا بعقوب . وادعوه  
ليحفظ ابنا يوسف  
والطفل الذي سألده  
بعد قليل



احتفل الاخوان واكلا معا ثم ودّعا بعضهما بعضاً . وواصل بعقوب  
وعائلته السفر الى منزل أبيه في حبرون

ساحره  
انك بحير يا عيسو  
ليكن الله معك ويباركك

سلمني  
على أبي



دفن بعقوب روحه المحبوبة راحيل . ثم حزن واصل  
السفر مع باقي العائلة . وكانوا يبقون فقط للمراحة والاعدام  
الحيوانات وفكروا بعقوب

أي دست وكندت راحيل روحي .  
فهل النى ابي وهو حي ؟



واصلت القافلة السير الى الحبوب . وقبل بلوغهم  
بيت لحم ولدت راحيل طفلا

له صبي لكن راحيل لم تد  
مأنت يا سيدي



تأديب الله لوقت اما رحمته فدائمه





وقدّم يعقوب بقدر أولاده الاثني عشر ان خدمه اسحق





ماث اسحق واصبح يعقوب رئيس القبيلة وعلم عيسو فحاء ليحضر دف  
ايه وبعد ذهاب عيسو دعا يعقوب اولاده اليه

هل اذهب  
مع اخوتي  
لاساعدكم  
لا ب يوسف  
اريد ان  
سقى معي





# في القافلة الى مصر

من تكوين ٣٦ ٣١ ٣٦ و٣٩ ١ ٢٠

طرح الأحوة يوسف في بئر فقام باكبيا بنظر مصيره

هوذا قافلة

الافضل ان نخرج وسبعه عدا بدل ان يموت في البئر



وهكذا أخرجوا يوسف من البئر وحملوه الى القافلة

هذا العلام عدا لنا هل نشربوه .  
وكم تدفعون ؟

فتى وسبعه  
يسكن بيعة  
في مصر  
سعر جيد

انه يجلب  
على كل حال  
تدفع  
٢٠ شاقلا

اسكب ايها  
العبد  
انقضا  
حذره

نكس نا





كان يعقوب بنوح على يوسف بينما كان معروضا للبيع  
في مصر







مرت الايام فعينه فوطيفار وكبلا على بته



محتاج يوسف جلب له المتاع فقد تعلقت به زوجة فوطيفار  
وفي يوم . اذ كان فوطيفار غائبا ..



بعد أن امسكت بثوب يوسف تركه معها . واد عاد زوجها تظاهرت  
بالكاء



عذاب السجن أسهل من عذاب الضمير

لقي يوسف في السجن وهو بريء وفي الليلة الأولى صلى كما كان يفعل كل حينه



الله مع يوسف في السجن فقد ولاء الرئيس  
مراهبا على باقي السجناء



سبع ايام حارة وتناجر السجناء من أجل الطعام والماء  
ومكان النوم وهاجم واحد الآخر





يوسف يوسف . فليس الحجاز بعد ثلاثة أيام . وعاد الساعي لخدمة الملك . لكنه سي أن يذكر يوسف . وبعد سبب







بدأ يوسف بالاستعداد لمواجهة الحزن وأصبح عظيمًا وتزوج ابنة كاهن أون

خرج يوسف من القصر وفي غرفته  
سجد للصلاة شاكرًا الله على  
عنايته وتوجيهه



عزيري .  
أمانًا مهام عظيمة بعد .  
سيأتي الحزن قريبًا

في الشرف  
ان اكون زوجتك يا يوسف  
كنت متقدًا لسعنا



دخلوا الى الحاكم ليطلبوا شراء القمح . وابتاعوا أمامه

انقضت أعوام الشح وابتدأ القحط . ووجد الى  
مصر كثيرون طلبًا للطعام . وجاء رعاة من كنعان



لطفون الزمن  
لم يعد اخوتي  
يعرفوني



الرب يرفع 'الدعاء ويضع الأسرار

# المتاعب في مصر

نكوب ٤٢ ٦ ٣٨



وقف أبناء يعقوب العشرة  
أمام حاكم مصر عبر  
عائلي أنه يوسف الذي  
باعوه عبدا  
أما هو ففرز امتحانهم  
ليرى هل تعلموا  
اللطيف والرحمة ؟



أنت حوايس  
حدوهم أن السحر

كان له انا عشر .  
الأصغر . بنيامين في البيت مع  
أبنا  
أما الآخر فمات



عشرة أبناء  
كم ابنا لأبيكم بعد

لا يا سيدي  
نحن أبناء يعقوب .  
وقد أرسلنا  
لشري لصحا

في اليوم الثالث استدعاهم يوسف



اسكوا شعرون أحد الأخوة رهينة والباقيون أسرعوا  
ليشربوا القمح وهم مرتعون





ملئت الاكياس وربطت وسافر الاخوة في المساء وقفوا ليليتوا



سارت القافلة عدة ايام والاحوة في حيرة ماذا يقول ابوه



بنيامين ؟ والى مصر ؟ لا !  
يوسف مات من زمان .  
والآن شمعون لكى لن أسمح  
سبايع

وشمعون ؟  
هل تتركه ؟



شمعون في السجن ؟  
لماذا ؟  
فل ماذا جرى ؟

الرحلة كلها كانت غريبة جدا يا  
ابي الحاكم اتهمنا بالتحس وسجننا  
جميعا . ثم أطلقنا . وانفى  
شمعون رهبة  
حتى يأخذ اليه  
سبايع



لقد فتروا في استخدام القمح . ولكن القليلة احتاحت  
أخيرا للقمح



لا بد من انشاء مقاصد الله



# الكأس المسروقة

من تكويين ٤٣، ١، ٤٤، ١٢

يعقوب شيخ القبيلة يواجه قراراً صعباً...

لماذا بصر حاكم مصر على رؤيتي  
بنيامين ليطبق شمعون ؟  
ماذا يريد من ابني الأصغر ؟  
لا يعرف  
لكن اذا لم اذهب نخسر شمعون  
ونحن نموت جوعاً فلماذا اذهب اذن  
يا ابني



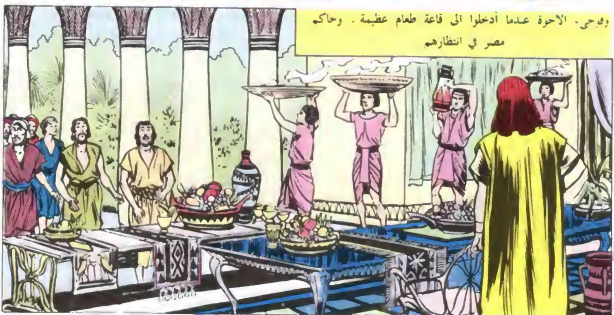
بعد ايام دخل أبناء يعقوب بدوابهم الى المدينة المصرية

لا تخف يا بنيامين .  
سحافظ عليك  
بكل قوايا  
لست خائفا .  
فسيحفظنا الله هنا  
كما كان يحفظنا  
في ارضنا



بنيامين  
على حق  
اذهب . اذن . خذوا ثمن القمح  
مضاعفا وهدايا الى الحاكم  
وليتحن  
الرب علينا









انتهت الحفلة . وفي الغد أخذ الأخوة القمح وسافروا  
واذ بمركبة تطاردهم



سيامين أيضا دخل الامتحان



وحد الجندي المصري كأس الحاكم في كيس بنيامين !



رجعوا ووقفوا امام الحاكم





انظر الاخوة مرتعبين احبنا نكلم يوسف



صبت الكل لحقة ثم صاح الحاكم بالحراس









سارت العربات محملة بالذون الى كنعان وقرب منزل يعقوب ركض المعسر حاملين البشري



كانت امانة الله ليعقوب تفوق بصوره

# التزول الى مصر

من تكويين ٤٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٤٧ و ٤٨ و ٥٠ و ٥١

لم يستطع يعقوب تصديق الأخبار المذهلة القائلة بأن ابنه يوسف كان لا يزال حياً

لكننا يا ابي جميعا وابناه  
و يريد انك تترك ابي  
مصر ليراه



يوسف أن واحيل المحبة لا يزال حيا  
اشكرك يا الهي اشكرك



انظر  
ها هي العربات محملة  
بالطعام والهدايا اليك  
من يوسف



كان يوسف وعائلته في مصر في الانتظار بفارغ الصبر .









نه دعا يعقوب كان  
سبه اليه وماركيس  
ومات يعقوب .  
وحمل اولاده حسد  
ايهم وبقوله اني  
كعنان ليدفن هناك



# الحكم بموت الصبيان

من تكوين ١٥: ٥٠-٢٦ وخروج ١: ١-٢٢

رجع يوسف واخوته الى مصر بعد دفن أبيهم . وكان  
الاخوة خائفين من يوسف . فقد ظنوا أنه سينقم منهم بسبب  
إساءتهم السابقة اليه .



بكى يوسف عندما عرف ما في رسالة اخوته



في مصر أرسل الاخوة رسالة





عاش أولاد يعقوب في مصر حياة سعيدة لسبب عبده



كل مصر بكت يوسف ثم استولى على العرش حكّام حدد



شاخ يوسف فدعا أقرابه اليه





كان الملك يرى بعوضة من بعته الملكي في النيل رعاة العبرانيين وقطاعهم السينة



أوضاعنا أصبحت حرجة



تفقد الملك في اليوم التالي مشروعاً جديداً للبناء .



صار العبرانيون . رجالاً وأولاداً . يُساقون من بيوتهم ليعملوا من الصباح حتى الظلام تحت سوط المسخرين .





أنا أعرف ماذا افعل !  
اطرحوا في النهر كل صبي يولد  
للعبرانيين !



كلّما أنعباهم بالعمل ازدادوا عدداً  
عرف الملك هذا  
بستاء جداً ...

كان كل أب عبراني يرحم مساءً من عمله حائفاً على طفله  
من الجنود



يا الله  
أنقذ ابني  
من المصريين .

نفذ المسؤولون الحكم القاسي . كان كلُّ أب عبراني أو أم تعرّضون  
للقتل إذا خيأوا أطفالهم ... لكن رجال الملك لم يكتفوا عن  
مداومة البيوت .



العاطفة والابيمان عملا معا

# بكاء عبد طفل

من خروج ١١: ٣٠

فكش جنود فرعون كل البيوت . لديهم أوامر أن يجدوا كل طفل  
عبراني ويقتلوه . وعاد عiram العبراني مساء إلى بيته



دخل الأب مسرعاً وأقفى الباب خلفه

الله حقاً معنا  
عمر ابنتنا ثلاثة أشهر ولم يعثر عليه  
جنود فرعون بعد



سيساعدني الله لأفاد ابني



ثم بكل حذر من الحدود أخذت الأم ابنها الصغير والسل  
إلى النهر .



في اليوم التالي حاكت الأم سلاً من القش .



اطنر ذلك السل !  
ماذا فيه  
يا نرى ؟



احتأت مريم بين الأعشاب وعلت تراقب السل .





في هذه اللحظة برزت مربية



أحضرت الخادمة السل إلى الأميرة ففتحت.



على حافة النهر



يا امي ' اسرعي'  
الأميرة وجدت أخي  
ونفّشت عن مربية  
عراقية.



وهكذا عاد الطفل العربي الى بيته . وهذه المرة تحت حماية بنت الملك . وتلك الليلة سجد الأب والأم ومريم وهرون الصغير وصلّوا .

نشكرك إلهنا لإيقاظك طفلاً . ساعده وعلمه ليخدمك !



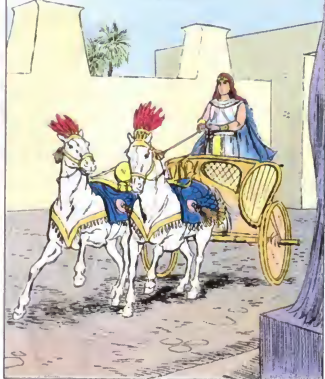
عاش الطفل في بيته أربع سنوات ثم أخذته أمه الى القصر ليعيش مع الأميرة التي تبنته

سيكون ابني . وقد سمّيته موسى  
ومعنى هذا الاسم « منشل »  
فأنا انتشلته  
من الماء .



ومرّ بعبيد عرائيل يعملون . أشفق عليهم . ثم سمع صراخ أحد العبيد .

عاش موسى كأمر صغير في قصر فرعون . وتعلّم القراءة والكتابة . ودخل الجامعة . وفي يوم دخل بمرسته وسط المدينة



استأذنت موسى عصيته فأخطأ

سمع موسى الصراخ . فقفز من مركبته ورأى حارساً مصرياً يضرب عبداً عبرانياً .



غضب موسى فحاده وضرب الحارس بشدة



عاد موسى في اليوم التالي فرأى النين من العبرانيين يتشاجران - فحاول الفصل بينهما.



لماذا تتشاجران ؟

من مضك علينا قاضياً ؟  
هل تريد قتلي كما قتلت المصري  
يوم أمس ؟

لو سمع فرعون بهذا  
لأنهمني بالخيانة .  
أمامي مخرج واحد لا سواه .  
وعلى ألا أضيع الفرصة



لكن أمر فرعون كان متأخراً  
فقد هرب موسى من مصر . وبعد سفر  
طويل قاسم وصل إلى  
أرض مديان



في القصر في عصر ذلك اليوم ...



الأمير موسى قتل حارساً مصرياً  
بسبب صربه  
عدداً عربياً !

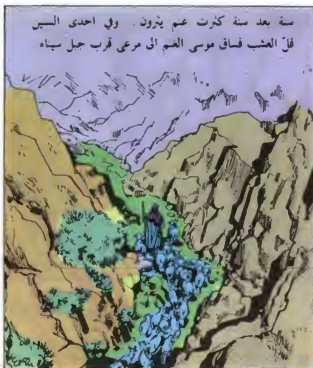
اعطلوا الخائن  
واقبلوه !





عدما رجعت الفتيات إلى أبيهن أخبرنه أحداهن  
بما جرى عند البئر





سنة بعد سنة كثرت غم يثرون. وفي احدى السنين  
فلّ العشب فساقي موسى الغنم الى مرعى قرب جبل سبأ.



موت على موسى أصابع ثم أشهر. تزوج صفورة وولد  
لهما هيان

سبصح راعيا  
عظيما  
مثل أبيه

ابا محروس  
ماهر  
بالمقلاع



لكن موسى لم يستطع سبأ  
العبرانيين في مصر

لا أعرف ان كان فرعون لا يزال حيا  
وماذا جرى لأختي مريم  
ولأخي هرون؟



سار اليها ثم وقف. فقد سمع صوتاً من وسط العليقة  
يقول: يا موسى!



عليقة مشتعلة لكنها  
لا تحترق

تكلم الله نوحاً ثم تواضعه

# انتقام فرعون

من خروج ٣: ٤٠ ٢١

استمر الصوت : أنا اله آبائك . انزل الى مصر  
وقل لفرعون أن يطلق العبرانيين أحرارا

من أنا لانكلم  
مع فرعون مصر ؟



ارتاع موسى اذ رأى العليقة تشتعل . وفجأة سمع صوتاً  
يدعوه باسمه .



ها أنا !

كان موسى خائفاً - خائفاً من فرعون مصر ويخاف الآ  
يستطيع الكلام وأن العبرانيين لا يصدقونه . لكن الله  
أكد له : اذهب . وأخوك هرون يتكلم عنك . وسأكون  
معك .

أطاع موسى . فرجع الى بيت حمية وأخبره بما قال له  
الله أن يفعل .

اذهب بسلام  
الله سيقولك  
كما وعد .



سار موسى أيضاً في  
اتجاه العليقة . لكن  
الصوت ذاته أندره :  
قف مكانك .  
احلح عليك فان الأرض  
التي أنت عليها  
مقدسة

وهكذا سافر موسى الى مصر ومعه زوجته وولدها

واذ كان هرون أخو موسى يصلي كلمة الله . اذهب  
الى البرية وقابل أخاك



في الوقت ذاته . كان العبرانيون في مصر يصلون طالبيين من الله إنقاذهم .



اندهش هرون من ذلك الطلب

العريب . لكنه مثل موسى أطاع . وسار

في اتجاه البرية .

أخي موسى ترك مصر منذ سنين  
عديدة . هل اذا رأي الآن  
يعرفني ؟ وهل يعرف بمجئتي ؟  
وماذا يريد الله منا ؟



اخبرني الله

بأنك آت لتساعدني

كيف عرفت

أني آت اليك ؟



أوضح موسى بسرعة كيف ان الله دعاه ليخرج  
العبرانيين من العبودية بمصر

وجد هرون بسرعة الجواب عن أسئلته . وصل جبل سيناء والتقى أخاه .

يا موسى !

أخي هرون !  
كنت أنتظرلك !





# ضربة الموت

من خروج ٥ ٢٢ ١١ ١٥

ذهب موسى وهرون وطلبا من فرعون اطلاق العبيد العبرانيين لكن الملك غضب ونقل العمل عليهم فحقدوا على موسى . وعندما سأل موسى الله قال له : قابل فرعون ثانية .



نظّل فرعون فرأى حيّة هرون تبلع حيات السحرة المصريين اندهش  
فرعون . لكنه رفض الاقرار بقوة الرب التي تفوق قوة آلهة مصر



بأمر موسى نزل هرون وضرب بعضاه المياه فصارَت المياه حمراء

كيف استحم  
في نهر مياهه  
حمراء !

مرة اخرى طلب موسى مساعدة الله فألهمه الله ما يعمل  
وقابل موسى وهرون الملك عند صفة النيل .



لأنك لا تقبل  
باطلاق العبرانيين  
سبحون ماء النهر  
الى دم

ماذا تفعلان  
هنا ؟

وكانت النساء يحيي لتعمل الملابس في النهر  
فترجع مدهنته . وحفر الرجال آبارا للحصول  
على مياه للشرب صفا ماء النهر بعد ذلك  
لكن فرعون ظل يرفض طلب موسى  
فأرسل الله صربة جديدة .



حاء أولاً يعرض كثير بعد ذلك ملايين الدنان  
ملات الهواء



ووعده فرعون مجدداً بتحرير العبرانيين . لكن  
بذهاب الدنان رجع عن وعده  
وجاءت ضربة على المواشي فماتت الأغنام وحاء  
على فرعون والشعب دماغ مؤنة .



وعندما ذهب الصفادع .  
أحل فرعون بوعده . فحاءت ضربة جديدة

ظلّ فرعون يمنع حروج العبرانيين من مصر .  
فحلّت عاصفة رهيبة ...



برد يحجم  
قبضة اليد



انهم دائما قساة . يا ابي .  
لكنهم الآن يتألمون  
من الدمايل  
أما نحن فأفقوا أصحاب

يا ابي .  
اكان المسحرون قساة  
عليكم اليوم ؟

ثم جاءت ملايين من الجراد على كل الأرض . وبعد أن  
حملتها الرياح بعيداً أظلم النهار كما لو كان ليلاً .



أما أن لهذه  
المتاعب  
أن تنتهي ؟

أما خائف  
من هذا الظلام

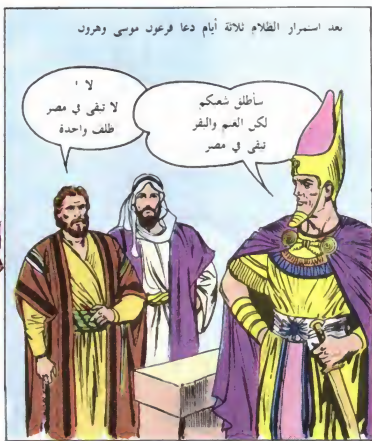
نظر الفلاحون في كل مصر ضربة البرد وارتعبوا



حربت محاصيلها

لكن البرد لم يسقط حيث يسكن العبرانيون .





الدم بكفر عن الخطية

# الوقوع في الفخ

من خروج ٦: ١١ - ١٢: ١٤

أعبر موسى الشعب بأنه  
في ساعة معينة  
سيقتل كل بكر في كل مصر  
لكنه علمهم أيضاً كيف  
يحافظون على عائلاتهم

طعا

سيطلقنا من العبودية  
هذه المرة

ترافع فرعون

تسع مِزَات عن الوعد  
باطلاقنا  
فماذا سيفعل  
الآن ؟

لماذا تضع  
دم الخروف  
على جوانب  
الأبواب

قال الله لموسى  
ان هذا علامة  
للملاك المهلك  
ليهرب عن بيتنا

في ذلك المساء استعدت كل عائلة عبرانية للخروج من مصر  
لقد أكلوا طعام الفصح لأن الملاك المهلك كان ماراً فوق بيوتهم



وعندما انتصف الليل ضرب الملاك المهلك في كل مصر



وعمود نار في الليل



في صباح اليوم التالي ابتدأ  
الخروج الكبير من مصر فقد  
سار العبرانيون نحو الأرض  
التي وعدهم الله أن تكون  
مسكنهم لقد هدهم في  
الطريق سحابة نيرة طوال  
النهار . .



لكن رغم فرحتهم بالحرية لم ينسوا أن يحملوا معهم عظام  
قائدهم العظيم يوسف .



كان عظيماً في مصر ومع ذلك  
طلب أن يدفن  
مع آتائه

بعد سفر دام أياماً وصلوا إلى البحر الأحمر

ماذا تفعل الآن ؟  
إلى أين تذهب ؟

البحر أمامنا  
والبحال تحيط بنا







الصعوبات محك الايمان

نطلع فرعون وجيشه نحو العبرانيين وهم مخيمون  
قرب البحر الأحمر

وقموا في الفتح -  
كما قلت !

هذا رائع !  
وسيعلمون حالا  
من هو الأعظم !  
فرعون أم إلههم !



واذ تكلم موسى  
انقلت السحابة  
من أمام المخيم  
الى خلفه .

أنظروا !  
السحابة تحفينا  
عن عيون المصريين !



في الوقت ذاته ، وفي مخيم العبرانيين .....

لا تخافوا .  
قفوا وانظروا خلاص الرب -  
وهؤلاء المصريون  
لن تروهم أبدا .

أفضل أن  
أخدم المصريين  
من أن أموت  
هكذا !



ثم مَدَّ موسى يديه كما قال له الله  
فَهَبَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ  
شَدِيدَةٌ كُلَّ اللَّيْلِ فَتَرَاوَجَتْ مِائَةُ  
الْبَحْرِ ...



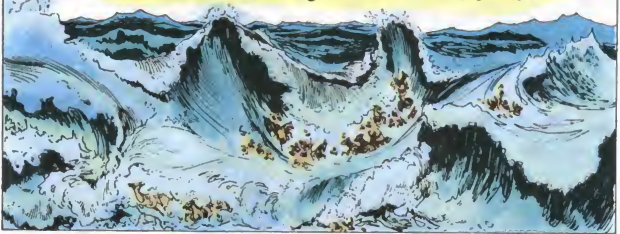
فَأَسْرَعَ الْعَرَابِيُّونَ مِنْهُمْ  
فِرْحَانٌ وَعَبْرُوا مَارِينَ  
فِي الْبَحْرِ .





هجم فرعون وجيشه  
فوجدوا العبرانيين قد  
رحلوا ! فطاردهم عبر  
أرض البحر فاصت  
عجلات مركباتهم في  
الرمال ...

اضطرب جيش فرعون وحاول العودة ... لكن الريح هذأت فرجعت المياه وأغرقت الجيود والمركبات .



ونجا العبرانيون ووقفوا على الشاطئ الآخر ينظرون  
الى خلف ...

احتفل العبرانيون فرحين بخلاص الله لهم . وأصبح نسل يعقوب  
حراً وعلى وشك أن يصير أمة جديدة . وابتدأت مريم أخت  
موسى مع النساء بالترنيم وتسيب الله



لن نشك بعد اليوم  
في أن موسى مرسل من الله ليخلصنا  
من المصريين



لنا ثلاثة أيام  
لا نرى الماء

أنا عطشان .



من البحر الأحمر سار بنو  
اسرائيل عبر الصحراء .  
لكنهم بعد بضعة أيام نسوا ما  
فعل الله لهم وأبتدأوا  
يتنغصرون ...





نحذد ايمان الشعب وواصلوا سفرهم عبر رمال حارة . وكانوا يفكرون بالأرض الموعودة حملوا بالحقوق الحضراء والجداول العذبة والأغنام الكثيرة



# التعرض للغزو

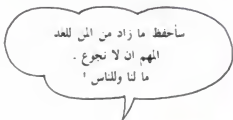
من خروج ١١: ١٦ - ١١: ١٧

أنهم الشعب موسى بأنه صلّهم ليموتوا جوعاً .  
وأجابهم موسى : « في المساء تعرفون من الذي  
أخرجكم الى هنا »





وجد الناس في الصباح الباكر شيئاً أبيض ناعم يغطي الأرض



في اليوم السادس من  
الاسبوع جمع الناس الخبز  
لذلك اليوم وللبت  
وما جمعه للبت  
لم يفسد  
ولم يسقط منه يرم  
الخب

انا مفتوح فقد احبرنا  
موسى يجب ان نتق  
في الله وانه  
يعتني بنا

أف !  
لقد فسد !



أخري  
يثرون أباك  
بما صنع الله لشعبنا !

تجذد ايمان الشعب وواصلوا سيرهم  
نحو جبل سيناء حيث كلم الله  
موسى ليذهب ويحزهم من  
العبودية أرسل موسى أمراته  
ولديهما سلفاً لزيارة أبيها .



بعد ذلك ... اذ كان بنو اسرائيل محبسين في  
وادي جميل ... كانت قبيلة من الغزاة تراقهم  
من التلال

هذا سهل جداً !  
نباغتهم  
ونستولي على المخيم !





بشر الحنود بالضعف ويندحرون أمام الغداة المتوحشين



# ارتجاف الجبل

من خروج ١٢: ١٧ - ٢٠: ١٩

عندما هاجم العرابة مخيم بني اسرائيل قام يشوع وحجوده بهجوم  
معاكس وعلى التلة وقف موسى وعصا الله مرفوعة فوق  
العرابة . واذ كان موسى يتعب وينزل العصا كان الحوود  
يحافون ويهربون . ولحاة صاح يشوع



وعاد جنود يشوع عند الغياب منتصرين

احمدوا الله

فلولا مساعده لنا  
لقشنا واندحرنا

مرحى

للمنتصرين !

وكان هرون وحور على التلة بسندان يدي  
موسى والعصا المرفوعة . واذ رأى بنو اسرائيل العصا  
تشجعوا وحاربوا . والله اعطاهم النصر



عد ذلك بنى موسى  
مذبحاً ومع الشعب  
عد الله وشكره



عندما وصلوا منطقة جبل سيناء قال موسى بأن  
يقفوا ويقيموا خيامهم وجاء رسول بأخبار سارة

ان يثرون . حماك  
وزوجتك والولدين  
قادمون اليك



أحد موسى يثرون فأراه كل المعجم . واد كان  
موسى يقضي بين الشعب لاحظ يثرون شيئاً

لا يصح هذا السلوك .  
وسأخبر موسى  
حالا



من ذلك اليوم تشجع الشعب وشعروا بالقوة .

ستكمل سعادتنا  
عند بلوغنا الأرض  
التي وعد الله  
ابراهيم أبانا بها !

قل بصفة أسايح كنا عبيداً  
في مصر . ونحن الآن  
أحرار وقادرون على الدفاع  
عن أنفسنا !



خرج موسى في الحال لاستقبالهم

كنت اسمع عن أعمال الله  
التي عملها لك  
ولشعبك .

أنا سعيد  
برؤيتكم !







قاد النبي موسى شعبه طوال أربعين سنة عبر صحراء  
جافة قاسية . ولم يجوعوا اذ أطعمهم الله المنّ  
الحلو الذي كان يتزل اليهم من السماء . ولم يعطشوا  
اذ فجرّ لهم الله مياهاً عذبة ليشربوا . ومع ذلك كانوا  
يتذمرون . بل خالفوا الوصايا التي أعطاهم الله اياها  
بواسطة موسى ليحفظوها . لكن الله لم يتراجع عن  
وعده وأجرى عجائب كثيرة من اجلهم . أخيراً  
وصلوا الى ارض الخصب والحرية . الارض التي  
حلموا بها منذ ايام عبوديتهم في مصر .

هذا هو الجزء الثاني من هذه السلسلة الفريدة  
المتضمنة . مع ما فيها من إثارة ودراما ورسوم  
مؤونة . كلمات الكتاب المقدس الذي هو اصدق  
الكتب !



الكتاب المقدس المصوّر لجميع الأعمار

المحزّة الثاني

# وصايا الله العشرة

خروج ٢٠ : ١ - ١ صموئيل ١٦ : ١٩

دار منهل الحياة - بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

## دارمنها للحياة

ص.ب: ١٦٥ منصورية المثلث - لبنان

٢٠٠١

ملاحظة : لا يجوز استخدام أي قسم  
من هذا الكتاب ، أو طبعه أو نشره  
أو أي جزء منه دون إذن خطي من دار  
منها للحياة . بيروت لبنان . لبنان هم  
وحدهم حق إعادة طبعه .

© Copyright 1973  
By David C. Cook Publishing Co., U.S.A.  
All Rights Reserved



## فهرس الجزء الثاني

٩	وصايا الله . . . . .
١٣	تحطيم الصنم . . . . .
١٦	خيمة الاجتماع . . . . .
١٧	النار في المخيم . . . . .
١٩	انقسام العائلة . . . . .
٢٣	التمرد . . . . .
٢٧	العصيان . . . . .
٣١	حيات في البرية . . . . .
٣٥	تبعج ملك جبار . . . . .
٣٩	قائد جديد . . . . .
٤٣	عبور الاردن . . . . .
٤٧	حصار اريحا . . . . .
٥١	الهجوم الفاشل . . . . .
٥٥	الخدعة . . . . .
٥٩	حرب اضطرابية . . . . .
٦١	خانوا الله . . . . .
٦٤	معركة وسط العاصفة . . . . .
٦٨	الثلاثمئة الشجعان . . . . .
٧٥	نذرتة أمه لله . . . . .
٨٠	انتقام شمشون . . . . .
٨٦	الرشوة الكبيرة . . . . .

٨٩	أسير أعمى . . . . .
٩٢	انتصار شمشون . . . . .
٩٥	خطة نعمي . . . . .
٩٨	جدة الملك . . . . .
١٠١	عطية الله . . . . .
١٠٣	في الهيكل الوثني . . . . .
١٠٦	نقطة التحول . . . . .
١٠٩	كلام النبي . . . . .
١١٢	امتحان الملك . . . . .
١١٥	بأمر الملك . . . . .
١١٨	عصيان الملك . . . . .
١٢١	زيارة مشبوهة . . . . .
١٢٤	الابن المختار . . . . .

# وَصَايَا اللَّهِ الْعَشْرَ

... ولتكن هذه الكلمات التي انا  
أوصيك بها اليوم على قلبك ، وقصّها  
على اولادك وتكلّم بها حين تجلس في  
بيتك وحين تمشي في الطريق وحين  
تنام وحين تقوم .

تنبيه ٦ : ٦ و ٧ .

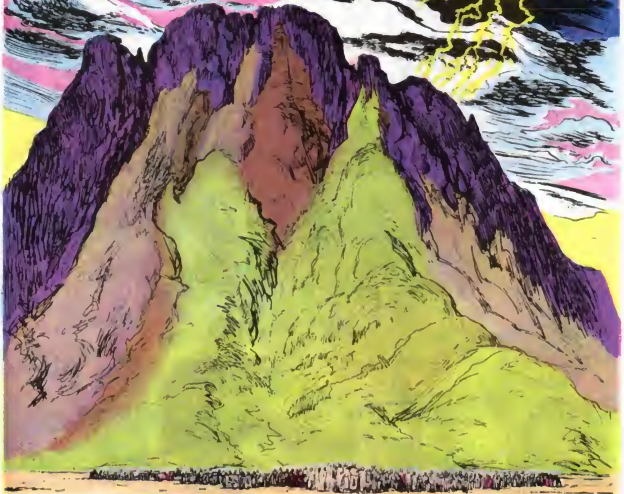




## وصايا الله

من خروج ٢٠ - ١٩:٣٢

- بينما كان النبي موسى وبني اسرائيل امام جبل سيناء  
تكلم الله من الجبل واعطاهم الوصايا العشر :
- انا هو الرب الهك . . . لا يكن لك آلهة اخرى امامي .
  - لا تصنع لك تمثالا منحوتا .
  - لا تتطرق باسم الرب الهك باطلا .
  - اذكر يوم السبت لتتقدس .
  - اكرم اباك وامك .
  - لا تقتل .
  - لا تزن .
  - لا تسرق .
  - لا تشهد شهادة زور .
  - لا تسبه . . . سينا لقريبك .



ثم دعا الله موسى الى جبل سينا وسار معه يشوع بعض الطريق . مرت ايام وموسى لم يرجع .

هل نبحث عنه؟

متى يرجع موسى؟

اعطى الله موسى شرائع اخرى فكتبها . بعد هذا بنى موسى مذبحاً ، وهو والشعب ابرموا عهداً مع الله وقالوا : "كل ما يقوله الرب ، الهنا نسمعه ونعمل به ."

لسأل هرون ليصنع لنا تمثالا لتعبده .

ماذا يفعل اذا لم يرجع ؟

نعم ، نريد الهة نستطيع رؤيته .

من يدري؟ لعل موسى لن يرجع ابدا . . .

لا نعرف . لكن لا نلحقا به الى الجبل . انه في خلوة مع الله .

عندما سحر الشعب بالوحدة في غياب قائدهم سوا الوصايا والعهد ، وأنوا بالخلي الذهبية الى هرون فصنع لهم منها تمثال عجل .

في الغد لنا عيد ،  
وسنعبد الهنا آنذاك.

انه يشبه  
الاله الذي عبده  
حيرانا في مصر!



في الصباح الباكر احضر الناس تقدمااتهم  
الى المذبح امام العجل الذهبي ،  
ثم اكلوا وشربوا ورقصوا  
... بفرح







# تحطيم الصنم

من خروج ٣٢: ٢٠ - ١٧: ٤٠

صق الشعب اذ رأوا موسى  
يكسر لوحى الحجر فكفوا عن  
عبادة العجل الذهبى.

ماذا سيفعل  
موسى بنا؟



ارجعه الى  
النار !

اعطاني افراد  
الشعب ذهبهم ،  
فطرحنه في النار ،  
فخرج هذا العجل  
الذهبي

من اين جئت بهذا  
الصنم يا هرون؟





عندما أحرق الصنم المظلي بالذهب  
طحنه موسى فصار ناعما ، فذراه على  
وجه المياه .

اشربوا كلكم الان  
من هذا الماء !

أشرب  
منه ؟



طعمه  
كربه جدا !

أع  
من يشرب  
منه يمرض !

ليكن هذا درسا .  
فكروا في خطيتكم  
بينما ارجع الى الجبل  
واسأل لكم العفوان !



ان شئت  
يا رب فاغفر خطيتهم  
والا فعاقبني معهم .

في اعلى جبل سيناء حيث اعطاه الله  
الوصايا سجد موسى وصى .

غفر الله للشعب  
وبقي موسى اربعين  
يوما على الجبل ،  
فأعطاه الله سرائع  
أضافية وكتب له  
الوصايا على  
حجرين جديدين .



اطال موسى البقاء في حضرة الله فصار وجهه يلمع . فغطى وجهه ببرقع لئلا يخيف الشعب .



تعالوا ، لا نخافوا .  
الله غفر لكم .

كان الشعب في المخيم يصلون لكي يرجع موسى اليهم سالما . واذ رآوه نازلا من الجبل خافوا . . .



انه موسى لكن وجهه  
مخلف كليا ، ما باله  
يلمع كالشمس ؟

علمني الله كيف ابني له خيمة للعبادة .  
أحضروا اليّ تقدما تكم وسنعمل معا في  
بنائها .



احضر الشعب بسرور الذهب والفضة  
والقماش والجلد والخشب ومواد اخرى لبناء  
بيت الله ونجميله .



## خيمة الاجتماع

من خروج ١٨:٤٠ - ٣٨

مرت اسابيع عديدة والشعب  
يعمل في بناء بيت الله ،  
اي خيمة الاجتماع ، بمحبة  
وعناية ، واثموا العمل .  
ورأى الناس بسرور كيف  
ادخل موسى النايوت  
المقدس الذي فيه لوحا  
الوصايا فوضعه في مكانه في  
قدس الاقداس . ثم حلت  
سحابة فغطت خيمة الاجتماع  
ومجد الرب ملأها .

وسو اسرائيل الذين خرجوا  
من مصر كعبد من العبيد  
الهاربين اصبحوا في خلال  
سنة واحدة شعبا له قوانين  
وقضاة وبيت للعبادة .

أخذت مشاعر الحماسة تنتشر في المخيم  
وراحوا يتحدثون أكثر فاكثرت عن الأرض  
التي كان الله يقودهم إليها . وذات  
يوم سمع الناس صوت البوقين الفضيّين  
يملاً الجو . . .



هذه دعوة الى كل الناس  
ليهرعوا الى خيمة الاجتماع .  
هناك ، لا شك ، امر هام .

الفى كل انسان ما كان في يده وأسرع الى خيمة الاجتماع .



وإذا اجتمع الجميع . . .

انظروا !  
السحابة  
مرنقة !



هل هذا يعني اننا سرحل ؟

لا اعلم ، فعلينا ان ننتظر  
لنرى . الاوامر تأتينا من  
الله .



وإذا أعطيت علامة  
الرحيل اصطف  
الناس في تسوق  
ليبدأوا في السير  
نحو كنعان . وكان  
الكهنة مع التابوت  
يتقدمون المسيرة .



من رأس تلة رأى موسى الشعب يسير .

الله يفودنا ، فليس  
هناك ما نخشاه .

... لكن بعد بضعة أيام ابتداء  
الناس بالتذمر من جديد ...

ان موسى على  
حق . ليس  
هناك ما  
يخيفهم وطوال  
سيرهم في  
البرية اعطاهم  
الله المن  
باستمرار طعاما  
لهم .

منذ متى  
ونحن نأكل هذا  
المن ؟

من جهني بدأت  
اكرهه .

لا . تذكرت اليوم البطيخ واللحم الذي  
كنا نأكله في مصر .  
اشتهدت طعمه !

أليس لدينا طعام  
غير هذا ؟



## انقسام العائلة

من عدد ٢:١١ - ١٠:١٢

عندما اشعلت النار في مخيم بني اسرائيل  
نسي الناس سرعة تدميرهم في ما يختص  
بالطعام وهبوا لاطفاء الحريق .





عندما حطت طيور السلوى على وجه الصحراء  
التقط منها بنو اسرائيل ملء اوعيتهم .

لحم !  
سنأكل ونشبع !  
لنحفظ بضعها فأنكله  
غدا .



اجمعي قدر ما  
ستطيعين . سيكفيانا  
لمدة طويلة .  
كم سلة تريدان  
مني ان املاها ؟



أكثر الشعب من أكل اللحم حتى  
ان كثيرين  
مضوا .  
الحق علي . أكلت  
بجشع ونهم .



وما ان حلوا هناك حتى قام هرون  
واخيه مريم ضد اخيهما موسى .

موسى ينصرف كما لو  
ان الله كلمه وحده .  
ويظهر انه نسي ، يا هرون  
انك انت رئيس  
الكهنة .



حاء الامر بعد  
هذا بالرحيل  
ومواصلة السر ،  
وكانت السحابة  
في النهار وعمود  
النار في الليل  
يقودان الشعب  
في سيره . . .  
فوصلوا الى موقع  
قريب من كنعان .

وذهبا غاضبين الى موسى . . .

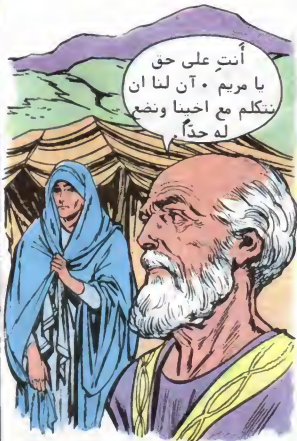
لم نعد نحمل سيطرك على كل شيء يا موسى . هل تظن انك الوحيد الذي تتكلم بكلام الله . ألم يعين الله اخانا هرون رئيسا للكهنة لا تنس اني نبيه ايضا .



ثم تكلم الله من وسط السحابة وقال لهم انه احبب موسى ليقود بني اسرائيل . وعندما ارتفعت السحابة ارتعب هرون ومريم معا .



أنت على حق يا مريم . آنا لنا ان نتكلم مع اخينا ونضع له حدا .



وقبل ان يحبب موسى على اعتراضات هرون ومريم دعاهم الله جميعا الى خيمة الاجتماع .







ماذا دهاني؟  
لماذا تكلمت ضد موسى؟  
يا رب اعنني!

في ساعة حسد اتهم  
هرون ومريم اخاهما  
موسى بأنه ينصرف كما لو  
كان وحده النبي الذي  
يتكلم بكلام الله . ورد  
الله على تهجمات  
الاخوين مصرحا بأنه  
اختار موسى قائدا  
للشعب . وما انتهى الله  
من كلامه حتى وجدت  
مريم انها اصببت  
بالبرص ، المرض الذي  
كان يوبى اسرائيل  
برهيبه .

رجعت مريم في اليوم السابع ،  
فقبلها هرون بصفته رئيس كهنة  
وعادت الى المخيم .



وانا تعلمت  
ايضا . كان علينا الا  
نعلمت  
درسا فتما نشك ابدًا في حكمة  
الله .  
يا هرون .

يا رب اشفها الان ،  
ارجوك .



شفيت مريم من البرص ،  
لكهنا نفيت خارج  
المخيم سبعة ايام .

اخطانا بحقك  
يا موسى  
فاغفر لنا من  
فضلك . الا نتعد  
مريم ؟





في فجر اليوم التالي خرج الكثافة وساروا مستترين في المناطق الرئيسية التي في الارض امامهم •



بعد سير لعدة أميال...

انظر انهم  
جبارة !  
ليس في مخيمنا من يجسر  
ان يواجه واحدا منهم .



رحب الشعب في المحيم بعودة  
الكشافة .

انظروا  
عنقود  
العنب  
بذكرني  
بفاكهة  
مصر .



وفي وادي خصب...

هذه ارض خصبة ، يا  
يشوع ، لذا تنمر هذه  
العناقيد  
لنرجع ونخبر  
موسى .



لكن آخرين من الكشافة ذكروا  
اشياء اخرى...

لكن سكانها جبارة يقيمون  
في مدن مسورة حصينة .  
لن نستطيع  
اخضاعها .

انها ارض خصبة  
ذات محاصيل  
وافرة .



لكن الكشافة الآخرين لم يوافقوا .

سيقضون علينا  
وياخذون اولاد عبيدا  
لهم .

لا فاننا بازاء سكان  
الارض الجبابرة  
بدونا كجرادات صغيرة .



نعم ، يعون الله  
نقدر عليها .

لندخل الارض  
ونأخذها !



ارى ان نرجع  
الى مصر .

لا نستطيع البقاء هنا ، ولا  
نقدر على دخول كنعان . ماذا  
نفعل اذن ؟



هناك  
طريقة واحدة  
لاسكات يشوع .

اين شجاعكم ايها  
الرجال ؟ اين ايمانكم  
في الله ؟



الله اتي بنا الى هنا ، فلنلق به  
وسيساعدنا لناخذ الارض  
التي وعدنا بها .

لكن كيف  
سأكد ؟





بذل يشوع جهودا جبارة لتشجيع الشعب  
واقناعهم ليدخلوا كنعان وبأخذوها ، لكن  
تأثير الكشافة العشرة كان اقوى فقد اخافوا  
الشعب بكلامهم عن الجبابرة والمدن  
الحصنة . وثار الشعب بغضب على يشوع  
وزميله كالب .



لكن فجأة ...

انظروا -  
خيمة الاجتماع  
تشتعل بالنار !



خرج موسى من خيمة الاجتماع فخيم على الجمهور صمت تام • ورفع موسى يده ...

بسبب عدم ايمانكم لدخول الارض  
يقول الله ان عليكم ان ترجعوا الى  
البرية •

يا رب اغفر لشعبي • لا تهلكهم  
على الرغم من انهم تمردوا  
عليك •



من سيمعنا من اخذها  
بانفسنا ؟  
انا  
معك !  
نعم ، لنذهب  
اليها .

أترجع الى البرية ؟  
لا ابدا !  
هل يعني اننا  
سندخل كنعان على  
ايه حال ؟



وَضَعْتَ الْخُطَّ بِسُرْعَةٍ وَدَهَبَ الرِّجَالُ  
لِيُخْبِرُوا مُوسَى .

انت ارجع الى البرية اذا  
شئت اما نحن فنستمر الى  
كنعان .

لا، لا نحاولوا ! لن يكون الله  
معكم ولن تنتصروا !  
حسنا . ستري  
بنفسك .



سَكَلَ حَيْشٌ - وَارَ فِي  
الْحَالِ، لَغَزَوْا كَنْعَانَ .

لَقَدْ دَحَرْنَا الْغَزَاةَ ،  
وَنَسْتَطِيعُ اخْذَ هَذِهِ  
الْأَرْضِ .  
وايضا لا  
حاجة بنا  
لموسى .



وَبَيْنَمَا كَانُوا يَصْعَدُونَ ثَلَاثَةَ شَوَّحِشِ الْأَعْدَاءِ هُجُومًا .



انتهت المعركة وعاد الاسرائيليون الى المخيم  
يجرّون اذبال الخيبة .



ذهب قورح وأتباعه الى موسى . . . ودعا موسى جميع افراد الشعب ليجتمعوا .



بعد هذا بقليل اصبح موسى موضع غيرة وحسد من قبل رجل اسمه قورح ومعه مجموعة من المساعدين في خيمة الاجتماع .





## حَيَات في البرية

من العدد ٥:١٦ - ٦:٢١

قام قورح وجماعة من اصحابه فأعلنوا العصيان على موسى • وموسى وعدهم بأن الله سيبيّن في اليوم التالي من هو القائد المختار • وجاءت لحظة الحسم ...



ابتعدوا عن قورح وجماعته  
الذين يحاولون تضليلكم، لئلا يصيبكم  
ما سيصيبهم فتموتون • إذا كان الله  
أختارني لأفودكم فلتنتفح  
الأرض وتبتلعهم ...



وما ان انتهى موسى من  
الكلام حتى حدثت  
زلزلة، فسقطت خيام  
قورح وجماعته في شق  
عميق في الأرض.



خاف الشعب موسى من جديد  
واتبعوه . وبحسب امر الله سار بهم  
موسى بعيدا عن كنعان . . . فساروا  
سنين عديدة في البرية .



حق البيع . من  
ابن آتي بالماء  
للطبخ والغسل ؟  
سيبحث رؤساؤنا هذه  
الامور مع موسى .

كانت تأتيهم الصعوبات فينسون ان خوفهم هو  
الذي منعهم من دخول الارض الطيبة التي  
وعدهم الله بها ، وهكذا كانوا يعاودون  
التدمير .



نفد الماء  
ماذا افعل ؟



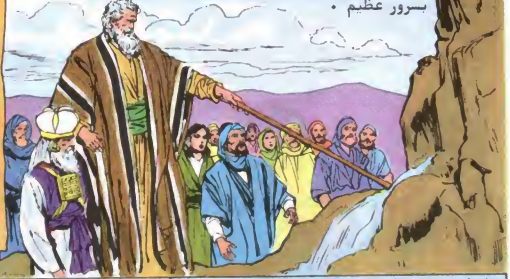
وكان موسى وهرون يفدّمان مشاكلهما الى  
الله من حين الى آخر فيؤخّهما الله الى  
ما يفعلانه .



من اين ، هل اخرجتنا لنرجع الى مصر .  
سنأتي بالماء الى هنا هناك نجد على  
يا موسى ؟ لنموت عطشا ؟ الاقل طعاما وما .

لكن موسى كان غاصبا على الشعب حتى انه تهاون  
في تطبيق امر الله ، ف ضرب الصخرة - مرتين - بدلا  
من التكلّم معها . وتفجّرت المياه ، ف شرب الشعب  
بسرور عظيم .

اما الله فلم يُسرّ  
كيف يعلم موسى  
وهرون الشعب  
ان يطيعوا الله  
وهما لا يطيعانه؟  
ولانهما لم يكونا  
عدوه حسنة  
لشعب قال الله  
لهما انهما لن  
يدخلا كنعان .



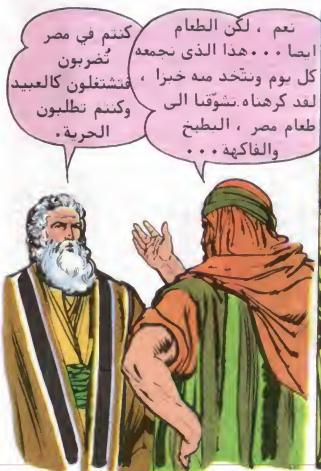
ان العازار سبخلقك يا هرون .  
سأخلع عنك ملايسك الكهوتية  
فيلبسها العازار .

وواصل بنو اسرائيل السير حتى بلغوا جبل  
هور . وقال الله لموسى ان هرون سيموت  
قريبا . وان عليه ان يدعو هرون وابنه  
العازار فيصعد معهما الى أعلى جبل هور .



ومات هرون على جبل هور ودفن . وبكاه الشعب ثلاثين  
يوما . ثم استأنفوا سيرهم فظلكهم السحابة نهارا وأضاء  
لهم عمود النار ليلا .









بعد كل احسانات الله ظل الشعب يتذمّر  
بذل التحلي بالصبر والشكر . وذات يوم  
انفجروا غاضبين وتكلّموا ضد الله - واذا  
بحيات سامّة عديدة تملأ ارض المخيم ...

ساعدني -  
أكاد اموت!

صلى موسى فأرشدته الله ليصنع حية من  
نحاس ويرفعها فوق سارية من خشب .

اسمعوا لي انتم  
جميعا الذين لدغتمكم الحيات .  
لقد قال الله انكم اذا نظرتم  
الى هذه الحية النحاسية  
تبرأون .



اخطانا ، يا موسى ، الى الله  
واليك . اغفر لنا ، وتلطّف  
وارفع عنا هذه الحيات .

سأصلي  
الى الله  
ليساعدكم .



واصل موسى والشعب سفرهم • وفي هذه المرة لم يتذمر احد ولم يعترض على حق موسى في القيادة • وعندما بلغوا حدود الاموريين استدعى رجلين •



جميع الذين  
اظهروا  
ايماننا بالله  
واطاعوا  
كلامه شفوا •



قد شفيت  
قد شفيت  
انا اومن ان  
الله يشفيننا



في قصر الملك سيحون • • •

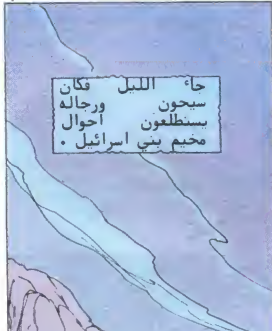
ايها الملك ، يطلب منك فائدنا  
موسى ان تسمح بالمرور في بلادك.  
لن نشرب ماء من  
آباركم ولا • • •

لا اخرجوا وابقوا  
بعيدين عنا جميعا

في خلال ساعات بدأ جيش سيحون  
الضخم بالتحرك

في قصر سيحون - في الوقت ذاته .

هاجموا بني اسرائيل في الحال.  
سبناغتهم وهم غافلون ونقضي  
عليهم جميعا .



جاء الليل فكان  
سيحون ورجاله  
يستطلعون احوال  
مخيم بني اسرائيل .

في المخيم ، سمع  
موسى ويشوع اقوال  
الرجلين ...  
ربما فاموا بمهاجمتنا ...  
لنسعد لصدّهم اذا  
حاولوا ذلك ...



سنقوم بالهجوم  
عليهم قبل شروق  
الشمس بقليل .



عند الفجر هجم الملك سيحون فلفي فجاة  
هجومًا معاكسًا من بني اسرائيل .



وكانت معركة سريعة اندحر فيها  
الاموريون . ثم سار يشوع الى  
حشبون عاصمة العدو فأخذها .

رغب رجال يشوع بعد  
انتصارهم في مواصلة السير،  
لكن يشوع ذهب الى موسى  
ليستشيره .

هل نستمر في  
سيرنا شمالا الى  
باشان ؟ ان ذلك  
بلد قوي وملكه جبار .

ارسل اولًا بعض  
الكشافه، يا يشوع،  
لكي نعرف احوال  
ذلك البلد، ثم  
نقرر ما سنفعل .



هؤلاء ، لا شك ، من بني اسرائيل .  
لقد غزوا الاموريين ، اما نحن  
فسنعلّمهم درسًا قاسيًا . . .

انتبه الناس الى وجود كشافه يشوع فأرعى  
حندي ودخل الى عوج ملك باشان .

رأينا ايها الملك بعض  
الغرباء، يستكشفون  
ارضنا .





خرج الملك عوج الجبار من باشان بعزم ليعلم  
بني اسرائيل درسا قاسيا . فالتقى جيشه  
بيشوع ورجاله ، فانكسر امام يشوع . وحاول  
عوج ان يهرب . . . .



اعتقل رجال يشوع ملك  
باشان واخذوا بلاده.

بعد الانتصار على الاموريين  
وباشان نصب بنو اسرائيل  
خيامهم في سهول موآب .



نستطيع  
الاعتماد علينا.

نعم ،  
سنساعدكم .



لقد شاركتم في اخذ هذه الارض  
فلا مانع من سكانكم ، انما  
عليكم مساعدتنا حتى نتمم  
اخذ الارض التي امامنا .

ان اسباطنا الثلاثة يحب  
السكنى هنا ، وعلى استعداد  
لاقامة البيوت اللازمة فهل  
أذن لنا بذلك ؟

وصل بنو اسرائيل للمرة الثانية الى حدود كنعان لكن غير خائفين هذه المرة . واخذ الرجال يتحدثون عن فطعان الماشية التي سيربونها ، وصارت النساء تحلم بالبيوت الواعدة التي ستكون لهن انما لوعده الله .



انت -  
يشوع .



قائد جديد ؟  
لا يا موسى  
من يستطيع  
القيام  
بعملك ؟

قال الله لي ان عملي هنا  
على الارض قارب النهاية  
يا يشوع ، وسيتسلم قيادة  
الشعب الى كنعان  
قائد جديد .

في ذلك الوقت كان يشوع في  
المخيم يصلي وقال له الرب : لا  
نخف لاني معك .



صعد القائد الشيخ جبل نبو وتطلع فرأى ارض  
كنعان ممتدة امامه . وهناك - وحده مع الله -  
اضطجع موسى ومات .



بعد ثلاثة ايام سنغير نهر  
الاردن . ثم نأخذ مدينة  
اريحا ، لكن علينا اولا  
ان نعرف جميع احوالها.



يكي بنو اسرائيل موسى ثلاثين يوما . ثم دعا يشوع  
الروحاء ليحتمعوا .

امامنا حرب فاسه حطرة ، لكني  
ساطلب من الله ان يهدينا  
في كل خطوة .

سنبيئك مثلما  
يبعنا موسى .



في تلك الليلة عند النهر ...

ستعرضان للخطر في كل  
لحظة ايها الكشافان . اعملا  
يحذر واجمعا المعلومات  
وارجعا اليينا .



نعم ، آياؤنا لم بقدرروا قبل  
اربعين سنة لانهم كانوا خائفين .  
اما نحن فليعتمد على الله  
ونثق بيشوع .

هل سنتمكن  
من اخذ  
اريجا؟



في اليوم التالي - في مدينة اريحا ...

هكذا غريبان  
مشوهان .  
يجب ان  
انته  
قائد  
الحرس .



دعنا  
نستأجر  
مبينا في هذا  
المنزل .

هذه الاسوار  
عريضة وعالية ومحصنة  
بحصنا جيدا .

نعم ، والجنود  
مسلحون تسليحا  
جيدا ايضا







حاء ا يطلبان غرفة للنوم ،  
لكنهما مضيا باكرا قبل اغلاق  
باب المدينة . اذا اسرعتم  
فستجدونهما . . .



حاء اليك  
رحلان .  
اين هما ؟

انا اسمع وقع اقدام -  
سا خبيئكما على السطح .



ان الله سيساعدكم فتأخذون اريحا .  
فهل ستحافظون عليّ وعلى  
عائلتي اذا ساعدتكما الان ؟



وعد الجاسوسان راحاب بالمحافظة  
عليها وعلى عائلتها .

ذهب الجنود ، لكن  
ربما تركوا من يراقب  
بيتي

كيف نتمكن من  
النجاة ؟



فعل الجاسوسان كما قالت راحاب ، وبعد ثلاثة ايام رجعا الى يسوع .

المدينة محصنة بسورين  
ارتفاع كل منهما عشرة  
امصار . السور الخارجي  
عرضه ميران والداخلي  
اربعة امتار .



احسنما . سنمضي  
في خططنا فنغير  
الاردن ونأخذ  
اريحا .



النهر سريع  
وعريض . كيف  
سنتطعم عبوره ؟

الله ساعد آباءنا فعبروا  
البحر الاحمر . لنثق  
به فيساعدنا الان .



اختبأ في الجبال ثلاثة  
ايام حتى زوال الخطر ،  
بعد ذلك اعبروا النهر الى  
مخيمكما .



عند مهاجمتنا مدينتكم  
ابقى وعائلتك داخل  
البيت . . . واربطي هذا  
الحبل الاحمر في نافذتك  
لكي يعرف رجالنا  
اين تسكنين .

حمل الكهنة التابوت ، وفجأة توقف نهر  
الأردن عن الجريان .

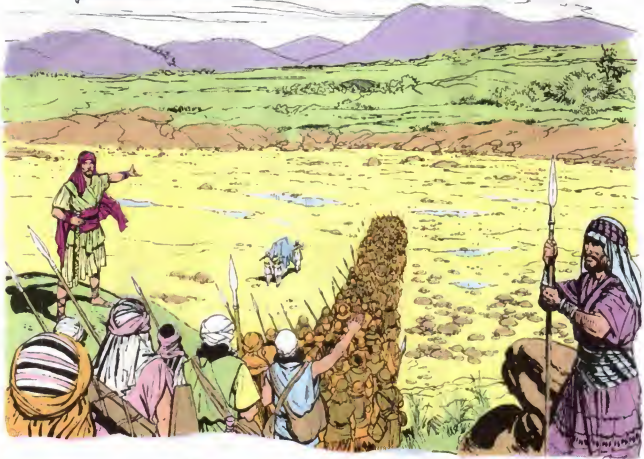
ابقوا هنا مع التابوت الى ان  
يعبر الجميع .



احملوا تابوت  
عهد الرب  
واعبروا النهر .



قد انحسرت مياه النهر فتوقفت عن الجريان في مكان بعيد ،  
فعبر جمهور بني اسرائيل فوق ارض النهر الى كنعان .





# حصار اريحا

من يشوع ١:٤ - ٢٠:٦

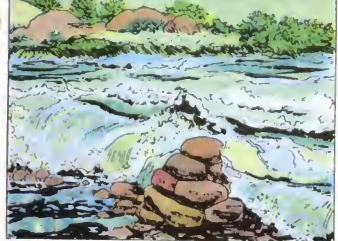
سوقفت مياه الاردن عن الجريان كما لو أن يداً جبارة تحجزها فعب بنو اسرائيل الى الارض التي وعدهم الله بها . وبعد عبور جميع الشعب امر يشوع ان يحمل رجل من كل سبط حجراً كبيراً من قعر النهر .



نصب بنو اسرائيل حياهمهم في الجلجال ، وهما احتفلوا بعيد الفصح الاول في كنعان .



وأقام يشوع اثني عشر حجراً أخرى في قعر النهر حيث وقف الكهنة حاملو التابوت . وأذ عبر الجميع الى اليابسة امر يشوع الكهنة فخرجوا بالتابوت الى الشاطئ . عندها عادت مياه الاردن فاندفعت جارية كالعتاد .



وبينما كان الشعب يستمعون بالارض  
الجديدة طاف كسافو يشوع في  
المنطقة استعدادا لمهاجمة اريحا .  
ونظر يشوع فجأة فرأى  
رجلا يستل سيفا .



الان ، وقد  
صار الناس  
يحدون ما  
يقانون به ،  
امنع عنهم  
المن الذي  
أطعمهم الله  
اباه طوال ٤٠  
سنة منذ  
مغادرتهم  
مصر .

هنا ايضا وجدوا اثمارا وحبوباً

هنا طعام  
كاف للجميع .  
شكرا لله -  
هذه حقا ارض  
مباركة .



لم يكن يشوع حيانا - فواجه الرجل بشجاعة .

انا رئيس جند الرب !

من انت ؟  
أصديق ام  
عدو ؟



هل سيحاول  
قتلي ؟





جعل يشوع بني اسرائيل يدورون حول  
أريحا مرة يوما طوال ستة ايام وتطلعت  
راحاب بقلق من بيتها في اعلى السور . . .



ابهى الملاك حديثه وذهب ، وعاد يشوع  
الى المخيم فدعا الكهنة للاجتماع .

اريد منكم ان تحملوا  
التابوت وتدوروا حول اسوار  
أريحا . وليسر سبعة كهنة  
ومعهم ابواق امام التابوت .



الجنود الحراس في اعلى السور نساءلوا بعصية ...

ماذا يحاول  
هؤلاء ان يفعلوا -  
هل يلقون  
علينا سحرا؟

اخشى نجاح  
خطتهم - فجنودنا  
ابتدأوا يرتاعون.



وفي اليوم السابع  
سار بنو اسرائيل حول  
اربحا سبع مرات، ونفخ  
الكهنة في ابواقهم  
وهنف الجميع ...



سار بنو اسرائيل دائرين حول  
اريجا مرة يوميا على مدى ستة  
ايام . وفي اليوم السابع أمر  
يشوع ان يدور الشعب سبع  
دورات . ونفخ الكهنة في  
الابواق وهتف الجميع فسقطت  
اسوار المدينة الى الارض.

أخذنا  
اريجا !



لكن حيدبا اسمه عا حان راى اسما في المدينة

لماذا أحارب ولا ينالني شيء  
من الغنيمة؟ سأخفي هذه  
فلا يعلم أحد بها...



اخيرا احترقت اريحا . . .  
وشاهد يشوع ورجاله دخانها  
من بعيد .

دعا يشوع في اليوم التالي بعض الكشافة إليه .

هنا ننع مدينة  
عاي - وهي عقبه في  
طريقنا . علينا ان نعرف  
اوضاع المدينة قبل  
مهاجمتها .

سندھ  
سیستلح اح



قريبا لا يبقى شيء  
من هذه التي  
كانت مدينة  
عظيمة .

فلزم تدمیرھا والا  
انتشر شرھا  
بین شعبنا .



ذهب رجال يسوع في الحال الى عاي

مسافرون الى  
عاي . اهي  
مدينة كبيرة ؟

فيها ١٢ ألفاً بما  
في ذلك جيسها  
الصغير .



رجع الكتافة الى المخيم مسرورين  
لخبروا يسوع بما سمعوا .

جيش عاي صغير  
يذهب بعض منا  
فيأخذونها ، والبقية  
تستريح .



عمل يسوع بنصيحة الكتافة فأرسل  
ثلاثة آلاف لمحاربة عاي .

لكن عند وصولهم  
الى باب  
المدينة . . .

انظر كيف يركضون  
خائفين !

هل هؤلاء هم  
الشجعان الذين  
اخذوا اريحا ؟



نأخذها  
بسهولة .





رجع بنو اسرائيل مرتعبين بعد فشلهم في محاربة  
عاي • وارناع يشوع وكل الشعب من ذلك •



لم يعط الجنود تفسيراً مقنعاً ، فذهب يشوع  
ليسأل الله العون •

يا الله لماذا

حدث هذا لنا؟ الآن  
يهجم أعداؤنا  
ويقعون علينا.



أجاب الله يشوع بأنه  
عاقب الشعب لأن رجلاً  
منهم خالف الوصية عند  
سقوط أريحا •

لكن ما السرّ؟ لماذا  
خفتم؟ لماذا  
هريتم؟

من مخيفاً. هجم  
سينا جنود عاي  
لما ردونا حتى  
المحاجر •



كشف الله ان عاخان هو الشخص المذنب •



في الصباح دعا يشوع قادة الاسباط فاجتمعوا •

هناك شخص خالف امر الله واخذ لنفسه من العنينة في اريحا • يجب معاقبة ذلك الشخص ، والا فانا نقتل بايدي اعدائنا .



بحت جنح الظلام اخنأ سوا اسرائيل قرب عاي •



في ذلك اليوم دعا يشوع قادة الاسباط اليه ثانية •

خذوا ثلاثين ألف رجل ، وليختبئوا غربي عاي • لا تهجموا حتى اعطيكم الاشارة .



ما هي خطة يشوع ؟

لا اعرف - لكنني هذه المرة غير خائف • سوف نتنصر بعون الله .



في صباح اليوم التالي فاد يشوع بعضا من جنوده الى عاي . فعندما رآهم جنود عاي خرجوا اليهم كما في اليوم السابق .





في اليوم التالي جاء الى مخيم بني اسرائيل رجلان من جيعون بملابس بالية يعلوها الغبار

تحيات، من اين انتم ؟  
بلادنا بعيدة - هذه الملابس كانت جديدة عند سفرنا.



انتشرت اخبار الانتصارات في كل البلاد وفي جيعون القريبة ...

لديّ طريقة ننقي بها عدوانهم . اصغوا اليّ - اظن ان بني اسرائيل سيهاجمونا سريعا .



وبعد ثلاثة ايام -

لقد خدعنا، لنهاجم جيعون في الحال !

لا - ان علينا المحافظة على العهد .

تثبتت الرجلين - فوجدتهما من جيعون التي سنهاجمها قريبا .



لقد سمعنا بعظمة الرب الهكم ، ونريد ان نعقد معكم اتفاق سلام .

ما قصد مجيئك البنا ؟



صدق يشوع قول الرجلين ، ووعد بعلاقات سلام .



# حرب اضطرارية

من يشوع ٩: ١٧ - ١١: ٧

التحالف الجديد زاد بني  
اسرائيل قوة . ان علينا ان نلقن  
جبعون درسا لتحالفها معهم .

اني موافق . واذا  
اخذنا جبعون  
فستكون لنا مفعلا  
اضافيا اذا هاجمنا بنو  
اسرائيل .

خدع الجبعونيون يشوع فحالفهم  
لكنه لم يعرف ان ملوك خمسة مدن  
اخرى علموا بذلك التحالف وقرروا  
الانتقام من جبعون .



في مخيم يشوع . . .

اننا سنحفظ  
العهد .

جبعون محاطة بالمهاجمين  
ونذكرك بالتحالف مع  
مدينتنا .

اذهب وأخبر يشوع -  
قل له اننا نعرض  
للهجوم ونحتاج  
لمساعدته .

سارت جيوش الملوك  
الخمس الى جبعون  
في الحال .



وفيما كان جنود الملوك هاربين امطرتهم السماء بالبرد .

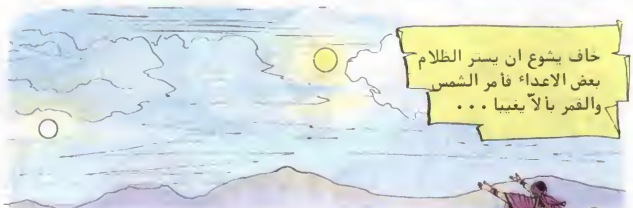


سار يشوع بجنوده كل الليل . ووصل الى جبعون وباغت محاصريها .

لا تدعوا  
أحدًا ينحوا !



خاف يشوع ان يستر الظلام  
بعض الاعداء فأمر الشمس  
والقمر بالآيغيا . . .



استطاع بنو اسرائيل بقيادة يشوع ان يحصوا  
مدن جنوب كنعان . ثم رجعوا الى مخيمهم في  
الجلجال .

الحمد لله !  
سننعم بالسلام !



ودام نور  
النهار الى  
ان احرز يشوع  
النصر . نجا اهل  
جبعون لكنهم عوقبوا  
على خديعتهم بأن صاروا  
يخدمون بني اسرائيل .



# خانوا الله

من يشوع ٨: ١١ ، قصاة ٢: ٤

عندما علم يسوع ان الملوك في الشمال جمعوا جيشا عظيما سار بسرعة الى الشمال وباغتهم •  
فدب الذعر فيهم •



انتهت الحرب وفرح بنو اسرائيل وشكروا الله على نصره لهم • ثم دعا يسوع القادة الى اجتماع خاص •

لقد اخذنا اكثر الارض التي وعد الله باعطائنا اياها • وعليها الان ان نقسمها بين الاسباط •

احتل يشوع معسكر الاعداء بعد توجيه ضربات حاسمة سريعة اليه • فهرب من فيه وطاردتهم بنو اسرائيل • وما ان مضى النهار وحل الظلام حتى وقعوا جميعا في قبضة يشوع •



تكلّم اولاً كالب ، رفيق يشوع .

بما اني احد الكشافه وكنت من  
الداعين لاجد الارض بشجاعة  
منذ ٤٥ سنة ، فقد وعدني  
الله ان املك الارض التي  
رايتها .



اعطني الارض المحيطة بحبل  
حبرون وسأطرد منها الحيايرة  
الساكين فيها واتخذها  
مسكناً لي .

لنكن تلك  
الارض لك يا كالب  
والرب يباركك .



مرت الاعوام بعد استقرار الشعب في اماكنهم ،  
وعاد يشوع فدعا اليه القادة رؤساء الاسباط .

قد سخت واقربت نهاية خدمتي  
كقائد لكم . واحب ان اذكركم  
بكل ما عمله الله لكم .

فاختاروا لكم اليوم من  
تعبدون ، الله ام الاوثان .  
الرب الهنا  
نعيد ، وأمره  
نسمع ونطيع .





مات يشوع ، وحافظ الرؤساء  
على العهد من بعده . لقد  
بنى الشعب مدنا حصينة وتولى  
الحكم عليهم قضاة عادلون .  
لكن عندما مات أصحاب يشوع  
نسي الشعب الله . . .



وصاروا يعبدون آلهة الامم  
المجاورة واصنامها . . .



وكانت النتيجة ان بني اسرائيل  
صاروا ضعفاء عاجزين عن  
الدفاع عن انفسهم ضد  
هجمات الامم المحيطة بهم .  
ونجح قضاة بني اسرائيل -  
المرّة بعد المرّة في ارجاع  
الشعب الى الرب . لكنهم  
عادوا يوما فعبدوا الاصنام  
فهجم عليهم غزاة الملك  
يابين . . .



## معركة وسط العاصفة

من قصة ٤ - ٥

نسي بنو اسرائيل مرة أخرى اعمال الله من اجلهم ، وعادوا يعبدون اصنام  
جيرانهم . وصاروا ضعفاء عاجزين عن حماية حقولهم من غزاة الكنعانيين .



هذا صار لنا . ماذا  
تقدرون ان تفعلوا ؟

لماذا نأخذون  
قمحنا ؟

استمرت الغارات على حفل بعد  
آخر ، واخيرا اجتمع الفلاحون .

لا بد من عمل شيء  
في الحال لنضع حدا  
للكنعانيين .  
لنذهب  
جميعنا لنرى  
دبورة .

ماذا اصاب قادتنا ؟  
اذا ظل الغزاة يسرقون  
قمحنا فسنموت  
جوعا .

في الماضي حارب  
يشوع الكنعانيين  
وغلبهم . واليوم  
هم تغلبوا علينا .



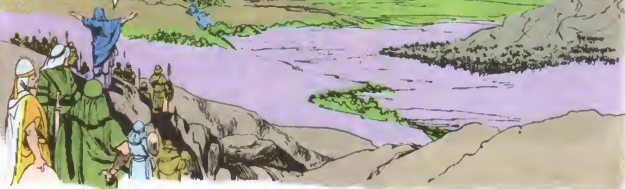


سار بنو اسرائيل بسرعة ووصلوا الى جبل  
تابور . وتمّت نبوة دبورة - ذا الكنعانيون  
خرجوا ليحاربوهم .

انا مستعدة للذهاب ، لكن بسبب قلة  
ايمانك يا باراق سيقال ان امرأة نالت  
النصر وسيسرا قائد يابين يموت مقتولا  
بيدي امرأة .



ليكن لكم ايمان ،  
ففي هذا اليوم سيقتدنا  
الرب .



وسقط مطر غزير فتحول السهل الى بحر من  
الوحول . وغرزت عجلات مركبات الكنعانيين  
في الوحل . وصاروا تحت رحمة بني اسرائيل .



اعطت دبورة اشارة . . .  
فهجم باراق وجيشه من  
أعلى الجبل . ولمع  
البرق فوقهم .





وعندما رأى سيرا قائد جيش الكنعانيين ان رجاله اندحروا حاول الهرب الى مدينة بعيدة . في الطريق مال الى خيمة امرأة اسمها باعليل . وهذه انتظرت حتى نام فضربه وقتلته .



تراجع الكنعانيون .



لكن نهر فيشون كان قائضا على صفته . . . .  
والكنعانيون الذين حاولوا السباحة غرقوا لنقل اسلحتهم .



واذ علمت دبورة ان الكنعانيين اندحروا نظمت نشيد انتصار وصارت تنشده . . . .

انا ، انا ، للرب اترنم .  
اُسبحه لانه سَلَطني على الحبايرة .

فرح الشعب وراحوا ينشدون ويستحون الرب . وساد الامن والسلام اربعين سنة . وعاد الناس لزراعة حقولهم وحصاد محاصيلها . لكن بعد فترة عادوا ونسوا الرب ، وحاءهم الضيق .



## الثلاثمة الشجعان

من قضاة ١:٦ - ٢٥:٧



بعد الانتصار على  
الكنعانيين مَرَّتْ أعوام  
تسِي فيها بنو إسرائيل  
الله وصاروا تدرجيا  
يعبدون البعل وهو وثن  
حيرانهم • أخيرا لم  
يبق إلا عدد صغير من  
الدين نذكروا انقاد  
الله لهم من أعدائهم •



وصارت قبائل البدو نجيء من الصحراء  
ونتهب المحاصيل وتزعج السكان •

اركضوا والآن  
قتلونا !

لو عرفوا اين هم  
قمحي لاخذوه  
فتموت جوعا •



مر على السبع  
سبع  
سنتين  
بألموا  
كنسرا  
على  
أيدي  
العدو  
فكانوا  
يبدسون  
فمحهم  
في  
المعائر  
وواصل  
غاراتهم.



انتشر العدو كالجراد في الكثرة ، فملأوا الحقول...  
ونهبوا الحبوب والماشية .



أعدّ جدعون بعض الطعام وأحضره إلى الرجل الغريب.

ضع الطعام على الصخرة.

اختراني أنا؟ أنا الفلاح الفقير، كيف اختصّ الشعب؟ اعطني علامة لأعرف أنك ملاك الله.



هدم جدعون تلك الليلة مذبح البعل.

مدّ الغريب عكازه ومسّ الطعام. فخرجت في الحال نار وأحرقه.

قد رأيت ملاك الرب وجها لوجه.

عندما  
الملاك  
كلم  
الله  
جدعون  
ماذا  
فعل.

وعندما انتهوا من ذلك بنى جدعون مذبحا للرب.



في الصباح كانت العلامة لجدعون . . .

هوذا الارض خافة - لكن  
في هذه الحزة ملء هذا  
الوعاء من ماء الندى .



كان جدعون غير مأكد من دعوة الله  
له . فطلب ان يعطيه علامة

اذا وجدت حزة الصوف  
هذه في الصباح مبللة  
بالندى والارض حولها خافة ،  
عندها اعرف ان الله  
اختارني .



في صباح الغد . . .

حزة الصوف خافة  
اما الارض فمبللة بالندى .  
الان علمت ، يا الله ، اني  
الشخص الذي دعوه  
لخلاص الشعب .



اعطني يا الله علامة  
ثانية . اذا وجدت حزة  
الصوف في الغد خافة ،  
والارض مبللة ،  
عندها اؤكد .

لكن جدعون  
ظل خائفا . . .



سار جدعون بجيش مؤلف من ٣٢ ألف رجل الى  
البلال المحيطة بمخيم المديانيين .



يا له من مخيم عظيم!  
لديهم جمال يعدد  
رمال شاطئ البحر!  
علّمني الله كيف  
ندحرهم .

دعا جدعون قادة الشعب ليجتمعوا به .



بمعونة الله نستطيع ان نظرد  
المديانيين من ارضنا .  
انتقون معي ؟  
نعم !  
نعم !



وخطب جدعون جنوده ...

اذا كان آي منكم خائفا من  
الحرب فليرجع الى بيته !

ذهب الكل وبقى ١٠ آلاف .



رافق جدعون رجاله الباقين وهم يسربون من العدير .  
وكان أكثرهم مُهملين فقد اربلوا اقواهم الى الماء .  
لكن القليلين ابتوا رؤوسهم مرنوعة وعيونهم بقطد  
بحسبا من الحظر . فاخيار جدعون البقطين -  
وصرف الباقين الى بيوتهم .

خَتُّوا مساعلكم في هذه  
الجرار . واحيطوا بمخيم المدباسين  
من ثلاث جهات . واستظروا حتى  
تسمعون صوت السوق .

نحن مسعدون !

ثم يبق من جيش  
حدعون الا ثلاثمئة رجل  
من اصل ٣٢ الفاً .  
وعرف بنو اسرائيل الان  
ان الفضل في دحر العدو  
سيكون لله وحده .



وهجم البلائمة على ألوف المدباسين  
الذين ولّوا الادبار .



باشارة من حدعون نفخ الرجال  
بأبواقهم ، وكسروا جرارهم  
ولوّحوا بمساعلهم وصاحوا . . .

سيف للرب  
ولحدعون !



سجحت الخطة بشكل لم يكن متوقعا .

ففي هدوء الليل ارتفع فجأة صوت  
بحطم ٣٠٠ حجرة وصوت ٣٠ بوق  
فهب المديانئون من نومهم  
وخرجوا فرأوا محبيهم مضاء  
بالمشاعل فذعروا وهاجموا بعضهم  
بعضا... لكن جدعون ورجاله  
احاطوا بهم .



وصل بعض المديانيين الى سهل  
الاردن ، فوقعوا في ايدي رجال  
افرايم الكامينين لهم .

ظن المديانيون ان جيشا ضخما قد هاجمهم .  
وحاول كثيرون الهرب عبر الاردن .



وفي السمال طارد جدعون العدو عبر  
الاردن... واخيرا اندحرت كل  
قوات المديانيين .





ابي سآحاريهم ،  
واعرف كيف افعل  
ذلك .



حافظ سمشون على نذر أمة وموت الاعوام وظل  
الكريسون بهايمون بني اسرائيل . انتظر سمشون  
فرصة لانقاذ شعبه . ويوما هجم الكريسون ، فدخل  
شمسون اجتماع السيوخ غاضبا .

نعم ، ان رؤوس حرايهم  
من حديد . كيف نقدر على  
محاربتهم وحرايا حسنة  
الرؤوس ؟

لقد قتلوا ابن عمي  
بهذه الحربة . ان  
راسها من حديد .



كبر سمشون وازدادت قوته حتى أصبح أقوى رجل  
في كل سبط دان . وفي احد الايام سار الى  
احدي قرى الكريسين ، وحاف اقبأؤه مما قد  
يجري له هناك .

أرجو الا  
يوقع نفسه  
سيخاطر بحياته  
في ما زق  
صعب .

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟

شمسون ؟



اذا كان قويا  
هكذا الان ، فكيف  
سيصبح من صار  
رجلا ؟

لقد كسر  
الحربة وكأنها  
غصن طري .



تصادق شمشون مع الفتاة ونسي غضبه  
وكرهه لشعبها .

في قرية نملة .

التقى شمشون فتاة جميلة



هل الفاك هنا غدا في  
مثل هذا الوقت ؟

نعم اذا سمح  
ابي بذلك .



انها احمل  
بنت رايتها  
في كل  
حياتي .

نعم ،  
أشكر .

هل نريد  
ان نشرب ؟



مهما يكن ،  
أحت الروح  
مسيئا .

كيف  
تزوج من  
أعدائنا ؟ هذه  
الفتاة لا يؤمن باللهنا .

أنتزوج من  
فتاة كرنية ؟



عندما رجع شمشون الى والديه ذكر لهما  
رغبته في الزواج .

أحب فتاة من الكريبيين -  
واريد اجراء الرسبات  
اللازمة مع والديها  
لكي نتزوج .

اسفله في سمة مجموعة من السيان مرخين .

حسنا سأطرح

عليكم أحبة .

إذا حللتموها

أعطيكم ٣٠ قميصا

و ٣٠ حلة ثياب والا فنعطوني

٣٠ قميصا و ٣٠ حلة ثياب .

انا سأكون شاهد الزواج

لك وقد دعوت ٢٩ صديقا

ليحضروا العرس .

في عوده شمشون من تمته اعترضه أسد  
فقتله شمشون . وفي ذهابه مره اخرى  
وجد في جسم الاسد الميت مجموعة  
نحل وبعض العسل .

من الاسد خرج طعام ، عسل  
من القوي . هذه أحبة لا يستطيع ضيوف  
العرس حلها . سأطرحها عليهم وأرى .



اسمعي ! عليك ان  
تكشفي لنا حل الاحبة  
من شمشون والا احرقنا  
بيت ابيك وانت فيه !

لا ، لا ،

امهلوني

لأحاول !



مرّ الاسبع فلم يستطيع  
شاهد الزواج (الاسين)  
ولا رفقاؤه ان يحلوا  
احبيه شمشون .

ماذا تفعل ؟  
انا لا استطيع ان  
اعطيه قميصا وحلة .

ولا انا استطيع  
ذلك . لبس لنا الا  
ان نحمل على الحل  
من العروس ، فهي ابنة  
قومنا .



من الأكل خرج  
أكل ، ومن  
القوي خرجت  
حلاوه . لديكم  
اسبع لنحدوا  
الحل .

فلنا

بالشرط ،

فما هي

أحبتك ؟





في المساء...



لم أخبر أحداً  
بالحل ، حتى أبي  
وأمي لا يعرفانه  
فكيف أخبرك انت ؟

أنا الآن زوجتك ، وليس  
سينا أسرار يخفيها  
الواحد عن الآخر . أخبرني  
ما هو حل أحبيك ؟



لكنها ظلت تستعطفه ليخبرها ، وفي آخر  
أيام الاحتفال...



إذا كنت تحبني  
حفا فأنك  
تخبرني  
بالحل .



وجدت  
الحل !

بعد بضع دقائق  
انسلت خارجة...



وفي  
الاحتفال...  
جئنا لنستلم الرهان الذي وعدنا  
به . أما حل أحبيك فهو أسد  
وعسل ، لانه ليس أحلى من العسل  
وليس أقوى من الاسد .



زوجتي هي التي أخبركم  
بالحل لقد خسر الرهان . لكن  
تذكروا ما أقوله . بعض من سبكم  
سيدفع ذلك .

غضب سمسون بسبب لانه خسر الرهان ، اذ كان عليه اعطاء  
٣٠ حلة نيا لمن هددوا زوجته بالقتل . فترك الاحتفال  
ودخل مدينه اخرى . . .

هؤلاء سيدفعون فسخه الرهان  
عني . وكلّهم يلبسون نيا  
حصيلة .



ورجع سمسون وهو بعد غاضب  
الى الاحتفال . . .

خذوا . . .  
هذه هي الحلل ،  
ومواطنوكم دفعوا  
نمنها من حياتهم .



ما الذي بحري ؟

من  
صرتي ؟

الكرستون  
غشوني فالكرستون  
يسددون دسبي .



ذهب الى مدسنة زوجته وقرع باب بيتها فخرج  
اليه ابوها .

رجع شمشون في عصبه الى والديه ثم فكر  
بزوجته التي تنتظره .

لا استطيع لومها . لقد  
هددوها وخافت فأخبرهم  
بالحل . لاذهب واعتذر  
منها .

روحك ؟ طنا انك  
كرهتها وطلقتها .  
لقد زوجتها من صاحبك .  
حئت لارى  
روحني .



في عودته الى بيت ابيه راي حقول  
القمح وقد بصجت سنا بلها .

لا، كان عليّ الا اني ياخذ  
من الكريبيين . ان كل ما  
سا عافكم به انتم تسحقونه .

هذه اخيها  
الصغرى . . . وهي  
احمل من تلك .  
انسزوج من هذه ؟

هذه الحقول  
والكروم اخذت من سعيي بالقوة .  
سا جعل الكريبيين يندمون على  
ما فعلوه بي .



وتطلع الكريشون من المدينة برعب فرأوا السماء  
محمرة باللهب .

امسك شمشون بعض الثعالب، وربط بها  
مشاعل واشعلها بالنار، وترك الثعالب  
فصارت تركض بسرعة في حقول  
الكريشين وكرومهم فأحرقتها كلها .



كان على أبيها  
ان يجتنب  
مخادعة شمشون .  
تعالوا نسقي والد  
العروس من  
الدواء  
ذاته .

هذا من فعل شمشون . انه  
ينتقم من والد زوجته  
لانه زوجها  
من سواء .



احترقت . قتلتموها وهي  
نائمة . اذا كنتم شجعانا  
فبيتوا ذلك الان .



هجم اهل المدينة على بيت حمي شمشون  
واشعلوا فيه النار ، لكنهم لم يحسبوا  
حساب عودة شمشون .

ذلك الذي يحترق  
هو بيت زوجتي .  
اين هي ؟

في البيت .



عندما طالب جيش الكريبيين سبط يهودا بأن يسلموا اليهم شمشون وافقوا على ذلك • وقالوا لشمشون : إما ان تسلمك او يموت جميعا • فرضي شمشون بتسليم نفسه •



فجاء قطع سمون الحبال ...  
وامسك بفك حمار باس .

والآن ما الذي  
سعرضونه على  
اهل مدينتكم ؟



بقى سمون وحده ، وكان سمر بالعب  
والعطش فصرى .

احد سمون ضرب الجندي بعد الآخر . وتلبثون  
هم الذين استطاعوا النجاء من يده .  
وفرق الحمع .

ربي ، انت  
وحده تصرى  
فلا يركب الان  
اموت عطشا !



في مساءً أحد الأيام ذهب إلى مدينة غزة •

انتهى سمسون من الصلاة ونظر... وادا  
سبع بجري ماؤه في مكان قريب •

ماذا تريد  
من الدخول  
إلى غزة؟

أريد رؤية  
أحد أصدقائي.

ماء! يا الهى،  
اسكرك!

عاد سمسون إلى  
سطه في الحبال  
وكان قاصدا  
لشعبه طوال  
عشرين سنة •

لا يهم - افعلوا باب المدينة وسبق  
في الفخ • ادعوا كل الحراس  
واناكم ان  
نخرج حيا!

لا ستعرب ذلك. انه  
يدو عاديا كأي  
مسافر آخر.

فيل قليل رأيت سمسون  
يدخل بيضا • كيف  
حاء؟



في منتصف الليل مشى شمشون  
ليخرج من باب المدينة . . .

ارى الحراسة مسددة هذه  
الليلة . الحراس  
لن يفتحوا  
لي .



عندما علم الكرييون سكان غزة ان  
شمشون حل في عديسهم دعوا  
الحراس واسعدوا لاعتقاله .

مثل سائر  
الناس . . . لكن  
سعره طويل وقويه  
مثل قوه مئه  
رجل .



سأفتح نفسي !

امسكوا به .  
لا تدعوه يهرب !







من يقدر ان يعقل هذا  
الذي يستطيع حمل باب  
المدينة الكبير ؟ هذه ليست  
قوة بشرية.



نعرف ان لسمشون قوة  
نادرة . فلو عرفنا  
مصدر تلك القوة . . .

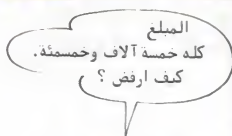


انتشر خبر هرب شمشون من غرة وعمّ البلاد كلها . وخاف  
حكام مدن الكرثيين الخمسة فعدّوا اجتماعا .

لديّ  
طريقة .

لن اخطر بجيبي في  
اعتقال شمشون . اما  
من حل آخر ؟

لا بدّ من اعتقال  
شمشون . ليوحد  
حيوسنا بقيادة  
واحدة . . .



وعد الحكام دليلاً بدفع ٥٥٠٠ فضة  
إذا هي اكتشفت مصدر قوة سمشون  
فاطلعنهم عليها . فصارت تتظاهر  
بحبها له . . .



في ربارته البالية نام  
فربطه دليلاً بسبعة  
أوتار حديدة .



ظلت دليلة تحاول معرفة سر قوة شمشون .  
فقيّده بطرق مختلفة ، وكان دائما يقطع  
القيود . واحيرا . . .



اعدوا سلاسلكم واحبروا الحكام  
بان يحصروا الى العصا كما وعدوا .



اكتشفت دليلة احيرا  
سر شمشون . فارسلت  
وبلغت الحكام بخطبتها  
لاصطياده تلك الليلة .



ما رايت قط شعرا طويلا  
كهذا . . . لكنى لا افهم  
كيف نذهب قوته بقص  
شعره .

فم با  
شمشون . . .  
جاءك العدو !



جاء شمشون تلك الليلة الى دليلة .  
وعندما نام . . .





ذهبت قوه سمون. ها قد ساند الجنود  
مقيداً . . .

سيفلون

عبيته ويلقون به في  
السجن . قد اسببت  
مشاكلنا مع سمون .

ماذا هم  
فاعلون به ؟



أفاق شمشون ليدافع عن نفسه . . .

استطعت بقطع  
الأوتار . . .  
فقطع الآن سلاسلنا !

سعري ! أين سعري ؟  
كسرت عهدي فأزال  
الله قوتي .



وإذ كانت دليله تعدّ قطع الفضة كان شمشون  
يذرع شوارع غزة أسيراً في سلاسل .

ها ! ها ! القاضي الحمار  
زالت قوه !



هكذا القصص انت  
تسحقها .

هههه  
فضية . . .  
كلها لي .



خانت دليلة شمشون فاعقله الكرسون ، اي  
الفلسطينيون القدماء ، فقلعوا عيبه وجعلوه يُدتر  
الطاحون في سحن غزّة وبدأ شعره يطول ...



كان سكان غزة خارج السجن يعدّون العدة ليكرم  
داحون إليهم .





أرنا كيف حملت  
باب غرة !

دعنا نرى  
كيف قتلت  
الأسد بيدك .

وجاءوا بسمون بنفوده صبي . . .



أصعدُ الى هنا ليرى كل من  
في الهيكل هيئته فاضي بني  
إسرائيل .



يا صبي - اتركني  
واهرب ، لا تنف الا  
خارج الهيكل

اذ طال شعر سمنون - ازدادت  
قوته . . .



يا صبي ،  
اريد ان انكى .  
اين العمودان ؟

ها هما -  
ضع يدك  
عليهما



استخدم شمسون كل فوته ندفع بعمودي الهيكل ، واذ بهيكل داجون صنم  
الكرسيين ينهار فوق مئات الكرسيين ومعهم شمسون .





كانت راعوث تليق السابل الفأصلة عن  
الحصادين في حقول بيت لحم . رآها بوغر ،  
صاحب الحقل ، فسأل وكيل العمل عنها .

اسمها راعوث ،  
وهي موآبية  
ونخدم حماتها  
نعي .

فتاة  
رائعة !



دعا بوغر راعوث وقت الغداء لتأكل معه  
ومع حصاديه . . .

سمعت عن معروفك ولطفك نحو  
حماتك . السقطي في حقولي ددر  
ما تشائين والله يكافئك وبحفظك

اشكرك  
على لطفك .



عادت راعوث يعد العداء الى  
عملها -

الْقُوا ببيع السنايل  
عن قصد للليقطها  
هذه الفتاة،  
وحافظوا عليها.

اطمن  
يا بوعر .  
سحافظ على راعوث  
وساعدها للليقط  
ما يريد .



وفي  
المساء -

اسطري  
يا نعمي كم  
جمعت اليوم . الله  
احسن البنا .

خطري لي عندما  
مات زوجي ومات  
ولدانا ان الله  
تخلي عني .  
والآن علمت انه اعطاني  
اياك كاتبة بارّة . احبريني  
عما جرى لك اليوم . في  
حقل من البقطن ؟



طلبت راعوث ليلقط السنايل في حقل بوعر  
طوال فصل الحصاد وذاب مساء . . .

انا اعتقد ان بوعر يريد المزوج منك  
ولا يعرف راك . وعندما عادة ستعياها  
عند زواج الاقرباء . يكون بوعر هذه  
الليلة في السدر لحراسه  
محصوله . افعلي كما افول  
لك ...

اني احب  
بوعر ، وسافعل  
كما تقولين .



بوعر ؟ انه  
قريب من عائلة  
زوجي . ليكافئه الله  
خيلا !

في حقل بوعر ،  
وهو رجل لطيف .

وانسق حدا  
ايضا .



ذهبت راعوت الى البيدر حسب ارشاد  
جماتها ، والتفت بوعر .

اني اطلب مساعدتك وحماسك  
يا بوعر ، لانك قريب لعائلة  
روحي الذي توفي .



وفي الصباح . . .

لا تهمني - ان بوعر  
لن يستريح حيي  
بجد لهذا حلاً .

ان بوعر يحبني لكنه  
قال ان هناك قريبا  
اولى منه في .



اني أحبك يا راعوت ، ومسرور  
حدا لانك تطلبين حماسي . لكن  
هناك سححا اقرب مني ، وحسب  
عادسا هو اولى مني في  
التزوج منك .



## جدّة الملك من راعوث ؟

خرج بوعز في الصباح ليقابل ذلك  
القريب الأولي للرواح من راعوث وسرا  
ارض زوجها الميت .

صباح الخير .  
اريد البحدث اليك في امر  
يهنّا نحن  
الانسن .

اهلاً .  
بك يا بوعز .  
ما الذي تريده ؟

جلس الرجلان ، ونادى بوعز بعض الشيوخ  
لمشاركوا في الحديث . . .

ان الارض اليي كانت لزوج  
نعمي معروضة للبيع . ولنا ،  
نحن الانسن ، حق شرائها ،  
لكك افرب مني ، فهل  
تشرّيبها ؟

نعم ،  
استريها .





وحسب عادتنا عليك يوم تسري  
الارض ان سزوج من راعوث ، كنة  
نعمي .



هل يشهدون  
ان لي الآن  
حق شراء  
الارض والتروث  
من راعوث ؟  
انا نشهد  
بذلك ، والله  
يارك يا بوعر ،  
ولتصر راعوث أما  
لسلالة عظيمة :



سمع سكان بيت لحم بقرب موعد زواج يوعز وراعوث . وكان يوعز مزارعا ثريا ، فأقام حفلة زواج جميلة لزوجتهما .

كيف  
تشعرين ؟

اني سعيدة  
جدا . لقد  
احسن الله اليانا .



انطلقت راعوث بعد زواجها الى بيت يوعز الكبير . وعندما رزقها الله ابنا دعت اسمه عوبيد، ومعناه عبد او خادم، وقامت نعي بترسيه .

اسكر الله يا راعوث  
لاجل تركك موآب  
ومجيئك معي الى  
بيت لحم . لي الان  
حفيد أعزى به  
في شيوختي .



وأصلي الى الله  
ليجعل عوبيد  
عبدا له وخداما  
لشعبه .

تحققت  
راعوث - فقد صار  
اسمها حذا للملك  
داود العظيم الذي  
حرّر شعبه من  
اعدائه .



# عطية الله

من صموئيل ١: ١ - ٢٦: ٢

كان عالي ، رئيس الكهنة ، يجلس في حيمة  
الاجتماع في شيلوه ، فيشاهد الشعب وهم  
يسجدون لله . وسمع امرأة صلي فعضب ...

انها تتكلم  
وكأنها سكرى . كيف  
تجسر ان تبين  
الله ؟

مرت مئات السنين بعد موت يشوع واسفر  
الشعب في كنعان . في تلك الايام ابعدوا  
عن الله مرارا وعبدوا اصنام الوثنيين .  
لذلك ضعفوا بل اصبحوا

عبيدا لاعدائهم  
الفلسطينيين القدماء .  
وبدا كأن الله نسي  
وعده بأن يساندتهم  
وينصرهم .

هنا ابتداء سفر

١ صموئيل



وبخها عالي

وهو غاضب ...

لا يا سيدي ، لست سكرى ، بل  
اني حريسة ، ولذلك سكبت  
قلي امام الله .

فرحت حنة جدا ورجعت بسرعة الى زوجها .



عاش صموئيل مع عالي ونعلم بكل  
اهتمام كيف يحيا ويرعى الله .  
وكانت حنة وروحها يحييان الى  
شيلوه سنويا ومعهما حبة حديدية  
لصموئيل .



استجاب الله صلاة حنة ، فحبلت وولدت ابنا .  
وعندما كبر أخذته الى عالي .

عندما طلبت من الله ابنا وعدت  
بأن اقدمه لخدم الرب كل  
حياته ها انا اقدمه لخدم في  
سبب الله . ان اسمه  
صموئيل .

ليباركك الله  
يا حنة . اتركي  
الصبي معي ،  
وسأدره على  
خدمة الرب .



كان عالي الكاهن الشيخ فخورا بصموئيل ، لكنه كان حزينا لان ابنائه الكهنة  
كانوا اشرارا يعشون الشعب . وكلم الله صموئيل عن تقصير عالي في ردع ابنائه .



## في الهيكل الوثني

من ١ صموئيل ١٨: ٣ - ٢: ٥



الرب يفعل  
ما يحده حفا  
وعدلا !

قال الله ، "ابناء عالي اسرار ،  
وعالي لم يحاول ردعهم .  
لذلك سيعاقبون بسده  
على اعمالهم .

عرف عالي رئيس  
كهنة بني اسرائيل ان  
الله كلم خادمه  
الصغير صموئيل . لم  
يحب الصبي ترويد  
كلمات الله ، لكن  
عالي ألح عليه . . .

فجأة نشبت الحرب مع الكريبيين ودارت معركة  
عنفية . فأنهزم بنو اسرائيل هزيمة منكرة .

سمع الناس ان الله قد تكلم مع صموئيل .  
واد كبر صموئيل اعتبروه نبيا لله .



ماذا  
نفعل ؟

حسرا اربعد  
آلاف رجل .

تذكروا ما  
اقوله ، هؤلاء  
الاسرار سيهلكهم الله .

ليت كهنسنا يخافون الله كصموئيل .  
حتى متى تحمل كذب ابنا عالي  
وعسهم ؟



ذهب ابنا عالي مع جماعة فأبوا بنيابوت العهد  
من خيمة الاجتماع . وعندما رآه بنو اسرائيل  
رفعوا اصواتهم فرحين ...



رجع الرسول بالخبر ...



حتى الكرنيون سمعوا في مخيمهم اصوات الفرح .



هجم الكريسيون اما بنو اسرائيل فقاموا  
بهجوم معاكس معمددين على قوة البايوت .

خذوا البايوت منهم  
فيسسلموا .



اذا لم نحاربهم الآن فاسهم  
سيغلبونا ويصبح نحن عبيدا  
لهم . . . هلموا نداهمهم ونضرب  
الضربة الاولى .



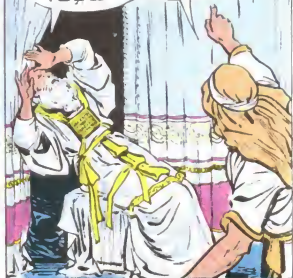
سمع عالي بالاخبار المفرعة فسقط عن كرسه  
واكسر عنقه ومات . واحد الكريسيون البايوت  
ووضعه في هيكل اليهم داحون .



واد اصبح  
الصاح . . .

أخذ الكريسيون بايوت العهد اما بنو  
اسرائيل ففروا مدعورين . وحاء رسول  
فاخير عالي . . .

خسرنا  
المعركة - وقع اساك  
فلسين - واحد  
الكريسيون البايوت  
احدوا  
البايوت ؟



## نقطة التحول

من اصموئيل ٣:٥ - ١:٧



ادرك الكريسون ان  
صاعبهم جاءت مند  
أحدوا تابوت بني  
اسرائيل . أخيرا أعادوا  
التابوت ، لكن بني  
اسرائيل كانوا يعبدون  
الاصنام ، فوضعوا  
التابوت في بيت  
واهملوه .

نقل الكريسون التابوت من مدينة الى اخرى ... وكان حيث  
يحل ينشر الامراض ...







اجمع سو اسرائيل حول  
مدبح الرب في المصفاة .

اغفر ، يارت ، خطايانا  
سعيك وساعدهم . فقد كثروا  
الاصنام ولبسوا عن عصائهم .



اطلب من الله ،  
يا صموئيل ، كي  
يخلصنا فلا نهلك .



فحاة صار صراخ في المخيم . . .

احذونا ! محم غلبنا  
الكريسون .





كان اكسار الكريسين نقطة تحول في تاريخ بني اسرائيل . اذ لم بعد الكريسون لغزو الارض طوال حياة صموئيل . ولكي يندكر بنو اسرائيل نصر الرب لهم اقام صموئيل حجرا سموه حجر المعونه .



فيما بعد -

قال لي الرب ان اندركم بما يعملته الطلح - يرسل اساءكم الى الحرب ، وبصر ساينكم له خادما ، وبأخذ افضل محاصيلكم طعاما لحاسنه .

مهما يكن ، يريد ملكا !

قضى صموئيل لبني اسرائيل سنين عديدة ، وكان سلام . وساخ صموئيل ففكر الفادة . . .

سأصلي واسأل الله عن هذا الامر .

لقد صرت ، يا صموئيل ، سخا ولا يستطيع اولادك الحلول في مكانك كقصاه . عتق لنا ملكا كملوك الامم .





بعد ايام خرج صموئيل الى باب المدينة -

قال لي الله بالامس اني سألقي  
اليوم الرجل الذي سيملك على  
اسرائيل.



بعد الصلاة قال صموئيل .

اراد الله ان اعمل لكم ما  
طلبتم . اذهبوا وسارسل  
فاحمكم عندما احد  
لكم ملكا .



أساء عظيمه ؟  
ماذا يعني ؟



عند الباب بقدّم مزارع شاب من صموئيل .

انا هو النبي . انت تبحث عن  
حمير لابيك . قد وجدوها . تعال  
معي لتعبد الرب . وغدا احبرك  
بأساء عظيمه .

اخبرني من  
فضلك ان  
اجد النبي  
صموئيل ؟





لم يوضح صموئيل الامر لصوفه ، وفي الصباح رافق ساول وخادمه وهما يخرجان من المدينة .



دعا صموئيل الشعب الى المصفاة وكان شاول معهم • فاعلن  
صموئيل فجأة . . .

رجع شاول الى بيته  
وقد ادهشه - بل  
ارعبه - ما حدث له .  
في الطريق حل عليه  
روح الله • لكنه وصل  
الى بيته وكلم الامر ،  
فلم يقل لأحد بأنه  
مسح ملكا .



اسمح الناس في المصفاة شاول ولكن اذ  
عادوا الى بيوتهم تدمروا •

بحث الناس بسرعة فوجدوا شاول مخبئًا ،  
اذ سحر برهبة الملوك •



عجب امر  
ملكا - ها هو  
يعود الى حقله .  
لن نسفعا  
نسي •



واذ خرج من  
مخبئه هب  
الناس : عاش  
الملك !

جرى امتحان شاول كملك عندما عاد يوما  
من الحقل فوجد البلدة كلها تبكي .

ماذا جرى؟



أما سمعت؟ أحاط العمونيون  
بمدينة يابيش ، وهددوا بقلع  
أحدى عيني كل رجل  
في المدينة .

سيعرف العمونيون  
أنهم لن يستطيعوا  
تهديدنا .



انا الملك - وما افوله  
سبصر !

ليس من أمل . فمن  
اين تأتي بالرجال  
لمحاربة  
العمونيين ؟



هذا كلام كبير .  
فهل يراجع عنه بعد  
قليل ؟







رفع الشعب اصوات الهفاف لساول .

لا . لا يقتل احد  
لسبب كهذا .

جمعهم  
يهتفون لك اليوم . لكن  
لا بد من معافيه الدين قاموا  
صدك . يحب قتلهم .

بعد ان صار لبي  
اسرائيل ملك بدأ  
صموئيل يسعد للتنازل  
عن مركزه كقاضي  
اسرائيل . لكنه دعا  
اولا الشعب وخطبهم  
بوصفه . نبي الله .

اطيعوا الرب واحدموا ملككم فنجحوا . لكن  
اذا رجعتم وسلكنم في الطريق الشريره يجلثون  
الدمار على انفسكم وعلى ملككم ايضا .

سجع ساول بعد  
انتصاره على العمونيين  
فاحتفظ بجيش دائم  
وصار يسعد لتحرير  
الشعب من الكريسيين .  
وبحج ابنه بويانان في  
احلال مركز للكريسيين  
فقال المديح من  
الشعب .

ان كثرة عدد الكرسيين اخافت بني اسرائيل فسوا اسمارا لهم السابقة.

عندما بلغ الحمر قادة الكرسيين . . .

خذ ثلاثين الف مركبة ، وسه آلاف فارس ، وكل المشاة ، وعسكروا في مخماس . من هناك يرسل مجموعات من العزاة وسندرج شاول فيترك حصن الحلحال .



في الوادي حفرة كبيرة . سأزل اليها .

حسن الكرسيين اكبر من حيسنا بعدة الوف . سأحتس ، حسي روال الحطر .



ملك حق . لا لروم للاسطار ، فانا سأقدم المحرفة .

بدأ الرجال يفقدون سحاعتهم . لا يستطيع الانظار حتى يأتي صموئيل ويقدم المحرفة الى الله .



حتى الجنود في مخيم الملك شاول كانوا خائفين .

اليهجوم على مركز كرسي سي ، ومواجهة حسيهم بكامله سي آخر .



## عصيان الملك

من اصفوئيل ١٠: ١٣ - ١٤: ١٥

تزايد خوف بني اسرائيل اذ راقبوا جيش الكريبيين وهو  
يعسكر في مخماس . واذ خاف شاول ان ينهار معنويات  
الشعب فقد ثبته بارشاد  
الله . تسرع فقدم  
المحرقة لله بدل  
ان ينتظر قدوم  
صفوئيل . انتهى ،  
واذ بصفوئيل . . .

حفت ان يفرق  
الشعب ويتركوني  
فقدمت المحرقة .

لانك خالفت  
وصية الله فان  
مملكك ستؤخذ  
وتعطى لغيرك .



لنناحم نحن  
الاشن مركزا  
كريسا .

انا  
معك .

في هذه الاثناء لم يفهم  
الكريبيون بهجوم كبير  
بل ارسلوا فرقا متفرقة  
ليستدروا شاول ،  
الذي لم يفارق مكانه .  
وفرر الامير يونانان  
القيام بعملية صغيرة . . .



عندما رأى الكريتيون حراً يوناناً  
ملكهم الرعب وراحوا بهاجمون بعضهم  
بعضاً بلا وعي .



خرج يونان وحامل سلاحه من المحيتم سرا ،  
ورصلا الى أسفل حرف يؤدي الى مركز  
كريتي . رأها الكريتيون وتحذوها ، فهجم  
يونانان وساز وراءه رفيقه . . .

اسعني ،  
فان الرب لا يهمة  
كثرة العدد .

عندما علم شاول برجع الكريتيين ،  
وان يونانان ورفيقه فعلا ذلك ، شجع  
وقام بهجوم مع كل الحيش ودحر  
الكريتيين الى ارضهم .



وقام شاول بعد هذا وهاجم الاعداء  
الاخرين واسصر عليهم . لكن قبيلة  
العمالقة واصلت من الصحراء  
هجمات بها -



اخيرا دعا صموئيل ساول اليه . . .

الرب يطلب منك ان تدمر  
العمالقة الذين حاربوا منذ خرج  
سبعينا من مصر . واياك ان تأتي  
بأية غنائم او يعفوا عن أي اسان .



هاجم ساول العمالقة ودمرهم حتى مصر ،  
لكنه استحسن بعض الغنم والبقر وأتى بها .



اذا كنت حقا  
أطعت كلام الله فما صوت  
الغنم والبقر الذي انا سامع ؟



وفي الجبل حال الغناه صموئيل . . .

عملت بكلام الله  
ودمرت العمالقة .



سَدَّ صموئيل على ساول بالآيَحْضَر  
معه أُنَّةُ غنائم حرب ، لكن ساول وقع  
في التجربة فغَنِمَ بعض الماشية  
السَّيْمَةِ .

أُنِّيَا يبيع الغنيمه  
لنقدم ضحايا لله .



لا - لكن الشعب .

لكن الطاعة خير من  
الذبيحة . هذه هي المرة  
الثانية التي فيها  
عصت الله ، فسأخذ  
منك المملكة .

حاول ساول اولاً وضع  
اللوم على الشعب ،  
لكنه اعترف اخيراً  
بخطيئته الى الله .  
وصلى صموئيل مع  
ساول ثم فارقه ، ولم  
يرره بعد ذلك قط .



ارسل الله صموئيل الى بيت لحم فاستقبله  
يسى حفيد راعوث وبوعز .

لا ، بل  
لأقدم لله  
ذبيحة .

هل اخطأنا بئسي حتى  
جئت لتعافينا ؟

طويل قوتي - انه  
من اختاره الله .

هذا اليآب ،  
ابني البكر .

يا يسى ، اريد احد ابنائك لعمل خاص ،  
فهلا أنتيت بهم لأراهم ؟

طبعاً .

أين ناداب .

انا آسف ، ليس  
هو . أرى آخر .

لكن صموئيل  
سمع صوت  
الله : "الانسان  
ينظر الى  
العينيين ، اما  
الرب فينظر  
الى القلب .  
هذا لم تختره  
الله .





وجد الرجلان داود في حقول بنت لحم .



طلب صموئيل ، بني الله ، ان يرى ابناء بني .  
فأرسل بني واسدعى ابنه الاصغر راعي الغنم .  
رأى الرسول داود واسداً يتحفز ليهاجمه . احتس  
داود بالاسد فاستدار . . .



ظل داود وهو في الطريق يسأل • واد نظر صموئيل  
الى الراعي الفنى سمع صوت الله يقول له : " هذا  
هو الذي احترته • "



ابن سحاج يا داود •  
لكن هما فان  
صموئيل في  
اسطارك • رضى رضى  
مع العسم •



لم يعرف داود متى سيصير ملكا بالفعل •  
لكن ، اذ رجع ليرعى غنمه كان يسعد  
بحضور الله •



الرب قوتى •  
ممن احاف ؟

بارك صموئيل داود وصبَّ رتب المسحة على رأسه  
امام سبى واسائه •

الرب يباركك ، فانك سوف تصبح  
الملك التالي على اسرائيل •







داود . النبي الفتى ، هذا الملك شاوَن بموسيقاه . وقتل جليات الجبار بحجر مقلّاعه . وداود . الملك الكبير ، أحب الله وكان حكيماً . لكنه اشتهى امرأة رجل آخر ، فكان قصاصه أن مات ابنه الطفل ، وغمر نفسه حزن ثَقِيل على خطيئته . وقام عليه أحد أبنائه وحاول اغتصاب الحكم .

وعندما تسلّم ابنه سليمان الملك في شيخوخة أبيه كان هو أيضاً حكيماً أول الامر ثم غلبه الغرور . لقد تزوج بنساء عديدات ، ولكي يرضيهن قَبِل بدخول عبادة الاوثان الى مملكته ، ثم انقسمت هذه الى مملكتين . وظهر ايليا نبي الله ، واستجاب الله له عندما صلّى ، فكانت أعجوبة النار التي نزلت من السماء واحرقت الذبيحة . بينما ظهر كذب انبياء البعل . وهكذا ردّ ايليا بني اسرائيل الى عبادة الله بعد أن عمّهم الظلم والقتل والفوضى .

\* \* \* \*

هذا هو الجزء الثالث من المجموعة الفريدة . التي تحمل الى القارئ الاثارة المدهشة والالوان الجميلة ، في كلمات وصور من الكتاب المقدس ، اعظم الكتب وأصدقها .



الكتاب المقدس المصوّر لجميع الأعمار

الجزء الثالث

# الملوك والأنبياء

١ صموئيل ١٦ - ١ ملوك ٢١

النص بقلم ايڤا هوث

الصور بريشة اندريه لوبلان

التحرير بإدارة الدكتور س. إيفان أومستند

دار منهل الحياة - بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

## لآرمنهل الحىاة

ص.ب: ١٦٥ مصورة المتن - لبنان

٢٠٠١

ملاحظة : لا يجوز استخدام أي اقتباس  
من هذا الكتاب ، أو طبعه أو نشره  
أو أي جزء منه دون إذن خطي من دار  
منهل الحىاة . بيروت لبنان . اللذين لهم  
وحدهم حق اعادة ضبع .

© Copyright 1973  
By David C. Cook Publishing Co. U.S.A.  
All Rights Reserved



## فهرس الجزء الثالث

٩	تحدّي الجبار . . . . .
١٢	قبول التحدي . . . . .
١٥	الملك الحقود . . . . .
١٨	الملك الغاضب . . . . .
٢١	العفو عند المقدرة . . . . .
٢٣	أزمة داود . . . . .
٢٦	في بيت العرافة . . . . .
٢٩	صوت من عالم الموتى . . . . .
٣٣	أخبار الجبهة . . . . .
٣٦	تراحم الملكين . . . . .
٣٩	غدر... وثأر . . . . .
٤٢	مؤامرة على الملك . . . . .
٤٥	مرحى للملك ! . . . . .
٤٨	طريق النفق . . . . .
٥١	وعد الله لداود . . . . .
٥٤	ملك يقع في التجربة . . . . .
٥٧	خطية الملك داود . . . . .
٦٠	القصاص يحلُّ بالملك . . . . .
٦٣	هرب الاخوة . . . . .
٦٦	أمر الأمير . . . . .
٦٩	خيانة ؟ . . . . .
٧٢	ثورة . . . . .
٧٥	مجلس الحرب . . . . .

٧٨	. . . . .	الاختباء في بئر
٨١	. . . . .	أبٌ ضد ابنه .
٨٤	. . . . .	عودة الملك
٨٧	. . . . .	الخطبة التي فُشلت
٩٠	. . . . .	موت ملك
٩٣	. . . . .	العصر الذهبي
٩٥	. . . . .	هيكَل الله
٩٨	. . . . .	مجيء الملكة
١٠١	. . . . .	مات الملك
١٠٤	. . . . .	انقسام المملكة
١٠٧	. . . . .	عبادة الأصنام في اسرائيل
١١١	. . . . .	النبي ايليا
١١٣	. . . . .	التحدّي على جبل الكرمل
١١٧	. . . . .	نزول النار !
١٢١	. . . . .	صوت من الجبل
١٢٤	. . . . .	رسائل مزوّرة .

# الْمُلُوكُ وَالْأَنْبِيَاءُ

... وقالوا : بل يكون علينا ملك ،

فنكون نحن أيضاً مثل سائر الشعوب ...

فقال الرب لصموئيل اسمع لصوتهم

وملّك عليهم ملكاً ... فيعلم أنه يوجد

نبيُّ في اسرائيل .

١ صموئيل ٨ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ :

٢ ملوك ٥ : ٨





## تحدي الجبار

من اصوصيل ٢٣: ١٧ - ٢٦

عصى الملك شاول أمر الله مرتين ،  
وأبلغه النبي صموئيل ان مملكته ستؤخذ منه .  
صار شاول يخاف ، وكان يفقد احيانا توازنه العقلي .

واقترح مشيروه ان يستخدم داود ، ذلك  
الراعي الشاب ، فهو يجيد العزف والانشاد .  
أرسل شاول فاستدعاه . ووصل داود الى القصر . . .



ودات مساء رجع داود من  
المرعى فوجد أباه مشغولا .

هذا الطعام لأخوك . هذه

البيهم . سأذهب اليهم في  
الحال . ما آخر اخبار  
الحيمة ؟



عندما جاءت  
الاخبار بأن  
الكريسين ،  
سكان فلسطين  
القدماء ، يعدّون  
للجهنم ، خرج  
شاول بحيشه  
ليصدّهم ، وكان  
اخوة داود  
الثلاثة الكبار  
في الحبس .

استراحت اعصاب الملك فنام . وظل  
داود يتردد على القصر ليعزف للملك  
من حين الى آخر ، فكانت موسيقاه  
تريح الملك فعادت اليه عافيه .



وصل داود الى معسكر بني اسرائيل فلاحظ هدوءاً  
وصماً مخيّمين على الجنود .

ما  
الامر ؟



ليست كما يجب .





# قبول التحدي

من ١ صموئيل ١٧ : ٢٨ - ٤٨





دخل داود - لكن شاول لم يتذكر  
انه الراعي الذي كان يعزف له .

فتى راعي عنم ! كيف  
تستطيع محاربة  
جبار ؟



أدخله اليّ  
في الحال !

في الخارج  
ايها الملك ، واحد  
يقبل العرض ،  
لكن -



لم أتعود ليس الدرع -  
انه يعيق حركتي . ثم ان خطي  
ليست الدفاع عن نفسي بل  
الهجوم !



قد تكون على حق - على  
الأقلّ لديك الشجاعة .  
اذهب والرب معك .  
سأعطيك سلاحه الخاص .

الرب ساعدني  
فقتلت اسداً ودباً ،  
وساعدني  
الآن .



نزل داود ليلقي  
الجبار الكريني  
ومعه عصاه  
ومقلاعه . وتطلع  
الجنود من  
المعسكرين  
الى بطليهما  
وهما يتجابهان .

هل أنا كلب لتأتيني  
بعضا وبعض  
الحجارة؟



ضحك الجبار - اما داود  
فأدار مقلاعه وصوب  
بدقة ، وأطلق الحجر . . .



سأقتلك فتأكل وحوش  
البرية لحمك .

انت تأتيني بسيف ورمح  
وبرس - اما أنا فتأكل باسم  
الرب الذي سينصرني  
عليك .



## الملك الحقود

من ١ صموئيل ١٧ : ٤٨ - ١٨ : ٩



ظل جليات ، الحبار  
الكريني يحدّى بني  
اسرائيل طوال اربعين  
يوما . ولم يكن في كل  
جيش الملك شاول من  
يجرّو على محاربة الحبار .  
وجاء داود ، الراعي الشاب ،  
وأقدم على الخروج اليه  
بعصا ومقلّاع وايمان بالله .  
ضحك الحبار وداود يلوّح  
بمقلّاعه ، لكن حجر المقلّاع  
أصاب رأس الحبار فسقط !



دبّ الفزع في قلوب  
الكرينيين اذ رأوا  
كيف انقلب الوضع  
ضدهم ، وفرّوا طلبا  
للنجاة . وهجم جيش شاول  
وراح يطاردهم حتى  
ردهم الى اراضيهم .

أدخل ابنير ، قائد الجيش ، داود الى الملك .

أنت أنقذت اسرائيل يا داود . سنعيش معنا  
في القصر برفقة الامير يونانان .



تعاهد داود ويونانان كصديقين حميمين .

اشكرك يا يونانان . يشهد  
الله اني سأكون صديقك  
حتى الموت .



انا فخور يا داود بأن اكون صديقا  
لاشجع رجل في اسرائيل . أريد ان  
أهديك جيتي واسلحتي كدليل ولائي  
لك على مدى الحياة !





عاد الملك شاول وجنوده المنتصرون الى  
مدنهم... وخرجت النساء لاستقبالهم  
والتعني بمدحهم .



قتل شاول  
الوفا - وقتل داود  
عشرات الالوف !



أرق شاول تلك الليلة .

داود هو اذن  
البطل الآن ! لكن  
سأقتله فلا يأخذ  
مملكى !



سمع شاول كلمات النساء فذكر ما قاله له النبي  
صموئيل : "لأنك خالقت وصية الله سعطى  
مملكك لعيرك "

الناس يعرفون ان داود  
محارب اعظم منى . وقد يكون هو  
الذي سبأ أخذ المملكة منى !



## الملك الغاضب

من اصوصيل ٢٢: ١٩ - ٢٣: ٢٠

أرسل ساول رجاله ثلاث مرات الى الرامة  
ليعتقلوا داود فلم يقدروا... فعضب وخرج  
هو نفسه...

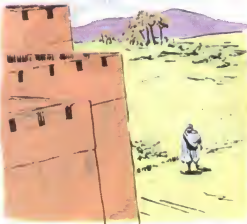
سأقتل داود بنفسى!  
قد يحسبه الناس بطلاً،  
لكن لن اترك له المملكة!



— ثم حدث أمر غريب... —

واذ كان ساول يعد في الرامة  
ذهب داود مسرعاً الى القصر  
لبى يوناتان .

سيطر الله على ساول ، وبوصله الى الرامة غسى  
عليه وانطرح ارضا يوما وليلة .



سأل داود في القصر عن صديقه الامير .



وضع يوناثان وداود  
خِطْطَهُمَا شَمَ -

في اليوم الثاني من الحفلة الملكية -

طلب زيارة اهله في  
بيت لحم - فأذنت له .

اين  
داود ؟

مهما حدث ، يا داود ،  
فالرب شاهد على تعاهدنا  
بالولاء المتبادل أحدا  
للآخر - ولا بناثنا  
من بعدنا .

نعم ،  
لن نستطيع  
شيء ان يقسد  
صداقتنا .  
الرب معك .



حتى ابني يقف  
مع داود ضدي .

الا نعرف انه ما دام داود حيًا  
لن تصبح انت ملكا ؟ جيء به  
الي ، وليمت !

لماذا تريد  
قتله ؟ اهدا جزاء  
اخلاصه في  
محاربة  
العدو ؟





## العفو عند المقدرة

من ١ صموئيل ٢٤

ماذا يمنع داود  
من قتله ؟  
أراه يقف ولا  
يقوم بحركة !

جرد شاول جيشه  
ليعقل داود اذ كان  
يخاف ان يأخذ منه  
المملكة . وتعب شاول  
ودخل مغارة ليستريح ،  
وكان داود ورجاله  
مختبئين فيها  
وشاول لا يعلم .



رأى داود الملك قد اغفى ، وتذكر المرات التي  
حاول ساول فيها قتله . وها هو الان تحت رحمته -  
لكن داود اكفى بأن قطع بسيفه قطعة صغيرة من  
العباءة الملكية .



خرج شاول بعد فترة من المعارة فلاحق  
به داود وناداه .

سيدي  
الملك .

داود!

سحب شاول  
جيسه وكف  
عن المطاردة .  
وبعد فترة سمع  
داود ان شاول  
حاقه عليه  
وانه زوج  
ميكال زوجة  
داود من رجل  
آخر . وان  
صموئيل  
قد مات .

اخجلتني ، يا داود .  
انت افضل مني . اذهب  
في طريقك ، ولن  
أطارذك بعد .

لماذا بطاردني ؟ انا لن أؤذيك .  
انظر هذه القطعة قصصها من  
عماءك . كنت استطيع  
قتلك ، لكني لم أرد ذلك .

## أزمة داود

من صموئيل ٢٦: ٢٦ - ٢٨: ٢

نزل ساول وجيشه فعمسكروا في الوادي - وكانوا  
بنأهيمون لمهاجمة داود . وعلم داود بالامر  
فخرج مع أبيشاي ، ابن اخه ، وسلكا ليلا  
الى المعسكر مارين بالحراس النائمين وراحا  
بيحثان عن الملك .  
وكانا حريصين لئلا  
يلاحظهما احد الحراس .



دخلا خلسة الى  
حيث كان الملك  
نائما .

أسلم الله عدونا الى أيدينا . بضربة  
واحدة أفضي عليه .

لا! الرب مسح  
ساول ملكا على  
اسرائيل وهو  
يقرر حياته  
وموئيد .



في اليوم التالي نأى داود من جانب  
الجبل .

ايها الملك شاول ، هذا  
رمحك وكوز الماء !

انت اخذتهما وانا  
نائم ! كنت مرة  
اخرى تستطيع قتلي  
ولم تفعل . ما اغبانى !  
لن أحاول بعد  
ان اؤذيك .

اعطني رمحه وكوز الماء  
الموضوع امامه ونعود بهما  
من هنا .



لقد تعبت من الهرب  
المتواصل . الافضل ان اذهب الى  
الكريبيين .

الكريبيون ! لكنهم  
اعدائنا ، وسيقتلونك  
حالما تقع عليك  
ابصارهم .

شعر الملك بخجل ، فأمر جنوده بفك  
خيامهم والعودة الى المدينة .

انظر لقد  
رحلوا ، وزال عنك  
الخطر !

ليس تماما -  
فان شاول منقلب ،  
ولن أشعر بالامن  
ما دام الملك حيا .



وهكذا شعر رجال داود لأول مرة بالاستقرار .



فكر داود ان الكريبيين يعرفون مدى بعض شاول له ، ولذلك لا يرفضونه . وكان ما توقعه ، فقد رغب أخيش ملك الكريبيين به وبروحه الثانية ، ابيجايل ، ورحاله السمئة مع عائلاتهم ، وسمح باقامتهم في بلدة صلفغ .

خرج داود للترحيب بالملك .

وجاء الملك أخيش الى صلفغ .

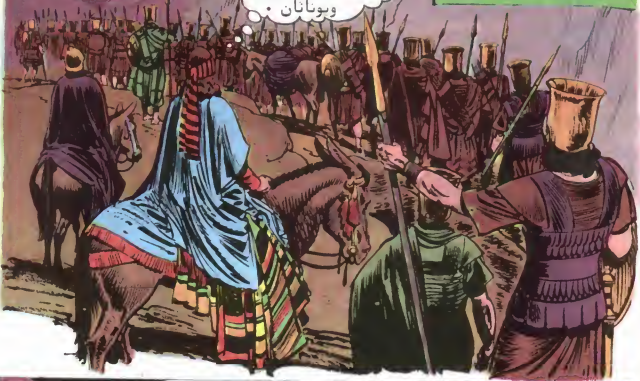


## في بيت العرّافة

من اصفويث ٢٨:٥ - ١١:٢٩

وقع داود في أرمّة • فقد أمره الملك أخيش  
بأن يشارك في الهجوم على ساوّل وبني  
إسرائيل • فادّا امتنع قام عليه  
الكرينيون • لذلك رصح للامر  
وسار ورحاله الى الحبيّة •

يا الهي - ساعدي  
كي لا أضطر لأن  
أحارب ساوّل  
وبوناثان •



لا تحب ان يسير داود في مؤخرة جيشنا  
فهو اسرائيلي •

وحدث ان  
بعض قادة  
الكرينيين ، دون  
علم داود ، لم  
يحبذوا مشاركته  
في الحرب لسبب  
آخر • فقابلوا  
الملك أخيش •



أحيش استدعى داود .

ليس لي ما أقوله عليك ، يا  
داود ، لكن فادتنا لا يتعون بك .  
فعد في الصباح الى بيتك .



لا أشك في إخلاص  
داود . ومع ذلك  
سأطلب منه  
العودة لبيتك .

انه يستطيع مع  
رجاله ان يعددوا  
بنا من الخلف .



منح الله رغبة داود . ففي فجر اليوم التالي دعا داود جنوده  
وعاد بهم الى صقلغ . وسار الكرينيون الى الحرب . . .

راى شاول ضخامة  
جيش الكرنيين  
وقوته فاضطرب .  
طلب من الله  
العون ، لكن  
الله لم يحبه .  
في خوفه دعا  
احد خدامه .





أعرف عرافة في  
عين دور، قرب مخيم  
الكريبيين • نستطيع  
زيارتها ليلا.



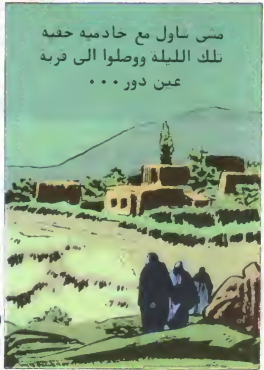
هل تعرف امرأة نقدر  
ان نتصل لي بأرواح  
الموتى؟ أريد  
استشارتها.

وقرعوا باب العرافة .



انت  
توقعني في  
فتح • الملك  
شاؤل أمر  
بقتل السحرة  
والعرافين •

سأ دفع لك ما تسألين  
إذا دعوت لي الروح  
الذي أريده •



مضى شاؤل مع خادمية حفيه  
تلك الليلة ووصلوا الى قرية  
عين دور • • •



من الذي يريد  
ان اطلب روحه ؟

لا تخافي شيئا •  
لن ينالك أي  
أذى •



## صوت من عالم الموتى

من صموئيل ٢٨: ١١ - ٢٥ : ٣٠ - ١ : ٣ : ٣١

• خاف شاول اذ رأى ضخامة جيش الكريبيين .  
وفي يأسه تخفى وانسل ليلاً ليستشير  
امراً عرافة .

اطلبي لي روح  
النبي  
صموئيل .





بعد هذا سمع شاول صوت صموئيل يقول : لانك عصيت الله فانه سيسلم شعبك لأيدي اعدائهم . وغداً ، انت وأبنائك ستموتون جميعاً .



في الصباح سن . الكرستيون هجومهم .  
فترجع بنو اسرائيل بقيادة شاول  
مدعورين .



ابائى - أين  
هم ؟

الاعداء يحيطون  
بنا من كل ناحية !  
ما العمل ؟



أأقتل ملكي ؟  
لا أقدر !

أستل سيفك وأجهز علي . خير  
ان تقتلني انت فلا أقع  
في أيدي  
الكرستين .

وهكذا استل شاول  
سيفه وسقط عليه .



قتلى !  
قتلى !  
وأنا مملوء ،  
بالجروح .

سقطوا  
قتلى !



انظروا ! الأفق  
أحمر ، هناك  
حريق !

أما داود ورجاله  
فرجعوا الى صلفج . . .

علم بنو اسرائيل  
ان ملكهم قُتل  
وان جيشهم  
تبدد فخافوا ،  
وبركوا مدتهم  
فسكن فيها  
الكرستيون ، وتمت  
نبوة صموئيل !

رجع داود ورجاله الى  
صقلغ واذ بها منهوبة  
وقد دمرنها السريان .

فَنَسُوا بَيْنَ الْاَنْصَافِ وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ  
عَائِلَتِهِمْ أَحَدًا .



# أخبار الجبهة

من ١ صموئيل ٣٠ : ٢ صموئيل ١ : ١ - ٣

لحق داود ورجاله  
باللصوص الذين  
سلبوا صقلع  
وسبوا النساء  
والاولاد . وفي  
الطريق وجدوا  
رجلا مريضا  
ملقى على الارض .

انه مريض -  
وحائع .

أطعموه واسخوه .  
وحالما يستعيد  
قواه سنسأله عن  
اللصوص .

انا عبد للعمالقة وقد كنت معهم  
عند نهبهم صقلع وحرقها . وعندما  
مرصت منذ ثلاثة أيام بخلتي  
عني سيدي وتركني هنا لأموت .

من انت ؟ ولماذا انت هنا -  
حائع وعطشان  
ومريض ؟

وعد داود العبد بالحماية ، فأرسله هذا  
الى محبم العمالقة • وكان هؤلاء يحفظون  
بانتصارهم •

اليهم ابها  
الرجال !



سأدلك على  
مخيمهم - انما لا  
نرجعني الى سيدي  
لئلا يقتلني •

العمالقة، اذن ،  
الذين غروا  
صقلغ • اين  
هم الآن ؟



قام داود ورجاله بهجوم حافظ - فجمع العمالقة فوانهم ،  
ولكنهم اندحروا امام رجال حاربوا عن نسايم واطفالهم •



واذ انتهت المعركة . . .

علمت انكم سحيثون !

اشكر الله ، يا  
ابحابل ، لانكم  
بخير !

ان العماليقي الذي ترك  
عبده المريض ليموت  
جوعاً دفع ثمناً غالياً  
لنفسه ، فقد أدى  
عمله لدماره هو  
وقبيله . اما داود  
فأطاع الله وانقذ  
النساء والأطفال .  
ولم يوزع غنائم الحرب  
على رجاله وحدهم بل  
اعطى ايضاً القادة في  
مدن يهوذا .



وبعد يومين . . .

من انت - ومن  
تريد ؟

كنت مع  
شاول في المعركة مع  
الكريبيين - ولدي اخبار  
سُرّ داود .

رجع داود ورجاله مستصرين مع عائلاتهم وممتلكاتهم  
الى المدينة المحروقة . وصاروا يخططون لاعادة  
بنائها والعيش في سلام . لكن شيئاً أشغل داود . . .

افكر بما يكون حدث في  
المعركة بين الكريبيين  
والملك شاول .

ماذا  
يسئلك يا  
داود ؟



## تراحم الملكين

من ٢ صموئيل ٢٠: ١ - ٩: ٢

ان السقرين ٢ صموئيل و ١ اخبار الامام  
سجلان احداث فرة تاريخية واحدة ،  
وهي فرة حكم داود اعظم ملوك  
اسرائيل . لكن ٢ صموئيل بروي الاحداث  
من وجهة نظر الانبياء بينما برويها  
١ اخبار الامام من وجهة نظر الكهنة .

بعد عودة  
داود ورجاله الى  
صقلج جاء رسول  
بأخبار الى  
داود .

من انت وما الذي  
اتي بك الى  
هنا ؟

حئت من المعركة بين  
الكريتين وني اسرائيل .  
عدوك القديم شاول وابنه  
الامر يونانان قد ماتا !



كيف  
عرف؟

لا أعرف كيف مات يونانان .  
لكنني التقيت الملك في ارض المعركة . كان  
حربا ، وطلب مني ان اقلبه ، فقليلته - وهذا  
إكليله وسواره يُثبتان صدق قلبي .

لم يعرف داود ان  
الرجل كذب عليه  
• لئال مكافأة  
ومرت سحابة حزن  
على داود فغضب مما  
قاله الرجل الذي  
جاء بالاخبار .

ثم رثى داود صديقه يونانان  
والملك شاول منشدا امام رجاله  
• الاوفياء •



### نشيد القوس

... كيف سفت الحبايرة ...  
قوس يونانان لم يرجع الى الوراء ،  
وسيف ساول لم يرجع خائبا ...  
شاول ويونانان المحبوبان لم  
يفترقا في موتهما .  
أخف من النسور وأسد من الاسود .  
نضايقت عليك يا أخي يونانان ،  
كنت حلوا لي جدا .  
محبتي لي أعجب من محبة النساء .  
كيف سقط الجيايرة وبادت آلات  
الحرب !



حتى ولو طلب منك الملك ان تقلبه لا  
يحق لك ان تنهي حياة من مسحه  
الله ملكا على اسرائيل . انت مجرم  
وحزائك القتل .



وكان جزاء الكاذب الموت لا الجائزة !



يا رب ، الى  
ابن تريد مني ان  
أذهب ؟

الآن ، وقد مات  
شاول ، أصبح  
داود حراً آمناً ،  
وفكر بالعودة الى  
بيته . لكنه صلى  
اولا الى الله  
لكي يرشده الى  
ما يجب عمله .



ليحيَ الملك !

ليبارك الله  
الملك داود !

الهم الله داود  
ان يذهب الى حبرون ،  
واذ علم بنو يهوذا بذلك  
رغبوا بداود بطلاً  
ونصبوه ملكاً عليهم .



لكن مناعب داود لم تنتهِ  
بذلك . . . فان الشعب  
الساكن شرق النهر نصب  
اشبوشث ابن شاول ملكاً  
على سائر اسباط اسرائيل .

بعد موت الملك شاول  
صار داود ملكا على  
سبط يهوذا . اما  
باقي الاسباط فتصّبوا  
ايشوش بن شاول  
ملكا عليهم شرقي نهر  
الاردن . وكان هذا  
ضعيفا وخائفا ، لكن  
ابنير قائد جيشه  
كانت لديه خطط...

لكن داود قوي  
يا ابنير... واتباعه  
كثيرون .

من اجل هذا علينا ان  
نقضي عليه الآن . فاذا  
تأخرنا يصبح قويا  
فأخذ منك  
المملكة .



أقنع ابنير الملك الجديد ،  
وبعد معركة عنيفة مع رجال  
داود تقهر جيش ابنير .  
ولحق عسايل ابن أخت داود  
الصغير بالقائد ابنير  
وحاول ان يأسره .

اركني يا عسايل ،  
فلا اريد أذيتك لاجل  
أخيك يوآب .

ما دخل أخي  
يوآب ؟ انها  
الحرب بيني  
وبسك .



فاضطر ابنير مرغما ان يقتل  
عسايل دفاعا عن نفسه .

علم بواب بموت عسايل فحزن جدا .

سا نار  
لاخي!

استمرت  
الحرب بين  
المملكسين .  
وكان داود  
يعد كل  
معركة يزداد  
قوة ، بينما  
تزايد خوف  
اشوش .  
وثار ابنير  
يوما على  
الملك . . .

كيف نجرو على الاعتراض  
علي؟ اني من الآن سا حول ولائي  
عنك الى داود فيحكم  
كل الاسباط !

نقد ابنير نهديده وعرض على داود مساعدته ليشمل ملكه  
كل الاسباط . اسجاب داود ودعاه الى وليمة .

اشرك ابها الملك على لطفك .  
يسنضم رحالي اليك ، ويسنضم  
ملكك كل بني اسرائيل !



دخّل يوّاب غاضباً الى داود . . .



خرج أبسير من الوليمة ، وجاء يوّاب . . .



رفض داود الاصغاء الى يوّاب الذي  
نار وخرج .



غضب يوب لابن الملك داود اكرم اسير،  
فاوعز سرا الى اسير ليحيى ويقالده...

ها اسير - فابل  
أخي - قد جاء. هو طبعاً يحب  
ان يترك اسوس ملكه فيريح  
عطف داود ويصبح في مركز  
أعلى مني!

واد دخل ابنير المدينة...

أحد يوّاب أسير الى جانب،  
وقيل ان سببه طعنه في بطنه  
فسقط أسير مسا .



مرحبا بك يا أسير . لدي قصبة هامة اوّد  
السياح فيها معك،  
وعلى اسفراد .  
طبعاً يا  
يوّاب .

علم داود بما جرى فجمع السبع وندّد بما فعله يوّاب .

الله سيعاقب يوّاب  
على ما فعله !

وليبسّ داود عدم  
رضاه عن فعل  
يوّاب سار في  
رأس جنازة أسير .  
لكن داود لم يكن  
قويّاً في ملكه  
الحديد ليعاقب  
يوّاب الذي  
كان قائد حيشه .



كان لمخاوف الملك ايشبوشت أسباب معقولة . فما ان جاء نعي أبينر حتى تأمر اثنان من رجاله عليه . . .

لا نفع من ايشبوشت بعد أبينر . فان داود سيهاجمنا ويقضي علينا جميعا . نحن الاثنان . . .



حزن داود لموت أبينر ، اما الملك ايشبوشت فشعر بالرعب لفدده اياه .

يا لها من فاجعة ! لا رجاء لي بعد أبينر !



واد كان ايشبوشت نائما ظهرا ظهر العد . . .

سننال قريبا مكافأة عظيمة !



هذا مدهش ! لنعم ويعمل قبل الصباح . لا بل من الاسهل ان تفعل ذلك نهارا . بدخل بيت الملك بحجة اخذ حيلة ، فلا يلاحظنا احد .





## مرحي للملك !

من ٢ صموئيل ٤ : ٦ - ٤ : ٥

هذه غرفة  
الملك امانا .

بعد الحرب مع داود لم يبق مع الملك  
ايشوست الا قلة من المخلصين .  
ففي رابعة النهار اقتحم  
اثنان من الرجال بيت  
ملكهم ...



انه نائم .

حسا - فلنعمل  
بسرعة !



نجرّا الرجلان فدخلوا غرفة نوم  
الملك في حرّ النهار . وكان  
نائما ففعلوه ، ثم ...

خرج الرجلان يهدؤا من الغصير  
كملا ينسبه احد الى ما فعلاه ...  
وفي الليل سافرا ساعات طويله  
حتى وصلا الى حصرون مركز داود .



أكافئكما ؟ هل تظنان اني  
أكافئكما على قتل انسان بري ؟  
لا مكان في مملكتي للخائنين  
الذين يغدرون بملكهم ! ايها  
الحراس ! خذوهما ، واقتلوهما .



نصا على داود بفخر قصصهما .

معنا لك بشاره ايها  
الملك . قد قتلنا  
عدوك الملك  
ايشوش !

فكرنا انك  
لا بد سوف ...



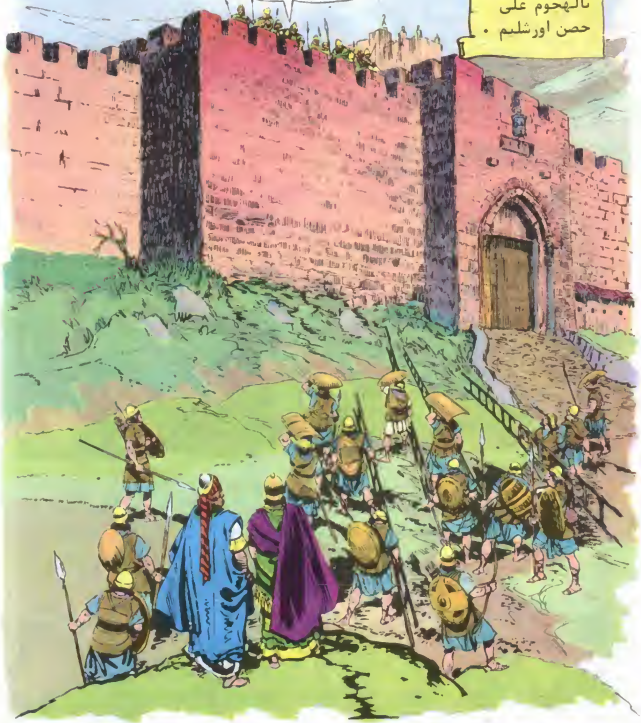


## طريق النفق

من ٢ صموئيل ٥: ٩ - ٥

لن تغدروا على هذه  
المدينة ولو بقي فيها  
العمي والعرج .

بدأ داود بعد  
توليته الملك  
على كل الاساط  
بالهجوم على  
حصن اورشليم .





حسنا ، سأحاول يا داود ،  
وكن مسعدا للهجوم عندما  
نفتح لكم الباب .

من يفتح هذه المدينة اولا  
سأرفعه ليصبح  
القائد لكل  
الجيش .



هذا النفق يحمل الماء من النبع الى  
داخل المدينة . هلموا ورائي .

ذهب يوآب وبعض رجاله تلك الليلة  
الى بركة ماء في اسفل السور .



لا بدّ من ان نغامر!  
فانها الطريق الوحيد ،  
فلا تسقط اورشليم الا  
من الداخل .

انتبه ، يا يوآب ،  
فقد نواجه حراسهم .



فوجيء الحراس برؤسهم رجال  
داود فانسلموا بسرعة .

أصدر الامر  
افتح الباب والا  
هلك !



أصدر الصابط الامر ففتح جنوده الباب ...

ودخل جيش داود مدينة اورشليم ...



## وعد الله لداود

من ٢ صموئيل ٧: ٩، ٨، ٧، ٥: ١١، ١٣، ١٥، ١٦

اتخذ داود مدينة اورشليم عاصمه له وحصنها لكه عرف  
ان على الامة ان تعبد الله لكي يكون قويه روحيا . فدعا  
السبع ليشاركوه في  
نقل البابوت المقدس  
الى اورشليم .



أخذة الكرينيين في الحرب  
وعندما انتشرت بينهم الامراض  
خافوا فأرجعوه البنا . وكان  
مسيا سنين عديدة .

أين  
كان ؟

فيه الحجران المكوب  
عليهما وصايا الله  
العسر .

يا ابي ، ماذا  
يوجد في ذلك  
الصدوق ؟



تابوت العهد يرمز الى حضور الله -  
فكان احضار بني اسرائيل اياه  
الى اورشليم مناسبة مقدسة .

من هو  
هذا ملك  
المجد ؟

ارفعي ابنها  
الى ابواب رؤوسكن ...  
فدخّل ملك  
المجد !

الرب هو  
ملك المجد !

أعطوا للرب مجد اسمه .  
هانوا فراسبكم وقدموا اليه . اعبدوا  
الرب في حمال القداسة .

واد وصعوا  
البابوت في  
مكانه في  
خيمة الاجتماع  
ارتفعت اصوات  
المستبدين مع  
الموسيقى .



تطلع داود يوما الى الحيمة ، ثم دعا نانان النبي اليه .

كلم الله نانان تلك  
الليلة . وفي الصباح  
احبر نانان داود بان  
الله لا يريد منه ان  
يبني له بنا ، بل  
ان الله سيهبه ابنا ،  
وهو سيبني بيثا لله .  
وايه سيجعل سله  
الملكى الى الابد .  
وقد تم الوعد الاخير  
عندما وُلد يسوع من  
سلالة داود الملكيه  
واصبح الملك  
الابدي .

ان هذا ،  
لا شك ،  
يرضى الله .

كيف يكون بيت الله حيمه وانا اسكن  
في قصر ؟ اريد  
بناء هيكل لله .



أحضره  
الي .

تذكر انه ايضا حفيد  
الملك شاول ، وقد  
يطمع في الملك . ومن  
الطبعي ان يبعضك . . .

ثم تذكر داود العهد الذي قطعه قبل سنوات  
لصديقه يونانان ، افضل الاصدقاء . فقد  
عاهد كل الاخر بالولاء له ولا يئانه من بعده .

نعم ، للامير  
يوناثان ابن اسمه مقيوش .



## ملك يقع في التجربة

من ٢ صموئيل ٩: ٦ - ١١: ١٤

ارسل داود فأتوا اليه باس يونانان . وحرر داود اذ جاء مقيسوت واد به أعرج .

ارحو عفوك ايها الملك ، لي انا خادمك ولايني الصعبر .

أتطلب العفو؟ لماذا العفو؟



انا حفيد عدوك ، الملك شاول . أما اسدعيتني لكي تغفلني ؟

لا يا مقيسوت . . . طلبتك لاني كنت احب اياك يونانان . ولم اعرف انك أعرج .





انا ممتن  
للفلك .

وانا اسكر  
الله اذ فذرتي  
على الوفاء بالوعد  
لابيك .



انا آسف . . . وسرجع  
اليك الارض التي كانت  
لحك . ثم اريدك ان  
نحلس معي كل يوم لناكل  
على مائدتي .



كتب في الخامسة من عمري  
عندما جاء خبر موت ابي . واد  
ركبت مرستي وهي حائفه  
او تعنتي فمضرت رجلاي  
مذ ذلك الوقت .



وبينما كان يوا ب مضطعا بمهيام الحرب ، وقد مر  
حوالي السنة ، بمسى داود على سطح قصره . . .

من لك

المرأة الجميله هياك ؟

ملك يسع ، روحد اوربا  
وهو حندي في حيسك .



قويت المملكة بقيادة داود كل  
يوم . وصارت الامم المحيطة  
بها تخشى تراب قوتها .

حملت البنا  
الاحبار ان  
الاراميين  
والعموسين قد  
بحالفوا صديا .  
انا مضطر للبقاء  
في اورسليم يا  
يوآب . فخذ  
ابنت الحيش  
وادهب وحاربهم .

أرسل داود فأحضر بنسبع الى قصره .

لبينى استطيع التزوُّج بها  
المشكلة . . . زوجها أوريا .

انيها أحمل حدا  
مما ظننت !

هل دعوتى  
ايها الملك ؟

غلب على داود تعلقه بالمرأة فأرسل طالب  
أوريا بحجة الاستسلام عن الحرب .

انا واثق من هذا .  
أعدّ العدة ليرجع الى  
الجبهة . . . وهذه  
رسالة الى يوأب .

العدو قوي . لكن يوأب  
يظن انه سيستسلم  
لنا قريبا .

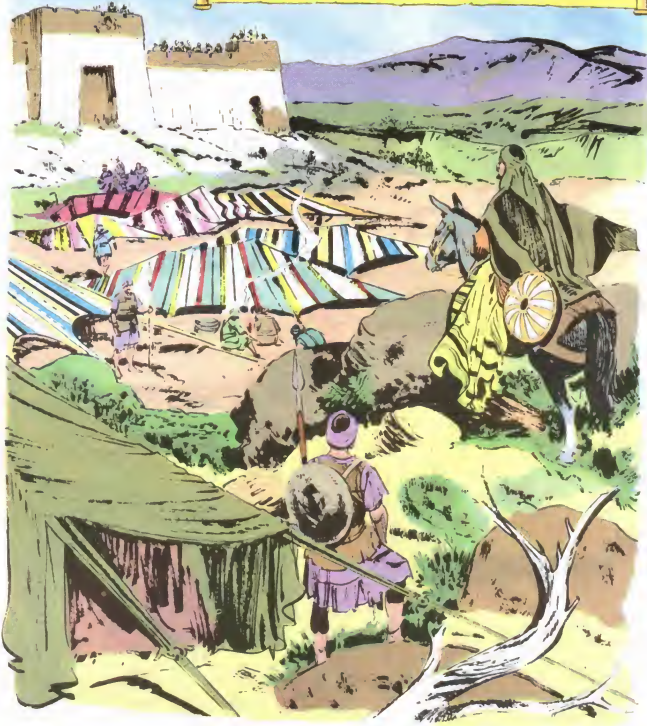
الجنود يقتلون أحيانا  
في المعركة . انيها  
لفكرة .



## خطية الملك داود

من ٢ صموئيل ١١: ١٤ - ٢٧

عاد أوربا زوج بثشبع الى جبهة الحرب حاملا رسالة الملك  
داود الى يوب قائد الجيش •



فك يوت الحيم وفرا ...

"احعلوا أوربا في وجه الحرب  
الستيدده  
فيموت"



نعم ، وسألى عن الوضع  
العسكري . ذكر له خطتك  
لارغام المدينة على  
السلم . وهذه رسالة منه .

أخلا بك يا أوربا .  
أرأيت الملك ؟



دُهِسَ يوت

طاع أوربا ،  
وسجاعة هاجم  
باب المدينة ،  
فأصابه الرماة  
من فوق السور .  
فشل هجوم  
الإسرائيليين ،  
وأمر يوت  
الجيش  
بالتراجع ....

الباب الرئيسي ؟  
ان هذا تحرسه  
خبرة الجنود  
لكن ، لا بأس ،  
سأنفذ .

نعم ، سنهاجم المدينة في  
الحال . غدا سقّدم انت الهجوم  
على الباب الرئيسي ،  
وسرى ...



اما بثشبع فعلمت بموت زوجها  
فبكته . . . وعرفت في قلبها  
ان الملك سيقدم  
للزواج بها بعد  
ان ترملت .



... وارسل الى داود يقول :

حملنا على الباب  
بشجاعة . . . لكن الرماة  
تمكنوا منا . فأصيب أوربا ،  
قائد الحملة ، ومات .

عد الى يوباب وقل ألا  
يهتم فان الحرب تقفل  
افضل الرجال . ليواصل  
الحصار ويفتح المدينة .



بعد مرور فترة الجداد أرسل داود  
وطلب بثشبع فتزوجا .

عاش الملك !  
عاشت الملكة !

بعد هذا ولدت  
بثشبع طفلا ،  
فرح به الملك  
والشعب . . . اما  
الله فلم يسر واد  
كان افراد الشعب  
يحتفلون بفرح ،  
كان نبي يفرع  
باب القصر . . .



# القصاص يحل بالملك

من ٢ صموئيل ١٢: ١٤ - ١٤

تزوج داود بالمرأة الحيلة بشع .  
وعندما ولدت ابنتها كان داود  
مسرورا فخورا به . . . وجاء النبي  
ناثان ليرى داود .

اهلا بك

يا ناثان . هل  
تريد شيئا ؟

جئت  
لاخبرك عن ظلم  
حدث في  
مملكك .





الاول غني والآخر فقير . كان للغني  
قطعان كثيرة ، اما الفقير فلم يكن له  
الا نعجة صغيرة محبوبة وعريضة .



ظلم في مملكتي؟  
فل لي عنه حالا .  
في احدى  
المدن رحلان ...

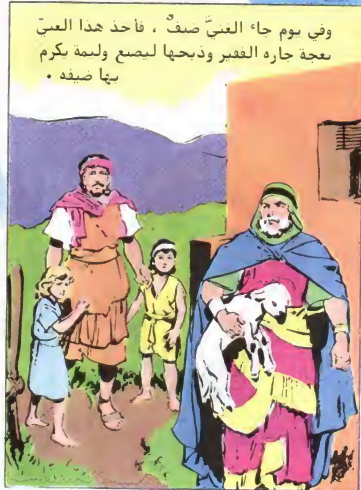


كان داود سمير غصبا وهو يستمع  
الى القصة ...

ان رجلا ظالما كهذا  
يجب ان  
يُفعل !



وفي يوم جاء الغني صف ، فاحذ هذا العبي  
نعجة جاره الفقير وذبحها ليصبح وليمة بكرم  
بها ضيفه .





# هرب الاخوة

من ٢ صموئيل ١٢: ١٥ - ١٣: ٢٩

وتخ النبي ناتان الملك داود بجرأة على  
خطئته ضد الرب ، وسبأ عن قرب موت  
الطفل ابن داود . وعندما خرج ناتان  
بقي داود وحده في  
عاره . لقد كان حفا  
نادما على جريمته ،  
وانتج الى الله  
وصار يصلى . . .

قلبا نقيًا احلق في  
يا الله ، وروحا  
مستقيما جدد في  
داخلي .



في اليوم ذاته مرض  
ابن الملك الطفل . . .  
واسرع داود مرناغا ليراه .

كيف  
حاله ؟

هناك  
رجاء ضئيل .

مرض داود من شدة  
الحرن ، فقد صام  
وصلى . . . وفي  
اليوم السابع  
مات الطفل .

كان يوب، قائد جيش داود يواصل  
محاصرة مدينة ربة، عاصمة العمونيين.  
وارسل فدعا داود ليحصر الهجوم النهائي  
لتنسلم المدينة اليه... وهكذا كان.



بعد عودة داود منتصرا جاء اليه  
ابنه أشالوم في زيارة خاصة.

وعاد داود الى اورشليم طافرا، فلاقاه السعد  
بهتافات المدح. وسر داود بالسعادة  
والاعتراز على الامم المحيطة، لكن...

شكرا لك يا  
أشالوم، لكن  
ما دمت صانعا  
وليمة كبيرة فلا  
أريد ان أنقل  
عليك.

حان وقت قص صوف  
الغنم، وسأصنع وليمة  
كبيرة. فهل تشرف  
ضيوفي بحضورك  
الوليمة؟



لم يدرك داود ان  
النزاع الذي تزايد  
داخل جدران القصر  
بين أبنائه سيهدد  
عرشه بالروال..





جاء الرسل الى  
اورشليم وقالوا :  
ابشالوم قتل  
جميع اخوته .  
صق الخبر داود  
فوقع حزينا  
باكيا . اما الرقيب  
من فوق السور  
فراى شيئا . . .

انظروا ! جماعة  
قادمة الينا !

وكان القادمون  
ابناء داود  
ومعهم خدامهم .

ركبوا بغالهم وجاءوا  
الى ابيهم وقصّوا  
عليه ما جرى .

يا ابنائي ! قالوا لي  
جميعكم فُتِلِم !

أبسالوم قتل أمنون  
ونحن جميعا نجونا !



ظل داود حزينا ثلاث سنين ، ثم اشتاق  
الى ابسالوم فأرسل اليه يوّاب .

انا مسرور  
لانه  
سامحتني .

ابوك اشتاق اليك يا  
أبسالوم . لقد أرسلني  
لأعيدك الى اورشليم .



نظن انه هرب  
الى جصور .

اسكر الله علي  
سلامتكم . . . لكن أمنون  
يكره مات ! قتله  
'خوه ! ابن أبسالوم ؟







## خيانة ؟

من ٢ صموئيل ١٤ : ٣١ - ١٥ : ٤

عندما رفض القائد يوآب المجيء الى أشالوم غضب هذا فأرسل من أسعد النار في حقل يوآب . واذ رأى يوآب حقله يحترق ركض الى بيت أشالوم .





لكن... طلب مني العودة الى اورشليم .  
فاذا اراد معاقبتي على ما فعلت  
فليعاقبني . والا فليعاملني  
كابن له . . . .



انا امير ، ويجب ان أعامل  
مثل اخوتي . اذهب واطلب من  
ابي ان يسمح فيراني .



جاء أبسالوم وانحنى امام ابيه متظاهرا  
بالتواضع وهو يُضمر الشر .

قم يا أبسالوم .  
قد سامحتك ، وانت  
من الآن أمير بين  
اخوتك الامراء .



بلغ يواب الملك داود طلب ابنه أبسالوم .

هل يرغب في  
مصالحتي ؟ وانا  
كذلك . قل له ليا تي  
الي .

ابنك يحب ان  
يصالحك - فتسامحه  
وتعيده الى  
العائلة .

اسرع آبسالوم  
فصار يخبر  
الناس في  
اورشليم بان  
الملك سامحه .

آبسالوم هو الاجمل  
بين امراء اسرائيل .  
ومركبه  
كمركبة الملك  
بالذات .



وصار يسمع شكاوى الشعب .

أجبرني الجابي على دفع  
مبلغ كبير . انا مظلوم  
وأريد رؤية الملك .

ابي الملك مشغول ،  
ولن يستطيع انصافك .  
آه ، لو كنت انا الملك .



لكني لست ملكا .  
عندما املك  
سأساعدك .

أتمنى ، ولو انها  
خيانة ، ان تكون  
انت الملك !



## ثورة

من ٢ صموئيل ١٥: ٧-١٣

قام ابشالوم طوال عدة سنين بالدعاية لنفسه ليكسب أتباعه فيتمكن من قلب حكم أبيه. وعندما رأى الطرف ملائماً للثورة ذهب فقابل أباه...

بعدما قابلت أخي وذهبت لأعيش في جشور، نذرت باني اذا عدت الى اورشليم اعكف على خدمة الله. فهل تأذن بذهابي الى مسقط رأسي حبرون لأفي بندري؟

اذهب يا ابني ولتكن معك بركة الله.



استعدّ أبشالوم  
للذهاب ، وقبل  
مغادرته المدينة . . .

اذهبوا الى جميع اسباط اسرائيل  
وادعوهم الى حبرون . قولوا لهم : اذا  
سمعتم صوت البوق اهتفوا ، "قد ملك  
أبشالوم في حبرون ."



انتظر أبشالوم في حبرون الى ان  
وصل الى المدينة عدد كبير من  
اتباعه . ثم أظهر نفسه للشعب وبوقت الابواق . . .

أبشالوم  
ملك حبرون .

ليعيش الملك  
أبشالوم !



ثم أرسل فأحضر اليه  
أخيتوفل ، مستشار ابيه .

كل شيء  
يسر بموجب  
الخطة .

حسنًا . واذا حاول  
الملك داود الهجوم عليك  
فلن ينجح ما دمت انا  
مستشارك !





نزل خبر ثورة ابشالوم على  
داود نزول الصاعقة، فقد  
استعظم ذلك جدا .

مجلس الحرب

٢ صموئيل ١٥ : ١٣ - ١٧ : ١٣



كان بينهم الكهنة يحملون التابوت .



خرج داود عند الفجر من اورشليم وتبعه  
مؤتدوه ، فنظر اليهم مأملا .



انت ملكي ، وسأخدمك  
على الوجه الذي تطلبه .



تزايد عدد الخارجين مع داود . ورأى واحدا  
فطلب منه ان يرجع الى المدينة . . .





رجع حوشي... والتقى اشالوم داخل  
المدينة وسط هزافات الفرح والمديح...  
لكن كان الخوف مسيطرا...



لا، مشورة أختوفل خاطئة. لأن مع  
داود أمهر المحاربين وهم الآن غاضبون  
كديّة فقدت أولادها. فإذا هجما  
وقتلنا في دحرمهم فإن الشعب ينقلب  
علينا. انتظر حتى نتمكن من تجنيد  
ألف الرجال. ثم سر في الطبيعة،  
أيها الملك والكل من  
ورائك...

عرف حوشي، كأي من سكان المدينة انه  
لا مفر من الحرب، وتقدم من أشالوم  
وعرض عليه خدماته. فدعي الى مجلس  
الحرب بصحبة أختوفل الذي قال:

أنا أرى أن  
نبادر فنهجم على  
داود وهو ضعيف  
وهارب.



## الاختباء في بئر

من ٢ صموئيل ١٧: ١٤ - ٢٣

أشار أخيتوفل على أبشالوم بمطاردة الملك داود وهو خائف وهارب . لكن حوشاي الذي كان يعمل لداود سراً نصح أبشالوم بالتمهل وجمع قوة عسكرية أعظم .

لا، ان رأي حوشاي هو لصالح أبيك . اذا أمهلت داود ازداد قوة واستعداداً . ولا تنس أننا اذا اندحرنا هذه المرة نقضى علينا ونقتل جميعاً !

لكن أبشالوم رفض رأي أخيتوفل ، الذي أيقن بفشل الثورة . ولئلا يحاكم كخائن ذهب وشق نفسه .

اما حوشاي فتمكن من تنفيذ خطته لمساعدة داود .

نجددين اثنين من رجالنا ينتظران عند نبع قدرون . قولني لهما ما قلناه لك . احذري، ان حياة الملك داود في يديك !

خرجت الفتاة من باب المدينة بشحاعة حاملة جرتها، ولم يعرضها احد .



وعند النبع كلمت الرجلين .



ركض الفنى الى المدينة وأخبر ايشالوم  
بما رآه .

فتش عن الجاسوسين  
وأحضرهما اليّ .



مضى الرجلان ، لكن في الطريق . . .

لا تلتفت ، فقد انكشف  
أمرنا . والافضل ان  
نختبئ في بحوريم .



فتش الجنود ولم يجدوا احداً  
فذهبوا .

اصعدوا . . . ذهب  
الجنود .



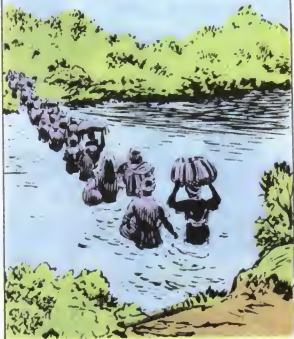
تتبع الجنود الاثر حتى بحوريم . . .

نعم ، رجلان .  
لقد ذهبوا في  
اتجاه النهر .

نحن نبحث عن  
جاسوسين ، أليس هما ؟



أسرع الرجلان ووصلا الى الملك  
داود . . . وتلك الليلة عبر الجميع  
الى الضفة الاخرى .



انا فخورة بخدمتي  
لملكي . لكن ، اذهبوا ،  
فقد يرحع الجنود .

ما أحسن هذه  
البئر . انها مخبأ  
عظيم . من الخير  
انها جافة .





## أبٌ ضد ابنه

من ٢ صموئيل ١٧: ٢٤ - ١٨: ٩





اشتبك الجيشان في وعرة افرام .  
وهجم رجال داود بشدة ، فسيطر  
الذعر على رجال ايشالوم ،  
فراجعوا وبدأوا بالفرار .



لكن شرّة اشبك بشجرة بطم !



خسر ايشالوم المعركة . وخاف ان يقع  
اسيراً فيحكم عليه كخائن ،  
وحاول الفرار ...



## عودة الملك

من ٢ صموئيل ١٨ - ٢٤ ، ١ ملوك ١ : ١ - ٩

ايها القائد  
أبشالوم عالق ...  
هناك ، في شجرة !

انتهت ثورة أبشالوم ضد ابيه الملك داود  
بمعركة رهيبة وقعت في أحراش افرايم .  
واذ رأى أبشالوم انه  
سيخسر المعركة حاول  
الهرب ، ولكن ...

أبشالوم ؟  
أرايته ؟ لماذا  
لم تقتله ؟



حمل الرسل أخبار المعركة الى داود .



لقد غفل داود في حرته عن الرجال الذين صنعوا له الانتصار . ثم جاءه يوآب .



صعد داود بحزن وحيدا الى المربط وهو ينوح على ابنه .



بعد استقرار داود في قصره تكلمت معه بشبع .

لا تخافي . ابنك  
هو الذي يملك .

عندما وُلد ابننا سليمان  
وعدتُ انك سعيته لملك من  
بعدك . وأخسى ان يسبب  
له احونه الكبار المصاعب .

اقتنع داود  
بصدق كلمات  
يوآب . ثم  
صالح الاسباط  
الذين ناصرُوا  
ابشالوم . . . وعاد  
الى اورشليم .

مرت الاعوام . . . فشاخ داود . وأخيرا أُسيع ان الملك مريض ،  
ولم يعرف الناس أن داود اختار سليمان للملك وليسي  
هيكل الله . وانتشرت اشاعه حديدية . . .

أبي استولى عليه الضعف ،  
وحان الوقت لتنفيذ خطتنا .  
نادوا جميع الامراء . . .  
ما عدا سليمان ، ولاقوني  
عند حجر الزاحفة .

وفي القصر التقى أدونيا ، احد ابنا  
داود ، برئيس الكهنة أبياتار ،  
والقائد يوآب .

## الخطة التي فشلت

من املوك ٩: ١ - ٤٩

ان الاسفار املوك  
و ٢ املوك و ٢٢ ايام  
تسجل جميعها تاريخ  
الامبراطورية العبرية  
في اثناء ملك سليمان،  
وخبر انقسام المملكة  
الى اَمَتين، يهوذا  
واسرائيل - وسقوطهما

ازداد ضعف الملك داود... وعرف  
ابنه الاكبر ادونيا ان عليه العمل  
بسرعة لكي يبلغ هدفه.  
فدعا بعض اصحابه سرا  
الى وليمة خارج  
المدينة، واعلن  
نفسه ملكا.

كلوا واشربوا  
وافرحوا - ففي عصر  
هذا اليوم سأجلس على عرش  
اسرائيل، وسأكافئكم  
ايها الاصدقاء على  
ولاثكم لي.



وفيما ادونيا يحتفل زار النبي ناتان بشيع.

هل سمعت؟ ادونيا اعلن نفسه  
ملكاً! افعلي كما اقول لتتقضي  
نفسك وسليمان.

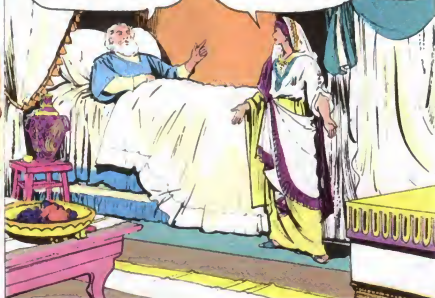
سأنفذ  
ما تقوله.



عملت بشيع بنصيحة ناتان ودخلت الى داود .

خذوا سليمان الى  
عين جيحون وهناك  
نادوا به ملكا .

سيدي ، انت وعدت ان ابني سليمان  
يملك بعدك ، لكن اخاه ادونيا  
قد أعلن نفسه ملكا دون  
الرجوع اليك .  
ناتان والكاهن صادوق .



وهناك نادوا به ملكا على اسرائيل  
ونفخوا في البوق ...

ليحي الملك  
سليمان !

نفذ صادوق وناتان الامر فأركبا سليمان  
على بغلة داود ونزلوا الى جيحون ...





وسمع ادونيا واصحابه من بعيد اصوات الهناف.

ما الذي جرى؟

عاد سليمان الى المدينة فهتف  
الشعب هنافات الفرح  
بملكهم الجديد.



ارتاع اصحاب ادونيا فانقضوا عنه وهربوا !

دخل على ادونيا في تلك اللحظة  
رسول ...

الهناف الذي سمعونه  
هو في كل اورشليم .  
داود نصب سليمان  
ملكاً .

هل  
لديك بشارة  
لنا؟

هناك شيء واحد  
يُنقذني من الموت



## موت ملك

من املوك ٤٩:١ - ٤٦:٢

سمع الامير أدونيا ان ابيه الملك داود نصّب سليمان ملكا  
على كل اسرائيل . وايقن ان خطته لسرقه العرش قد  
فشلت . فخاف وركض الى  
خيمة الاجتماع وامسك  
بقرون مذبح المحرقة .

سأبقى هنا حتى يعدّ سليمان  
بألا يقتلني .

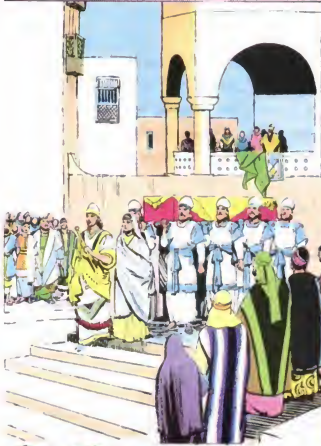


وافق سليمان على ان يعفو عن أدونيا اذا برهن  
على انه اهل لثقة الملك . قيل أدونيا بالشرط  
وجاء الى اخيه الملك .

سيدي وملكلي!

اكتشف سليمان في ما بعد عدم  
اخلاص أدونيا ويوآب فأمر  
بإعدامهما .

ودُفن في قبر صن أسوار اورشليم  
عاصمة مملكته.



ودعا داود سليمان اليه.

يا ابني ، انا ساموت .  
هذه آخر نصيحة لك : تَدَد  
وكن رجلا . احفظ وصايا الرب  
واسلك في طريقه . . .



ومات داود بعد ان حكم ٤٠ عاما .

يكي بنو اسرائيل ملكهم داود الذي كان راعيا فجعله الله  
ملكا عظيما ، والذي كان يؤمن بالله راعيا  
له حسب احد مزاميره .

### المزمور ٢٣

الرب راعيّ فلا يَعرُوني شيء .  
في مراعى خَضر يرْبِصني ، الى  
مياه الراحة يَورِدني . يَرُدُّ  
نفسي يَهْدِيني الى سَبَل  
البِرِّ من اجل اسمهِ .  
ايضا اذا سرت في وادي  
ظل الموت لا اخاف سرا ،  
لانك انت معي . عصاك  
وعُكازك هما يَعرِيايَني .

بَرَّتْ قُدَّامي مائدة نِجاءٍ  
مُضايِقِي . مسحت بالدَّهْن  
رَأْسِي ، كاسي رِيقاً .  
إنما حشر ورحمته يَنبَعثُني  
كل ايام حَيَاتِي ، واسكن  
في بيت الرب الى مدي  
الايام .



استراح الشعب في ملك سليمان وعمّ الامن كل البلاد .  
 ووهب الله سليمان حكمة وغنى وانتشر نفوذه شمالا وجنوبا .  
 وانشأ سليمان علاقات ودية مع جميع البلدان المجاورة  
 بمصاهرة ملوكها . وكان بعض تلك البلدان يؤدى الجزية  
 لخزينته .

ونظم سليمان اشعارا كثيرة وألهمه الله فكتب امثالا فيها  
 حكم . لذلك تُعدّ نبيا عدا عن كونه ملكا . ان السلام الذى  
 ساد حكم سليمان يرمز للسلام الاخير الذى سيعم الارض  
 في مجيئ المسيح ثانية .



وكان الامراء يحيئون من كل انحاء  
 الامبراطورية يعطون الولاء لسليمان .





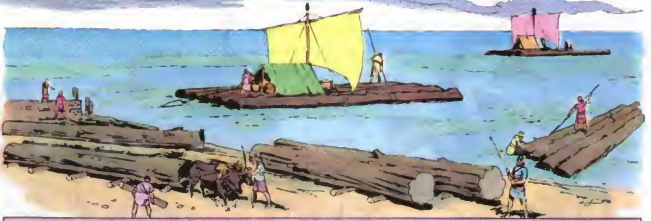
جرى الاتفاق وصدر الامر لالوف الرجال للعمل في احرش لبنان • فقطعوا حشب الارز وارسلوه لبناء هيكل سليمان •



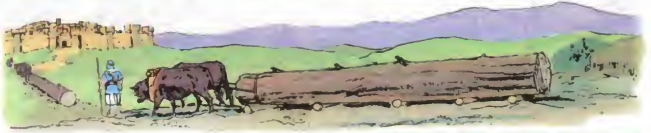
مبارك الرب الذي اعطى صديقي داود ابنا حكما كهذا • قل للملك اني سأعطيه ما يطلب مقابل اعطائنا قمحا وزيتنا لقله هاتين المادنتين في بلادنا •



صار الصوريون يقطعون الاسجار ويربطون  
الاخشاب في شكل عوامات ضخمة  
ويرسلونها الى يافا .



ومن يافا كان عمال سليمان سحبون الاخشاب الى اورشليم .



وكان آخرون يعملون في الخشب والذهب .

لكن نَعِشِيهَا  
بالذهب يجعلها اجمل  
ما في العالم .

هذه الابواب جميلة جدا  
كما هي .



واسمر العمل ببطء وعنايه  
سبع سنوات حتى تم ببناء  
اجمل بناء في كل اسرائيل .

وعمل عمال المحاجر قرب اورشليم .

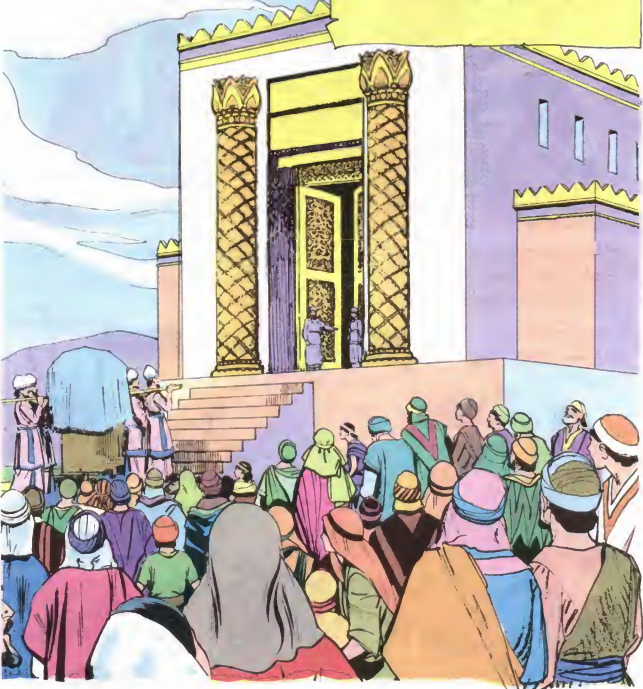
اقطع بالارميل  
قليلًا من هنا . ان  
كل حجر يجب ان  
يساوي الاخر .



# هيكل الله

من املوك ١:٨ - ١:١٠

بعد عمل مواصل دام سبع سنين كمل العمل في الهيكل الفخم ،  
هيكل الله . واجتمع الناس رجالا ونساء واطفالا من كل احاء  
البلاد الى اورشليم ليروا كيف يدخل الكهنة تابوت العهد  
الى الهيكل . جاءوا بالتابوت فوضوه داخل قدس الاقداس  
وهو الحجرة الداخلية  
المقفلة . . . هناك استقر التابوت  
تحت أجنحة الكروبيين الذهبيين .



وسجد سليمان امام جميع الشعب  
ليصلي .

لم يكفر سليمان ببناء الهيكل . فبعد  
بناء الهيكل ابداً ببناء قصر كبير .

يا رب ، لا اله مذك !  
اغفر خطايا شعبك واحدهم  
منلما هديت موسى الذي  
أخرجنا من العبودية من مصر .

سيكون قصرك  
جميلاً يا  
سليمان . أرز  
وبروزر وذهب .  
سأجعل  
اورشليم  
اجمل  
مدينة في  
العالم .



لم يكن كل الشعب في مملكة  
سليمان غنياً . وصار الناس  
خارج اورشليم يندمرون .

انهالت الاموال من كل البلدان . وحملت السفن اثمن  
الهدايا من اليمن وافريقيا .

هذا ما يتوجب  
علينا تسليمه من  
حبوب لحبول  
الملك .

عندما  
يصبح  
في غنى  
سليمان  
لا تسأل  
عن نفع الاشياء .

ما نفع  
الطواويس  
والعاج ؟





سارت أعمال البنا على قدم وساق . . . .

فوافلتنا سافر شمالا وجنوبا وسرفا وغربا .  
لكن هناك طريقا  
لم نحاوله .

ما هذا ؟

حيول الملك ! بعد إطعام  
سائده الاحبيبات وخدامه  
وحيوله لا يبقى لنا نحن  
الفقراء الا  
القليل !



طريق البحر ! لقد صممت ان  
ابني سفنا تعبر البحر الاحمر !



سليمان ! سليمان ! سمعت عنه الكبير ،  
عن عباه وحكمته . سأذهب  
بنفسي الى اورشليم فاحقق  
من صدق ما سمعت !



بنى سليمان اسطول  
سفن تحمل الكنوز  
الى اورشليم ، وتنتشر  
فصا عن جمال  
المدينة وحكمة ملكها .  
وصلت هذه القصص الى  
ملكة سبا في  
جنوب جزيرة العرب .



# مجيء الملكة

من ١ ملوك ٢: ١٠ - ٨: ١١

ذاعت شهرة غنى سليمان وحكمه فطبقت  
الافاق . وسمعت به ملكة سبا في  
جنوب جزيرة العرب فقررت  
ان تجيء فتري سليمان  
وتسعد شخصا .

انها مدينة حملته مينة على  
تلة كانها تاج مرصع بالحواهر





أجاب سليمان عن جميع اسئلة الملكة ، وأخذها الى  
هكل الله والى القصور الرخامية الفخمة ، وأراها  
مرباط الوف الخيول .





اصبحت اورشليم  
كبيرة اليوم ، لذلك  
سنبني لها  
اسوارا جديدة .

ذلك  
الصانع  
ماهر جدا .

واصل سليمان اعمال البناء... لكن الشعب  
عمه الاستياء و ساورته المخاوف .



هذا هيكل  
لوساحدى نساء  
الملك الاحبيبات .  
لهذا يريد  
الملك  
الضرائب ! بعد يطلب ارشاد الله .  
ومستقبلنا  
مظلم ...

ان هياكل  
الاصنام تنذر  
بأن سليمان لم  
يطلب ارشاد الله .  
ومستقبلنا  
مظلم ...



ما أدق ملاحظتك !  
ذلك هو بيرعام  
رئيس العمل .

بعدها رأت ملكة سبا وسمعت ما فيه الكفاية  
فذهبت لسليمان هدايا من ذهب واطياب  
وحجارة كريمة - وقفلت راجعة الى بلادها .



## مات الملك

من الملوك ٢٩: ١١ - ٣: ١٢

تأزمت احوال مملكة سليمان ، وكان الشعب غاضبا من كثرة الضرائب ويفكر بالثورة ، والملك لا يصغي للتحذيرات . وخرج بربعام رئيس العمل يوما من اورشليم .



أحيّا !

بربعام ! قف ! لك  
معي رسالة من الله .



هذا ما سحري لمملكة سليمان ،  
فانيها ستقسم . . . لانه  
ابتعد عن الله .

لديك رسالة من الله ؟  
ما هي ؟ ولماذا  
تمزّق رداءك ؟

فطع أخيا رداءه الى اثنتي عشرة قطعة.

غضب سليمان عندما علم نبوة أخيا.

أعطيتُ بريمام متصبا عالبا وها  
هو يستخدمه ليشير الشعب علي  
امسكوه واقتلوه!



مَد يدك ، خذ هذه القطع  
العشر ، فهي تمثل اسباط اسرائيل  
العشرة التي ستملك عليها بعد  
موت سليمان . وابن سليمان يملك  
على السبطين الباقيين .



وعلم بريمام . . . فهرب الى مصر .

لكن سليمان استمر يعيش حياة الرف  
والبذير ، وكان منغزلا عن الشعب فلم  
يسمع تذرهم . بل نجاهل نبوة  
اخيا وانذار الله بأن المملكة  
ستقسم عقابا على انحرافه  
نحو الالهة الزائفة .



وصلت البنا  
الاخبار عن تذر  
سعيكم واسيائهم  
من الحكم .



سأبقى هنا في مصر  
الى ان يموت سليمان .  
عندها سترى اذا كانت  
نبوة أخيا تتم فأملك  
على الاسباط  
الشمالية .

انحرف الملك أولاً . . . والآن انحرف  
السعب وعبدوا الاصنام . لا تبتعد  
أمة عن الله الا وتفقد قوتها وحريتها .



أخيرا صار يشارك نساءه في عبادة  
الاصنام .



يا سليمان ،  
إكراما لي  
صل إلى  
إلهي .

لَمْ لا . .  
انا اصلي كل  
يوم الى اله  
اسرائيل .

واذ كان السعب يبكون ملكهم وصل الحبر  
الى مصر .

يا يريعام ، هل علمت ؟ مات  
الملك سليمان . وحلفه ابنه رحيعام  
والناس يبحثون عنك . اسهم  
يريدون ان يرجع ويطلب  
الملك الحديد  
بحقوقهم .

سأرجع  
حالا !



بعد هذا مات الملك  
سليمان وكان بمعونة  
الله قد أسس دولة  
عظيمة . لكن في حبه  
للغنى والقوة ابتعد  
عن الله . . . وابتدأت  
مملكته القوية  
تنحطم . . .

# انقسام المملكة

من املوك ١٢: ٤ - ٢٧



وبعد ثلاثة ايام جاء الجواب.







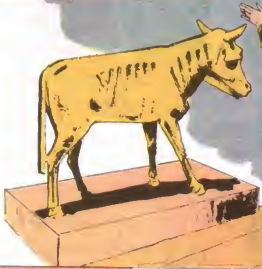


# عبادة الأصنام في اسرائيل

من املوك ١٢: ٢٨ - ١٦: ٣٤

انقسمت المملكة الى مملكتين : الشمال التي صارت تدعى مملكة اسرائيل وبنالف من عشرة اسباط ، والحيوية التي صارت تدعى مملكة يهوذا وبنالف من سبطي يهوذا وبنامين . صار يريعام ملكا على مملكة اسرائيل ورجععام ملكا على مملكة يهوذا .

كان يريعام يخاف ان يفقد ولاء الشعب له اذا هم ذهبوا الى اورشليم في الاعياد ليعبدوا الله في الهيكل . لذلك صنع عجلين ذهبيين وسجع عباديهما .



عندما نحا سبعينا من مصر قبل مئات السنين عبدوا هذا الاله . اعيدوه الان واسريحوا من عناء الصعود الى اورشليم .



وانا ايضا .  
يا لستني  
عرفت . . .  
تذكرت . . .

ابنا مريض جدا ،  
وانا حائفة .

يعد ادخال يريعام عبادة الاصنام الى الشعب لم يلقَ بآث . وبوما دعته روحه . . .

حالا نحقت الملكة وذهبت الى بيت آحيا .  
ولكن حالما مرت فوق العتبة . . .

انا اعمى . . . لكنني اعرف  
من انت ، فارجعي وقولي لزوجك  
يربعام انه فعل الشر . . . لذلك  
سأتيه الشر . . . ابنه سيموت ،  
وسبب اسرائيل سيتشتت في بلدان  
اخرى لانهم عبدوا الاصنام .

الني آحيا ! لقد  
اخبرني اني سأصبح ملكا .  
كان يعرف ما سحدث .  
نحفي واذهي اليه .

نم الجزء الاول من سيرة آحيا في الحال ، فعندما رجعت الملكة الى بينهما  
وجدت ابنها قد مات ! لكن يربعام لم يكن حكيما فيتعظ بانذار  
الله . وواصل قيادة الشعب في عبادة الاصنام ، وعلى  
طريقه سار ايضا الملوك الذين خلفوه . اخيرا  
ملك آخاب . . .

ملك قافلة فحمة . . .  
من ابن آسه ، ورئي  
من هو صاحبها الشرقي ؟

اسها  
لروح الملك  
الحديد ايرابل  
اسه ملك صور .

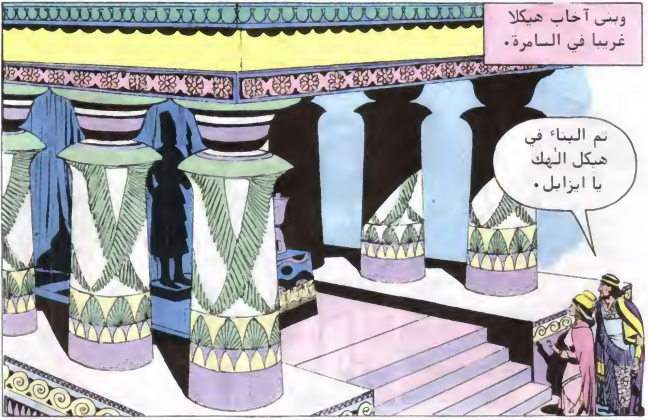
وفي أحد الايام جاء  
قافله الى السامرة عاصمة  
آخاب وحلت في القصر .





وبنى آحاب هيكلًا  
غريبًا في السامرة.

تم البناء في  
هيكل الهك  
يا ايزابل.



هذا عهد مضى ..  
وانا أمرت بقتل  
كل من يعبد غير  
البعل.

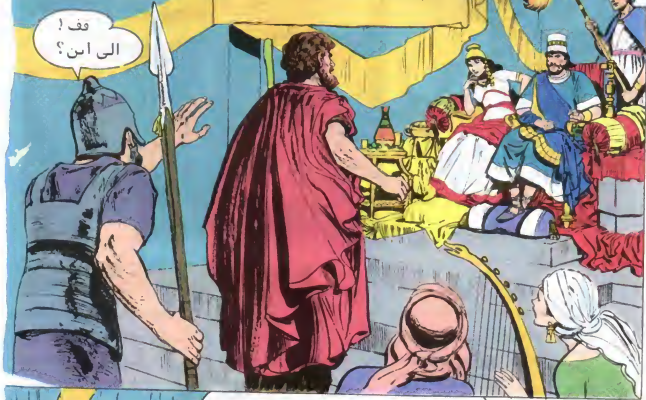
ليس ذلك سهلاً... هنا  
كثيرون لا يزالون  
يعبدون اله  
اسرائيل.

الهي؟ البعل الهك يا آحاب  
واله كل الشعب أيضاً. حيث أنا  
ملكه لا يعبد احد غير البعل.



أمرت ايزابل زوجة الملك  
أخاب بأن جميع الناس  
يعبدون البعل. وأمرت أيضا بقمل  
جميع انبياء الله. وأدابرجل غريب  
يدخل يوما قاعة العرش في قصر  
أخاب . . .

فف!  
الى اين؟



انت أمرت شعبنا بأن يعبدوا الهك  
البعل. ويقول الرب الاله لن يكون  
ندى ولا مطر الا عند قولي.



نبي للرب اعتقله  
واقنله في الحال .



فجأة اخفى الرجل العريب كما ظهر .

انه ايليا . . . نبي  
اله اسرائيل . انسان  
عجيب ، يحيى ويذهب  
كالريح .

من هو ذلك الرجل ؟ من  
أدخله اليينا ؟ لماذا  
سمحت له بالذهاب ؟



مرت الشهور فسأل آخاب . .

ان كل شيء قد يبس لانقطاع  
المطر . قد يكون لايليا علاقة  
بهذا الجفاف .



ماذا قال ذلك المجنون  
عن انقطاع الندى والمطر ؟  
هذه خرافة . البعل  
يهيمن على المطر .





# التحدّي على جبل الكرمل

من الملوك ١٨: ١٧ - ٢٧

مرت شهور عديدة لم يسقط في خلالها مطر حتى اضطر الملك آخاب للبحث عن عشب لاطعام خيوله. في هذا الوقت ارسل الله النبي ايليا ليري الملك. والتقى الاثنان.

اهذا انت  
يا ايليا الذي جلبت  
علينا هذه المتاعب؟

لست انا  
سبب المتاعب بل انت  
لأنك خالفت وصايا الله  
وعبدت البعل.

أرسل الى انبياء البعل  
ال ٤٥٠ وليأبوا الى جبل  
الكرمل ومعهم فادة الشعب.

خاف آخاب ،  
شاعرا بسلطان  
كلمات ايليا ،  
فرضخ لأمرة ،  
واجتمع جمهور  
غفير على رأس  
الجبل المطل  
على البحر .

حتى متى ، يا بني اسرائيل ، تترددون  
بين الرب والبعل ؟ ان كان البعل  
هو الله فاعبدوه ، وان كان الرب هو الله  
فاعبدوه . اليوم اختاروا مَنْ تعبدون .



هذا عدل . . . لكن  
إذا فشل أيلها فانه  
سَيُقتل بيد آخاب .

امتحان  
حسن !



ليذبح انبياء البعل ذبيحة وليمضوا اليه .  
وانا وحدي اقدم ذبيحة للرب واصلي .  
والاله الذي يستجيب بالنار هو الاله الحق .



اضطرب انبياء البعل لقبول السحذي . فقدموا ذبيحتهم  
باحفال عظيم . . . وصاروا يربلون ويصلون  
الى الههم .



عند الظهر تعب الانبياء من كثرة  
ما صرخوا ليرسل البعل نارا على  
ذبيحتهم ، فيئسوا وسكنوا .



ومرت عدة ساعات وارتفعت اصواهم .

اصرخوا اكثر ، فلعل البعل  
مشغول او مسافر  
او نائم .



ووضع الذبيحة وطلب قصَب الرجال  
ماءً عليها .

عندها بنى ايليا مذبحاً  
بسيطاً للرب .

صيوا المزيد  
واملاؤا دائرها !



استجيني ، يا رب ، استجيني !  
لكي يعرف بنو اسرائيل انك  
انت وحدك الله .

وصلى ايليا امام الذبيحة المبجلة .





## نزل النار !

من املوك ١٨ : ٣٨ - ١٩ : ٢

صرخ انبياء البعل الى الالههم ساعات عديدة  
ليبرهن على وجوده بارسال النار . . . ولم  
يكن أي جواب . ثم صلى ايليا فأرسل  
الرب نارا احرق الذبيحة وحجارة  
المذبح ايضا

الرب . . .  
هو الله !



وهاجم الشعب بغضب انبياء البعل.

انبياء البعل  
كاذبون!

نعم ، وقد قتلوا  
كثيرا من انبياء الرب .  
وهذا عقابهم !



حل الرعب بآخاب مما  
رأى فسقط الى الارض.



قم ايها الملك آخاب .  
كل واشرب فالمطر آت .



ذهب الحادم ست مرات وتطلع نحو  
البحر وقال انه لم يرَ شيئاً. وعندما  
ارسله ايليا في المرة السابعة . . .

اذهب وقل للملك  
آخاب ان يسرع  
بمركبته الى المدينة  
قبل ان يمتعه المطر .

هناك غيمة  
بحجم كف  
انسان .



وصعد ايليا الى قمة الكرمل لبصلي .  
وارسل خادمه ليراقب الافق .

اذهب وتطلع  
نحو البحر وقل  
لي ما الذي نراه .



وكان ايليا فرحاً جداً بالانتصار على  
البعل وبنزول المطر حتى انه ذهب  
الى المدينة راكضاً . واعطاه الله قوة  
فسبق مركبة آخاب .



عمّ الفرح بني اسرائيل فتابوا وسبحوا .

انها نمطر  
نحمد الرب !

نعم ، الرب  
هو الذي اسجاب  
بالنار وقيل الذبيحة .  
كيف عبدنا البعل ؟

فاستدعت احد الخدام .

اذهب وقل لايلى انه في مثل  
هذا الوقت غدا سيكون قد قُتل  
كاولئك  
الانبياء . . .

اما الملكة ايزابل في القصر فجئن جنونها . . .

ايلىا ! ايلىا ! لن يعود  
أحد لسمع هذا  
الاسم !

عندما نزلت النار  
على مذبح الرب امسك  
الناس انبياء البعل  
وقتلوهم . اما ايلىا . . .





ارسلت الملكة  
ايزابيل الى ايليا  
تقول وهي غاضبة  
انها ستنقله في  
اليوم التالي . في  
تلك الليلة هرب  
ايليا ومعه خادمه .

الى اين نذهب  
لكي ننجو؟

الى الصحراء . . .  
فان ايزابيل  
لن تطاردنا  
هناك .

سار ايليا وخادمه  
جنوبا الى بئر سبع .  
بقي الخادم وواصل  
ايليا السير وحده في  
الصحراء . وبعد يوم . . .

يا رب ،  
خذ نفسي ، فقد  
عملت بكل قوتي  
ليرجع الشعب  
اليك . لكنهم  
لا يريدون .

ووصل بعد اربعين يوما  
الى جبل سيناء حيث  
كلم الله موسى .



انهك ايليا الجوعُ والتعبُ فنام . ثم  
جاء ملاك معه خبز و ماء ، فأيقظ ايليا .

فَمَ يا ايليا  
وَكَلَّ .



نصح ايليا ان رأى عناية الله به .  
فقام وأكل واسراح ثم واصل رحلته .



وفجأة هبت عاصفة قوية .  
فاقتلع الريح الحجارة من جانب  
الجبل . . . وهزت الزلزلة الارض  
حيث وقف ايليا . . . ولمع  
البرق . ظهرت قوة الله في  
العاصفة . . . لكن لا رسالة .

وبعد العاصفة ساد الهدوء فسمع ايليا صوت الله  
خفيفا منخفضا .

ماذا تفعل يا ايليا  
هنا ؟

يا رب ، ان بني اسرائيل  
لا يعبدونك بل يعبدون الاوثان .  
لقد قتلوا جميع انبيائك ،  
ويحشون عني ليقتلوني .

لكن الله اخبر ايليا بأنه يريد منه  
ان يرجع فيقوم ببعض الاعمال .  
فتشجّع ايليا ورجع .

يا الهي ،  
استطيع معك ان  
أواجه أي خطر .

## رسائل مزورة

من املوك ١٩: ٢١ - ٢١: ١٠ - ٨

رجع ايليا من الصحراء الى  
منطقة السامرة ومزبحل وخلع  
رداءه والقاء على كنفَي  
شاب كان يحرق.

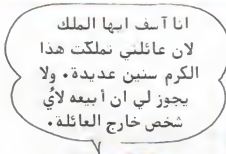
ايليا! هذا رداؤك!  
هل تعني انك دعوتني  
لاصبح نبيا؟

نعم يا اليسع.  
عينك الله نبيا  
لنتكلم اسرائيل  
بكلامه.

طبعاً... انما عدُ سريعا  
لتعمل لله.

امهلني... لاارجع الى بيتي  
واودع امي وابي. بعد ذلك  
اذهب معك.





ذهب اليسع ورافق ايليا وكان الاثنان بدرّبان مجموعة  
من الانبياء . ومزّآخاب بأحد المزارعين من رعاياه .



عاد آخاب الى قصره حزينا مغناظا .

ماذا بك ؟ هل انت مريض  
أم ماذا ؟

لا ولكني اريد كرم  
نابوت ، ويرفض بيعه لي .

وكيف تحبز لنفسك بأن  
تغيظ ملكك ؟



كتبت ايزابل رسائل بختم الملك .

سلم هذه للشيوخ  
والرؤساء في المدينة .

يرفض بيعه لك ؟  
أأنت ملك اسرائيل ؟  
لكن لا تهتم .  
سأخذ لك  
الكرم منه .



فتح البابليون اورشليم بعد عراق دموي مرير . وساقوا  
الالوف من سكانها اليهود مسبيين الى بابل . وطال  
السبي سبعين سنة حتى دالت دولة بابل وتسلم  
الحكم كورش ملك فارس . أمر هذا الملك بأن  
تعطى الحرية لمن يريد من المسيبين ان يرجع الى بلد  
آبائه . فعاد الالوف منهم وشرعوا في اعادة بناء  
اورشليم وهيكلها حيث تجري بلا انقطاع مراسيم  
عبادة الله .

22 23 24 25 26

هذا هو الجزء الرابع من المجموعة الفريدة التي تحمل الى  
القارئ الاثارة المدهشة والالوان الجميلة في كلمات  
وصور من الكتاب المقدس . اعظم الكتب وأصدقها .



جميع الحقوق محفوظة

دارمنها للحياة

ص.ب: ١٦٥ منصورية المتن - لبنان

٢٠٠١

ملاحظة : لا يجوز استخدام اي اقتباس

من هذا الكتاب . أو طبعه أو نشره

أو اي جزء منه دون اذن خطي من دار

منها للحياة . بيروت لبنان . لتبين هم

وحدهم حق اعادة طبعه .

© Copyright 1973  
By David C. Cook Publishing Co. U.S.A.  
All Rights Reserved



الكتاب المقدس المصوّر لجميع الأعمار

المجلد الرابع

# السبّي إلى بابل

من ١ ملوك ٢١ إلى ملاخي

النص بقلم ايثار هوت

الصور بريشة اندريه لوبلان

التحرير بإدارة الدكتور س. إلفان أومستيد

دار منهل الحياة - بيروت . لبنان

## فهرس الجزء الرابع

٩	ثمن كرم . . . . .
١٣	الرحلة الأخيرة . . . . .
١٦	مركبة من نار . . . . .
١٩	أعجوبة الزيت . . . . .
٢٢	وصفة نبي . . . . .
٢٥	محاصرون . . . . .
٢٨	واحد مقابل جيش . . . . .
٣١	المدينة الجائعة . . . . .
٣٤	المعسكر الخالي . . . . .
٣٧	أصوات جيوش زاحفة . . . . .
٤٠	انتقام اسرائيل . . . . .
٤٣	تأمر الملكة . . . . .
٤٦	سر الهيكل . . . . .
٤٩	ملك يهوذا الصبي . . . . .
٥٢	طعنة خنجر ليلاً . . . . .
٥٥	المدينة تحت الفحص . . . . .
٥٨	ملك غبي . . . . .
٦١	السفر المفقود . . . . .
٦٤	تكلمت النبىة . . . . .
٦٧	سقوط اورشليم . . . . .
٧٠	رجوع المسييين . . . . .
٧٣	إعادة بناء المدينة . . . . .

٧٦	خطان للدفاع . . . . .
٧٩	ابن عم الملكة . . . . .
٨٣	الانتقام . . . . .
٨٦	الملكة تخاضر بحياتها . . . . .
٨٩	الشريعة التي لا تتغير . . . . .
٩٣	رجل ورسالة . . . . .
٩٥	دعوة من الله . . . . .
٩٨	الروضخ . . . . .
١٠٢	العصيان . . . . .
١٠٥	الآتهام بالخيانة . . . . .
١٠٨	تمت النبوة . . . . .
١١١	عشرة آلاف . . . . .
١١٤	رسالة رجاء . . . . .
١١٧	مسييون في بابل . . . . .
١٢٠	انتمشان . . . . .
١٢٣	التجربة بالنار . . . . .
١٢٦	تفاخر الملك . . . . .
١٢٩	الكتابة على الحائط . . . . .
١٣٣	بشر الأسود . . . . .
١٣٦	الاثنا عشر نبياً . . . . .
١٣٩	الرسالة الختامية . . . . .

# السَّبْيُ إِلَى بَابِلَ

هوذا تأتي أيام يُحمل فيها كل  
ما في بيتك وما خزنه آباءك  
إلى هذا اليوم إلى بابل .

١ اشعيا ٣٩ : ٦



ثمن. كرم

من املوك ٩: ٢١ - ٢٩: ٢٢

ختمت الملكة ايزابيل رسائل باسم  
الملك آخاب وارسلتها الى سيوخ  
المدينة ورؤسائها . فهؤلاء ...

نقول هذه  
ان علينا اتهام  
نابوت بأنه سب  
الله والملك ...  
وان نرجمه حتى  
الموت .

نابوت رجل  
طيب . هذه  
مؤامرة من  
ايزابيل .

هذا صحيح ،  
فقد قال الرسول ان  
الرسالة هي من  
الملكة .

هل نجروا على اهمال  
هذه الاوامر؟ انها  
من الملكة !

لا ، اذ ان حياتنا  
عزيزة علينا ، ومن  
قدر على انقاذ  
نابوت من  
ايزابيل؟

ودعي نابوت الى اجتماع عام . وهناك  
امام الشعب قام شاهدان كاذبان فشهدا  
عليه .

نابوت سب  
الله والملك .

فعلا . . . انا نفسي  
سمعته .



وصدر الحكم . . .

نابوت مذبذب . خذوه  
الى خارج المدينة وارجموه .

لا ، لا ! يشهد  
الله اني بريء !





ارتعب آخاب من نبوة ايليا واطهر امامه  
تواضعا وخضوعا لله . لكن عندما زاره  
ملك يهوذا اتفق الاثنان على الاشتراك  
في الحرب ضد مشيئة الله .

اغتصب الآراميون  
احدى مدننا ، فهل  
تساعدني على دحرهم ؟

نحن معك  
يا آخاب .



جمع كل ملك جيشه وسار الجميع وعبروا نهر  
الاردن الى الشرق وابندأ القتال ، وابندأ  
آخاب يشعر بالخوف .

سأتحقق  
فلا يعرفني  
جنود العدو .





## الرحلة الاخيرة

من املوك ٢٢: ٣٠ - ٢ ملوك ٢: ١٠



نحوكت المعركة ضد الاسرائيليين .

انظروا! مات  
الملك !



يموت الملك بدأ  
الاسرائيليون  
بالراجع ، وفشلت  
الحملة . وعادوا  
يجثمان الملك الى  
السامرة ليُدفن ،  
واخرجوا مركبته  
وغسلوها .

تذكر ان ايليا قال بهذه  
النهاية لآخاب .

نعم ، وقال ايضا ان  
الدمار سيلحق بالعائلة  
كلها . هل ترى  
يتم ذلك ؟



تسلم المُلك بعد  
آخاب ابنه  
وبقيت ايزابل  
تمارس السلطة  
الفعلية . وفي  
حكم يهورام ،  
ابنها الثاني ،  
كلم الله ايليا .

قال لي الرب ان اذهب  
الى الاردن . فانتظرت  
هنا يا اليسع .

لا بل  
اذهب معك .



فخرج الاثنان معا وقد اعلن الله  
لكل منهما ان تلك رحلة ايليا  
الاحيرة. ولم يقل الاثنان شيئا.  
وعند النهر ضربه ايليا برداءه  
فانفلت المياه وعبر كلاهما  
الى الضفة الاخرى.



هناك وقف ايليا كما لو انه بلغ  
نهاية رحلته.

أريد قوة روحته  
لأواصل العمل الذي  
كنت عمله لله.

اطلب يا أليسع. ماذا  
يريد مني قبل  
ذهابي؟



تلك القوة  
يعطيك الله اياها.  
ابق معي وانظر  
ما يجري...



# مركبة من نار

من ٢ ملوك ١١: ٢ - ١٨ : ٤

طلب أليشع قوة  
روحية تمكنه من  
مواصلة عمل أيليا .  
وقال أيليا : " ان  
رأيتني أؤخذ منك  
يكون لك كذلك .  
واذ بمركبة من نار  
فصلت بين الاثنين ،  
وصعد أيليا مع العاصفة .

أيليا ، أيليا ! الان  
عرفت ان القوة التي  
حفظتك اعظم من كل  
جيوش الارض .

الهي اشكر  
لاجل عطية قوتك .

وقف اليسع وأطال السطع  
نحو الفضاء . ثم التقط  
رداء أيليا ورجع الى  
النهر فغمر المياه  
بالرداء فانقلبت .



عبر اليسع الى غربي السهر واذ جماعة  
من الانبياء الشباب الذين درّبهم ايليا .

نعرف ان الله  
خطف روح ايليا .  
وعلىنا ايجاد جسده  
لكي ندفنه .

لا ، فان  
ايليا صعد  
كلياً في العاصفة .



وسرعة انتشر الخبر بذهاب ايليا  
وبلغ ايزابيل في السامرة فأسرعت  
واخبرت الملك يهورام .

نستطيع الآن بعد  
ذهاب ايليا ان نحكم  
كما نريد .

لكن الانبياء لم يقبلوا  
برأي اليسع ، وظلوا  
يلحّون حتى اذن لهم  
اليسع ، فبحثوا ثلاثة ايام  
ثم رجعوا مفتنعين  
بان ايليا صعد  
بجسده الى السماء .





# أعجوبة الزيت

من ٢ ملوك ٤: ٢-٧

وعد البشع بمفاجأة للمراي  
الذي هدد الارملة بأخذ  
أولادها عبيدا لتسديد  
دين تعجز عن تسديده.

قولي لي  
ماذا تملكين؟

حرة  
زيت.



جمعت المرأة بسرعة عددا من الجرار.

لقد ملأت هذه كلها  
والزيت لم ينفذ.  
قال البشع ان نملا كل  
الجرار مهما  
كثرت  
او كبرت.

هذه أربع  
جرار أخرى  
يا أمي.

استعري لك من  
جيرانك جرارا فارغة.  
واملايها بالزيت من  
حرتك ، وثقي بالله.



ركبت المرأة واخبرت اليسع بالاعجوبة . . .

اشكري الله الذي ساعدك .  
والآن بيعي الزيت وسددي  
الدين وعيشي بالمال  
الباقى .

ملات كل الجرار . . .  
وبزيت جيد . فكيف  
استطيع شكرك ؟



ملات الجرة الاخيره  
بالزيت وجرتنا  
ما زالت  
ممتلئة



شكرت المرأة الله اذ انقذ اولادها . وباعت  
الزيت وانتظرت المربي ، فجاء في الصباح  
الباكر . . .

انا

مستعدة

لتسديد الدين .

اين عبيدى ؟  
قلت لك ان  
يهيئهم .







الفئة التي خطفها غزاة اراميون من اسرائيل اصحت  
جارية بخدم زوجة القائد نعمان .

أأنت  
مريضة؟

شكرا لست جائعة.



في اسرائيل نبي لله  
يقدر ان يشفيه.

لا بل زوجي مريض .  
يه برص لا علاج له .



في السامرة أوصل نعمان الرسالة  
الى الملك يهورام • ولم يكن فيها  
ذكر للنبي اليسع ، فنجح الملك •



صدقت زوجة نعمان كلام الفناء وركضت وأخبرت  
زوجها ، وهذا حالا أخبر الملك •



وسمع الناس في السامرة بمسكلة يهورام • ووصل  
الخبر الى اليسع فارسل خادمه الى الملك •



هل انا الله حتى اسقي  
هذا الداء العضال؟ لكني  
ارى ان ملك ارام يحاول  
ايجاد سبب ليحارمني •



ذهب نعمان حالا الى اليسع فخرج اليه الخادم .

مرحبا بك يا نعمان . يقول  
اليسع : اذا غطست سبع  
مرات في الاردن فالك تشفى .



ظن نعمان ان اليسع يحقره فغضب ومضى .

فكر يا نعمان من  
جديد . لو طلب اليسع امرا  
صعبا لفعلته . لماذا لا  
نفعل امرا سهلا ؟



أغطس في الاردن ؟ هذا  
غباء . طننت اليسع يصلي الى  
الله ليشفيني .



سمع القائد نصيحة خادمه ونزل  
الى الاردن .

كيف يمكن لهذا  
الماء الموحد ان  
يشفي البرص ؟





أصيب نعمان، قائد جيش  
أرام بداء البرص. وعمل  
بارشاد البشع ففطس سبع  
مرات في الأردن...

أصبح جلدك نفيًا  
مثل جلدي!

قد برئت ولم  
أعد أبرص



عاد نعمان الى البشع ليسكره...

لا يا نعمان. لا آخذ  
آية هدية. فان  
الله قد  
شفاك،  
لا انا.

الان عرفت ان  
الهكم وحده هو  
الله. فسكرم  
واقبل هداياي  
لسفائك اياي.



لم يدم علاقات المودة، وعاد الاراميون  
يخططون ضد السامرة.



يقول المخبرون ان ملك  
اسرائيل عائد الى السامرة.  
ضعوا له كمينا في الطريق  
واغتنقلوه.

ورجع نعمان الى بيته في دمشق.



اشكر الله كل يوم  
لانه شفاني  
بواسطة اليسع ...  
وبواسطة خادمنا  
التي يؤمن باله  
اليسع.

بعد ايام على طريق السامرة ...



قف ايها الملك  
يسر عليك اليسع ان يعبر  
طريقك. الاراميون  
يكمنون في هذه الطريق  
ليغتنقلوك.

كمن الآراميون عدة ايام ولم يمر ملك اسرائيل .  
ودبر ملك ارام كميناً ثانياً وعاد البشع فحذر  
الملك يهورام فجاء . اخيراً غضب ملك ارام  
واسهم رجاله بالحياة .



# واحد مقابل جيش

من ٢ ملوك ٦: ١٧ - ٢٤



جيش السماء مع  
اليشع !



ارعب خادم  
اليشع عندما  
راى جيش ارام .  
وصلى اليشع ،  
ثم نظر الخادم  
فراى مركبات  
نارية تحيط بالنبي .



نعالوا معي .  
انا اعرف الرجل ،  
وسأخذكم اليه .



قرر اليشع وخادمه الخروج الى الاراميين  
لينقذا المدينة من العدو . فرآهما الاراميون  
وهجموا ، لكن اليشع صلى وفجأة . . .



لم أعد  
أرى . . . ما الذي  
جرى ؟

ذهب  
بصري !



فاد اليسع الآراميين ١٦ كيلومترا  
الى السامرة.



حمل الآراميون الى بلدهم ذكرا طيبا  
للاسرائيليين . وكانت فترة سلام  
بين البلدين . وبعد فترة . . .



هذا رائع ! وكلما  
صددوا سهل علينا  
الظفر بهم .

سننعم المؤمن عن  
السامرة ،  
لنحاصرها  
فيجوع السكان  
ويستسلمون .

تعجب الآراميون عندما قدّم لهم طعام  
وأفرج عنهم .



أمر غريب ! قد  
حاولنا قتل الملك  
واليشع  
فعاملانا  
كأصدقاء !

وهكذا احاط الآراميون بالسامرة وانتظروا . . .



الى متى  
سيظلّون  
صامدين ؟

## المدينة الجائعة

من ٢ ملوك ٦: ٢٥ - ٧: ٥

كانت السامرة عاصمة يهوذا  
محاصرة من قبل  
الآراميين . وصمدت  
أشهرًا لكن  
السكان جاعوا  
فذهبوا إلى  
الملك .

اولادنا يموتون .  
نحب ان نطعمهم .

أفضل الخروج  
ومحاربة العدو على  
البقاء والموت  
جوعاً !

وهل فينا بعد  
قوة على الحرب ؟

انتهزت الملكة الأم ايزابل هذه الفرصة .

أنت على حق يا أمي .  
سأمر بقتل اليسع حالا .

الشعب يموت جوعا . . . واله  
اليسع لا يبالي . نخلص من اليسع  
والجأ الى البعل ليساعدنا .

لكن الملك عاد بنفسه فجأة ليكنم اليسع .  
وقد عدل عن الاصرار به .

وارسل يهورام جنديا لقتل اليسع  
الذي كان مع اصدقائه .

لا نستسلم  
فالرب يقول :  
سيكون طعام  
غدا لكل الشعب .

إذا  
لم ينجدنا الله الآن فحير  
لنا ان نستسلم فلا  
يموت الناس جوعا .

كيف عرف  
اليسع ذلك ؟

اغلاقوا الباب وامنعوا  
رسول الملك من  
الدخول الي .



انتظر الملك حتى اليوم التالي متوقعا الفرج . لكن بُرِصا  
اربعة خارج المدينة أعياهم الانتظار .

أكاد أموت جوعا . سوف  
أنسل الى المدينة لأجد  
طعاما .

وهل في  
المدينة أي  
طعام ؟



لنذهب اذن الى معسكر  
الآراميين . اذا أطعمونا  
فحسناً ، واذا قتلونا فنحن  
على كل حال مائتون جوعا .  
لنذهب ، فماذا  
سنخسر ؟



ذهب البرص في يأس الى معسكر العدو .

انه لامر غريب . أين  
الحراس ؟ قد يكون  
هذا فخا للايقاع  
بنا . . . .  
قد يكون فخا —  
والموت قتلا أهون  
من الجوع . ادخل  
وسوف نرى . . .



لا احد  
هنا !



دفع الجوع برّصا اربعة كانوا خارج  
سور السامرة فلجأوا الى معسكر  
العدو طلبا للطعام . فعجبوا اذ  
وجدوا المكان خاليا . . .

كل هذا  
الطعام  
لنا !



ان سيئا أرعبيهم  
فلم يأخذوا ذهبيهم .

تركوا الطعام ساخنا وهربوا .



بعدما شبع البرص بحثوا في الحيام .

انظر ما  
أجمل هذه  
العباءة !

هنا ذهب ...  
قد اغتنينا !

الصواب ان  
نخبثها .

اذا رآك الناس  
تلبسها يظنون  
انك سرقتها .

ذهب البرص الى المدينة فرعوا الباب .

الى اين ذهبوا ؟  
كيف عرفتم ؟

ذهب  
الآراميون !

اليوم يوم  
شارة ،  
فاذا سكننا نصير  
مديين .

لا يجوز لنا ان نستمتع  
بالطعام وحدنا وسكان  
المدينة جائعون .

نهض يهورام من نومه واستدعى مشريه .

ربما . . . لكني  
سأرسل بعض  
الرجال ليروا  
ما يجري .

انها حيلة  
الاراميون  
ينتظرون في  
كمين ليعتقلونا  
خارج السور .

سأخبر  
الملك في  
الحال .

لا نعرف ، لكننا  
وجدنا الاراميين قد  
تركوا الخيام والطعام  
والخيول وهربوا .

ما الذي جعل جنودا مدربين  
يلقون بأسلحتهم ويفرون  
طالبين النجاة ؟

تتبع رجال الملك أثر الاراميين  
فوجدوا ملابس واواني واسلحة  
مطروحة علي طول الطريق .

انظروا . . . هذه اتراس  
اخرى . اراد الاراميون ان  
يكونوا خفافا في هربهم .



# أصوات جيوش زاحفة

من ٢ ملوك ١٤:٧ - ١٢:٩

واصل الكشافه تتبع آثار جيش أرام حتى  
نهر الاردن . وفي الطريق عثروا على  
جندي منهوك القوى .

لماذا تركتم معسكركم  
وهربتم في منتصف  
الليل؟



تعرضنا ليللا لهجوم  
مفاجيء ! جاء علينا  
الحيثيون من الشمال  
والمصريون من  
الجنوب .

هوذا جندي خلفوه  
وراءهم... قد يستطيع  
اخبارنا بما حدث .



أصوات جيوش... إلى حد  
إخافة كل جيش أرام. ماذا  
يكون هذا؟

أنها أعجوبة...  
أجراها اله الشيع  
لطرده  
الآراميين.

لا... لكننا سمعنا  
أصوات ألوف الجنود  
مع حيلهم ومركباتهم  
... فلم نفكر  
بمواجهتهم.

حشنا معسكركم فلم  
نجد فيه أحدا. فأين  
ذهب الحثيون والمصريون.  
هل حقا رأيتهم؟



وخرج شعب السامرة الجائع إلى معسكر الآراميين  
فأكلوا وحملوا ما فضل إلى المدينة.

الرب هو الذي  
وعد... وتستطيع دائما  
الثقة بوعود الله!

قلت يا الشيع  
سيكون طعام  
ولم أصدق.



اله الشيع... نعم ألم  
يعد النبي بأن يكون  
اليوم طعام للجميع؟



ومع ان الله ايقظ اسرائيل ظلَّ يهورام وامه يعبدان البعل . وهاحم  
الاراميون مدييه حدوديه فهتَّ يهورام للدفاع عنها ، فخرج  
وانسحب من المعركة باركا القائد باهو باثيا عنه .

فتش النبي الساب  
في المعسكر فوجد  
عددا من الصباط .

القائد باهو !  
لي معك كلام  
وحدنا .

واد كان الملك بعيدا عن الحش دعا البشع  
سابا من الانبياء وكتفه بمهمه .

خذ هذا الدهن . . . واذهب الى  
المعسكر وافعل كما اقول لك .



ماذا اراد ذاك ؟

ارسله الله فمسخني  
ملكا ، ملكا على  
اسرائيل !

ماذا  
لو عرف  
الملك يهورام  
ما حدث ؟

هكذا قال الرب " قد مسحك ملكا  
على اسرائيل لتساند الدين  
يعبدونني ضد الذين يعبدون  
البعل . "



# انتقام اسرائيل

من ٢ ملوك ٩: ١٣ - ٣٢



أصبح ياهو قائد الجيش ملكا ممسوحا  
على اسرائيل . وفرح جنده كثيرا  
فبوقوا واحتفلوا وفرشوا ملابسهم  
عرشا واجلسوه عليه .

ملك

يا هو!

عاش  
الملك!

فسار ومعه جماعة الى بزرعيل . . .



ارى  
مركبات  
يقودها ياهو .  
يسوق بسرعة .



اولا سنخلص من  
الملك يهورام  
ابن ايزابل .

نحن معك .  
يهورام في  
بزرعيل . وعلينا  
الوصول اليه قبل  
ان يعرف ما جرى .



علم الملك بمجيء ياهو، وكان يظن أنه يحمل أخبار الحرب،  
وخرج معه أخزيا ملك يهوذا.

ادرك يهورام فجأة  
عزم ياهو على قلب  
الحكم فحاول الهرب.  
لكن ياهو ضربه  
سهم فقتله.



أسرعت إيزابيل فلبست الباج وأطلقت  
من النافذة فرأت ياهو قادما .



قام ياهو بهجومه سرّاً لكن الخير سرّب  
إلى القصر . . .



ابتها الملكة! ياهو قتل  
ابنك ، ورجاله يطاردون  
ملك يهوذا . ولا يدّ من  
ان ياهو . . .

من معي ؟



## تآمر الملكة

ين ٢ ملوك ٩: ٣٢ - ١١: ٣

عندما اكشف حدام القصر ان ياهو  
اصبح الملك اظهروا ولاءهم له فدفنوا  
بايزابل فسطعت من النافذة الى  
الطريق . وهكذا نالت العقاب على  
شرها . . . وتمت نبوة ايليا عنها . وازال  
ياهو عبادة البعل من اسرائيل .

حطّموا تمثال  
البعل !



اهدموا معبد الاوثان ! من اليوم  
سيصبح مكانا لطرح  
النفايات .



انتشر الخبر الى الجنوب الى مملكة يهوذا  
وبالذات الى الملكة عثليا بنت ايزابل.

لدي اخبار مفاجئة. امك  
الملكة ايزابل وابنتك الملك  
أخزيا قتلتهما ياهو ملك  
اسرائيل الجديد.

كفي  
عن الهمس!  
أبعدني عني  
حفيدي هذا  
ودعيني وحدي  
في حزني.

يا يواش الصغير  
المسكين! ابوك  
مات، وجدتك  
تكرهك!

وبدأت عثليا في الحال بسفيد  
مؤامرتها الجريئة.

قل لجنودك  
ليقتلوا أبناء الملك  
واقرباء الذكور. لا  
تدعوا واحدا ينجو،  
ولا واحد!

لكن حزن عثليا كان غطاء لمؤامرتها.

ابني مات، فاذا  
مات جميع أبنائه  
واقربائه أصبح ملكة  
يهوذا. عندها  
نعبد البعل  
بخزية.



وعلمت اخت الملك بالمؤامرة  
فصممت على انقاذ الطفل.

الملكة فقدت توازنها وأمرت  
بقتل جميع أبناء الملك. حبيبي  
يؤاش الى ان نتمكن من  
اخرجه من القصر.



تلك الليلة...

هذا لا يجوز...  
ان نقتل  
الاطفال.

الملكة عنثيا امرت  
بذلك.



قد نجحنا!

نعم ، فالطفل لم يبك.  
لنسرع الى الهيكل.



# سر الهيكل

من ٢ ملوك ١: ١١ - ١٢

ركضت المرأة ن ليلا الى  
هيكل الله ، فاستقبلها  
رئيس الكهنة يهويا داع .

ادخلا  
بسرعة !

جئنا بالامير يوآش  
لننقذه من الملكة .

هذه الغرفة للكهنة وحدهم  
فسيكون فيها في امان  
حتى يزول الخطر .

بعد ساعات بلغ الضابط المسؤول الملكة  
عما فعل .

حسنا !  
والان ليس من  
ينازعني ملك يهوذا .

فلنا كل أقرباء الملك  
حسبما طلبت منا .

ملكث عثليا على  
يهوذا بقسوة  
طوال ست سنين  
فابتدا الشعب  
يتذمر . ولكنهم  
لم يعلموا ان رئيس  
الكهنة كان يخبيء  
اميرهم يوشع في  
الهيكل ويدبره .



نحب الرب الهك  
من كل قلبك ،  
ومن كل نفسك ،  
ومن كل قوتك !

والآن ، أسمعني  
كلمة الله التي  
تعلمتها اليوم .



هذا تمثال الوشن بعل . . .  
سبب المصائب في يهوذا .  
جدتك تعبدّه . فاذا صرت  
ملكا يجب عليك ان تحطّمه  
ونعيد الشعب لعبادة الرب .

ما  
هذا ؟



وحاء احد كهنة الهيكل الى يهويا داع  
يوما .

ارجو الله ان ينفذ  
يهودا من عبادة  
البعل .

واستجاب الله صلاتك . قد  
استدعيت جميع قادة الحرس  
ليجتمعوا بي سرا في الهيكل .  
نعال . . .



في الهيكل . . .

ايها الرجال . . . هذا اميركم يواش  
صاحب الحق في الملة . سوف يتوج  
ملكا على يهودا في السبت القادم .  
فكونوا حاضرين لتحرسوه .



في السبت التالي في القصر . . .

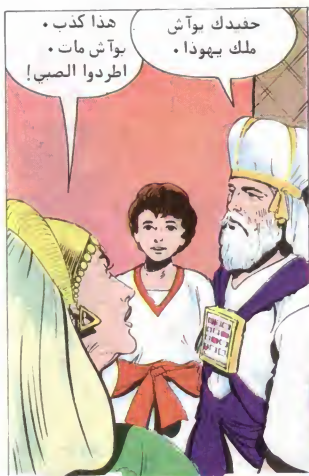
ما هذا الهتاف . . . انه  
من الهيكل . ترى  
ماذا يعني ؟





سَمِعَت الْمَلِكَةُ عَتْلِيَا أَصَوَاتَ  
الْهَيْفِ فَذَهَبَتْ مَسْرَعَةً إِلَى  
الْهَيْكَلِ . . . فِي لَحْظَةِ تَنْوِيجِ يَوْأَشَ .







قام يوآش ، بتوجيه من يهوئاداع ، رئيس الكهنة ، فهدم معبد البعل وأعاد الشعب الى عبادة الرب . ثم أجرى اصلاحات في هيكل الله ، ونجحت مملكة يهوذا سنين عديدة . لكن بعد موت يهوئاداع تساهل الملك مع عابدي البعل ، فجاء زكريا بن يهوئاداع الى الملك . . . .



## طعنة خنجر ليلاً

من ٢ ملوك ١٢ - ١٨ : ١٠

عندما ابتعد الملك يوشع عن الله  
تنبأ زكريا بقدوم الخراب . وجاء الخراب  
سريعا بغزو قام به ملك  
أرام . في الهجوم قُتل  
رجال يوشع الذين نصحوه  
بقتل زكريا . ولجأ يوشع  
لمسالمة الغزاة .

هذه هدايا من  
سيدنا الملك يوشع .  
ويطلب ان تقبلوها  
وتتركوا اورشليم  
بسلام .

قولوا لملككم :  
قبلنا عرضه .





اكنفى ملك آرام بالهدايا فأمر جيشه بالانسحاب . وهكذا  
نجت اورشليم . لكن يوش خرس مرضا شديدا .



هس!  
لا يزال  
وقت .

لو تفكر  
كما انا افكر . . .



كيف  
الملك؟

ما بحسنت حاله . . .  
وما ساءت . ليته قتل على  
يد الاراميين مع الذين  
نصحوه بقتل زكريا .  
كنا نستطيع الان  
انقاذ يهوذا  
لولا أن . . .

نفعل هذا لخير بلدنا .

وتلك الليلة والناس نيام . . .



وهكذا قُتل  
الملك يوش . . .  
على أيدي  
رجاله .  
مرت مئة  
سنة ترَّجَّح  
الشعب فيها  
بين عبادة  
الرب وعبادة  
البعل . ثم ملك  
الملك حزقيا . . .

أمر حزقيا باصلاح الهيكل وعاد  
مع الشعب الى عبادة الرب .



آبائنا عصوا الله ، فأصبحت  
يهودا ضعيفة . والان نريد  
ان نخدم الرب وسيعيد لنا  
قوسا .



ودبّ الفزع يوما في اورشليم .

هل سمعتم بما حدث . . .  
ملك آشور دمر السامرة  
وسبى سكانها الاسرائيليين  
الى بلاده .

والسامرة على بعد  
يوم عنا !

بسقوط السامرة اندثرت  
مملكة اسرائيل الشمالية ،  
وجماهير الشعب ذهبت الى  
اشور ولم ترجع . اما  
البقية التي لم تذهب  
فاختلطت بأمم أتى بها  
الغزاة .



انهمض ملك اشور على أسباط اسرائيل العشرة ،  
ومرت عدة سنوات قبل عودة الاشوريين  
لمهاجمة يهوذا . ثم علم حزقيا ان  
جيش اشور يحاصر بعض  
مدن يهوذا المسورة .

وجهته التالية  
ستكون نحو اورشليم !  
علينا ان نستعد للدفاع  
عن المدينة .



اخواني يعملون في  
بناء الاسوار .  
نشكر الله على  
ملكنا الشجاع .

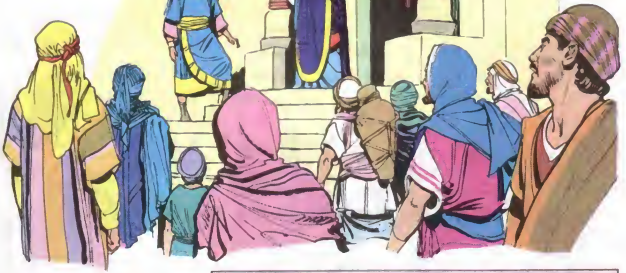
وبأمر من حزقيا بنى العمال نفقاً لجَرّ مياه النبع من  
الخارج الى داخل المدينة .

بهذا تأتي المياه  
الينا وتنقطع عن  
الاشوريين .



ودعا حزقيا الشعب فاجتمعوا اليه . . .

لا تخافوا . لان الى جانبنا  
قوى اعظم من التي الى  
جانب اعدائنا . الرب  
الهنا معنا .



بعد قليل سري الذعر في  
نفوس السكان .

ولم يهاجم ملك اشور اورشليم بل اكفى بارسال فئة  
لاخافة السكان وحملهم على التسليم .

كيف نعرف  
ان الله  
سيخلصنا ؟  
لقد سقطت  
مدن اخرى .  
والاشوريون  
اخذوا مملكة  
اسرائيل .

فتحنا مدنا عديدة  
وأخذنا بلدانا . فكيف  
تظنون ان الله  
سيخلصكم ؟





ثق بالله ، فهو معنا .

عندما بلغ الملك ان  
السعب خائف  
ارسل الى نبي  
الله اسعيا  
يستشيره .

وفجأة  
اخذني  
الاشوريون !

قد تكون هذه خدعة  
لجرتنا الى خارج المدينة .  
ارسلوا بعض الرجال  
ليبحروا الامر .

الاشوريون !  
ذهبوا !

وليس من حارس !

ما هذا الهدوء ؟

استرق رجال حرقنا الحطب  
الى معسكر العدو . . .



وحالا حاول جماعة البعل ابعاد الملك الشاب  
عن الله.

اذا اردنا ان  
يكون اغنياء واقوياء  
كالآشوريين فلنعبد  
اوثانهم.



لم يحاول  
الآشوريون مره  
ثانية مهاجمة  
اورشليم طوال  
ملك حزقيا  
الذي ساند  
عبادة الرب ،  
وكان سلام .  
لكن بعد حزقيا  
ملك ابنه منسى .

لكن عبادة اوثان الامم المجاورة لم تتعد  
منسى من ملك اشور . فان هذا انهم منسى  
بالتآمر وارسل جنوده الى اورشليم .  
فهؤلاء قاموا بهجوم مفاجئ واعتقلوا  
منسى .



اصغى منسى لصبحتهم ، واعاد عبادة  
الاثان الى اورشليم ، بل اقام صنما  
في الهيكل .



وسجنوه في بابل ، احدى مدنهم آنذاك .



قيّدوا منسى بالسلاسل وساقوه . . .



وجد منسى نفسه وحيدا وسط ظلام السجن فنذكر  
الماضي وكيف ان الاشوريين سبق فحاولوا اخذ  
اورشليم في ايام ابيه فضربهم الله بالوباء .  
ولم بعد اسور للهجوم  
على اورشليم طوال  
حياة ابيه الذي اطاع  
الله . اما هو . . .

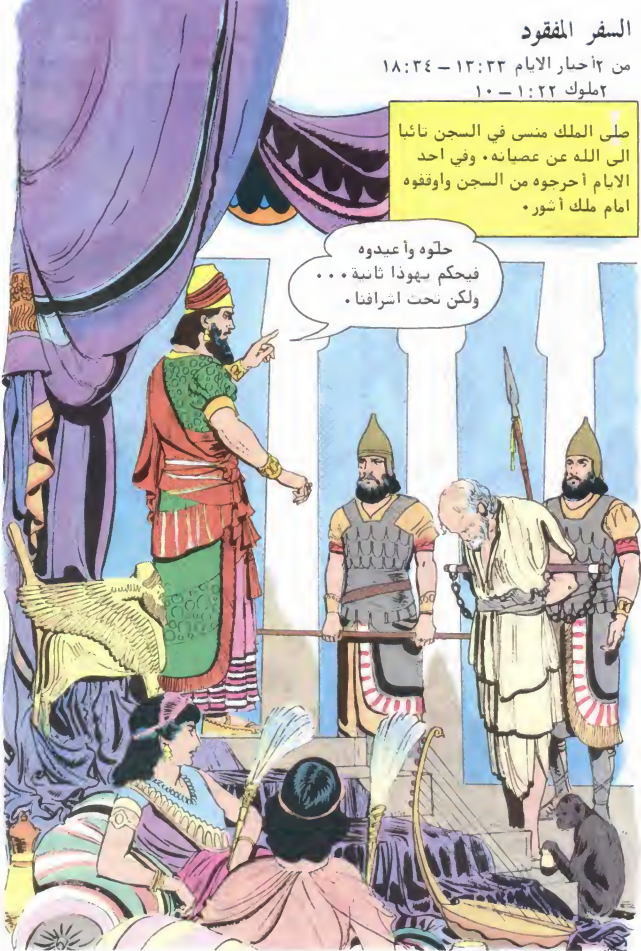
يا الهي ، اخطأت اليك ،  
واليك اتوب . اياك  
ادعو فاغفر لي .





صلى الملك منسى في السجن نائبا  
الى الله عن عصيانه . وفي احد  
الايام اخرجوه من السجن ووقفوه  
امام ملك آشور .

حلوه وأعيدوه  
فيحكم يهوذا ثانية . . .  
ولكن تحت اشرافنا .

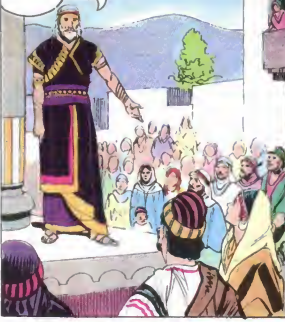


لا يعرف احد لماذا اطلق ملك آشور  
منسى . لكن لقي في اورشليم ترحيبا . . .



وتعجب الشعب لدى سماعهم  
خطبته الاولى . . .

انا اخطأت  
في ابتعادي  
عن الله . حظموا  
الاوثان ولتعاون  
في عبادة الله .



كبر الملك يوشيا وقاوم عابدي الاصنام وظل  
أمنيا لله . وحكم يهوذا بيد قوية . وفي  
يوم دعا ثلاثة من كبار موظفي الدولة .

اريد منكم  
ان ترمموا جدران  
الهيكل . ابدأوا  
بالعمل حالا .



حاول منسى جاهدا  
انقاذ أمته من  
الدمار ، لكن الفرصة  
كانت قد فاتت ،  
فالشعب لم يكف  
عن عبادة الاصنام .  
ومات منسى بعد  
سنتين فخلفه حفيده  
يوشيا ، وكان  
عمره ثماني سنين .



## تكلّمت النبية

من ٢ ملوك ١١: ٢٢ - ٢٤: ٢٠  
و ١٢ أخبار الأيام ١٩: ٣٤ - ٣٦

قرأ الكاتب للملك بوسيا من السفر الذي وجدوه.

سرائع الله مكتوبة بوضوح،  
وكذلك العقاب لمن  
يعصاها -

يهودا اذن مقصّي عليها،  
فانها كسرت شريعة  
الله مرازا.



اضطرب بوسيا كثيرا حتى انه  
ارسل وفدا الى النبية خلدة.

ارسلنا الملك اليك لتعرف  
رسالة الله فيما يخص سفر  
الشريعة وما قرأنا فيه.







هكذا قال الرب : لان مملكه يهوذا  
عصت عليّ فانها ستدمر . . .  
لكن ليس في ايام يوشيا .

وامر يوشيا فازيلت من الارض كلها عبادة  
الاوثان . وازيلت الاصنام من هيكल الله  
وأخرجت خارج المدينة وأحرقت .

وجمع يوشيا الشعب آملًا في  
ان يصفح الله عن أمته .



لقد قرأت لكم شريعة  
الله ، والان لتتعهد بأن  
تطيعها من اليوم فصاعداً .  
وليسخ الله رحمته علينا .



ودعا يوشيا الشعب لحفظ الفصح .

ان هذا يذكرنا كيف أنقذ  
الله اجدادنا من العبودية  
في مصر قبل مئات السنين .



حفظ الشعب شريعة الله طوال حياة يوشيا ، لكن بعد موته رجع خلفاؤه  
الى عبادة الاوثان . واذ فقدت يهوذا مساعدة الله لها صارت خاضعة  
للدولة العالمية الجديدة — بابل .

سُح ليهودا ان يملك عليها  
ملوك منها . وعندما اعتلى صدقيا  
العرش حاول العصيان على بابل .  
كانت النتيجة محي  
جيش بابل العظيم  
لتأديب سكان يهوذا .



# سقوط اورشليم

من ٢٠ اخبار الايام ١٧: ٣٦ - ٢٠

و ٢ ملوك ١: ٢٥ - ١١

جاءت قوات من جيش بابل  
العظيم فحاصرت اورشليم سنين  
ونصف . وأخيرا فتحوا  
ثغرة في السور



لكن البابليين رأوهم وطاردوهم • فأمسكوا  
صدقيا قبل تمكنه من الوصول الى النهر •  
فقلعوا عينييه وأخذوه الى بابل •



حاول صدقيا ورجاله الهرب ليلا •

إذا استطعنا الوصول  
الى شرقي الاردن فلن  
ينمكوا من اعتقالنا •

انها  
فرصتنا  
الوحيدة • • •



وأخذ البابليون سكان اورشليم مسبيين من  
اورشليم الى بابل • فمشوا ١٥٠٠ كيلومتر  
جياعا وتعابى وخائفين •



الله  
تخلي عنا •

لا • فانه اندرنا  
لكننا لم نُصغ • نحن  
تخلينا عن الله !



احرقوا المدينة بكل زواياها  
كيلا يُعاد بناؤها .



نهب البابليون كل الفضة والذهب من  
الهيكل والقصر .



اشتعلت النار عدة ايام حتى صارت  
اورشليم رمادا وحجارة سوداء .



لكن في  
الطريق الى بابل  
راودت الاحلام بعض  
الشجعان بيوم  
للعودة . . .

راود الامل المسيبين منذ البداية بانهم  
لا بد سرجعون • ونقرأ في سفر عزرا  
تحقيق ذلك الامل •

عاش اليهود عشرات السنين  
كمسيبين للامبراطورية البابلية  
العظيمة • وشاهدوا قيام دولة  
فارس في الشرق وتحديها لبابل •

عند ظهور جيش  
فارس خارج اسوار بابل  
كان بيلشاصر ملكها في حفلة  
شرب وخصب • ودخل الفرس المدينة  
منسللين وهاجموا القصر وقتلوا  
بيلشاصر • وفي خلال ساعات  
خضعت بابل لدولة الفرس •

بعد اسبوعين دخل كورش الفارسي بابل ظافرا .



سمعت ان كورش  
ملك عادل . سري  
بعد قليل .

هذا ، اذن ، ملكنا  
الجديد . هل نرى  
يؤول هذا لتفئنا ،  
ام لضررنا ؟

أعطى الناس الكثير من المال والخيول والبيغال والذهب  
والفضة والطعام واللباس . وجاء اليوم فسارت القافلة .

ما ان تسلم كورش الامبراطورية  
البابلية حتى أعلن ...

هكذا قال كورش  
ملك فارس : الرب الاله  
أوصاني ان ابني له بيتا في  
اورشليم . فمن يرد من شعبه  
فليذهب الى يهودا ليسي  
البيت ، والا فليعط  
من ماله مساعدة  
للذاهبين .



شكرا  
لله . سأرى  
بلدي .



لم يقدروا ان ينمالكوا نفوسهم من شدة  
التأثر وهم يسرون بين انقاض المدينة.

هناك كان  
الهيكل الجميل.

وبيتنا... لعلّي  
أجد مكانه.



في سفرهم الطويل الى اورشليم،  
اتبعوا تقريبا الطريق ذاته الذي  
اتبعه ابراهيم جدّهم عندما  
اطاع الله قبل ذلك بحوالي  
١٥٠٠ سنة وخرج من اور  
وسار الى فلسطين.

عند ذهابنا  
الى بابل كانت  
اورشليم تحترق.  
نرى كيف هي  
اليوم؟



أجدادنا سيقوا وينوا هذه  
المدينة، ونحن سنعيد  
بناءها. سوف نرون...

ربما كان أفضل  
الا نرجع...

كم كنا فخورين به لدى  
بنائه. والان صارت  
الكلاب تمرح فيه.





# إعادة بناء المدينة

من عزرا ٣ - ١٠

شرع اليهود الذين رحلوا من بابل في إعادة بناء  
أورشليم . وبعد أن وضعوا أساسا للهيكل في  
موقعه صلى رئيس الكهنة  
في جمهور من السكان ،  
وسبحوا الله فرحين .

أحمدوا الرب لانه  
صالح . لان الى الابد  
رحمته .



لكن اصوات الاستهزاء جلبت المتاعب .  
فان السامريين القاطنين قرب اورشليم  
جاءوا للمساعدة في بناء الهيكل .



جمع العمال معاولهم وانصرفوا يائسين .



وعرف اليهود بعد ذلك ماذا قصد  
السامريون . ففي احد الايام وصل  
رسول ملكي .



اعتلى داريوس العرش . فاذا  
استأنفنا البناء في الهيكل فقد  
لا يمنعا أحد .

معنا  
بشارة .

حجّي  
وزكريا ! كيف  
جئنا ؟

والملك داريوس  
سمح بانعام  
بناء الهيكل ،  
بل أمر باعطاء  
البنائين المواد  
اللازمة للبناء .

توقف العمل في بناء  
الهيكل فانصرف اليهود  
لبناء بيوتهم والحماية  
بمزروعانهم . مرّت اعوام  
فمات كورش ، وملك عدة  
ملوك على عرش فارس  
والهيكل لم يتم بناؤه .  
ثم جاء نبيان لله .

بعد هذا ببضع سنين  
اعطى ملك فارس  
الاذن للكهنة عزرا  
بالذهاب الى اورشليم  
ليعلم الشعب شريعة  
الله . فآخذ عزرا  
جماعة من اليهود معه  
وخرج من بابل الى  
اورشليم ، فعلم السكان  
ووجههم . وازدهرت  
المدينة ولكنها كانت  
بعد بلا أسوار .

وهكذا كمل  
اخيراً بناء الهيكل  
الجديد . واجتمع الشعب  
فقدموا لله ذبائحهم .  
وصلوات شكرهم .

وصل الى المدينة ذات ليلة والناس نام  
رجل غريب يرافقه عدد من الحراس .



## خطان للدفاع

من نحميا

دخل رجل غريب اورشليم راكبا  
فرسه وجال يتفحص الاسوار  
ليلا لئلا يلاحظه احد .

سفر نحميا  
يوصل سرد  
قصة الصراع  
لاعادة بناء  
اورشليم .

اي هجوم  
يستطيع القضاء على  
هذه المدينة .

هذا صحيح يا نحميا .  
لكن هذه كانت حصنا ذا  
اسوار تصاهي في الضخامة  
حصون فارس .





دعا نحميا بعد أيام كهنة اورشليم ووجهاءها .

لماذا اهنماكم ؟

رايت الاسوار واذا هي  
اكوام من حجارة مكسرة مبعثرة .  
ليس في المدينة وسيلة  
للدفاع .



انا مهتم لاني يهودى مثلكم .  
كنت في فارس ساقيا للملك ،  
وسمعت ان اورشليم لا اسوار  
لها فصلت الى الله . ثم اذن  
لي الملك بالمجيء لأبني  
الاسوار ، فما  
رايكم ؟



اننا معك ،  
ولنبداً في  
الحال .

لكن بعض سكان البلدان المجاورة  
لم يحب رؤية اورشليم حصينة .

استدأوا بالعمل رجالاً واولاداً ونساء . وكل  
عمل حسب قدرته ، وارتفعت الاسوار .



ان بناء تلك  
الاسوار يجعل  
المدينة آمنة .  
لنوقف البناء حالا .

اهدموا  
الاسوار !



كان اعداء اورشليم يخططون للاستلاء عليها  
اما نحميا فكان يعمل للدفاع عنها .

وزعوا هذه الحراب على كل  
عمال البناء . وليحمل كل عامل  
سلاحه في يده !



حاول الاعداء القيام بهجوم  
فجابههم العمال بحرابهم فاراد  
المهاجمون خائبين .



اسأف عاملو البناء عملهم فتموا بناء  
اسوار منيعة وابواب عظيمة . وكانت الجبهة  
الداخلية قوية ايضا بتوجيهات عزرا  
ونحميا اللذين علما الشعب  
ان يحبوا الله ويطيعوه .



عندما فح البابليون اورشليم سوا الوفا من سكاها اليهود ونقلوهم الى بابل . لكن ، عندما سقطت بابل في أيدي الفرس ، سمح ملك فارس برجوع المسيبين الى اورشليم . رجع كثيرون لكن بعضهم بقوا في بابل وفارس . كان بين الذين بقوا في فارس من السبي فتاة يتيمة اسمها اسٲير ، وابن عم لها وولي أمرها واسمه مردخاي . كان هذان في العاصمة شوشن حيث قصر الملك احتويروش .

سفر أسٲر  
قصة فتاة  
يهودية عرّضت  
حياتها للخطر  
لتنقذ شعبها .

لماذا ابوا بكل  
هؤلاء الفتيات الى  
القصر؟ ان الملك  
سيزوج بواحدة فقط  
فتكون ملكة  
مملكة فارس .  
انها فرصة  
لكي بعد كل  
واحدة نفسها لعل  
الملك يحارها .





أعلم مردخاي اسير بسرعة عن الخطه  
لقتل زوجها .

من أعلمك ؟

مردخاي . . . انه يجلس  
كل يوم قرب باب القصر .  
وقد سمع حديث  
الخدامين .

بعد العرس سمع مردخاي اثنين من  
خدام الملك . . .

نعم ، يموت  
الملك غدا ولا يعرف  
احد كيف مات .

خطبنا محكمة  
يا بعثان .



بعد هذا عين الملك وزيرا جديدا .

سكون يا هامان ،  
اعلى من كل أمراء قصري ،  
فيكرمك الكل كما يكرموني .

سرقنني  
كثيرا يا  
مولاي .

بين التحقيق صحه الخبر وأعدم  
بعثان ورش .

صنع  
مردخاي معنا معروفا  
لا ينسى . اكتب هذا  
الامر في سجلات الملكة .



كان هامان متكبرا ويحب ان يسجد  
الناس له . اما مردخاي فلم يُرد ان  
يحنني لهامان وكان يواصل  
جلوسه بباب القصر .



سيري ماذا سيحل به  
ويكل اليهود في فارس!



من هو ذلك الرجل الذي  
يرفض الانحناء امامي ؟

انه  
مردخاي - وحسب  
ديانته يرفض  
السجود لغير الله .



## الانتقام

من استبر ٨:٣ - ١٦:٤

صم هامان على الانتقام من  
مردخاي لان هذا كان يرفض  
الانحناء امامه . . .

أعرف اخلاصك يا  
هامان . فهذا خانمي  
اختم به أي  
قانون تريد .

في مملكتك ايها الملك جماعة  
ترفض تأدية واجب الطاعة لك . ولجل  
سلامتك يجب ابادته هؤلاء . فاسمح  
بوضع قانون  
ينقذ الوطن  
من شرهم .

عمل هامان في الحال .

اليك هذا القانون . اكتبه وأرسل نسخا  
عنه الى جميع الحكام : "اقتلوا كل اليهود  
في اليوم ١٣ من الشهر ١٢ . ولينهب  
الشعب أموالهم مكافأة على  
تنفيذ هذا القانون .



سمع مردخاي بالمراسيم الملكية فلبس  
ملابس الحزن وتذلل امام الله واضعاً  
الرماد على رأسه...



كنت المراسيم وأرسلت الى كل المقاطعات ،  
وعلم اليهود فارتعبوا ...



اسألني الملكة عن سب حربي؟  
الا تعرف ان مراسيم هامان تقضي بقبل  
كل يهود فارس؟ أرها هدا. فل لها  
ان تقابل الملك وتطلب  
منه انقاذنا من الموت.



لاحظت أستير فأرسلت خادمها.

اسأل مردخاي:  
ما به؟





ازداد رعب الخادم وعاد بالجواب الى  
مردخاي .

حاء الخادم بالرسالة وهو مرتعب  
الى اسنير .

أريد مردخاي مني ان اذهب  
وأرى الملك ؟ انه يعرف ان كل من  
يدخل الى الملك دون ان يُدعى الى  
ذلك يصير عرصة للموت . والملك  
لم يدعني لرؤيته  
منذ ثلاثين يوما .

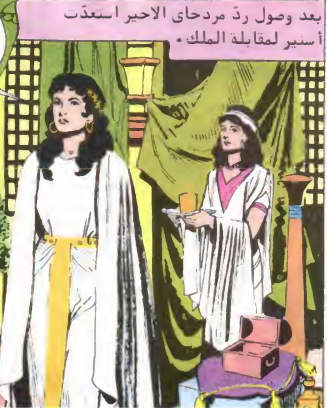
ارجع الى الملكة  
وقل لها اني افهم سبب  
خوفها . لكن قل لها ايضا  
ان الله رقعتها الى الفصر  
من اجل ظرف كهذا  
الظرف .



لا ! قد يؤذي  
هذا لموتك !

أحضري ملابسي  
الملكة - يجب ان أبدو  
كما يليق بملكة .

بعد وصول ردّ مردخاي الاحير استعدت  
أسنير لمقابلة الملك .



# الملكة تخاطر بحياتها

من اسنير ١٠:٥ - ١٠:٦

خالقت اسير القانون بدحولها الى الملك دون  
ان يدعوها، وعقاب هذه المخالفة الموت. لكنها  
اضطرت لهذه المخاطرة لان حياة بني شعبها  
كانت في خطر، وهي الوحيدة  
التي تستطيع ان تنقذهم.

اسير !  
ماذا تريد حتى  
تخاطر بحياتها  
هكذا ؟



دُهِشَ الْمَلِكُ بِمَجِيءِ اسْتِيرَ الْمَقَاجِيءِ إِلَيْهِ ،  
لَكِنَّهُ سَرَّ أَيْضًا بِرُؤْيَيْهَا . فَمَدَّ صَوْلَجَانَهُ إِلَيْهَا  
دَلَالَةً عَلَى الصَّفْحِ عَنْ مَخَالَفَتِهَا لِلْقَانُونِ  
وَسَوَّالَهَا عَمَّا تَرِيدُ مِنْهُ .

أَنِي أَدْعُوكَ أَنْتَ وَهَامَانَ  
لِحِجَّتِنَا إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي سَأُفِيمُهَا  
الْيَوْمَ لَكُمْ .



فِي الْبَيْتِ ذَكَرَ هَامَانَ لِرُؤُوسِهِ أَنْ  
مَرْدَخَايَ يُضَاقِقُهُ بِلِ بَيْتِهِ .

قَبْلَ الْمَلِكِ الدَّعْوَةَ وَكَذَلِكَ هَامَانَ ...  
الَّذِي خَرَجَ مَسْرُورًا ...

لَا تَسْكُتُ يَا هَامَانَ .  
انْصَبِ الْمَشْنَقَةَ وَاطْلُبْ  
تَعْلِيقَ مَرْدَخَايَ عَلَيْهَا .  
ثُمَّ اذْهَبِ إِلَى الْوَلِيمَةِ  
مَسْرُورًا .



كَذَلِكَ الْيَهُودِيُّ الْعَبْدُ ...  
لَا يَزَالُ يَرْفُضُ الْإِنْجَاءَ لِي  
أَيَّامَهُ مَعْدُودَةً ، وَسَوْفَ  
يَمُوتُ مَعَ جَمِيعِ الْيَهُودِ .



وفي الصباح دخل هامان القصر  
فادخله الخدام الى الملك .

يا هامان ، انت  
هو الذي اريد ان  
اسأله . كيف  
يكرم من  
سرنا ؟



لكن الملك أرق تلك الليلة ولم يستطع النوم . وطلب  
من كاتبه ان يقرأ له في السجلات الملكية . وبسما  
كان الكاتب يقرأ مرّة بعد مرّة مردخاي فاستوفه الملك .

قف ! بماذا كافانا هذا  
الرجل على انقاذه حياتي ؟  
لا شيء  
سدي .



حسناً ! أحضر السوب  
والحصان وافعل كما اقترحت  
لمردخاي .

مردخاي !  
لكن . . . نعم ، سيدي !



الملك لا  
سك يفكر  
ياكرامي .

يلبسونه ثوبا ملكيا  
ويركبونه على حصانك  
ثم يمسك احد السبلاء  
بعنان الحصان ويقوده في  
المدينة لكي يعرف كل  
واحد كيف يكرم  
الملك الذين  
يسرونه .





# الشرية لا تتغير

من اسير ١١:٦ - ٣:١٠

اصطُرَّ هامان ، وهو غاصب ، ان يكرم عدوه  
مردحاي في ااحفال كان يحطط ليحصل  
هو عليه . . .



انتهى الاحفال، وغطى هامان رأسه شاعرا  
بالحيه والعار ، ثم أسرع ليخبر روجنه .

في القصر .

ابتها الملكة اسير ،  
عندما نحاسرت ودخلت  
الى ظننت ان لديك  
طلباً خطيراً .  
نعم ، ( اليس كذلك ؟  
يا سيدى .

لم أحسر نهائيا فان الملك قد وقع  
فانونا بقبل اليهود ، وهو نفسه لا  
يستطيع تغييره ، سأبدل ملايى  
وأذهب الى وليمة الملكة . اسير  
بحرمى كثيرا !

حانك الحظ  
يا  
هامان .





في هذه اللحظة عرف الملك لأول مرة ان زوجته يهودية ، وان هامان بطريق الحيلة جعله يوقع القانون القاضي بموتها . غضب الملك وخرج من الغرفة .



أعطيتك جميع أموال  
هامان كنعويض عَمَّا  
حل بك من ألم .

ومردخاي ، ابن  
عمي ، تالَم  
أيضا .



سدي ، ان هامان  
قد نصب خسية  
ليسحق  
مردخاي .

وعلى لك  
الحسبة ليعلق  
هامان ، فخذوه .



بعد ايام خطت استير خطوة ثانية .

ان كنت راضيا عني  
فأبطل القانون الذي  
اصدره هامان لقتل كل  
اليهود .

ليستي استطيع ذلك .  
ان قانون فارس  
شريعة لا تتغير ، حتى  
انا الذي أمضيتها لا  
استطيع تغييرها .



هل مردخاي ابن عمك ؟  
سا عبته وزيرا بدلا من هامان  
فيكون الثاني في المملكة .  
اطمئني ، فلم يبق ما  
بخشينه .







## رجل ورسالة

من سفر اشعيا

بدأت الأحوال في مملكة يهودا حسنة لكن المستقبل كان مليئاً بالمناعب . ابتعد الناس في قلوبهم عن الله ، وانتشر الظلم والفساد بين السكان . كان لاورشليم أسوار منيعة لكنها لم تكن لتصمد أمام جيوش العزاة . وارسل الله اشعيا ، احد كبار الانبياء العبرانيين .

قدوس ، قدوس  
قدوس ، هو الرب  
اله الجنود .

دعا الله اشعيا  
ليصبح نبيا عندما  
كان يصلي في  
الهيكل . اذ بينما  
كان يصلي رأى  
رؤيا مجيدة .

يا الله ، اني غير  
مستحق ان أقف في  
حضرتك لاني خاطيء  
وسط خطاة .

لمس ملاك شفتي اشعيا بجمرة نار مسجلة وقال : " انبرع اثمك وكفر  
عن خطيئتك . " ثم سمع اشعيا صوت الله يقول : " من أرسل لكي  
تكلّم هذا الشعب الخاطيء ؟ "

ها انا ،  
أرسلني .

ظل اشعياء يدعو بني قومه الى النوبة اكثر من خمسين سنة .  
لقد حصَّهم على برك عبادة الاصنام وعلى البصك بعبادة  
الرب ، ولم يستجب الشعب لدعوته . لقد اندر الملوك  
الذين تعاقبوا على الحكم بأن العصيان على الله وخيم  
العواقب فلم يصعوا اليه . اخيرا انبا يحيى الخراب .



## دعوة من الله

من ارميا ١ ، ٢ ملوك ١٩ : ٢٢ - ٢٩ : ٢٣

حذّر اشعياء شعب يهوذا من الخراب  
الآتي بسبب عصيانهم على الله.  
لكنهم تجاهلوا تحذيراته وواصلوا  
السير نحو الخراب. ثم دعا الله  
نبيا آخر هو ارميا وارسله ليرفع  
صوته بالتحذير والانتذار.

ذهب ارميا في صغره  
مع والده الى اورشليم  
فراى يوسيا ، ملك  
يهوذا الحديد.



ليحيي الملك  
يوسيا !

هذا الملك صغير ،  
عمره يقارب عمري !  
ترى كيف سأشعر لو  
أصبح لي هذا  
المركز الهام ؟

بعد سنوات قليلة دعا  
الله ارميا الى مركز اعظم  
من مركز الملك. دعاه  
الله لينكلم بلسانه .

يا رب ، لا أعرف ان  
انكلم فيصغي الناس الي !  
اني صغير ، وهذه المهمة  
اعظم مني كثيرا .



لكن الله وعد ارميا بأن يُعطيه الكلام وبهيه  
السجاعة لبيكتكم . وذلك المصء . . .

جرى معي أمر عجيب  
اليوم . . . فقد دعاني الله  
لاكون نبيا .



نبي ؟ الملك يوشيا يعبد الله ،  
لكن كثيرا من كبار الدولة يعبدون  
الاصنام سرا . فهو لاء  
سوف يقاوموك . . . قضي على شعب  
وانت يا ابني شاب  
خجول . . .

ييهودا بالهلاك  
الا اذا رجعوا عن  
سرورهم . لقد دعاني  
الله لاني اذنبهم .



جاءت رسالة الله الى ارميا وهو يشاهد قدرا  
تغلي .

يجيء الغزاة من الشمال  
الى ييهودا ليدمروها ! نرى  
من سيصدق هذا الكلام ؟





ترك ارميا يلدنه مضطراً  
وانسقل الى اورشليم .

الملك يوشيا يحب الله،  
اذن سيقدر محاولتي  
ابقاد يهودا .



وكان ما يوقعه ارميا عندما احبر الكهنة في بلدته ان  
يهودا ستدمر لان شعبها ترك الله ليعبد الاصنام .

من هذا العلام ليعلمنا  
كيف  
نعيش؟  
لستخلص منه  
لئلا يجلب  
لنا المصاعب .



أخيرا نقذ يوشيا فكره فصار  
بحسه من اورشليم الى طريق  
الجيش المصري الراحق .

عاون ارميا ويوسا عده سنن للقضاء على عبادة  
الاصنام . وجاءت ارميا يوما احبار مفرقة .

بلغني ان الملك يريد  
اعراض طريق جيش مصر في  
رحفه على أسور . انه  
لا يجوز للمصريين ان يدخلوا  
مصر غلظة كسر .

أظن انه اما يحاول  
بعمله ذاك كسب ودّ  
الاسوريين . على كل حال  
لا يجوز للمصريين ان يدخلوا  
أرضنا على الرغم منا .



## الرضوخ

من ٢ ملوك ٢٣: ٣٦، ٣٧، أرميا ٢٠-٣٦

قُتل الملك يوشيا وهو يحاول صدّ المصريين .  
بعد ذلك ملك ابنه يهوياقيم وكان مواليا  
للمصريين . وحالا بدأ عابدو الاصنام بحملة  
قوية ضد عبادة الله وضد النبي ارميا .



ايها الملك ، أرغما ابوك على ألا  
تعبد غير الله فكانت النتيجة انتل  
خسرنا اسفلالنا . لماذا  
لا ننصمّ الينا في  
عبادة آلهتنا ،  
فلعل بلدنا بقوى  
وسنقدم كفاي  
البلدان .



وافق يهوياقيم على عبادة الاصنام  
وسار كثيرون من  
الشعب وراءه .

اذهب عنا يا ارميا .  
لم نعد نألي بما نقول  
عن الحراب القادم !

بعد ان نبأ ارميا بجرأة فقال بجرأت يهودا بسبب  
سرورها، أمر الكهنة باعقابه ، فجلد ووضعت رجلاه في  
المفطرة . بعد فترة أفرج عنه فجاءه كاتب شاب اسمه  
باروخ وعرض عليه ان يساعده .

كيف اسريح؟ العمل  
كثير والوقت قصير .

نعال معي فانت  
بحاج للراحة .



كان ارميا على حق . . .  
فالوقت قصير . وانسرت  
في اورشليم أحجار عن حرب  
طاغية .

انتصر البابليون  
على المصريين !

كنا نحت نفود مصر ،  
فماذا سيحل بنا بعد  
الان؟



جاءت الكارثة  
بعد فترة وجيزة.  
فقد هاجم البابليون  
أورشليم فاضطروا  
ملكها للروخ لهم

لا مانع لدينا من بقاءك  
على العرش، يا يهوياقيم،  
ما دمت تدفع لنا الجزية.  
ولذلك سنحفظ بخيرة  
الامراء كرهائن.

بعد ايام ودّعت أورشليم  
بحزن خيرة شبانها عندما  
استاقهم البابليون الى بابل.



عندما لم يُسمح لارما بدخول الهيكل أرسل  
باروخ ليقرا للشعب ما كتبه.

يجب ان تُخبر  
الملك بهذا الذي  
سمعناه.



عرف ارما ان دمار يهوذا أصبح  
قريبا فأملى كل نبؤاته على  
باروخ فكتبها.

يجب ان يعرف  
الناس ان الله عاقب  
يهوذا بسبب خطاياها  
الكثيرة.





لكن ارميا وباروخ كانا قد احباطا  
للآمر فاختبأ .

أحرق الملك الدَّرَجَ . . .  
دعنا نكب دُرْجاً آخر .



وعلم ارميا ان يهوياقيم سَيَقْضُ اتفاقه  
مع بابل فارباع جداً .

ان فرار الملك  
مخالف لارادة الله . ومن  
يستطيع تحذّي الله؟



أخذوا الدَّرَجَ الى الملك وقرأوه عليه ، فعضب  
وقصّه بسكين وأحرقه بنار المدفأة .

أُسيكوا ارميا وباروخ  
كلّيهما وألقوهما في السجن  
فبُقيّا عن الازعاج .



وسبما كان ارميا وباروخ مشغولين في كتابة

الدَّرَجَ الحديد كان  
اضطراب في القصر .

لماذا تدفع حزية الى  
البابليين؟ نستطيع ان  
نستخدم المال في بناء  
جيشنا ومجابهة بابل اذا  
احتجنا لذلك .



## العصيان

من ٢ ملوك ١: ٢٤ - ٦

وارميا ٢٧ ، ١٢ - ١: ٢٨ ،

١٠ - ١: ٢٧

يهوذا أبرمت

اتفاقا مع بابل ،

فاذا نقضه حل

بها العقاب .

بعد اعلان يهوياقيم عصيانه على بابل بفترة  
مات فجأة فخلقه ابنه يهوياكين . فواصل هذا  
العمل بسياسة ابيه . ولم يتوقف ارميا عن  
تحذير الملك الجديد  
من سوء العاقبة .



عرف ارميا بقصر الوقت  
فواصل دعوة الشعب للتوبة .  
لكنهم رفضوا . وذات  
يوم . . .

هجم عليهما  
البابليون !



وجاء الملك الشاب يهوياكين فأعلن إسلامه  
للملك نبوخذنصر .



سأخذ في هذه المرة كنوزكم  
مع سرفائكم وصناعكم الماهرة  
وملككم . وليكن هذا درسا  
لكم انتم الباقين هنا !

وهكذا تمت نبوة ارميا ! فقد أخذ البابليون كنوز  
الهيكل ، والملك ، وعشرة آلاف من سرفاء الشعب .  
وعين نبوخذ نصر ملكا جديدا ، هو صدفيا ، الذي  
تعهد بالولاء لبابل .



لماذا يرسل كل هذا  
المال الى بابل ؟

لنشرى  
السلام .

اسمر صدفيا عده سنين  
بدفع الحرية لبابل . لكنه  
عاد قسار يصنع لسحريين  
أصحابه الطائشين ضاربا  
بتحذيرات ارميا عرض  
الحائط .

أحاط البابليون بأورشليم ، وقاموا  
بالهجوم نلوا الهجوم على سورها ،  
وأخيرا فتحوا فيه ثغره ودخلوا .



عندما سمع ارميا باحتمال قيام النوبة من جديد وضع  
سرا على كفيه ومضى في سوارع اورشليم .

صرب نابل

ضربين وسحب بالته  
فدمر اورشليم . ورجاء يهوذا  
الوحيد هو في حملها سر نابل  
كما أحمل هذا السر .

ماذا يعني  
بهذا ؟



نستري السلام . . . .  
لكن ان حرسنا ؟  
نستطيع الاسعاد  
بالمصريين .  
اميلوسي  
لا فكر .



كانت مصر طوال هذا الوقت تراقب نفاذ الوضع في  
يهودا . وفي الوقت المناسب ارسلت سفيرا الى صديبا .

حاجبتهم معا  
وسنفل ذلك ا

البابليون اعدائكم كما  
انهم اعداؤنا . واي منا لا  
يستطيع منفردا ان حاجبتهم ،  
ولكن . . .



انا اريك ما تفعله  
بسر نابل . حظه  
واطرحة عنك !





أقدم صدقيا ملك يهودا على الثورة ضد السيطر  
البابلية مستندا الى وعد مصر بدعمه. وجاء  
ارميا واعرض بسده.

لكمنا سينصر  
هذه المرة، ويهودا  
ستحترق!

سأخلف بابل مرتين فلم  
تدمر اورشليم. لكك اذا واصلت  
العصيان فان اورشليم لن  
تسلم من الدمار.



وبعد فترة وجيزة جاء رد بابل  
على الثورة بحملة عسكرية قوية  
وهب جنود اورشليم للدفاع عنها.



وفجاء... اوقف البابليون محومهم...

البابليون يجمعون خيامهم...  
لقد رفعوا الحصار!



بعد ايام فرّ ارميا الخروج الى بلدته المحاوره  
لاورسليم • وعند الباب اوقفه الحراس.

قف ائت  
فيدي الاعتقال!

لماذا؟  
لم اتعرف  
دنيا.



كيف يعرف  
كل هذا  
عن حركه  
البابليين؟

البابليون  
لم يتسحبوا بل  
ذهبوا ليصدوا  
المصريين الذين  
جاءوا لمساعدتنا.  
انهم س يرجعون.



ان كلاما كهذا يدخل الرعب  
في قلوب حيوديا . اصل  
هذا الحائن وانقدا  
مده .

أعبد ايدار الله الذي ارسله  
اليكم . العراء القادمون من  
السمال سحباحون يهودا .  
احبار الله البابلسي  
لمعاصد خطاياها .



حكموا على ارميا ، وهو  
بريء ، وسجنوه . وبعد  
بضعة اشابيع عاد  
البابلبيون لمحاصره  
اورسلم بعد ان  
دحروا المصريين .  
واى اعداء ارميا  
به الى الملك  
وادعوا انه حائن .



فأخذوا ارميا سرعه قبل ان يعبر الملك فكره فاترلوه  
الى ستر .

لمب هما  
حوتا !



اند في ايديكم . . .  
اعملوا بما  
سأؤون .



في اساء حصار اورشليم انهم  
بعض الاسراف ارميا بالحانة ،  
فطرحوه في بئر تدبمه . الا

ان عبد ملك ، وهو من خدام  
القصر ، استرحم الملك فاذن  
له باخراجه الى دار السجن .

سكراً للذ من  
اجلك . فلولاك  
لكنت مت في  
هذه الحفرة .



هل اسسلم ؟ اني لا  
اخرؤ ، فان الشعب  
يقوم علي !

استمر الحصار ونفذ الطعام وصار سكان اورشليم  
يستعظون . اخيرا اسندع الملك ارميا .

اذا اسسلمت بنفذ اورشليم  
من الدمار ، والا فاسها  
سحرق بالنار .

فل ، ماذا  
سيحل بنا ؟





حاول الملك صدقيا الهرب لكن  
البابليين أمسكوه وأعموا عينيهِ  
وسافوه مع ألوف السعب الى بابل .



أُعيد أرميا الى السجن واسمر الحمار ، وبعد  
٣٠ شهرا ...

سحرت اورشليم كليها  
سنسى من جديد ... وناسي  
ايام يكب اللد شيئا وصاياه  
في قلوب الدين حمارون  
ان بطيعوه . عندهما يعسون  
معا في سلام .

البابلون كسروا  
السور !



لكن وهم يعد في الرامة حيء بارميا ...

بعد سقوط اورشليم بحوالي شهر جاء موظف  
بابل ي وسى المزيد من السكان  
واحرق المدينة .



ظلت النار مستعرة عدة ايام الى ان  
أصبحت عاصمه يهوذا المنكبرة كومة  
من الرماد والحجارة السود .

استكر اللد !  
أستطيع الان  
مساعده الدي  
يقوا في البلاد  
وليس من يقودهم .

علم ملك بابل انك  
حاولت اضعاع الناس  
بالوقوف عن السورة ،  
فلذلك أمر باطلاقك .



لكن قبل ان يحقق حلم الحاكم اعتدى عليه بعض الاسرار واغتالوه حسدا . وخاف السكان من انتقام بابل فحاء بعضهم الى ارميا . . .

اتخذ البابليون المصفاة مركزا لقيادتهم وعينوا رجلا اسرائيليا حاكما . فانضم اليه ارميا وصار مستشارا له .

سنعاون فسحح الشعب ليبسوا بلبوسهم ويزرعوا اراضيهم .

والمسيبون سوف يرجعون . . . ويعود يهودا فكون امة .

نريد ان ننزل الى مصر . . . فهناك السلام وما يكفي من الطعام .  
لن نجدوا في مصر سلاما ولا طعاما . ابقوا هنا ، فان البابليين لن يؤذوكم .



لكن السكان لم يصدقوا ارميا . فهربوا الى مصر ، بل اخذوه قسرا معهم . وهناك حاول حتى آخر حياته ان يقنع الناس بالنوبة الى الله .

لقد عبر ارميا عن حزنه وحرن شعبه على خراب اورشليم بمجموعة من القصائد التي رثى بها اورشليم واهليها . وهذه يتضمنها سفر

مراثي ارميا



# عشرة آلاف

من حرقبال ١

لكي نستطيع فهم

## سفر حرقبال

عد الى الماضي الى حصار  
البابليين الثاني لاورشليم .  
فتحت اورشليم ابوابها  
للفاتحين فاحذوا من  
سكانها عشرة آلاف  
مسيحي . لكن الله لم  
يرك اولئك المسييين ،  
فقد دعا احدهم وهو  
الكاهن الشاب حرقبال  
فصار نسا بين المنفيين  
في بابل .

وصل المسييون  
العشرة آلاف ،  
مربعين وميهوكي  
القوى بعد مسيرة  
الف واربعمئة  
كيلومتر ، وعبروا  
ابواب بابل  
عاصمة اعدائهم .

الله وحده  
يعرف ماذا  
سجل بنا .



الى ايب ، النيل الغرب  
من يهر حاور ، هناك  
اسكنوا واررعوا الحنول .

اين نحن  
داهيون ؟

حرقبال ، الكاهن الشاب ،  
وروحه ، نساء لان ابن  
سكون مكان سكناهما .



لكن لم يكن كل المسيبين مستبشرين

ما رأيك في  
حزقيال، فانه يعرس  
الاسحار وسيبي  
سنا؟ انه يبدو  
وكانه يريد البقاء  
في بابل.

انه  
يضع وقته  
بلا طائل.  
فحين سترجع  
في خلال  
سنتين.



مرت شهر عمل فيها حزقيال في الارض الحديدية.

نعم ولكن قد تمضي  
باقي سني حياتنا هنا.  
لا داعي للخوف فان الله  
معنا انما يكون.

وضعنا افضل مما توقعنا.  
بعاملونا معاملة حسنة،  
وبقينا معاً.



دلل حزقيال على ايمانه فبنى سنا.

سنترك ساحة واسعة  
امام البيت لكي ندعو الناس  
الى العبادة. كتب اظن ان  
العبادة نحوز فقط في  
هيكل اورشليم. الان اعرف  
ايها نحوز في  
اتي مكان.



عندما علم ارميا النبي في يهوذا بهذه الاحبار  
كتب الى المسيبين.

هل سمعت يا حزقيال؟  
سيعون سنة... لا اصدق!  
هذه هي  
ارادة الله لنا.

يقول ارميا ايها  
ارادة الله ان يبنى  
هنا. ان علينا ان نبني  
بيوتنا ونعمل لخبر بلدنا  
الحديد. سنظل في  
السبي ٧٠ سنة.





وبوما رأى حرفال رؤيا .

ما هذا السحاب؟  
أهناك عاصفه؟

حرجت نار من السحاب . . . وطهر  
اربعة مخلوقات منحفة بذهب وحيء  
كالبرق . . . وبفرب كل مخلوق منها بكره . . .  
وتفوق الكل عرس محيد .

ايها رؤيا  
مجد الله !

عندما أظهر الله رؤيا عجيبة لحزقيال  
دعاه بها ليكون نبيا ولكلم اهل  
اورشليم المسيبين في بابل . بعد هذا  
امر الله حزقيال فرسم صورة مدينه وبنى  
في الرسم جيشا معاديا يحاصر المدينه .





، كبت أحييها . لكن الله  
أمرني بالآنا كنيها كاساره  
ناكم لن نيكوا على اورسلم  
لدى حراسها .

بحس حزاني لوفاه روجيك  
يا حرفال . ما لك لا تطهر  
عليها أي حزن ؟ ألم  
نكن نحبيها ؟

ظل حرفال يُدبر  
الشعب بان اورسلم  
سحرب ، لكنهم ابوا  
ان يصدقوه . وبوما  
نوقبت روجه حرفال  
فحاة ، ولم تطهر  
النبي أي حزن  
على وفاتها .



مع كل هذا ظل الناس يعتقدون ان اورسلم ستبقى صامدة  
جميلة تنتظر عودتهم اليها . وفي احد الايام وصل الى  
المسيبين مسافر منهوك القوى . . .

من الي كابت  
اورسلم .

من اين  
حُب ؟

مدنسا الجميلة صارت  
رماًداً... لماذا؟

آياؤنا  
عبدوا الاصنام  
فصاروا سب  
هذا الخراب ، ونحن  
نحمل جراثيمهم .



نعم ، كانت ! فقد جاء البابليون  
وحاصروا اورشليم سنة ونصف ، فمات  
كثيرون جوعاً . ثم بعروا السور واعتقلوا  
الملك وارما واكثر السكان وابوا  
بهم مسبيين الى بابل . ثم  
حرقوا المدن كلها .



لكن الله بحكم ، وسيعفر لكم اذا سبم وعسم  
في طاعته . ان الذين يطيعون  
الله يفقدونهم ويرجعهم  
فيبيون موطننا  
حديثا !

لا... فانتم ايضا  
لستم اخطاكم .





# مسييون في بابل من داسال ١ - ١٣:٢

هذه قصه مسي من العائله المالكه في يهودا ،  
وسيدا عندما وصل داسال ورفقاؤه سدرج ومسخ  
وعيدعو الى بابل بعد ان صوا من اورشليم  
مسافه ١٤٠٠ كيلومتر .

مادا بطن

سيعلون يا  
يا داسال ؟

لا اعرف يا  
سدرج . لكن  
لا ينم لأن  
اللذ معنا .



قام المسؤولون بامتحان السان اياما لمعرفة  
تواهم الطيبه والعقله .

هذا هو الامتحان

السياني . وعدا يعرفون  
السانج .

لقد بدلنا  
افصى ما يستطيع  
من حيد .

مادا لو  
فلسيا ؟



بعد وصول الاسرى أحد المسؤولين داسال  
وعددا من القيان واقفوقهم امام احد  
رجال الملك يبوخذنصر .

بما انكم اساء غاتلاب سريفة سمحون  
فرصه لاسعال ماصب رفيعه في القصر  
لكي امحاياسا لا يحارجا  
عبر الدكي القوي .



في الغد...

رحمكم كلكم...  
والآن سيعطون  
دروسا على يد  
حكماثا ثلاث سبن.  
ثم الملك نفسه  
يختار منكم  
المفتوقين ليكنوا  
ميساريه.

التي  
سكرك.  
ساعدا  
لسبح في  
هذه الفحوص.  
فتسرع على  
الملك ليعمل  
ما يرضك.

اسفل الشان في الحال الى القصر لبدأوا في  
الدراسة. لقد عاملوهم بافضل معاملة، وكان طعامهم  
من مائدة الملك.

سكركم، لكسا لا بتدر  
ان ناكل هذا اللحم او  
سرب هذا الخمر. باموسا  
بحرم ذلك. اعطونا  
طعاما بسيطا  
وما.



لكن هذا بأمر الملك  
ولا بتدر ان تحالفه.  
ايا احبك يا دانيال  
لكسي لا أريد  
المصاعب.

حرسا عسره ايام  
ياكل فيها طعاما،  
ثم سري انا  
أصح وأقوى من  
الآخرين.



مرت السوات الثلاث فوقف الشان امام الملك فكلتهم واتحد  
قرارا.

سبن بعد تجربة  
عشرة الايام  
ان دانيال  
ورفاقه كانوا  
احسن منظرا  
وأقوى جسا  
من الذين  
كانوا يأكلون  
لحما ويسربون  
خمرا.

اخبرت هؤلاء الاربعة -  
دانيال وسدرخ وميشخ  
وعبيدعو، وسكوبون  
لي ميسارين.

انهم ميسارون  
يا سيدي.



أقام دانيال ورفاقه الثلاثة في القصر  
كأفراد حاشية الملك. وحلم الملك حلما  
لكنه سبه، فاضطرب كثيرا  
واسئار احد مستشاريه  
الكار في الامر.

سطيع ما سيدي  
ان يفسر لك أي حلم.  
لكن ليس من يستطيع  
معرفة ماذا حلمت.

رأيت حلما غريبا  
لكنني سبه. قل لي  
ما هو وما يفسره.



اضطرب رئيس حرس الملك لتنفيذ الحكم.

نعدموتنا؟  
لماذا؟ ما  
هو ذنبنا؟

يا دانيال، أنا مكلف باعقالك  
انت ورفاقتك. فقد امر الملك  
باعدام جميع الحكماء في  
المملكة.



ما نفع المستشارين اذا كانوا  
يعجزون عن اطلاعي على  
ما أريد؟ افعلوا هؤلاء ومعهم  
كل حكماء المملكة!



# التمثال

من دانيال ١٦:٢ - ٤٨

أعطيك  
فرصة الى العد، الى  
مثل هذه الساعة.

أعطي ايها الملك  
فرصة لاحتريك بالحلم  
الذي حلمته.

غضب الملك بسوخذ نصر غضبا شديدا جدا!  
ذلك لان حكماءه لم يستطيعوا ان يخبروه بحلمه  
الذي كان قد حلمه. فأمر باعدامهم جميعا وبينهم  
داسال ورقاقه الثلاثة شدرخ وميشخ وعيدنعو.  
وعندما سمع دانيال طلب  
مقابله الملك.

عاد داسال مسرعا  
وأخبر رفاقه.

لكنك يا دانيال  
وعدت الملك بما لا  
يرضى احد ان يعد به.

اسم على صواب. لا يستطيع  
احد ان يكشف الخفايا. لكن الله  
قادر، فلنطلب منه ان يساعدنا.





وفي الغد . . .

هل جئت لطلب تمديد  
الفرصة ام لخبيري  
بالحلم؟

اللهم من  
السماء كسف لي  
عن حلمك .

صلى الرفاق الاربعة فارى الله  
دانيال رؤيا .

اشكر  
يا الهي لانك  
اريتني حلم  
الملك .



رأس الذهب هو  
انت ومملكتك . وسقوم  
ممالك أصغر وتسقط  
نباعا . ويُقيم الله اخيرا  
مملكة تثبت ولا يمكن  
ان تزول .

إلهك هو  
حفا فوق كل الالهة .  
عيتك حاكما لولاية  
بابل ، وفوق كل الحكماء  
انقذتهم انت  
اليوم من الموت .



لقد رأيت في نومك مئالا  
عظيما رأسه من ذهب وقدماه  
من خرف . ثم رأيت  
حجرا كبيرا ضرب  
قدمي المئال فتحطم  
قطعا عديدة .



نعم . نعم .  
ذلك هو . لكن  
ما تفسيره؟

لكن مساري الملك الآخر اسأوا .

اذن قد رقع الملك هذا  
الشاب العبري فوق جميعنا فهو قوي ،  
لكن ستطيع  
أذبة دانال  
بحريض الملك  
على رفاقه .



أوصل دانال الاخبار السارة الى رفاقه  
الثلاثة .

هذا عظيم !

عيسى الملك حاكما لولاية  
بابل وسيعطى كل منكم مركزا  
هاما في المملكة .



حسنا . . . وفي العد ، عند البدء  
بالتوبى وعرف الموسيقى لكي يسجد  
الباس للصمال ، ستراف سدرخ  
ومسيح وعيدنغو .



وسحب الفرصة عندما صنع الملك صملا وأمر  
عظما الدولة بالسجود له . . . والا يطرحون في  
أتون النار .

دانال اعلى من ان  
نتهمه بسيء . . . لكننا  
ستطيع الانقاذ  
برفاقه . . .

بدا الملك يقع في ايدينا ،  
فهو لا يعرف ان العبرانيين  
لا يسجدون الا  
لله وحده .



# التجربة بالنار

من دانيال ١:٣ - ٢٥

أمر الملك بسوخذ نصر فأنتم بئال من ذهب بقارب  
أرتفاعه ثلاثين مترا في سبيل دورا قرب بابل .  
ودعى عظماء الدولة للسجود له . جاء ساعة  
السجود . . . الساعة التي  
استطروا مستشارو الملك  
الدين حسدوا دانيال .

وقف الموسيقيون في  
أماكنهم ، والكل ينتظر  
الاسارة لبيد العرف . . .  
الامر الذي يعني الموت  
لسدرخ ومبيخ  
وعبدنغو .



بدأ العرف فسجد جميع  
عظماء بابل لبئال الذهب .  
أما سدرخ ومبيخ وعبدنغو  
فلم يسجدوا .

أرايتم كيف  
لم يسجدوا ؟



ذهب الحاسدون فأبلعوا الملك .

ماذا؟  
التي بهم  
في الحال!

إينا ايها الملك ثلاثة من  
موظفيك العبرانيين  
رفضوا السجود  
لنمثالك .



اسجدوا للنمثال . . . والا طرحتم في  
ابون النار . واروسي عندها اذا كان  
اليهم يستطيع انقاذكم .

اذا طرحنا في  
النار يستطيع الاله الذي  
تعبدونه ان ينقذنا ! ولكن  
لن نسجد لنمثال ولو كلفنا  
ذلك حياتنا .



ربط الحراس العبرانيين الثلاثة  
وطرحوهم بسرعة في نار الابون .



احموا الآتون سعد  
أضعاف إحمائهم  
العادي والخوا  
بهم قيد !







## تفاخر الملك

من دانيال ٢٦:٣ - ٦:٥

عندما رأى الملك نبوخذ نصر أن  
نار الآتون لم تحرق رفاق دانيال  
خاف وأمر بخروجهم .

مارك هو الد سدرخ ومبشخ وعيدعو  
الدى ارسل ملاكه فافذهم . ان  
من بقل سينا صد  
بالهمهم يُقل !

من الحبر لنا الا  
بحاول المريد  
من مهاجمة  
العراسن .

حلم الملك أيضا فاسدعى دانيال .

نعم ،  
لكنه لن  
سُرك .

لا احد من حكمانى  
يستطيع تفسيره لى . هل  
يستطيع انت ؟

اضطرب الملك مما قاله دانيال ، لكن سرعان ما تَسيَّه .  
وَادَّكَانَ يَمْسِي بَوْمًا عَلَى سَطْحِ قَصْرِهِ . . .



السجرة التي رَأَيْتَهَا فِي  
حَلْمِكَ بِمَلَكٍ أَنْتَ إِيَّاهُ الْمَلِكُ  
فِي عَظْمِكَ وَفُوكَ وَكِرْبَانِكَ .  
نَمَّ رَأَيْتَ السَّجْرَةَ قُطِعَتْ ، هَذَا  
بِعَنَى أَنْكَ سَفَعْدَ فُوكَ كَمَلَكِ  
إِنْ لَمْ تُكْرِمِ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِكَ .



يَا إِلَهَ دَانِيَالُ وَرَفَاعَةُ  
الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَا أَكْرَمُكَ  
وَأَحْمَدُكَ لِأَنَّ مَلِكًا عَظِيمًا  
وَأَبْدِي . . . وَكُلَّ مَا نَفَعْلُهُ  
حَقٌّ وَعَدْلٌ .





حالاً عاد عقل  
نيوحدنصر اليه فاستعاد  
عرسه وواصل الحكم  
ودانبال بعمل مسيراً له.

\*

ثم مات نيوحدنصر  
فحلفه ملوك خالفوا  
دانبال وكان آخرهم  
بيلساصر الذي كان  
عظيم الثقة بحكمته.



لقد استحق بحطرس كايا بهدّان مملكته وهما : كهنة  
بابل الدين قاوموه، وجسّ الفرس العظيم الذي كان  
على مشارف بابل . وفي عطرسه صنع وليمة عظيمة  
دعا اليها ألوفا من الضيوف . . .



اسطروا! ما تلك الكناية  
على الحائط؟ ماذا تعني؟

واذ بلغ السرور في الحفلة أوحه  
حدق بيلساصر الى جدار القاعة  
فاصفر وجهه وارتجفت يداه . . .



قد استصف الليل وحيش فارس خارج  
سور بابل ينتظر ان يفلح عملاؤه في فتح  
ابواب المدينة من الداخل . في المدينة  
بيلشاصر في وليمته يأكل ويشرب مع ضيوفه .  
ويرى فجأة يداً نكتب على مكلس حائط  
الفصر اربع كلمات .

منا منا  
تقيل وفرسين



ساد الصمت قاعة الوليمة إلى أن جاء  
دانيال إلى الملك .

دُعِر بيلساصر فدعا مشيريه ليفسّروا له معنى  
الكلمات فلم يقدروا . وفجأة دخلت أم  
الملك إذ لاحظت اضطراب ابنها .

هذه الكلمات  
أيها الملك  
تتضمن حكم الله  
بأنك لا تصلح  
للملك . وستعطى  
مملكته للفرس .

فل لي ما معنى هذه  
الكلمات فأجلك الحاكم  
الثالث في كل  
مملكة بابل .

دانيال!  
نعم ، نعم !  
أحضره حالا !

يا ابني في مملكك  
رجل اسمه دانيال ، وهو  
يستطيع حل الألغاز ،  
فادعُه .



بينما كان بيلساصر يتكلم دخل جنود من  
الفرس وأسروه .

أنا غير خائف مما قلته  
لي وسأحافظ على وعدي . هذه  
الفلاحة تجعلك ثالثاً في  
المملكة . لبعد الآن للاحتفال !

جنود؟  
من أين جاءوا؟  
أيها الحراس! أين  
حراسي؟



أعجب داريوس جدا بحكمة دانيال  
وكان يستشيره.

يجب النخلص

منه، وأنا اعرف  
كيف يفعل ذلك.

داريوس  
عين دانيال  
وزيرا أعلى من  
جميعنا.



احتل الفرس بابل قبل الصباح وقتلوا بيلشاصر. وأوقف  
دانيال امام القائد داريوس الذي أدرك مقدرة دانيال  
في امور الحكم والقيادة.

عيتنك فوق الحكام والوزراء  
ما دمت تخضع لأوامري.



انها رغبتيكم،  
وأنا أمضيها.

يودُ أشرافك ايها الملك اكرامك وذلك بان  
تمضي هذا المرسوم القاضي بالآ لا يطلب احد شيئا  
من اله او انسان سواك طوال ثلاثين يوما.





انظر... دانيال  
بصلي الى الهه  
حسبما نوقعتنا!  
حسا!  
سحبر  
داريوس.

وقع داريوس المرسوم  
وأعلنه وركض الحكام  
ليرافقوا دانيال وما  
سفعله في بيته.



انا امصيت المرسوم  
وقوانين فارس  
لا تتغير!

ألم توقع ايها الملك مرسوما  
يقضي بأن كل انسان يطلب  
من اله سواك يُطرح  
للاسود؟



الآن فهمت ان حكامي  
استخدموني للفضاء على  
دانيال!

دانيال،  
صديقي!

دانيال حالف مرسومك. فهو  
يصلي يوميا ثلاث مرات لالهه...  
مقابل نافذته حتى يروه جميع  
الناس.



# بئر الأسود

من دانيال ١٦: ٢٨ -

يأمر الحكام فخدعوا الملك  
داربوس بدافع الحسد وجعلوه  
يقع مرسوما به يعرض دانيال  
لحكم الموت .



اذ اعتقل دانيال لانه صلى الى الله طرَحَ في بئر الاسود .



لم يسطع الملك في تلك الليلة ان  
ياكل او ينام . وظل يذرع ارض  
غرفته دهابا وابابا وهو يفكر بداسال .



افقلوا البئر بحجر ليَعْلَمَ كل  
واحد بانني اُنقذ  
كل مرسوم أصدره .

ولستني  
استطيع تغيير  
هذا المرسوم  
لكي اُنقذ  
صديقي .



وركض عند الفجر الى بئر الاسود .

ارفعوا  
ذلك الحجر !



يا دانيال  
هل ايفذك  
اليك ؟



طار الملك فرحا وأمر بسحب دانيال من البئر.  
ثم استدعى الحكام الدين يأمرؤا على دانيال.



## الاثنا عشر نبياً

من الانبياء الصغار

تُسمى الاسفار الاثنا عشر الاخيرة من العهد القديم  
الانبياء الصغار . ويحمل كل منها اسم احد الانبياء  
الذين تنبأوا في زمن عصيب من تاريخ .  
اسرائيل ويهوذا .

### هوشع نبي المحبة

هربت جومر زوجة هوشع منه ، واذ كان  
يحبها حزن عليها جدا . ولاحظ هوشع ان  
اسرائيل ايضا خاىوا الرب مثل خيانة زوجته  
له ، فقد تركوه وذهبوا وراء الاوثان .  
هل يغفر الله لسعيه ؟ يقول هوشع : " نعم  
يعفر . ألم أغفر انا لزوجتي ؟ "  
هكذا ، الله يحبك ويعفر خطاياك اذا  
انت رجعت نائبا . هذه رسالة هوشع لبني  
اسرائيل .



### عاموس والجدار الاعوج



كان عاموس راعيا للغنم عندما قال له  
الله ان يذهب الى السعوب المجاوره وينذرهم  
بان الله سيعاقبهم على خطاياهم .  
ذهب عاموس من يهوذا الى اسرائيل  
وكلم سكان بيت ايل : " اسعدوا للفا  
اليكم . انكم كحائط مائل لا بد من هدمه  
لكي نسي حائط مستقيم في مكانه . "



### يوئيل

وضربة الجراد

احباح ملاس الجراد ارض يهوذا  
فاكلت المرزوعات وبركت الارض فاحلة .  
صرخ الناس : " ماذا نفعل ؟ "  
فقال يوئيل : يوبوا وصلوا الى الله  
فينقذكم من الجراد .  
ثم اضاف هذا الوعد : " سيرسل الله  
روح القدس ليحل في قلوب شعبي . "





يونان

الرجل البهارب

كانت نبوى من أسر مدن العالم . فعندما ارسل الله يونان ليدعو اهل نبوى ليهبوا لم تُرد وهرب اولاً . ثم رجع ووعظ اهل نبوى فهابوا وغفر الله لهم وانقذهم من العقاب . ان رساله يونان هي ان الله يحب جميع الشعوب ، ومن يعرف الله عليه ان يرشد الدين لا يعرفونه .



عويديا

السبي العاصب

عويديا غاصب على بلاد أدوم ، لأنّ الادوميين سجّعوا على حراب اورشليم . لقد شاركوا في نهبيها وآذروا الغزاة . ثم نبأ بان عاصمة أدوم ستخرب ولو انها محمية في الصخر . وهكذا سيعاقب الله كل أمة عاصية عليه .



ناحوم

بوتخ مدينة

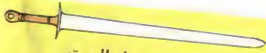
عندما وبخ يونان مدينة نبوى باب اهلها فنجوا من عقاب الله . ومرب ١٥٠ سنة عادت في انشائها نبوى الى السر من جديد ، فارسل الله اليها نبيا آخر هو ناحوم . لكن نبوى لم سب هذه المرة . وجاءها الخراب اذ غزاها البابليون وخرّبوها ولا لراى حربه الى الآن .



ميخا

بطل الفقراء

كان ميخا بطل الفقراء ، فقد سدّد بالاعياء والروءاء الظالمين في اسرائيل ويهوذا . وعندما سأله الشعب ماذا يفعلون قال : اصنعوا الحق واحبوا الرحمة والبواضع . " واعطى ميخا وعدا " في سب لحم الصغيرة سولد المخلص . . . رئيس السلام الذي سملك الى الابد . "



### صفنيا التوبة او الموت

صفنيا اُنذر يهوذا : "يوم الرب قريب .  
والله سيعاقب الامم التي عصت عليه . والذنب  
والفضة لا تنفع أصحابها يوم غضب الرب ."  
جاهد صفنيا ليحمل الشعب على الرجوع  
الى الله ووعدهم : "ستعيشون في سلام والله  
في وسطكم ."



### حجي باني الهيكل

عندما أُرجع الفرس المسبيين من بابل بعد  
حوالي ٧٠ سنة كان همهم الأول بناء الهيكل .  
فبدأوا بالبناء لكنهم توقفوا ولم يعودوا لاكمال  
الهيكل طوال ١٥ سنة .  
ثم تنبأ حجي وشجع الشعب بكلام الله  
ليبنوا الهيكل . ففعلوا ذلك في خلال اربع  
سنوات .



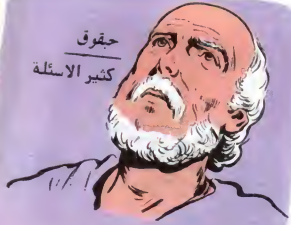
### ملاخي

#### الانذار الاخير

رجع المسييون من بابل وبنوا المدينة  
والهيكل لكنهم لم يكونوا مسرورين .  
وتخهم النبي ملاخي على تقصيراتهم .  
كان عليهم اكرام الله بعبايا لائقة به .  
وقال ان الله يعرف اتقياءه ، اما الاشرار  
فسيحترقون كالقش بعد الحصاد .

### حقوق

#### كثير الاسئلة



سأل حقوق الله عدة أسئلة .  
حقوق : متى ستعاقب سكان يهوذا الاشرار ؟  
الله : قريبا يجيء البابليون فيعلم اهل  
يهوذا اني لا اهتم اتمام كلامي .  
حقوق : لكن البابليين اكثر شرا .  
الله : نعم . ولكن انتظر وستفهم .  
كان حقوق يجد في حقيقة وجود الله  
تعزية عظيمة له وسط الضيق والخوف . "الله  
في هيكل قدسه" ، "ومهما يحدث فاني  
ابتهج بالرب وافرح ، وهو قوتي ."



### زكريا

#### والدخول الظافر

كان زكريا صديقا لحجي ودعا الاثنان  
الشعب لبناء الهيكل في اورشليم . لكن زكريا  
كان ببصيرة نبوية يرى مجيء المسيح القريب  
الى ذلك الهيكل .

كان صوت النبي ملاخي آخر الاصوات النبوية في قصة العهد القديم . لكن قبل ان نسمع الرسالة الختامية على فمه والتي يتضمنها سفره المسمى باسمه لتراجع باختصار تاريخ الذين ارسله الله اليهم .

في اثناء سردنا لقصة العهد القديم ، تتبعنا حياة الشعب المتحدّر من ابراهيم . لقد دعى ابراهيم لبصير ابا للشعب الذي كان سيشهد لامم الارض عن الاله الواحد الحقيقي . اطاع ابراهيم الله وانتقل الى كنعان حيث عاشت عائلته وتزايد عددها . واصبح حفيده يعقوب (الذي لقبه الله باسرائيل) ابا لاثني عشر ابنا وهم اسباط اسرائيل الاثنا عشر .



عندما حل الجوع في كنعان نزل الاسباط، اى ابناء يعقوب ،  
الى مصر وهناك عاشوا سنين عديدة . لكن  
المصريين بعد فترة استعبدوا بني اسرائيل  
وسخروهم في اعمال البناء . فصرخوا في  
ضيقهم ودعوا الله لينقذهم . . .



سمع الله دعاء شعبه وارسل اليهم موسى فأخرجهم من مصر . . . وعبروا البحر  
الاحمر الى سيناء ومنها الى كنعان حيث استقروا .

واقام الله لهم  
قضاة ارشدهم  
سنين عديدة .  
ثم رغبوا في ان  
يكون عليهم ملك .



حقق الله رغبتهم وعين لهم  
شاؤل ملكا . وخلفه داود ثم  
سليمان . بعد ذلك اذ ابتعد  
الشعب عن الله انقسموا الى  
مملكتين ، مملكة اسرائيل في  
الشمال ومملكة يهوذا في  
الجنوب . واذ ضعفوا تسلطت  
عليهم الامم القوية  
المحيطة بهم .





لم نستم السب بالامن والسعادة فنبتاً لهم  
السي ملاحى .

لكن العشاشين  
والبخلاء ينحون  
اكثر منا نحن  
الذين نخاف  
الله .

أهذا كل ما تعطونه  
لله؟ كيف تكونون  
سعداء اذا لم يعطوا  
الله حقه؟ قدموا لله  
عسوركم لتنجحوا .



غزا الاشوريون المملكة الشمالية وخرّبوها،  
وخرّب البابليون مملكة يهوذا واخذوا  
سكان اورشليم مسبيين الى بابل . ثم بعد  
٧٠ سنة سُمح لليهود بالرجوع واعادة بناء  
اورشليم .



سيرسل الله في الاول نبياً  
يمهد الطريق امامه . ثم يجيء الرب  
نفسه ليخلص شعبه من الشر ، وسوف  
يهلك الاشرا الذين لا  
يطيعونه .

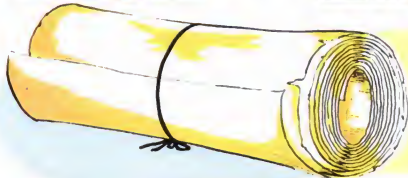


حتى متى  
سننظر؟

الله يعرف اتقياءه  
وسيكافئهم خيراً  
وسفاحص الاشرا .



وهكذا اسهى العهد القديم  
بإصدار ووعده . وظل اليهود  
سائلون : متى سأتى المحلّى؟





## يَسُوع

معلم الأجيال  
مجترح المعجزات  
الثائر الهادئ المنادي بالمحبة  
الذي تنبأ عن موته  
ونفذ الرومان صلبه  
وقام من القبر في اليوم الثالث .  
فن هو يا ترى ؟  
قال عن نفسه :  
« أنا هو الطريق والحق والحياة ،  
ليس أحد يأتي الى الآب إلا بي » .

\* \* \* \* \*

هذه قصة حياة يسوع المسيح المصوّرة  
مأخوذة من الانجيل  
الكتاب الأعظم في العالم .





الكتاب المقدس المصوّر لجميع الأعمار

الجزء الخامس

# حياة يسوع

من  
البشائر الأربع  
متى - مرقس - لوقا - يوحنا

النص بقلم ايثا هوث  
الصور بريشة اندريه لوبلان  
التحرير بإدارة الدكتور س. إلخان أومستيد

دار منهل الحياة - بيروت ، لبنان



جميع الحقوق محفوظة

دار منهل الحياة

ص.ب: ١٦٥ منصورية المتن - لبنان

٢٠٠١

ملاحظة : لا يجوز استخدام أي قسم

من هذا الكتاب ، أو ضيعه أو نشره

أو أي جزء منه دون إذن خطي من دار

منهل الحياة . بيروت لبنان . الذين هم

وحدهم حق إعادة طبعه .

© Copyright 1973

By David C. Cook Publishing Co. U.S.A.

All Rights Reserved

## فهرس الجزء الخامس

٩	حياة يسوع . . . . .
١٣	سر من الله . . . . .
١٦	والد يوحنا يتنبأ . . . . .
١٩	ليلة أنشدت الملائكة . . . . .
٢٢	ولادة الملك . . . . .
٢٥	الهرب الى مصر ليلاً . . . . .
٢٨	الصبي يسوع في الهيكل . . . . .
٣١	التجربة في البرية . . . . .
٣٤	الانتصار . . . . .
٣٧	سته أجران ماء . . . . .
٤٠	القاضي ومعضلة الملكوت . . . . .
٤٣	يسوع في منطقة معادية . . . . .
٤٦	على تلة خارج الناصرة . . . . .
٤٩	مريض يهبط من السقف . . . . .
٥٢	استجابة جابي الضرائب . . . . .
٥٥	الموعظة على الجبل . . . . .
٥٩	مجنون عند الشاطئ . . . . .
٦٢	الجمهور الساخر . . . . .
٦٥	رفض التاج الدنيوي . . . . .
٦٨	معجزة على المياه . . . . .
٧٢	ايمان أب . . . . .

٧٥	سبعون مرة سبع مرات . . . . .
٧٨	شحاذا يتقابل مع المسيح . . . . .
٨١	اربعة مسافرين الى اريحا . . . . .
٨٤	صلاة يسوع الانموذجية . . . . .
٨٧	عودة الابن الشارد . . . . .
٩٠	جثة تخرج من القبر . . . . .
٩٤	رجل فوق الشجرة . . . . .
٩٧	الدخول الظافر الى اورشليم . . . . .
١٠١	الوصية العظمي . . . . .
١٠٥	في انعلية بعيداً عن الأنظار . . . . .
١٠٨	العشاء الرباني . . . . .
١١٢	المحاكمة-والانكار . . . . .
١١٦	الحكم على يسوع بالموت . . . . .
١٢٠	ملك عرشه الصليب . . . . .
١٢٤	القبر المختوم . . . . .
١٢٧	الرب قام . . . . .
١٣٠	خلف الأبواب المغلقة . . . . .
١٣٣	وصية يسوع الأخيرة . . . . .



# يسوع

أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة  
وليكون لهم أفضل .  
أنا هو الراعي الصالح ،  
والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف .

انجيل يوحنا ١٠ : ١٠ و ١١



الكتب الاربعة الاول من كتب العهد الجديد تسمى  
«الانجيل» . والانجيل كلمة يونانية تعني «الشارع» او  
«الخر السار» . وهذه الانجيل تخبرنا عن يسوع ولادته .

تعاليمه . معجزاته . موته . وقيامته من بين الاموات . وحيث ان الانجيل متماثلة  
في معظم محتوياتها فقد وضعت الحقائق هنا متتابعة في قصة واحدة .



يقول يسوع  
لكل انسان في الوجود...  
انا هو الطريق...  
لا أحد يأتي الى الله  
الا بي .







طال مكوث زكريا في الداخل حتى ابتدأ الناس يتحيرون .

لقد فالت صلاة زكريا في طولها  
صلوات معظم الكهنة .

انه رجل صالح ،  
ولكن للأسف ليس له  
ولد يأخذ مكانه  
بعد موته .



بعد ظهر ذلك اليوم ، بينما تجتمع الناس في الهيكل  
للصلاة ، دخل كاهن شيخ اسمه زكريا الى القسم  
الداخلي المقدس في الهيكل ليقدم البخور ويصلي .

هذا أعظم يوم في حياتي .  
فبعد كل هذه السنين جاء  
دوري أخيراً لأقدم البخور  
على مذبح الله المقدس .



أخيراً ، خرج زكريا وواجه الشعب ...  
لكنه لم يستطع الكلام !

ماذا حدث له  
يا ترى  
في المقدس ؟



لم ينطق زكريا ، الكاهن الشيخ ، بأية كلمة بعد خروجه من الهيكل . أكد سكان مدينة القدس انه رأى رؤيا ، ولكن زكريا لم يوضح ما جرى له . وعندما اكمل زكريا ايام خدمته في الهيكل عاد الى منزله الكائن في التلال المجاورة للقدس فاستقبلته امرأته عند الباب . ولكن زكريا بقي صامتا ...



ماذا جرى لك  
يا زكريا ،  
لماذا لا تكلمني ؟

يكتب زكريا جوابه بسرعة ويعطيه لآليصابات لتقرأه

بينما كنت أصلي في الهيكل وأقدم  
البخور كلمني ملاك وأعبرني باننا  
سنرزق ابناً ونسميه يوحنا وهو الذي  
يهيئ قلوب الناس لاستقبال المسفد  
الذي يرسله الله



يكذب زكريا جوابه للمرة الثانية  
ويدفعه إلى زوجته .

ولكن لماذا ، يا زكريا ،  
تكذب بدلاً من  
أن تخاطبني ؟

ماذا تقول ؟ ابناً !  
وبعض الطريق  
أمام المقدس !

سامحني الله . لقد شككت  
بكلام الملاك فقال لي :  
تبقى صامتاً حتى يتم كلامي .



جهز زكريا وزوجته ما يلزم وانتظرا بفرح وحشية ولادة ابنهما . كانا شكورين لهذه الثقة التي وضعها الله فيهما . وخلال  
اشهر الانتظار كانا يقرآن في الكتاب المقدس تلك الفصول التي تتحدث عن مواعيد الله لشعبه .

ها أنا أمة  
الرب  
وأفعل كل ما  
يقوله لي .

لا تخافي يا مريم . سيرسل الله  
روحه اليك فتحلين وتلدن ابناً  
نسيته يسوع سيكون ملكاً  
ولن يكون للملك نهاية .



بينما كان زكريا  
وزوجته ينتظران  
ولادة ابنهما ،  
ظهر الملاك  
جبرائيل لمريم ،  
نسيبة البصابت ،  
المخطوبة ليوسف النجار  
في مدينة الناصرة .



لم تخبر مريم أحداً بزيارة  
الملاك لها . وبعد بضعة  
أيام ذهبت إلى دكان عطفيها  
يوسف النجار .

أرغب في زيارة نبيتنا  
البصابت يا يوسف .

إنها رحلة طويلة يا مريم ،  
وأخشى عليك الذهاب وحدك .  
هبلذا لو استطعت مرافقتك .



تركت مريم مدينة الناصرة وحدها .

قال لي الملاك أن البصابت  
أيضا ستلد ابناً . فمن الأفضل  
أن أكلمها في الموضوع

ولما وصلت  
إلى منزل  
نبيتها ...

ما أعظم بركة الله لك .  
يا مريم ... فمن أين لي أن  
تأتي أم ربي لزيارتي ؟



أدركت مريم من نية البصابت  
لها أنها تعرف سرها العجيب .  
فابتدأت تشد وتسبح الله بابتهاج .

تعظم نفسي الرب  
فالقدير صنع بي عظامم واسمه قدوس



## والد يوحنا يتنبأ

انجيل لوقا ١: ٥٧-٨٠، ٢: ١-٥

مرت الايام بسرعة في منزل الكاهن زكريا . وامضت  
البصايات ومريم ساعات كثيرات وهما يتحدثان عن  
ولديهما ووعده الله لهما . وعندما ولدت البصايات ابنتها  
جاء الجيران والاسماء لرؤيته .



كان زكريا لا يزال غير قادر على الكلام لأنه شكك بكلام الملك فاسرع  
وأخذ لوحاً وكتب عليه ...



يوحنا ؟ ولكن ما نسمي  
أحد قط في عشيرتك  
بهذا الاسم .



وهكذا نسى الطفل بحسب وصية الملك  
وفي تلك اللحظة نطق زكريا

مبارك الرب الهنا لأنه اقصدنا وصنع  
فداء لشعبه . وأنت أيها الصبي سي  
العلي تدعى لأنك تقدم أمام وجه  
الرب لتعد طريقه



وفيما الناس راجعون الى بيوتهم  
كانوا يتحدثون عن الامور العجيبة  
التي راقت ولادة ابن زكريا .

عادت مريم الى بيتها في الناصرة . وكانت تفكر بقصد الله من جهة  
طفلها الذي سيولد . اما يوسف الحار . حطبت مريم . فلم يكن يعلم  
ما قاله الملك لمريم عن الطفل . وفي احدى اللباني اتى الملك الى يوسف  
وهو نائم .

يا يوسف . لقد اختار  
الله مريم ليولد منها ابنه .  
ونسميه يسوع لأنه يخلص  
شعبه من خطاياهم .



نرى  
مادا يعني  
اسم يوحنا ؟  
الله حنان .  
لا بد ان الله  
قصداً خاصاً  
بهذا الطفل



في صباح  
اليوم الثاني  
أسرع يوسف  
الى مريم

لقد احبني الملاك . يا مريم . في حلم الليلة  
الماضية ان الطفل الذي تحمله هو المخلص  
انك ستكونين ام الرب . لقد ابتدأت أدرك  
ان الله احباني لأعطني بك وابنتك .



و هكذا ، أخذ يوسف مريم  
إلى بيته ، وكان يعتني  
بها . كانا يقضيان معظم  
اوقاتهما بالتحدث عن الله ،  
ولا سيما عن وعده  
بالابن الذي ستلده مريم .

رجع يوسف يوماً من السوق  
ومعه خبز مزيج . لقد  
اصدر اوغسطس قيصر أمراً  
باحصاء عام لجميع سكان  
الامبراطورية . فعل كل واحد  
أن يسجل اسمه وأملاكه في  
القرية التي ولد فيها .  
وبما أن يوسف ومريم  
هما من  
سلالة النبي داود  
كان عليهما  
الذهاب  
الى بيت لحم

لا أقدر أن أذهب الآن  
وأتركك

عليك أن تذهب يا يوسف  
وأنا سأذهب معك . لا تبالي .  
الله سيكون معنا .



انطلق يوسف ومريم في طريقهما  
الى بيت لحم . واذا كانت  
مريم حبل تأخر في الطريق  
فكانا آخر الذين وصلوا .

نحن قادمان  
من مكان بعيد  
ومتعبان للغاية .  
فهل لديك مكان ؟

آسف . أن بيت لحم  
مزدحمة جداً هذه  
الأيام  
لا غرفة لدينا .





# ليلة أنشدت الملائكة

انجيل لوقا ٢٠ : ٨

بعد رحلة مضنية من الناصرة  
وصل يوسف ومريم بيت لحم.  
كانت المدينة مزدحمة بالنزلاء  
فلم يجدوا مكانا في الفندق

ليس هذه الليلة .  
ولكن ... يوجد مكان  
في الأصطبل  
ان كنت .

مريم على وشك  
أن تلد ، فهل لديك  
مكان نستريح فيه ؟



لا بأس يا يوسف .  
شكرا لله فيامكاننا أن نبيت

يا مريم . هذا المكان  
لا يليق بك

لماذا لا يا يوسف ؟  
الوقت متأخر  
وأنا متعبة .



وفجأة... أضاء نور عظيم حول الرعاة



استرنا  
يا الله!

ما هذا؟



في تلك الليلة كان بعض الرعاة يحرسون قطعان الغنم على التلال المجاورة ويتحدثون عن الجموع الغفيرة التي قدمت الى بيت لحم.

لقد وعدنا  
الله بمسقة.  
وكم صليت  
ان تطول حياتي  
لأراه.

سمعت ان اوغسطس قيصر أمر  
باحصاء السكان والممتلكات أملاً  
بتحصيل ضرائب اضافية. متى يا ترى  
نتحرر من هؤلاء الأجانب  
الطغاة؟

لا تخافوا. فيها انا ابشركم بفرح عظيم بعم جميع  
الشعب. لقد ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص  
هو المسيح الرب. والطفل تحذونه مقيطاً برقد  
في مذود الاصطبل.



مضت الملائكة وتلاشي النور البهي ومرة أخرى خيم  
الظلام والهدوء على نلال بيت لحم

عندئذ امتلأت الأجواء بجمهور عظيم من الملائكة  
ينشدون نسايجهم لله



المجد لله في العلى،  
وعلى الأرض السلام،  
لأنك يا الله تحب جميع البشر.



وارسل ملاكك ليشرح  
رعاة فقراء مثلنا،  
يا للمعجب!

لا أكاد أصدق ما  
رأيت وسمعت. لقد  
أرسل الله المقتد  
مخلصنا هذه الليلة

اسرع الرعاة الى بيت لحم بثلث ورهة ودهشة .... دخلوا باب المدينة واتجهوا  
نحو الفندق.



انظروا هناك  
نور في  
الاصطبل.

هناك مخلصنا!  
وها انا ذاهب  
لأراه!

قال الملاك: اذا  
ذهبت الى بيت لحم  
تجدونه في مذود  
هيا بنا.



## ولادة الملك

انجيل لوقا ٧: ٢٠-٢٦ ، انجيل متى ٢: ١-٨

انها ليلة غريبة و مقدسة . فبينما كانت مدينة بيت لحم المزدهرة تنام ، ولدت مريم يسوع المسيح . وبكل حنو قسّطت طفلها ووضعت في الملوذ . هناك وجدته الرعاة .







بينما كان العلماء المحوس يسألون في القصر عن الملك المولود علم بهم هيرودس الملك الذي ارتكب عدة جرائم لحماية عرشه خوفاً ورعباً. فاستدعى عظماء الكهنة ومفسري الشريعة



هل في الكتب المقدسة ذكر لطفل يصبح ملكاً على الأمة

نعم - نخبرنا الكتب المقدسة بأنه سيولد في بيت لحم .

ارسل هيرودس وراء المحوس سراً واستعلم منهم عن زمان ظهور النجم وكَم من الوقت قضا في الطريق . ثم أضاف بمكر ...

اذهوا واحذروا عن الطفل . وعندما تجدونه أخبروني لأذهب أنا أيضاً وأسجد له .

عندما أعرف أين هو سأقتله . فلن يملك على هذا الشعب غيري .



# الهرب الى مصر ليلاً

انجيل متى ٢: ٩-١٤

توجه العلماء المجوس من قصر هيرودس الى بيت لحم. ولما خرجوا من اورشليم ظهر النجم من جديد وسار امامهم.



ها النجم قد  
وقف فوق ذلك البيت

شكراً لله، وصلنا.  
وسرى الملك  
في الحال.

نعمت سكان بيت لحم من رؤية هؤلاء العلماء الغريباء يقفون امام منزل يوسف ومريم. ولما اعلن المجوس سبب مجيئهم استقبلهم يوسف فدحلوها وسجدوا للطفل يسوع.



أتينا من بلاد  
بعيدة لنسجد للطفل  
الملكي.

ونقدم له هدايا  
من الذهب وبخور  
اللبان واليا.

تلك الليلة في الفندق قرر المجوس العودة  
الى بلادهم.

بفرحتي اننا سترجع الى  
أورشليم ونخبر الملك هيرودس  
عن مكان الطفل.



في الصباح التالي

رأيت حلمًا -

وأنا أيضاً ! لقد حذرتني  
الله أن لا نرجع الى اورشليم  
لأن الملك هيرودس  
ملاّن حسداً ويريد أن  
يقتل الطفل.



وأنا رأيت الحلم نفسه  
لن نخبر هيرودس شيئاً  
سنعود إلى بلادنا  
سالكين طريقاً آخر.





لم يحذر الله العلماء المجوس وحدهم بسوء نية  
هيرودس بل ظهر ملاك الله في حلم الى يوسف أيضا...



في أورشليم كان هيرودس ينتظر عودة المجوس  
لم يرجعوا فظن أنهم يحاولون حماية الطفل... منه



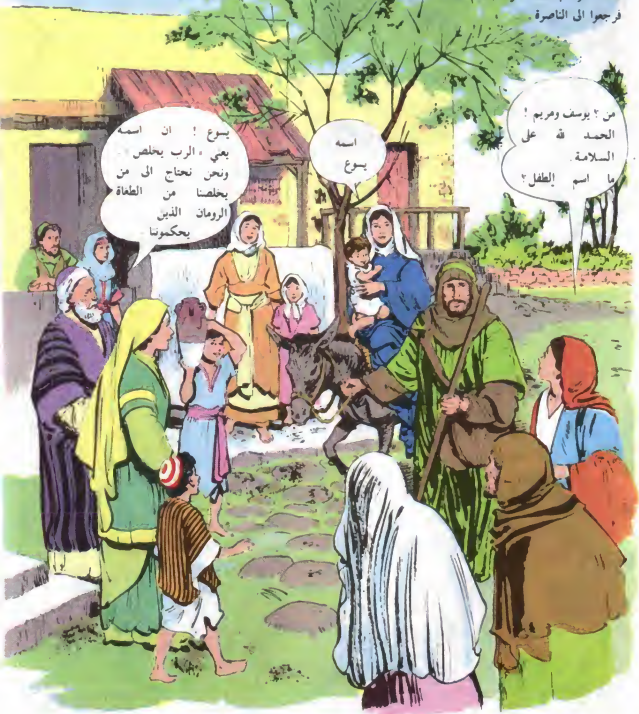
في منتصف الليل... خرج يوسف ومريم ومعهما  
الطفل يسوع يهدوء من المدينة...



# الصبي يسوع في الهيكل

انجيل متى ٢-١٦ . لوقا ٢٠: ٤٠٢ . ٥٢

خوفا من أن يكر يسوع ويسبوا على عرشه .  
أصدر هيرودس أوامره بقتل جميع الأطفال  
الذكور في بيت لحم . لكن يوسف ومريم  
هربا بالطفل يسوع الى مصر . وبعد بضعة  
أشهر ظهر ملاك ليوسف وأخبره أن هيرودس  
قد مات وأن بإمكانه العودة بسلام الى بلاده .  
فرجعوا الى الناصرة .



يسوع ! ان اسمه  
يعني الرب يخلص .  
ونحن نحتاج الى من  
يخلصنا من الطاعة  
الرومان الذين  
يحكمونا

اسمه  
يسوع

من ؟ يوسف ومريم !  
الحمد لله على  
السلامة .  
ما اسم الطفل ؟

واما يوسف ومريم فكانا يطيعان وصايا الله ويعلمان يسوع ان يطيعها ايضا. وكانا يذهبان في كل ربيع من الناصرة الى اورشليم لحضور عيد الفصح وليشكرا الله على انقاذه اجدادهم من العبودية في ارض مصر. وفي القافلة التي كانت تذهب سويا من الناصرة لم يكن هناك أحد أكثر تشوقاً من يسوع



عاد يوسف براول مهنة الحجارة وكرر يسوع وأحد يعاقبه. وفي المساء بعد انتهاء العمل كان يسوع يصغي الى احاديث الشيوخ في المدينة



انتهت أيام العيد وابتدأ الناس يرجعون الى بيوتهم في تلك الليلة. في الطريق. بينما كان رجال القافلة يمشون الحيام استعداداً للمبيت...



هذه المرة بينما كان يسوع يصلي في الهيكل فكر بامور كثيرة يود أن يسأل عنها معلمي الشريعة.



ولم ير أحد يسوع فرجع يوسف ومريم وهما مضطربان الى مدينة اورشليم وفشا جميع القضاة والشوارع المزدهجة واحبراً أنيا الى الهيكل.



يا يسوع  
لقد فشنا  
عليك في  
كل مكان

ولكن ألم تعرفي .  
يا أماه . انه  
يسعي أن يكون  
في بيت أبي

أدهشنا معرفة انك  
للكتب المقدسة .  
وأستله تم عن انه  
كثيرا ما فكر بالله  
وبشريته التي  
أعطاهها للانسان

يسوع ليس كبقية  
الأولاد . حتى أنا  
أمه لا أعرف كل  
شيء عنه



عاد يسوع مع يوسف ومريم الى الناصرة . حيث عاش  
الى ان بلغ الثلاثين من عمره . كان طويل القامة قوي  
النية محبوباً من جميع اهل الناصرة وكان الله راضياً  
عنه كل الرضى

وعلى بعد ١٢٠ كيلومتراً . في البرية .  
قرب البحر الميت . كان هناك  
رجل يناهز عمره يسوع . يستعد  
للقيام بمهمة موضوعة له . حتى  
قبل أن يولد .





## التجربة في البرية

انجيل لوقا ٣ : ١ - ٤

ولما بلغ يوحنا ابن زكريا . قريب يسوع . من الاحراك قال له والده  
« من قبل أن تولد رتب الله أن تخدمه بطريقة خاصة » . وهكذا شب  
يوحنا وهو يهين نفسه لخدم الله . وبعد وفاة والديه ذهب الى البرية  
ليقضي وقته في الصلاة والتأمل . وهناك دعاه الله لبدء في الخدمة .



انصرف المسهزون. ولكن أعداداً كبيرة  
من الناس بقيت تصغي بشوق. وفي ذات  
يوم عند ضفة نهر الأردن...

لا. لست هو أنا  
أعبد بالماء. أما هو  
فسيعبد الناس بالروح  
القدس. استعدوا.  
ها المخلص آت!

هل أنت المخلص  
الذي وعدنا الله  
به؟



شاعت الاخبار في كل مكان عن الرجل الذي يشبه الانبياء  
السابقين ويتكلم مثلهم. جاءت جماعات غفيرة من اورشليم  
لتسمع هذا الرجل الذي يدعى يوحنا المعمدان. بعضهم اتى  
بدافع حب الاستطلاع اما يوحنا فقد عرف افكارهم.

هل تظنون انكم ستدخلون ملكوت  
الله لانكم يهود؟ لا. عليكم ان  
تنوبوا...



لم يعلم يوحنا ان الشخص الذي يتكلم عنه موجود بين  
الجمهور. لقد اتى يسوع من الناصرة لسمع وعظ يوحنا.  
وطلب من يوحنا ان يعتمده.

جيد يا يوحنا  
أن نعلن انضمامنا  
لملكوت الله

أنا محتاج أن أتعبد  
على يدك وأنت  
تأتي  
إليّ!



لم تفهم الجموع  
ما حدث .  
رجعوا الى بيوتهم  
دون أن يذكروا  
أنهم رأوا المخلص .  
واستمر يوحنا  
يعظ ... توبوا عن  
خطاياكم لأن  
ملكوت الله قد  
اقرب .

هذا هو  
ابني الحبيب  
الذي به سررت .

وهكذا عمد يوحنا يسوع . ولما عمد  
يسوع من الماء ، نزل روح الله عليه  
بهيئة حمامة ، ثم قال صوت من  
السماء :



بالنسبة الى يسوع . كانت الكلمات  
التي سمعها من أبيه السماوي علامة  
رضى . وكان نزول الروح القدس علامة  
تأييد من الله للعمل الذي جاء يسوع لينجزه .  
بعد ذلك ذهب يسوع الى البرية  
وحيداً ... كي يفكر ملياً قبل الشروع في  
المناظرة بملكوت الله .

جاء في الكتاب : ليس  
بالخبز وحده يحيا الانسان  
بل بكل كلمة تخرج  
من فم الله .

لم يتراجع الشيطان  
بل حاول ثانية ...  
وهذه المرة بتجربة أقوى  
من السابقة ...

وبعد أن أمضى يسوع أربعين يوماً في  
البرية صائماً جاع أخيراً ، وبينما  
كان يفكر في الطعام سمع صوت  
ابليس يجربه ليستخدم سلطانه  
الالهي لمنفعته الشخصية . قال له  
الشيطان : « ان كنت بالحقيقة  
ابن الله ، حول هذه الحجارة الى  
خبز ، فان الله ، كما تعلم ، لا  
يحب أن يرى ابنه الحبيب  
يتضور جوعاً . »



# الانتصار

انجيل لوقا ٤: ٩-١٣ ، يوحنا ١: ٣٥-٤٦.

حاول الشيطان أن يمتع يسوع من انمام عمل الله وذلك بأن يخرجه ليطلب نفوذاً أو سلطاناً دنيوياً لنفسه . ورفض يسوع نصيحة الشيطان ، فحاول هذا أن يجرب يسوع ثانية . هذه المرة طلب الى يسوع أن يكسب نفسه شهرة عن طريق فعل شيء مثير لمواطف الجموع .





فتح تلميذا يوحنا المعمدان يسوع.



نعم . تعاليا معي  
الى حيث  
أقيم .

يا سيد ...  
اتسمح لنا  
بالتحدث معك ؟

عندما دخل يسوع بيت عبا رآه يوحنا المعمدان فقال لتلميذه  
اندراس ويوحنا مثيلاً الى يسوع ...



هوذا المخلص  
الذي اخبرتكم  
عنه

اسرع اندراس الى المنزل ونادى اخاه ...



يا سمعان !  
لقد وجدت  
المخلص !

مضت الساعات وهما بصفيان الى حديث يسوع  
العذب ، وفجأة تذكر اندراس اخاه ...



لقد حضر أخي من  
كفرناحوم لسمع  
يوحنا المعمدان .  
سأتي به اليك .



# سنة أجران ماء

انجيل يوحنا ١: ٤٧-٤٨ و ١١-١٢ و ٢٣-٢٤ و ٢٥-٢٦ و ٢٧-٢٨

كان فيلبس متشوقاً جداً لأن يأتي بصديقه الى يسوع ويؤمن به كما آمن هو .

من أين تعرفني ؟

هذا انسان  
صادق النية .  
صالي النسب .

بعد أن وجد ثنائيل المخلص  
وأمن به ترك كل شيء وتبعه .  
وساروا جميعاً معاً الى منطقة  
الجليل . هناك على مفترق طرق  
اتجه اندراوس وسمعان الى كفرناحوم  
وتابع يسوع سببه مع تلاميذه  
الى قانا .

أنت هو المخلص  
الذي انتظرناه  
طويلاً !

قل أن دعاك فيلبس كنت  
تحت النية جالساً تفكر  
بالله .

ولما وصلوا الى المدينة كان أحد أصدقاء يسوع في استقبالهم.



في الناء الاحتفال اكشفت مريم أم يسوع امرأة قد يخرج العريس .  
لقد فرغت الخمر . فاعبرت يسوع ثم ذهبت الى الخدام ...



لكن الخدام احسوا قوة غير عادية في يسوع فأطاعوه .





دهش رئيس الوليمة لما تذوّق طعم الخمر  
فدعا العريس الى ناحية وقال له ...

يا سيدي . الخمر  
الجيدة تقدم في العادة  
أولاً ولكلك ابقيتها  
أنت للآخر

يسري  
أن أرى الضيوف  
فرحين

لما سمع تلاميذ يسوع  
بالمعجزة تعجبوا هم  
أيضاً . وغدت موضوع  
حديثهم وهم في  
طريقهم إياباً الى اورشليم  
ومعهم يسوع لحضور عيد  
الفصح . كانت المدينة  
آنذ مكتظة بالناس الذين  
سمعوا يوحنا المعمدان  
يخبرهم عن مجيء المسيح  
المخلص الذي كانوا  
ينتظرونه وكانوا يشاءون  
« ترى كيف سنعرف  
عليه ؟ »



وفيما كان يسوع يجتاز الشوارع المزدهمة كان يشفي  
المفلوجين والمرضى .

صار بقدرتي أن  
أمشي ! المجد لله ...  
لقد شفاني هذا  
الرجل .



وسب اخبار هذه المعجرات أخذت الناس تسأل . هل  
يسوع هذا هو المسيح المنتظر ؟ وفي ذات ليلة بعد ان حلت

الشوارع كان أحد  
قضاة المجلس  
الأعلى اليهودي  
يسرق الخطي في  
طرق اورشليم  
متجهاً الى حيث  
لا يريد أحد أن  
يعلم .



# القاضي ومعضلة الملكوت

انجيل يوحنا ٣: ٣-٤

كان نيقوديموس ، أحد قضاة المجلس الأعلى اليهودي ، يواجه مشكلة يصعب عليه حلها . كان الناس يتساءلون : هل يسوع هو المخلص الذي سيقط حكم الرومان في فلسطين ويقيم مكانه ملكوت الله ؟ ما كان نيقوديموس متأكداً من هذا الأمر وكان يتساءل : كيف يقدر الانسان ان يكون من أهل الملكوت ؟ لذا ذهب في الليل سراً الى حيث يقيم يسوع ، وهناك ابتداءً يسوع الحديث محبياً عن سؤال نيقوديموس .

يولد ثانية ؟  
كيف أقدر  
أن أولد ثانية  
وأنا شيخ ؟

على الانسان أن يولد  
ثانية كي يدخل  
ملكوت الله



وصلت يوحنا المعمدان أخبار نجاح خدمة يسوع، في  
اليهودية



بعد فترة وصلت يسوع أخبار صديقه  
الوي.

لقد اعقل هيرودس يوحنا  
المعمدان وسجنه متهما اياه  
بمحاولة اشعال ثورة.

ثورة ؟ لا... السب

الحقيقي هو ان يوحنا وبخ  
هيرودس على زواجه من  
امراة اخيه وأخوه ما زال حياً.

بعد هذا بوقت قصير  
قرر يسوع توسع دائرة  
خدمته . فانطلق الى  
الجليل - شمالي السامرة

اقرب يسوع من احدى مدن السامرة ، فأرسل  
تلاميذه لابتاعوا طعاماً .

ان الطريق الى الجليل عبر  
السامرة أقصر . ولكن هل  
من الحكمة أن نجتازها  
فان السامريين يبعضون  
اليهود.

بما كان يسوع يستريح عند البئر . أتت امرأة تحمل جرة ماء .

ماذا ؟ يهودي ؟  
ألا تعلم ان اليهود  
غير مرغوب فيهم  
في السامرة .



# يسوع في منطقة معادية

انجيل يوحنا ٤: ٦-٤٤ ، لوقا ١٦: ٢٨-٢٩.

كان بين اليهود والسامريين عداوة شديدة .  
ابتدأت هذه العداوة قبل المسيح بحوالي  
خمس مئة عام . وعندما طلب يسوع من المرأة  
السامرية ماء لشرب ، دهشت من ذلك .



ماذا ؟ أنت يهودي  
وتطلب مني ، أنا السامرية .  
أن اعطيك لشرب ؟

لو تعلمين  
من انا لطلبت  
منى ان اعطيك  
ماء حياً .



ولكن البئر عميقة  
ولا وسيلة لديك  
للحصول على الماء .

كل من يشرب من ماء هذه البئر لا بد أن  
يعطش أيضاً . ولكن الذي يشرب من الماء  
الذي اعطيه انا فلن يعطش الى الابد .  
ان الماء الذي اعطيه هو  
الحياة الأبدية .

بينما كانت المرأة في المدينة عاد تلاميذ يسوع بالطعام الذي ابتاعوه وطلبوا منه أن يأكل .



أخبرها يسوع انه هو المخلص الذي ارسله الله فأمنت المرأة به وركضت الى المدينة واذاغت الإخبار العجيبة .



طعامي ان افعل مشيئة الله الذي ارسلني . انظروا الجموع المتلهفة لسماع ما ارسلني الله لأخبرهم اياه .



انت ... المسيح ؟  
ما أنت إلا ابن حمار  
من هذه المدينة .



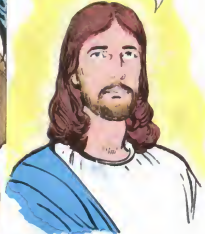
ان هذا الذي تكلم  
عنه النبي اشعيا  
موجود بينكم



ما أن نطق يسوع بفكرة ان الله يهتم بخلص غير اليهود حتى غضب الجمهور  
واهتاجوا ...

اطردوه  
من المدينة !  
اقتلوه !

ما من نبي مقبول في وطنه .  
فأراميل اسرائيل لم يقبلن ايليا  
الذي زمن الجوع فأرسله الله الى  
صرفة صيدا . الى ارملة  
فينيقية وفي أيام اليسع  
الذي كان في اسرائيل برص  
كثيرون لم يظهروا بل طهر  
نعمان السرياني من برصه



# على تلة خارج الناصرة

انجيل لوقا ٤: ٢٩-٣٧ مرقس ١: ١٦-٣١ ٢: ١-٣

طرد الجمهور الغاضب

يسوع من المجمع

ودفعه عبر الشوارع الى

حافة تلة مرتفعة. وطوال

الطريق لم يغم يسوع بأية

محاولة لاييقاف الجمهور

الغاضب.

اطرحوه  
الى اسفل





ولكن فجأة التفت يسوع ونظر في وجوه  
الناس الذين عرفوه لمدة ثلاثين سنة لم  
سار ببطء ... محتازاً في وسطهم ...  
ولم يجرؤ احد منهم  
أن يمتنه



مضى يسوع من الناصرة الى كفرناحوم وعند بحر الجليل  
الذي هو بحيرة طبرية . رأى الاخوين اللذين التقى بهما  
عند نهر الاردن .



يا سمعان ! يا اندراوس ! اتركا  
صيد السمك واتبعاني فاجعلكما  
صيادي الناس .

ترك الاخوان شباكهما وتبعوا يسوع في الحال .  
وبعد ان ساروا قليلاً رأى يسوع اخوين آخرين ...  
يعقوب ويوحنا .



تعاليا  
وكونا  
من تلاميذي .

اتخذ يسوع مسكناً له مع تلاميذه في كفرناحوم. وفي يوم سبت ذهب الى المجمع حيث يجتمع الشعب للصلاة. وبينما كان يعلم اذا برجل فيه روح شريرة يصرخ ...



يا والذي.  
علينا ان نذهب مع يسوع  
ونعاونه في ما يعمل في  
سبيل الله.

اذهبوا  
يا ولدي  
على بركة الله.



وفي ذات يوم شفى يسوع حمة بطرس تلميذه وكانت مصابة بالحمى. شاع خبر يسوع ومعجزاته في كل مكان. وحيثما ذهب كانت الجماهير تتبعه. مرة في كفرناحوم ...



اشفق يسوع على الرجل وطرد الروح الشريرة منه.



# مريض يهبط من السقف

انجيل مرقس ١٢: ١٣

عندما لم يتمكن الرجال الأربعة  
الذين يحملون المفلوج من الدخول  
بسبب الازدحام .  
صعدوا به الى السطح .



عرف يسوع ما يجول في خاطر الفريسيين .

أيهما أسهل ... ان أقول  
للمفلوج : خطايك مغفورة  
ام ان أقول له : قم احمل  
فراشك وامش ؟



دهش الحاضرون . ولكن الفريسيين : الفضوليين اغتاظوا .

الله وحده  
يعفو الخطايا فكيف  
يجرؤ !

من هو هذا  
حتى يدعي بأنه يعفو  
الخطايا ؟



« الفريسيون طائفة من اليهود  
أضافوا الى شريعة الله  
مئات من الوصايا التي  
اصطنعوها . مثل تحديد  
مسافة السفر أيام السبت  
وغير ذلك . ولكن يسوع  
كان يهتم بمساعدة الناس  
أكثر من المحافظة على  
قوانينهم . لذلك قاوموه .

ولكن لكمي  
تعلموا ان لي سلطاناً  
الهيئاً لأغفر الخطايا .  
أقول : ابها المفلوج قم  
احمل فراشك واذهب  
الى بيتك .







ولا أنا. ولكن ان كان  
يحاول أن يجعلنا نعتقد انه  
المسيح المنتظر فلماذا لا يفعل  
شيئا لطرد الرومان من بلادنا ؟

ما شاهدت في حياتي  
مثل هذا !



خطاياي قد غفرت  
ولقد شفيت .  
المجد لله !



الأفضل لك أن  
تدفعها . واذكر ان  
بجائبي يقف  
نفوذ الامبراطورية  
الرومانية كلها.

انتم حياة الضرائب جميعكم  
لصوص . ليس بمقدوري  
دفع هذه الضريبة الباهظة .  
وانت تعرف ذلك.

غادر يسوع المنزل الذي كان يعلم فيه .  
وبينما كان ماراً بقرب مكان جباية الضرائب  
عند باب المدينة ...

# استجابة جابي الضرائب

انجيل متى ٩: ١٢-١٤

لم يكن في كفرناحوم يهودي محترف أكثر من متى وذلك لأنه كان يعمل في حيازة الضرائب للحكام الرومان وذات يوم بينما كان متى يناقش بعض التجار بشأن قيمة الضرائب التوجبة عليهم . مر يسوع ونظر في عيني جابي الضرائب المكروه . . . .



ترك متى عمله ونع يسوع وسط دهشة الحاضرين

لا أقدر أن أصدق؟  
متى يترك عمله ويذهب  
مع رجل الله!  
والغريب في الأمر أن ما  
من يهودي صالح يرغب  
في صداقة متى!!



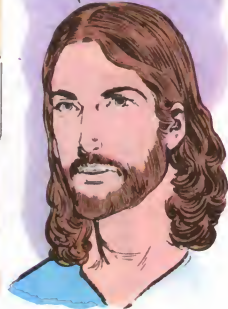
كان متى سعيداً جداً بهذه الحياة الجديدة التي ابتدأها برفقة  
يسوع بحيث أنه صنع وليمة كبيرة ودعا إليها أصدقاءه بحضور  
يسوع وللتعرف به. بعض الفريسيين الممارين من هناك لما رأوا  
ما جرى دهشوا.

لماذا يتناول معلمكم  
الطعام مع  
كل هؤلاء الخطاة؟



أجاب يسوع عن تلاميذه.

المرضى فقط يحتاجون إلى  
طبيب. لقد أنيت لادعو الخطاة  
لا الصالحين إلى التوبة.



هذا الجواب أبكم الفريسيين... لكنهم كانوا ينحرفون من العبط.  
فكانوا يلاحقون يسوع مترقبين القرص لانتقاده. وفي ذات يوم في المجمع...

انظر... ان يسوع يتكلم مع صاحب  
اليد اليايسة. اذا عمل  
شيئاً اليوم فنشكي عليه بأنه نقض  
شريعة السبت.







# الموعظة على الجبل

انجيل لوقا ٦: ١٦-١٢ متى ٥: ٧ و ٨ و ١٣-١٤ و ٤٥: ٤٦ .  
مرقس ٤: ٣٧-٣٥

عرف يسوع أن الفريسيين يتآمرون  
لقتله ولكن هذا لم يمنعه من اتمام  
عمل الله الذي جاء لأجله . لذلك  
ذهب الى الجبل وقضى تلك الليلة  
في الصلاة .



دعا يسوع في الصباح التالي جماعته اليه واختار منهم اثني عشر مساعداً يكونون معه كل الوقت . هؤلاء صاروا رسل المسيح  
الاثني عشر



عندما نزل يسوع وتلاميذه من الجبل وجدوا جمهوراً كبيراً في انتظارهم . ولما رأى يسوع الجموع جلس وألقى موعظة شرح فيها صفات الذين ينتسبون الى ملكوت الله :

طوبى للرحماء فانهم يرحمون .

طوبى لانقياء القلب لأنهم الله يعاينون .

طوبى للذين يصنعون السلام لأنهم أبناء الله يدعون .

أنتم نور العالم . فليضيء نوركم أمام الناس بالأعمال الحسنة فيمجيدوا الآب السماوي

أحبا أعداءكم . باركوا من يلعنكم . أحسنوا الى الذين يبغضونكم .

صلوا لأجل الذين يسيئون اليكم ويضطهدونكم . لأنكم بهذا تظهرون أنكم أبناء الله

أفعلوا للناس ما تريدون ان يفعلوه لكم . فان هذا هو خلاص ما تعلم به الشريعة وما نادى به الانبياء .

( تجد الموعظة بكاملها في انجيل

متى الفصل ٥ و ٦ و ٧ )





ومع ان الفريسيين كانوا لا يزالون يتآمرون على يسوع استمر هو في التعليم في كفرناحوم . وفي ذات يوم اضطر لكثرة الجموع ان يدخل السفينة ويتعد قليلا عن الشاطئ ليستطيع ان يعلمهم .



ذات مرة وجد احد التجار لؤلؤة نادرة وفي غاية الجمال .  
فاراد الحصول عليها مهما كلفه ذلك . لذا باع ذلك  
التاجر كل ما يملك واشترأها . ان ملكوت الله يشبه هذه  
اللؤلؤة ويستحق منكم كل ما لديكم في  
سبيل الحصول عليه .



انها من اللبائي التي قد  
تهب فيها عاصفة  
في أية لحظة

ولما جاء المساء قال يسوع لتلاميذه  
اعبروا الى الجانب الآخر من البحيرة





## مجنون عند الشاطئ

انجيل مرقس ٤: ٣٧-٤١، ٥: ١-٥، ٢٤: ٣٥-٤٣.

في نهاية يوم حافل بتعليم الجماهير طلب  
يسوع من تلاميذه ان يعبروا البحيرة  
ولكن بعد ان اضطجع ونام هت على  
السفينة عاصفة هوجاء



بعد لحظات اذا بامواج هائلة تصدم القارب  
فتدقق المياه اليه

بهض بسوع وواجه البحر الهائج

اهدأ

اندفع التلاميذ الى مؤخر السفينة فرعونين

يا سيد  
الا يهلك  
فاننا نغرق

وصل القارب عند الصباح الى الشاطئ . ولما صعد بسوع  
وتلاميذه الى البر اذا برجل فيه روح شرير يركض بانحاء  
بسوع

وفي الحال سكنت الريح وهذات الأمواج

من هو هدا حتى  
يطغى البحر والرياح

خذوا حذرکم  
لقد حطمت  
فيده



بعد فترة من الزمن رجع يسوع وتلاميذه الى كفرناحوم  
ومرة أخرى تحمهر الناس حوله لسمعوه وفيما هو يعلم  
ذات يوم اندفع يابرس رئيس المجمع الى حيث يسوع وحز  
عند قدميه



# الجمهور الساخر

انجيل مرقس ٣٨:٥ - ٤٣:٩ متى ١١:١٤ - ١٢:١٢ يوحنا ٩:٦ - ١٠

لما وصل يسوع وتلاميذه منزل يابرس وجدوا جمعاً من الناس يبيكون لأن الفتاة ماتت.





ادخل يسوع والدي الفتاة الى غرفتها  
وامسك بيدها وقال لها قومي  
فضامت ونظرت الى يسوع  
بدهشة واستعراب



اعطوها شيئاً تأكله  
ولا تخربوا احداً  
عما جرى  
هنا

اما يسوع فكان مهتماً بالأعداد الكبيرة  
من البشر الذين لم يسمعوا بعد رسالته . لذلك  
دعا تلاميذه الى ناحية . . .

الناس هائمة كعمى  
بلا راع فادهبوا انتم انتم  
ونادوا بخلاص الله واشفقوا ارضي  
كما افعل انا لا نهتموا  
ماذا تقولون فان روح الله  
سيتكلم فيكم



بايرس رجل  
معروف . انتشر خبر  
ابنته بسوعة .  
فزادت شهرة يسوع  
كان القريبون  
يراقبون يسوع وه  
بحرؤوا على فعل  
شيء صده لئلا  
بعضوا الشعب الذي  
بنته

طاف التلاميذ في كل الجليل . وعندما رجعوا اُدهم  
يسوع الى مكان هادئ للراحة والتحدث عن عمل الله  
وبما هم كذلك جاء واحد من تلاميذه يوحنا المعمدان  
بحر مفع



هيرودس ملك شربير  
وهذا اشر ما فعله

قطع الملك هيرودس  
رأس يوحنا

عز يسوع وتلاميذه الحيرة والحزن يحتم عليهم لم يجدوا مكاناً  
للراحة بس انتاع الجموع العشرة اياهم وبعد الظهر بعدما علم  
يسوع الجموع وشفا مرضاهم

ليس بين الاسباء أعظم من يوحنا  
لقد قضى حياته في عمل  
مشيئة الله

يا فيليس من أين تشري  
طعاما ياكل كل هؤلاء ؟

كل هؤلاء ؟ ان عددهم باهر  
٥٠٠٠ ما عدا النساء والاطفال



ها غلام معه خمسة اربعة  
وسمكتان  
ولكن ما هذا  
لكل هؤلاء ؟

احسبوا الشعب على  
الغيب



# رفض العرش الديوي

انجيل يوحنا ٦: ١٠ - ١٥ متى ١٤: ٢٣ - ٣٠

تأخر الوقت وجاع الجمهور ولم يكن طعام إلا مع  
الغلام. أعطى الغلام طعامه ليسوع مسروراً  
شكر يسوع الله على الطعام وناوله لتلاميذه.

ودعوا الطعام  
على الجميع

خمسة أرغفة وسبعمائة  
لأطعام  
خمسة آلاف ٢٢



كان ايمان التلاميذ بيسوع كبيراً لهذا أطاعوه

يا للعجب! السل لا يفرغ  
واحد كل واحد كتابته

يا لها  
من معجزة



لما فرغ الناس من الاكل . التفت يسوع الى تلاميذه .



اجمعوا ما فضل من الطعام .

فضل اثنا عشر سلاً من بقايا الطعام فازداد عجب الناس عن ذي قبل .



قد يكون يسوع هذا الملك الذي تحدث عنه الانبياء .

نعم ملك كداود بهرم أعداءنا ويحملنا اغراء أغنياء

لكن الله ارسل يسوع ليخلص البشر من الخطيئة فيعيشوا مبادئ ملكوت الله ... لا ليقود الجيوش ويغزو العروش .  
لما شعر يسوع ان الجماهير تسعى للمناداة به ملكاً دعا تلاميذه حالاً اليه .

ابحروا الى الجهة الاخرى من البحيرة وسألحق بكم



صرف يسوع تلاميذه قبل اشتداد حماسة الجماهير وصعد الى الجبل مفرداً ليصل . وفي وقت متأخر من ذلك الليل كان التلاميذ في السفينة في بحر الجليل .



ان الريح تشتد ! والحر يزداد هياجاً !



سرعان ما هبت العاصفة ..



وفجأة رأوا شخصاً يمشي على الماء فظنوه شبحاً فصرخوا من الرعب . ولكنهم  
سمعوا صوتاً يقول لهم : أنا هو لا تخافوا .



قفز بطرس من القارب وأخذ يمشي باتجاه  
يسوع على الماء . وعندما رأى نفسه بين الامواج  
اضطرب ايمانه فابتدأ يغرق



# معجزة على المياه

انجيل متى ١٤: ٣٠-٣٦ . يوحنا ٦: ٢٢-٧١ .  
مرقس ٦: ٢٣-١٧ . متى ١٦: ١٣-٢٦ . لوقا ٩: ١٧-٢٠

اهاجت ربح الليل الامواج الشديدة في بحر الحليل كان تلاميذ  
يسوع يحدقون بصعوبة ضد العاصفة عندما رأوا فحاة هيئة شخص  
يتجه اليهم ارتعدوا... لكن بعد حين عرفوا انه يسوع خرج  
بطرس من القارب ومشى باتجاه يسوع ولكن عندما صار وسط  
الامواج الصاعدة ابتدأ يفقد ايمانه

ماذا  
شككت يا  
بطرس ؟

يا سيدي  
نخلي

مع الصباح وصل التلاميذ الى الشاطئ. ولما رأى الناس يسوع  
أسرعوا وأحضرُوا المَرْضَى والمَقْعِدِينَ فَنَقَلَهُم يَسُوعُ بِكُلِّ صَبْرٍ وَحَنَانٍ.



لَوْ كُنْتُ حَافِظًا  
لِذَلِكَ فَقَدْ  
تَنَفَّسْتُ



مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَخَذَ بِطَرَسَ وَدَخَلَ الْقَارِبَ  
فَسَكَّتِ الرِّيحُ وَهَذَا الْبَحْرُ

أَنَّ الَّذِي عَمِلَهُ  
يَسُوعُ يَدُلُّ عَلَى  
قُوَّةِ اللَّهِ  
وَسُلْطَانِهِ فِيهِ

وَلَمَّا رَأَى الْقَرِيبِيُّونَ ذَلِكَ ابْتَدَأُوا يَنْظُرُونَ يَسُوعَ عَلَنًا.



بَعْدَ ظَهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
دَخَلَ يَسُوعُ الْمَجْمَعَ فِي  
كُفَرْنَاحِيمِ الْمَجْمَعَ  
الَّذِي اسْمُهُ بِالْأَمْسِ  
كَانَ حَاضِرًا. وَطَلَبُوا  
أَنْ يَضَعَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى  
وَمَّا وَعَظَهُمْ يَسُوعُ عَنْ  
اجْتِنَابِهِمُ الرُّوحِيَّةَ  
جَانِبَ أَمَلٍ عَدَدٍ  
كَبِيرٍ مَعَهُمْ وَنَحَوُلُوا  
عَنْهُ

تراجع القرييون بعدما صدموا بدفاع يسوع عن تلاميذه  
وهم أشد تعصياً على التخلّص منه .

ان القرييين عريان  
لا يرون مشيئة الله  
ويقودون الناس  
فيصيروا عريان  
مثلهم

الا تعلم انك  
أغصت القرييين ؟



طوبى لك يا  
بطرس . لأن اسمي السماوي  
قد أعلن لك هذا

انت المسيح  
ابن الله  
الحي



كان معظم الناس في الجليل يفكرون يسوع كملك  
أرضي فقط لذلك أخذ يسوع تلاميذه وذهب شمالاً  
إلى فيلبية (جنوب لبنان) ومن هناك عاد شرقاً  
إلى قيصرية فيلبس . حيث علّم تلاميذه على  
انفراد وفي ذات يوم . وهو هناك .  
سألهم من يقول الناس اني أنا ؟

ولكن من أنا براكيم  
أنتم ؟

يوحنا المعمدان  
أو إيليا



ان الكهنة والقرييين لن يؤمنوا اني انا المسيح  
المنتظر . لذلك سيقتلونني ولكن بعد  
ثلاثة ايام اقوم من بين الأموات

وبعدما أفهم يسوع تلاميذه  
انه هو المسيح المنتظر بالذات .  
أخبرهم عما سيحدث له  
عندما سيبصعد إلى مدينة  
أورشليم .





# ايمان أب

انجيل متى ٣: ١٧ ، مرقس ٩: ٣٣ ، لوقا ٩: ٣٧ - ٤٥

كان بطرس ويعقوب ويوحنا وحدهم مع يسوع على الجبل عندما تغيرت  
هيبته صار وجهه يلمع كالشمس وثيابه بيضاء كالثلج وظهر معه

اثنان من أعظم أنبياء العهد القديم : موسى  
وايليا . وكانا يتكلمان معه وقال بطرس في

ذهول من روعة المشهد : دعي  
أصع لكم مظلات متشابهة تحلزون  
نحنها أنت وموسى وإيليا



وما أن قال بطرس ذلك حتى غطت المشهد سحابة لامعة  
ومن السحابة خرج صوت الله قائلا

هذا هو ابني الحبيب الذي  
به سررت له اسمعوا



ارعب التلاميذ وسقطوا أرضاً  
اما يسوع فاقبى ولهم

قوموا  
لا تحافوا



عندما رأى الناس يسوع اجتمعوا حوله بسرعة

في الصباح التالي  
وهم نازلون من  
الجليل به يسوع  
تلاميذه ان لا يخبروا  
أحدًا بما رأوا حتى  
يقوم من بين الأموات  
ولأنهم ما كانوا يصدقون  
أنه سيموت دهشوا  
من كلامه عن  
القيامة

ونما وصلوا إلى أسفل  
الجليل وجعلوا جمهوراً  
محتشداً حول التلاميذ  
الباقيين

احضر ابنك  
إني

كثيراً ما تناب ابني نوبات فيلقي نفسه  
في النار احضرته إلى نلاميذك فلم  
يقدرُوا أن يشفوه



احضر الأب ابنه إلى يسوع . ولكن الولد أصيب بنوبة .  
فوقع أرضاً  
عند قدمي  
يسوع

أرحوك ان تشفيه ان  
كنت تستطيع

كل شيء مستطاع لمن  
يؤمن . فهل  
تؤمن ؟

أيها الروح الحسن  
أخرج من هذا الولد !

نعم يا سيدي ...  
أرحوك شدد أيمائي  
الضعيف



وبعد جهاد دام فترة هدأ الولد حتى ظن الناس انه مات لكن  
يسوع مد يده وأمسك به



نهض الولد في الحال

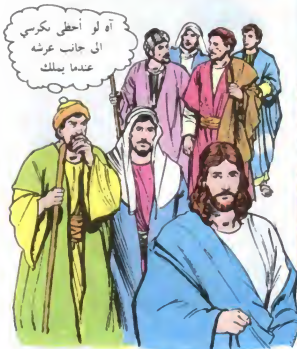
لقد شفيت بقوة  
الله

ماذا حصل  
يا أبي؟

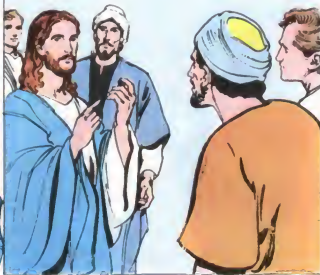


ولما كانوا وحدهم تقدم التلاميذ من يسوع

وبينما كانوا في طريقهم الى كفرناحوم تحدث التلاميذ  
فيما بينهم عن الملوك (الملكة) الذي كانوا يأملون  
ان يؤسس يسوع. وفي الحديث تجادلوا في ما بينهم  
عن من يكون الأعظم في الملوك حال قيامه



لماذا لم نقدر نحن  
على ثقافته؟  
لم يكن عندكم ايمان  
لو كان عندكم ايمان  
مثل حبة خردل  
لكنتم تفعلون المستحيل





## سبعون مرة سبع مرات

انجيل متى ١٨: ١-١٤ و ٢١ و ٢٢ - يوحنا ١١: ٧-٥٢ - ٨: ٢١-٥٩

عندما وصلوا مدينة كفرناحوم سألهم يسوع عن موضوع المجادلة التي جرت بينهم في الطريق (وكانت عن من يكون الأعظم فيهم حال تأسيس الملكوت) .  
أما هم فحجّلوا ولم يجيبوه . حينئذ دعا يسوع ولداً إليه .





وان حصل بينكم وبين اي انسان  
خلاف فادهبوا وسوره معه . فان  
من ينح في نفس خلاف  
بينه وبين صديق له يربح صديقه



ذهب يسوع من كفرناحوم جنوباً الى منطقة اليهودية ووصل  
اورشليم عندما كان الناس يحتفلون بعيد عظيم . وبينما كان  
يعلم الشعب ابتداء الناس ببناء لون ...

هل يسوع هو  
المسيح المنتظر ؟

لقد رأيته  
يفعل امورا ما  
سقى ان فعلها  
انسان .



لا يا بطرس . بل  
الى سبعين مرة سبع  
مرات او يقدر ما  
تريد ان يعفر  
لك الله .

كم مرة  
عليّ ان اسامح من اساء  
الي ؟ هل الى  
سبع مرات ؟



اعتقلوا يسوع  
افضلوا ذلك  
في وقت لا تسون فيه  
اصطرابا في الشعب



لما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون ما يقوله الشعب عن  
يسوع . تحالفوا بسرعة ضده .

ان كنا لا نخلص منه فان  
الشعب سيقبله على انه  
المسيح المنتظر .

سأفعل حداً له ،  
ادعوا حرس  
الهيكل .



رجع يسوع الى الهيكل ووعظ الناس وفي موقعه لم يشر الى  
خطايا الكهنة والفريسيين فحسب بل قال أيضاً إنه كان عند الله  
قبل ان وجد ابراهيم جذهم الأكبر .

ارجموه !  
ارجموه !

كيف يحرقوه على  
الاذعاء بمثل  
هذه العلاقة بالله



في آخر يوم من العيد رجع الضباط الى الكهنة  
والفريسيين

ابن يسوع ؟  
ما سمعنا انساناً قط يتكلم  
مثل كلامه فما القيا  
القبض عليه .

اغتاظ الكهنة والفريسيون ولكنهم خافوا  
من تنفيذ رأيهم والمدينة مملأ بالجهابرة  
المحظلة بالعيد . بيد انه في اليوم التالي .

## شحاڊ يتقابل مع ابن الله

انجيل يوحنا ١٠٩-١٠٩-٢١ لوقا ١٠-٢٥

حاول الكهنة والفريسيون ان يرحموا يسوع... لكنه  
نوازي عنهم... وفي يوم سبت بينما كان مع تلاميذه  
قرب الهيكل رأى شحاڊا أعمى... صنع يسوع طيناً وعلّى  
عينه الأعمى وقال له...

اذهب واغسل  
في بركة  
سلوام.





اضطرب الناس لأن الأعمى شفي يوم السبت فاحلوه إلى الفريسيين الذين يعرفون القوانين وما يحل فعله يوم السبت.

لست اعرف  
عنه شيئاً ولكني اعرف  
اني كنت اعمى  
والآن ابصر

ان يسوع هذا الذي تتكلم  
عنه انسان خاطئ فانه لا  
يطيع قوانين يوم السبت

أنا هو ذلك الأعمى.  
ان يسوع هو الذي  
أعطاني البصر



انا هو الذي  
يتكلم  
معك.

نعم  
اؤمن يا سيدي.



حاول الفريسيون تحريض الرجل ضد يسوع فما قدروا فطردوه من المجمع علم يسوع ما حدث له فبحث عنه ووجده. ولما شعر الفريسيون به اسرعوا واحاطوا به وبالشحاذا.

من هو  
لأؤمن به ؟

هل تؤمن بابن الله ؟





## اربعة مسافرين الى اريحا

الحل لوقا ١٠: ٣٩

تقدمه معلم الشريعة وامتنح يسوع سؤال كثيرا ما كان القريسيون  
يحسون عه بوضع شروط معقدة



احابه يسوع سؤال جعل معلم الشريعة يتجاوز شروط القريسيين  
وقوايتهم ويتوجه رأساً نحو وصايا الله



واحات يسوع بقصة تنتهي بسؤال ارفع معلم الشريعة مرة اخرى  
على الاجابة عن سؤاله بنفسه



عزم انسان على السفر من اورشليم الى اريحا وفي الطريق هاجمه  
لصوص ضربوه وسرقوا ماله وتركوه بين حي وميت

حسا أحب  
افعل ذلك  
الحياة الابدية



بعد ذلك من لاوي وهو أحد الذين يساعدون الكهنة رأى  
المحرواح فتجاوزوه

وصدف ان من كاهن من هناك رأى المحرواح فتجاوزوه  
ومضى في سبيله





ولما أكمل يسوع القصة سأل معلم الشريعة: أي من الثلاثة صار قريباً للذي وقع بأيدي اللصوص؟



بعده مرّ رجل من السامرة في ذلك الطريق ورأى المجرّوح فتوقف وضمّد جراحه (مع أن السامريين من ألد أعداء اليهود) وأتى به إلى الصدق ودفع كلفة العناية به



تابع يسوع حوله التعليمية وتوقّف في بيت عينا لزيارة بيت أصدقائه لعازر ومريم ومرفا. وخلال الزيارة جلست مريم تسمي إلى كلام يسوع

مضى معلم الشريعة متعجباً من مهارة يسوع وحكمته



# صلاة يسوع الانموذجية

احل لوقا ١٠ ٤٠ ٢٠ ١١ ٩ ٦ متى ١٣

يوحا ١٠ ٢٢ ٤٠ لوقا ١٥ ١٩

تركت مربية عملها في اعداد الطعام مع احتها  
مرثا وحلست تصمي الى يسوع الامر الذي  
صابق مرثا المهمكة في العمل  
فانت الى يسوع تشكي



مرثا 'مرثا' انت مهتمة  
ومضطربة لأجل أمور كثيرة  
ولكنك تحتاجين الى معلم  
مشيئة الله وهو ما اختارت مربية  
أن تفعله

لا تعتقد ان مربية محظنة  
لأنها تركتني اعلم وحدي  
فل لها ان  
تساعدني

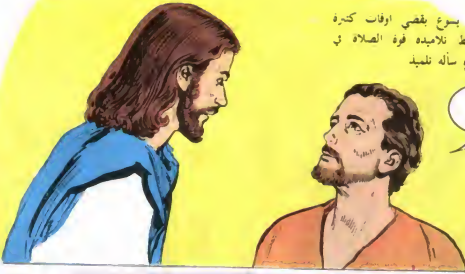


عندما كنت اصغي  
الى حديثه كنت اتعجب  
باني فريبة من الله

خلال الوقت الذي أمضاه يسوع في مزلهم  
عرفت مربية الكثير عن الله بعد ذلك  
انصرف يسوع مع تلاميذه في رحلة تعليمية  
الى اليهودية

خلال اسفاره كان يسوع يقضي اوقات كثيرة  
في الصلاة لاحظ تلاميذه قوة الصلاة في  
حياته وفي ذات يوم سأله تلميذ

علما  
ماذا يصلي



احب يسوع متى صليتم قولوا

اانا الذي في السموات .  
ليقدس اسمك .  
ليأت ملكوتك .

لتكن مشيئت في الأرض كما هي في السماء  
هيا . اليوم . العبر الكافي .  
واغفر لنا خطايانا كما تغفر لمن آساء اليك .  
ولا تدعنا عرصة للشعار بل نجنا من الشرير  
لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد آمين



حين الصمت على التلاميذ لراحة ثم قالوا جميعاً : آمين : لهذه الصلاة البسيطة  
الرائعة التي غدت النموذجاً لصلواتهم التي يرفعونها الى الله نابع يسوع . بعد  
هذا . رحلته التعليمية في اليهودية بعظ الياس ويشعهم ثم رجع الى اورشليم  
في معاد عيد دوبي حيث كانت المدينة تغص بالناس الذين لا حديث لديهم سوى  
أخبار يسوع .

وبسما كان يسوع يتمشي في الهيكل في رواق سليمان أحاط به الجمع



الى متى نجعلنا ننتظر  
اد كنت انت  
المنسح المنتظر  
فقل لنا

قلت لكم وما صدقتموني  
الاعمال التي يعملها ابي  
السمائي بواسطتي نبرهن  
لكم من انا

ارحموه

اسمعوه ما قاله قال  
ان الله ابوه



استدار يسوع بهدوء وتركهم وما حاول أحد أن يؤذيه

ترك يسوع اورشليم ومضى الى منطقة بثرية حيث كان يعلم ويشفي المرضى وتدمر القريبيون عليه مرة أخرى لانه كان يزور بيوت الحطاة ويأكل معهم أما يسوع فأحبرهم القصة التالية

انسان كان له امان وفي ذات يوم أتى أصغرهما الى أبيه



كنت أمل انك تبقى  
معا هنا وتساعدنا في  
العمل... ولكن ان  
كنت تريد نصيبك من  
المال فلا مانع لدي

يا أباي. اريد ان  
ادبر شؤون نفسي  
بنفسي. أعطني  
الأرض الذي سيكون  
يوماً من نصيبي

مضى الشاب الى بلد بعيد وبئر ماله على رفاق سوء. أخيراً نفذ ماله فما وجد عملاً يحصل به قوته سوى رعاية الخنازير



ان الخدام في بيت ابي يعيشون حياة  
أفضل من هذه. لماذا لا أذهب الى  
ابي وأعمل معه. سأقول  
له اقبلني، لا كابن،  
بل كخادم عندك.



# عودة الابن الضال

ابحار لوقا ١٥ : ٢٠ - ٣٢ . يوحنا ١١ : ٨ - ١٠

وقرن الشاب القوي بالعمل فترك تلك البلاد البعيدة ورجع الى بلد أبيه وكان ما  
زال بعيدا عندما رآه أبوه فتحنى عليه وركض يستقبله



وكان الابن الأكبر يعمل حادا في الحقل لينهي عمله قبل الضلام

لو كان أخي ها  
لوفر علي الكثير  
من التعب



احضروا الفخر ثوب في  
البيت وأعدوا وليمة  
لأن ابي كان شارداً  
هماد



غضب الابن الأكبر ورفض الدخول فخرج أبوه يتوذد اليه

يا بني ان كل ما املك هو  
لك ولكن الآن بحق لما أن  
تفرح لأن احاك هذا كان  
مينا فعاشي  
وكان شارداً هماد

بلغت معك في البيت  
اعمل كل الوقت  
ولم تصنع لي قط وليمة  
ولكن لما عاد هذا  
الشارد



ولما انتهى عمله رجع الى البيت فسمع صوت آلات  
الطرب

ما الذي  
جوى

عاد أخوك  
فعمل أبوك له  
وليمة



وما انتهى يسوع من تلاوة  
القصة ألقت الناس بعضهم  
أن بعض في عجب

هل يقصد بكلامه أن الله يشه  
الأب الذي قبل أنه  
الثالث في القصة؟

نعم بكل تأكيد الله يريد أن  
يعبر لنا نحن الحطاة  
أن رجعا إليه



عندما رأى الفريسيون ردة الفعل عند الناس غضبوا . لكن يسوع  
استمر يعلم الناس ولكن بعد فترة .

يا معلم  
مريم ومرثا ارسلنا في لعاذر  
اخاهما مريض



إذا ذهب يسوع إلى لعاذر  
في بيت عيا قرب اورشليم  
فإن أعداءه هالك سيقتلونه .



## جثة تخرج من القبر

انجيل يوحنا ١١ : ٣٨ - ٥٤ . لوقا ١٨ : ١٥ ، ٢٣ ، ١٩ - ٣







شكراً لك  
يا يسوع

لعازر! أخي!

ما ان سمع القرييون ورؤساء الكهنة بما جرى حتى  
دعوا الى اجتماع في الحال وكان الغضب يملأهم

واذا حدث شعب  
وتنرد فان الرومان  
سيضعون اللوم علينا  
فحصر مراكنا  
وتنهار أمتنا

اذا انتشر خبر لعازر بين  
الناس فانهم  
سينقضون يسوع ملكاً



بيت يخرج من القبر ' بالكاد صدق الحمهور ما يرى كثيرون  
التوا حول يسوع بهيغون انت المسيح المنتظر انت ابن الله  
وبعضهم مضى الى اورشليم وأحبروا القرييين بما حدث



عرف يسوع بالمؤامرة  
الحديدة ضده  
فتوارى الى ان  
يحين الوقت لمحابهة  
حائكها

وفيما عبد الفصح  
يقتررب كان الناس  
يتوافدون من كل  
فلسطين الى مدينة  
اورشليم  
وكذلك يسوع

الا ترون معي  
من الأفضل الفشاء على يسوع من  
ان يعم الاضطراب كل البلاد

ان قيافا دكي  
لقد وجدنا لقتل يسوع  
وسيجد الطريقة ايضا



دعوا الاولاد بأنون الي ولا نعوهم  
فان ملكوت الله هو لكل من يحمل  
في قلبه المحبة والشفقة التي في قلوبهم



وفي الطريق كانت الجموع تحرم يسوع فريد أن تراه

لا لا  
اولادكم من هنا  
يسوع مشغول جدا

أريد يسوع  
أن يبارك  
طفل



وبعد مسافة من الطريق اقترب شاب غني من يسوع

ابها المعلم .  
ماذا فعل لأرت الحياة  
الأبدية ؟

احفظ  
وصايا الله العشر



لقد حفظتها  
مذ ان كنت  
ولدا

تحتاج شيئا واحدا  
وزع امالك  
على الفقراء  
وتعال اتبعني



لما سمع الشاب كلام يسوع مضى والحزن بملأ  
قلبه . لقد كان أسير أمواله

كانت الأعداد العظيمة متطلقة نحو اورشليم ويسوع معهم . وما دخلوا  
واحتاروا في مدينة أريحا

من فصلك  
أفصح لي

من " ركا القرية  
المحتال حامي الضرائب  
يريد ان يرى  
يسوع "



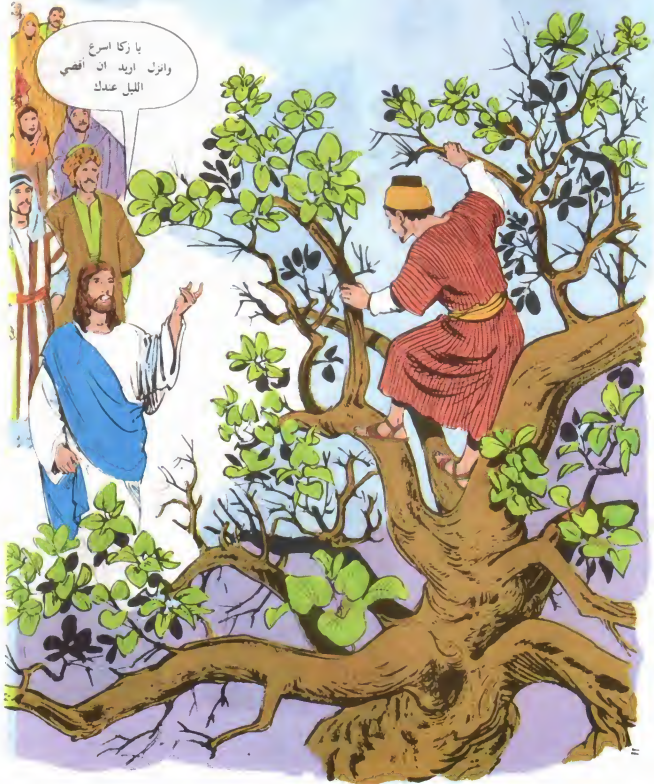
لا بد ان  
أرى يسوع  
مهما كلفني ذلك



## رجل فوق الشجرة

انجيل لوقا ١٩ : ٤ - ١٠ . يوحنا ١ : ١٢ . ٨ . لوقا ١٩ : ٢٩ - ٣٥

كان زكا . حاسي الضرائب الهي . فصر القائمة . فلما قدر ان يرى  
مركب يسوع بسب الارحام الشديد . فركض بحماسة شديدة وتقدم  
الحموع ونلق شجرة كثيفة تقع على الطريق وانتظر مرور يسوع لكي  
يراه . ثم يسوع نحت الشجرة ورأى زكا فتوقف





وكان زكا يسأل السؤال نفسه أيضاً . ولكنه سرعان ما اكتشف ان وجود يسوع في صحته وفي بيته جعله يخجل من نفسه ومن المظالم وأعمال العيش التي كان يوقعها بالناس . فقرر ان يطلب الرحمة والعفوان من الله ويبدأ حياة جديدة .



دهش زكا لما رأى يسوع يكلمه ويعامله باحترام فاسرع ونزل عن الشجرة وسار معه الى منزله .



استمرت الجموع في سيرها من اريحا الى اورشليم لحضور عيد الفصح الذي سيبدأ بعد ستة أيام . في هذا الوقت قام يسوع بزيارة اصدقاءه لعازر ومريم وميرنا في بيت عتيا . وفيما كان يسوع على العشاء تقدمت مريم وسكبت قارورة من طيب كثير الثمن على قدمي يسوع وأخذت تمسحهما بشعرها



اغتاظ يهوذا من هذا التأنيب وحال في فكره خاطر شريب

في الوقت المناسب سأذهب الى  
الكهنة والفريسيين وأخبرهم  
بما يفرحهم



عندما سمع الرجل اسم من يريد حنثه أعطاهما إياه

أعجب لماذا يريد يسوع  
حنثي فهو غير متبرن  
اذ لم يركبه أحد بعد بالإضافة  
الى أنه حيوان لا يليق  
يسوع أن يركبه



ذهب التلميذان متحيرين الى حيث الحصن وفيما هما  
يحلاهما

العلم محتاج  
اليه

ماذا تفعلان ؟  
هذا الحصن لي



# الدخول الظافر الى اورشليم

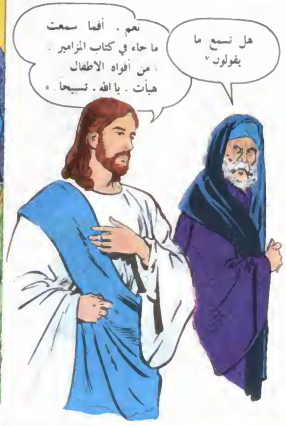
انجيل لوقا ١٩ : ٣٦ - ٣٨ متى ٢١ : ١٠ ١٧



انه يوم الاحد . اليوم  
الأول من الاسوع الذي  
يحتفل فيه بعد الفصح  
الجماهير العشرة ترحف  
نحو اورشليم ويسرع بيهم  
عل الجحش الذي طلبه  
ولما وصلوا الى المدينة  
فرش الناس ثيابهم في  
طريق يسوع بينما راح  
آخرون يحملون أغصان  
التخليل يلوحون بها ويهتفون  
بأصوات تملأ الفضاء  
أوصنا المجد لله .  
شارك الملك الأبى باسم  
أب









لا - لا - هاك حماهير  
كبيرة في المدينة نوس به  
علينا أن سنظر فرصة  
ماسبة

انظر . ان الهيكل في عهدتنا .  
وسرع سينوي عليه  
ان كنا لا نتخلص منه الآن  
فسبوت الأوان

كان يسوع يعظ في الهيكل والناس يجتمعون حوله والفريسيون والكهنة حلف الابواب المغلقة يحكيون المؤامرات للإلقاء به  
وفي يوم الثلاثاء كانوا مستعدين



هذه امرأة  
سقطت في الفخ  
بكل تأكيد

ان قال يهوذا بنور الشعب صده .  
لان الشعب يكره دفع نصريه للرومان  
وان قال لا يهوذا  
يعتقله الرومان نهمة نهيج  
الحماس للمعصيان

يا معلم نحن نعرف انك  
نتكلم الحق فاجربنا يا ايجوز  
ان تدفع الحربة للقبض  
الروماني أم لا ؟

# الوصية العظمى

انجيل لوقا ٢٠ ٢٣ ٢٦ مرقس ١٢ ٢٨ ٣٤ ٣٨ ٤٤ متى ٢٦ ١٤ ١٦

اراد الكهنة والفريسيون الابتناء يسوع عن طريق الفناء اسئلة  
محرجه كهذا السؤال الذي يشبه سيفاً ذا حدين كيفما كان  
الاحزاب عليه يوقع بصاحبه ولكن  
يسوع طلب منهم ان يروه دياراً  
رومانياً ولما أعطوه



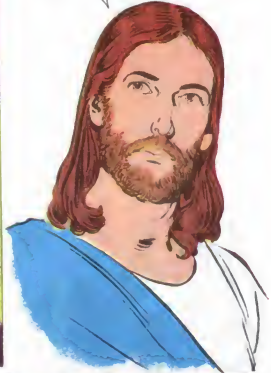
وكل هذه اعاد يسوع اليهم قطعة النقود وهو يقول

اعطوا اذا  
اتبصر ما لقبصر  
ولله ما لله

عصب الفريسيون لانهم فشلوا مرة ثانية . ولكنهم كانوا متعجبين  
من مهارة يسوع في التخلص من فتح سؤلهم الخادع وفي  
الهار ذاته سألوه واحد منهم سؤلأ صعباً

اية وصية من  
وصاياانا ال ٦١٣ هي  
الاعظم ؟

وصية الله العظمى  
هي هذه نحب  
الرب الهك من كل  
قلبك ونفسك وقوتك ونحب  
قريبك ك نفسك



كلامك حق لان  
حمة الله والقريب  
هي افضل من جميع  
المعرفات والديانات

انت لست  
معبدا عن  
ملكوت الله





ثم حذر يسوع سامعيه من الذين يعملون الخير لكي يراهم  
الناس في تلك اللحظة تطلع فرأى رجلا متكررا بلقي  
سلع كبير من المال في صندوق الهيكل.



وبعد تقدمت امرأة فقيرة متواضعة وألقت فلسين

هذه الأرملة أعطت أكثر من الجميع  
لأنها أعطت ما لها  
رغم احتياجها

نطق يسوع بهذه  
الكلمات وترك الهيكل  
نهائيا وبما كان  
مع تلاميذه على حل  
الزيتون خارج اورشليم  
سأله بعضهم عن نهاية  
العالم متى تكون  
آخرهم يسوع ان  
الانجيل سينادي به في  
العالم كله وبعد ذلك يعود  
نفسه ثانية ليدين العالم



عاد يسوع ونلاميذ الى بيت عبا وفي وقت متأخر من تلك  
الليلة سرق يهوذا الاسخريوطي راجعا الى اورشليم ليعقد الفكرة  
الشريفة التي خطرت له

أرغب في مقابلة  
رئيس الكهنة

يهودا

الاسخريوطي  
ابن احد تلاميذ  
يسوع ادخله

رجل اسمه يهوذا  
الاسخريوطي  
يرغب في مقابلتك  
لأمر ضروري

اما اعلم أنك ترغب في التخلص من  
يسوع ماذا تعطيني اذا سلمته  
لك في مكان بعيد عن الجماهير  
التي تؤمن به ؟

ثلاثين قطعة  
من الفضة

# في العلية بعيداً عن الأنظار

انجيل لوقا ٢٢ ٧ ١٣ - يوحنا ١٣ ١ - ٢٧ ٣٠  
متى ٢٦ ٢١ ٢٥

رجع يهوذا في تلك الليلة (الثلاثاء) الى بيت عينا  
وقضى يوم الاربعاء مع التلاميذ مع يسوع طامناً  
بلا ادنى شك ان يسوع لم يعرف بما جرى  
ويوم الخميس دعا يسوع بطرس ويوحنا  
اليه على انفراد

اذهبا اني اورشليم  
وأعدّنا لنا عشاء  
الفصح

مضى بطرس ويوحنا في الحال الى اورشليم ووحدا كما  
قال لهما يسوع فتبعاه الرجل الى حيث يقيم

نعاليًا معي

ان المعلم يريد أن يأكل الفصح  
مع تلاميذه فأين هي العرفة التي  
ستعملها ٣

ابن نجد مكاناً  
لا يلاحظ فيه  
الغريبون ٤

حاناً تدخلان المدينة  
تريان رجلاً حاملاً جرة ماء اتبعاه  
واطلبيا من سيده ان يريكما  
المكان الذي نستعمله





وبعد دقائق أعلن يسوع أمراً اهتز له التلاميذ

يحيوت ، هل  
أما يا رب ؟

ان واحداً منكم  
سيخونني



نهض الحائن عن المائدة وانصرف بسرعة . و  
يعلم بقية التلاميذ سبب خروجه



بعدها انتهى يسوع من غسل أرجل تلاميذه عاد إلى المائدة

ان كنت أنا السيد وانعلم قد غسلت أرجلكم  
فكم بالحري يجب عليكم ان تغسلوا بعضكم أرجل  
بعض ان التلميذ ليس أعظم من معلمه



حاج يسوع . يخوضي الذي يأكل معي الآن . وكانت حينئذ يد  
يهودا في الطبق أمامه ولما سمع يهوذا ذلك انحنى وقال همساً

أنت قلت : ما نويت علي  
فعله يا يهوذا  
افعله في الحال

هل أما هو ؟



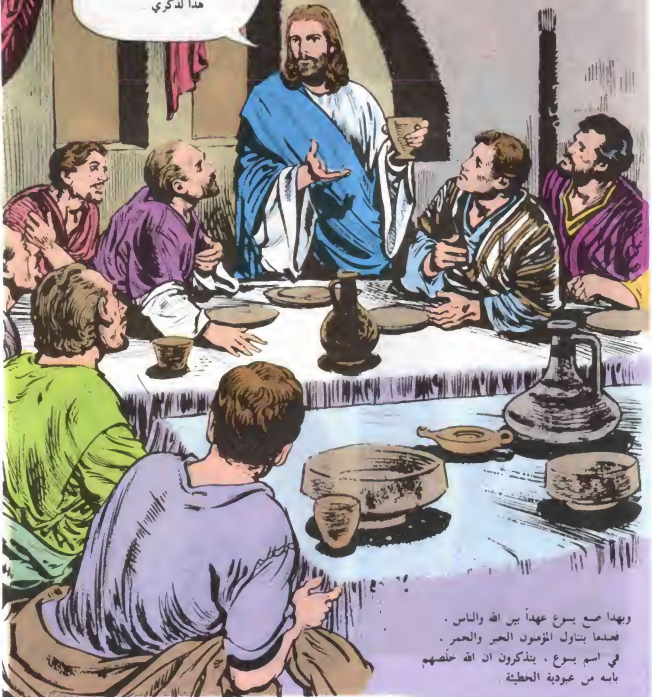
# العشاء الرباني

انجيل لوقا ٢٢ ١٧ - ٢٠ . يوحنا ١٣ ٢٣ . ٣٨

متى ٢٦ ٣٠ . ٣٦ ٥٦

بعد انصراف يهوذا الحائن تناول يسوع رعيماً  
من الخبز وشكر الله ثم كسره وأعطاه لتلاميذه  
قائلاً : « هذا هو جسدي » . وبعدما أكلوا  
الخبز تناول كأساً

ليشرب منه كل واحد منكم  
لأن هذا هو دمي الذي  
يسفك لغفرة خطاياكم . وبعد  
ارتجالي عنكم اصنعوا  
هذا للذكرى



وبهذا صنع يسوع عهداً بين الله والناس .  
فصلما يتناول المؤمنون الخبز والخمر والعمر  
في اسم يسوع ، يتذكرون أن الله خلّصهم  
بأنه من عبودية الخطيئة



خاف تلاميذ يسوع لما سمعوا أنه سيركهم

لا تخافوا . ان كنتم تؤمنون بالله  
فآمنوا بي أيضاً . وان كنتم تحبوني  
فاحفظوا وصاياي . أتي سأطلب  
من الله ان يرسل الروح القدس ليؤيكم  
ويرشدكم ويكون معكم دائماً هيا  
ننطلق من هنا .







وبينما كان يسوع يتكلم دخل يهوذا مع عصبة من الجند  
وخدّم الهيكل الى البستان . وبموجب اتفاق في ما بينهم  
قبل يهوذا يسوع علامة للجند .



السلام  
يا سيدي .

وعندما أمسك الجند يسوع استل بطرس سيفه  
وضرب خادم رئيس الكهنة فقطع له اذنه

يا بطرس ارجع سيفك  
الى غمدته . أتظنني غير قادر ان أطلب  
من الله فيرسل جيوشاً من الملائكة  
لحمايتي ؟



ويكل هدوء شلى يسوع أذن الخادم . ولما  
رأى تلاميذه انه لا يبدى مقاومة ولا يحاول  
انقاذ نفسه . تركوه وهربوا . وبموجب أمر  
الضابط اوثق الجند يسوع  
واقادوه الى اورشليم .  
المدينة التي دخلها قبل أيام  
دخول الظافرين .



## المحاكمة - والانكار

انجيل متى ٢٦: ٥٧-٧٥، يوحنا ١٨: ٢٨-٣٨، لوقا ٢٢: ٦-١٢

حاء الحرد يسوع بعد اعتقاله الى قصر رئيس الكهنة اذلى  
شهود زور باقتراءات كثيرة صده لکهم ما فسروا عل  
تقديم براهين دامغة أخيراً سأل  
رئيس الكهنة يسوع قائلاً

هل أنت  
المسيح  
ابن الله؟

أنا هو



هل سمعتم ما قال ؟  
انه يحذف . يدعي بانه ابن الله .  
انه يستحق الموت

عندئذ ابتدا الحراس  
يلطمون يسوع ويصقون في  
وجهه ويغطون وجهه ويقولون  
له : تنبأ . من الذي  
ضربك ؟





فحجل بطرس من نفسه وانتدفع الى خارج وبكى  
بكاء مرّاً .

ثلاث مرات انكرت  
سيدي ... تماماً كما قال  
ني ! اللهم سامحني .  
سامحني .



أنكر بطرس للمرة الثالثة انه يعرف يسوع ... وحيد صاح الديك .  
فانتبه بطرس وحول نظره ناحية يسوع ، وكان يسوع بين الجند يقودونه  
خارجاً . فالتفت نظرناهما .



في ساعات الصباح الباكرة من يوم الجمعة أحضر أعضاء المجلس الأعلى  
اليهودي يسوع الى الحاكم الروماني بيلاطس . ( لم تكن سلطة أصدار  
حكم الاعدام في يدهم ) واتهموا يسوع ، بمكر ، لا بكر القوانين  
اليهودية بل بقيادة عصيان ضد روما . استجوب بيلاطس يسوع على  
انفراد . ثم عاد واياه الى مواجهة الجماهير  
والكهنة المحتشدين خارجاً .





عندما سمع بيلاطس  
ان يسوع من الجليل  
أرسله الى هيرودس حاكم  
الجليل ، الذي كان  
وقتئذ في اورشليم  
بمناسبة عيد الفصح  
طلب هيرودس من يسوع  
أن يصنع أمامه معجزة .  
ولما لم يفعل أمر جنوده  
بان يستهزئوا به ...  
وبعد ذلك أعاده الى  
بيلاطس .



سأطرح القضية عل  
الشعب .



وتحير بيلاطس ماذا يفعل .  
ما كان مقتنعاً بالنهم الموجهة الى  
يسوع . وتساءل في  
نفسه : « ان أطلقته  
فقدادة اليهود سيثيرون  
الاضطراب وسيعترني  
الامباطور مسؤولاً عن  
ذلك وبقياني من  
حاكمية ولاية اليهودية . »  
أخيراً قرر بيلاطس ان  
يقوم بعمل يريح به  
ضميره ويحفي مركزه .

# الحكم على يسوع بالموت

انجيل يوحنا ١٨ : ٣٩ - ١٩ : ١٦ متى ٢٧ : ٣ - ١٠

انهم قادة اليهود يسوع بالتآمر ضد روما . ولم يكن  
ببلاطس مفتعاً بذلك . ولكي يتجنب الاحراج أمام  
رؤساء الكهنة طلب من الشعب ان يحسم الأمر . كان  
ببلاطس يعرف ان عدداً كبيراً من الشعب يؤيد يسوع  
ويحبّه فاذا خيروهم بين اطلاق يسوع او  
اطلاق مجرم فانهم سيختارون يسوع  
ولكنه لم يتوقع ان الجمهور الواقف  
أمامه تحرّكه اهواء الكهنة وأحقادهم .

اعتدت ان اطلق لكم في عيد  
الفصح سجيناً تختارونه . فمن تريدون  
ان اطلق لكم اليوم : يسوع الذي  
يدعي المسيح ، ام باراباس القاتل ؟

باراباس .  
اطلق لنا  
باراباس .



ضرب الجنود يسوع بالسياط وصنعوا اكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه .



ذهل بلاطس مما سمع وحاول محاولة أخرى  
لانتقاد يسوع



كان بيلاطس يرجو ان منظر يسوع  
المضروب بوحشية يثير شفقة  
الجمهور عليه فآخذه اليهم





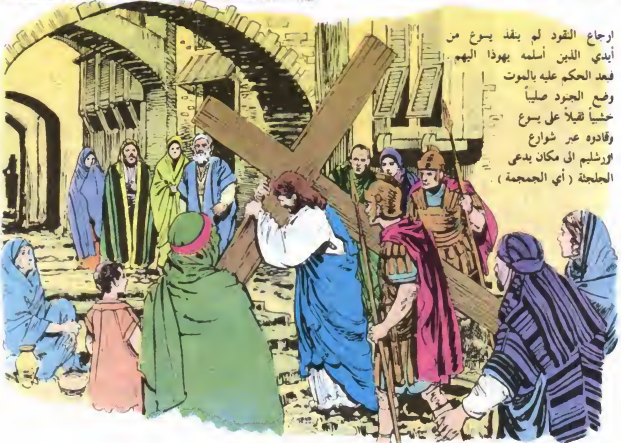
اراد بيلاطس ان يتقم من اليهود . كان يعلم ان قادتهم سيلتهون غضاً عند رؤية هذه الكلمات على صليب انسان حكموا عليه بالموت .



وبالنسبة الى يسوع .  
كان الوقت الذي  
قضاه من ساعة  
القض عليه الى  
الحكم عليه بالموت  
ملتباً بالمذاب والالم

خلال ساعات  
المعاناة هذه أدرك  
يهودا الخائن  
فضاعة ما ارتكب .  
فأسرع الى رئيس  
الكهنة . . . .





# ملك عرشه الصليب

انجيل لوقا ٢٣ - ٢٦ - ٤٦ ، يوحنا ١٩ - ٢٥ - ٢٧

كان الحجاج يتدفقون منهجين من جميع أنحاء فلسطين الى مدينة أورشليم ليحتفلوا بعد الفصح . ولكن باكراً صباح يوم الجمعة انتشرت في المدينة أخبار رهبة تفشع لها الأبدان . يسوع الناصري سبيل بتهمة الخيانة ضد الدولة والامبراطور

امتلات الطرق التي سيمر بها يسوع بالجموع المحتشدة . منهم من طلب الموت لیسوع كالفريسيين والكهنة . ومنهم من أحب يسوع . أمثال الذين شافهم واستاروا بتعاليمه . ومنهم من دفعه حب الاستطلاع للفرح عل محكوم بالاعدام يحمل عليه ...



اناء سيرة نعب يسوع من ثقل الصليب فسقط تحته .  
وللمحافظة على تقدم المسيرة البشعة سخر صابط روماني احد  
المشاهدين ليحمل الصليب عن يسوع وكان هذا من بلاد  
القيروان اسمه سمعان .



كانت الساعة حوالي التاسعة لما وصل يسوع واللصان اللذان سيصلبان معه الى الجلجثة . وهناك ستر الجنود ابن الله على حشة  
الصليب وانتوا فوق رأسه باقطة جاء فيها : يسوع الناصري ملك اليهود .

اغفر لهم .  
يا أبناء . لأنهم لا يعلمون  
ماذا يفعلون



لم يكن يسوع بالنسبة الى الجنود الرومان سوى  
مجرم آخر حكم عليه بالموت بموجب القانون الروماني

نوب يسوع  
من قطعة واحدة .  
فكيف نفسه بيتا ؟

انه نوب لثمين .  
لا نفسه بل  
نقترع عليه



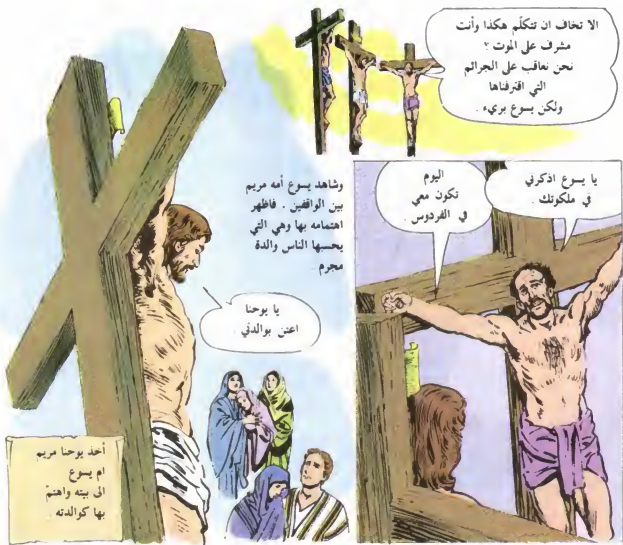
كان أصدقاء يسوع والقيين ينظرون .  
والجموع المستعربة تقف وتتابع سيرها  
والذين تأمرؤا لقتله شتموا به

ان كنت أنت ملك  
اليهود انزل عى الصليب  
فرى ونؤمن بك

ان كنت أنت المسيح  
فخلص نفسك  
وخلصنا معك







وعند الظهر عطش الأرض كلها ظلام غريب استمر ثلاث ساعات . لم يصرح يسوع بصوت عظيم



# القبر المختوم

انجيل مرقس ١٥ - ٣٨ - ٣٩ - لوقا ٢٣ - ٤٨ - ٤٩

يوحنا ١٩ - ٣٨ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥

كان أحد الكهنة في الهيكل امام المذبح وفعاءة  
أخذت الأجر تحت قدميه وانشق حجاب ( ستارة )  
الهيكل الذي يفصل القدس عن قدس  
الأقداس من فوق الى أسفل فصرخ

انشق حجاب  
الهيكل  
يا الهي  
ماذا يعني هذا ؟

ان الحجاب على الزوال هو ان ابن الله على الصليب اعطى حياته فدية عن خطايا العالم . لم يعد الحجاب  
في الهيكل يفصل عن حضرة الله . لأن يسوع قد فتح طريق الوصول الى الله .

والشعب أيضاً اضطرب لاعدائه . فرجعوا الى المدينة .



في اورشليم ذهب يوسف الرامي . وهو أحد أعضاء المجلس الأعلى اليهودي . وكان من أتباع يسوع المتخفين . الى بيلاطس .



خارج المدينة . ضابط روماني هزته روعة ما جرى . نظر بكل وقار الى الانسان الذي سامع أعداءه .



في صباح اليوم التالي ذهب الكهنة والفريسيون أيضا الى بيلاطس.

حفظوا العدد الذي يحتاجونه من الجنود واحرسوا القبر الى ما بعد اليوم الثالث.

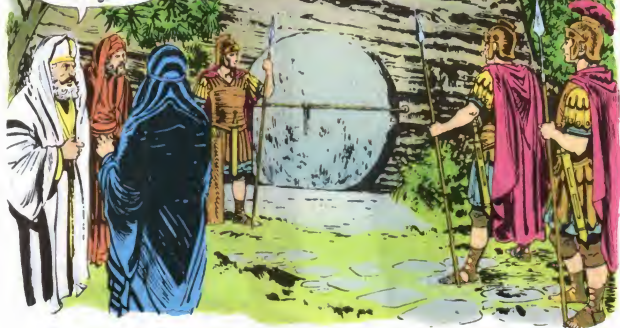
قال يسوع انه سيقيم بعد ثلاثة ايام من موته. فمر جنودك بأن يحرسوا القبر ويختتموه. لئلا يسرقه تلاميذه ويدعوا بأنه قام من الموت.

أنزل يوسف جسد يسوع عن الصليب. بكل احترام. ولفه هو ونيقوديموس بقماش من كان ووضعا في قبر جديد في بستان ليوسف.



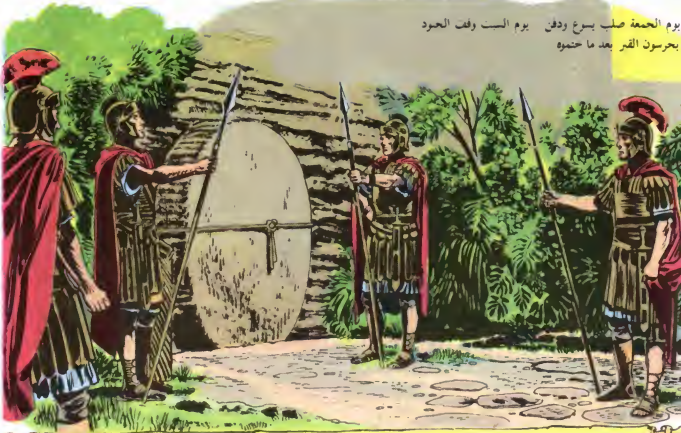
وهكذا صطوا القبر بالاختتام ووقف الجنود يحرسونه

بعد الآن لن نسمع شيئا عن هذا الذي ادعى بأنه ابن الله.





يوم الجمعة صلب يسوع ودفن . يوم السبت وفت الحوود  
بحرسون القبر بعد ما حتموه



وفي يوم الاحد ، اليوم الثالث ، في الصباح الباكر ، اهتزت الارض ونزل ملاك الرب ودحرج الحجر  
الكبير عن باب القبر . ارتعب الحراس وسقطوا أرضاً . وما ان استطاعوا النهوض حتى اسرعوا الى المدينة .



في ذلك الوقت أتت مريم المجدلية مع  
سواء أخريات من المؤمنات الى القبر بقصد  
دهن جسد يسوع بالأطياب .  
وكن يتفكرن في من يدحرج  
لهن الحجر . وعندما دخلن  
البستان ...

من دحرج  
الحجر ؟

ظنت مريم ان انساناً ما سرق جسد يسوع . فرجعت  
حالة الى اورشليم لتحبر بطرس ويوحنا . وأما النساء  
الأخريات فدخلن الى القبر ... ووجدن ملاكاً حالاً  
هالك

لا تخفن . فان يسوع قد قام  
اذهبن واحبرن تلاميذه .



لما وصلت مريم الى القبر كان التلاميذ قد رجعوا .  
كانت دموع الحزن تملأ عينيها فلم تلاحظ الذي  
يخاطبها فظنته البستاني

ارتعش كل من بطرس ويوحنا لدى سماع ما قالت مريم  
فأسرعا الى القبر وسبقاها ولما وصلا ...

ان كنت  
أخذت جسد يسوع  
أخبرني أين  
وضعت ؟

لماذا تبكين ؟



لقد قام من  
الموت كما قال  
ولكننا لم  
نصدق قوله .

لا يوجد  
إلا الأكفان .  
ماذا يعني  
ذلك ؟



وبلطف ناداهما يسوع باسمها : « يا مريم » ، فاستدارت .  
 فإذا هو ربها الحي .



ما كان تلاميذ يسوع وحدهم مدعوين بما حصل  
 ذلك الصباح في البستان . فلقد رجع الجنود الرومان ،  
 حراس القبر ، الى رؤساء الكهنة في اورشليم واخبروهم  
 بما حدث . وهؤلاء خوفاً من انتشار الحقيفة .

خذوا هذه القود  
 وقلوا ان تلاميذه  
 سرقوا جسده



فبما كان الحسد يشعرون كذبتهم . لحق يسوع  
 باثنين من تلاميذه وسار معهم في طريق عمواس  
 لحدثوا معاً في الطريق ولكنهما ما عرفاه .



وصلا الى منزلهما واستصافا يسوع . وعند العشاء بارك يسوع  
 الخبز وقسّمه لهما . وللحال عرفاه .

انه الرب

ولي تلك اللحظة  
 اختفى عنهما



# خلف الأبواب المغلقة

انجيل لوقا ٢٤: ٣٣-٤٣ يوحنا ٢٠: ١٩-٢١

كان الوقت متأخراً مساء يوم الأحد . والناس في كل اورشليم يتكلمون عن الحر الغريب الذي نشره حراس القبر .



خاف تلاميذ يسوع من أن يلقى القبض عليهم بسبب هذه الاشاعة الكاذبة . فاجتمعوا في علية وأغلقوا الأبواب والنوافذ بإحكام ولم يكن نوما التليد معهم . في تلك الليلة رجع التلميذان من عمواس





وفجأة دخل يسوع العرفة والابواب مغلقة فظن تلاميذه انهم يرون شبحاً

لا نحافوا ! انا هو  
يدي ورجلي



معهم

لقد قام .

فمرسوا امجدليه -اهدنه  
وكذلك بطرس

معهم لقد ظهر  
في انا ايضا انا  
الذي انكرته



واسرع التلاميذ ليبحروا توما وفيهم

لا اصدق انه يدع  
ما لم اشاهد  
اثر ايساره في  
يديه

قام يسوع  
وظهر لنا



اعطني ضعفا  
لاكله امامكم فتعرفوا اني  
انا نحمي وعظمي

هل انت هو  
حقاً ؟





## وصية يسوع الاخيرة

انجيل يوحنا ٢١ : ٧-١٨ ، متى ٢٨ : ١٦-٢٠ ، لوقا ٢٤ : ٤٤-٥١ .

لما رأى التلاميذ الصيد الوفير تعجبوا . أما يوحنا فحدد الى الرجل الواقف على الشاطئ ...



اصطرم شوق بطرس لرؤية يسوع ، فألقى بنفسه في الماء وسبح الى الشاطئ . بينما ارسى الآخرون القارب وسحبوا الشبكة . وعندما انتهوا من ذلك دعا يسوع تلاميذه المعين ...



سأل يسوع بطرس السؤال ذاته ثلاث مرات . وفي المرات  
الثلاث أعلن بطرس محبته ليسوع عندها كلفه يسوع  
بمهمة سامية

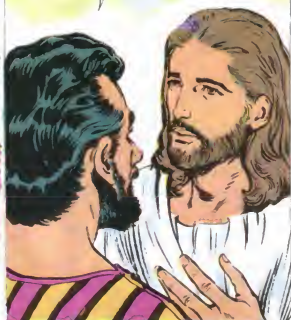
ارفع حراي



ولما انتهوا من الطعام التفت يسوع الى بطرس

يا بطرس أتحمي ؟

نعم يا رب .  
أنت تعرف  
ذلك



وبعد بضعة أيام ظهر يسوع لخمسة من أتباعه كانوا محتجبين  
في الجليل . كما أوصاهم . وأبلغهم بالمأمورية العظمى

ادعوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب  
والابن والروح القدس وعمدوهم ان يحفظوا  
جميع ما أوصيتكم به . وها أنا معكم كل الأيام  
الى انقضاء الدهر





بعد هذا رجع التلاميذ الأحد عشر الى اورشليم حيث اجتمع يسوع بهم .  
 وشرح لهم كيف انه يموت وقيامته  
 بسمة العابة التي ارسله الله لاجلها وهي خلاص  
 العالم . واوصى يسوع تلاميذه بتوصيل  
 حر الخلاص هذا الى العالم وأضاف:  
 لكن انقوا في اورشليم حتى يحل  
 الروح القدس عليكم ويمسحكم القوة  
 لأتمام هذه المهمة



وبعد اربعين يوماً من قيامته من  
 الموت أخذ يسوع تلاميذه الى جبل الزيتون  
 فرب بيت عبا وهناك رفع يديه  
 وباركهم . وفيما هو يباركهم  
 ارتفع وريدا الى السماء وبسما  
 التلاميذ في ذهول طهر ملاكان وقالوا  
 لهم ان يسوع سرجع كما ارتفع



## استفانوس

كان له وجهٌ وقلبٌ بريثان كما لولد صغير ، اما طبعه فشديد كطبع شهيد متقدِّم بغيرة نارية . ولا عجب . فهو الشهيد المسيحي الأول الذي مهّد الطريق أمام بولس .

## بولس

أمسك بظرفي العالم القديم وربطهما بصليب يسوع المسيح .

## فيلبس

ألقي مواعظ على جموع غفيرة وجلس الى جانب موظف حكومي فبشره .

## سيلا

نادى بالانجيل في رفقة بولس . واجه الجماهير نهاراً والسجن ليلاً .

## تيموثاوس

بعثه بولس ببعض رسائله الى الكنائس ووكل اليه امر ادارة كنيسة أفسس .

هؤلاء الرجال المحبوبون من الله وغيرهم شهدوا للمسيح واستشهدوا فكانوا البناة الأولين للكنيسة المسيحية .

\* \* \* \* \*

هذا هو الجزء السادس من المجموعة الفريدة التي تحمل الى القارئ الاثارة المدهشة والالوان الجميلة في كلمات وصور من الكتاب المقدس اعظم الكتب وأصدقها .





الكتاب المقدس المصوّر لجميع الأعمار

الجزء (الساكن)

# الأخبار المفرحة

من أعمال الرسل الى الرؤيا

النص بقلم ايثا هوث  
الصور بريشة اندريه لوبلان  
التحرير بإدارة الدكتور س. القبان أومستيد

دار منهل الحياة - بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

دار منهل الحياة

ص.ب: ١٦٥ منصورية المين - لبنان

٢٠٠١

ملاحظة : لا يجوز استخدام اي اقتباس  
من هذا الكتاب ، او طبعه او نشره  
او اي جزء منه دون اذن خطي من دار  
منهل الحياة ، بيروت لبنان ، الذين لهم  
وحدهم حق اعادة طبعه .

© Copyright 1973  
By David G. Cook Publishing Co. U.S.A.  
All Rights Reserved

## فهرس الجزء السادس

٩	في انتظار الوعد
١٢	ألسنة كأنها من نار
١٥	ثلاثة آلاف في يوم واحد
١٨	أعجوبة عند باب الهيكل
٢٢	المراثيان
٢٦	اختفاء السجناء
٣٠	شهيد للمسيح
٣٣	سيمون الساحر
٣٦	في طريق غزة
٤٠	في مهمة الى يافا
٤٣	الله ، وروماني ، ويهودي
٤٦	الملاك يفتح السجن
٤٩	سقوط الطاغية
٥٢	قصة بولس
٥٦	نور وصوت
٥٩	رجل ورسالة
٦٢	مهمة في الخارج
٦٦	تدخل العدو
٧٠	أعجوبة في لسترة
٧٣	انذار بهبوب العاصفة
٧٧	المجمع الكنسي في اورشليم
٧٩	الرحلة الثانية
٨٢	صرخة من عبر البحر

٨٥	الزلزلة . . . . .
٨٨	من مشكلة الى اخرى . . . . .
٩٠	من هو الاله المجهول . . . . .
٩٤	حديث سكان المدينة . . . . .
٩٦	الجمهور الغاضب . . . . .
١٠٠	الشغب في افسس . . . . .
١٠٢	يقيدون يديه ورجليه . . . . .
١٠٦	شاب يحمل سرّاً . . . . .
١٠٨	مرافعة بولس في قضيته . . . . .
١١٢	الرسول يتابع المسيرة . . . . .
١١٤	حرق رومة . . . . .
١١٧	الجندي المنتصر . . . . .



# الأخبار المفرحة

الذين تشبّثوا  
جالوا  
مبشرين بالكلمة

(أعمال ٨ : ٤).



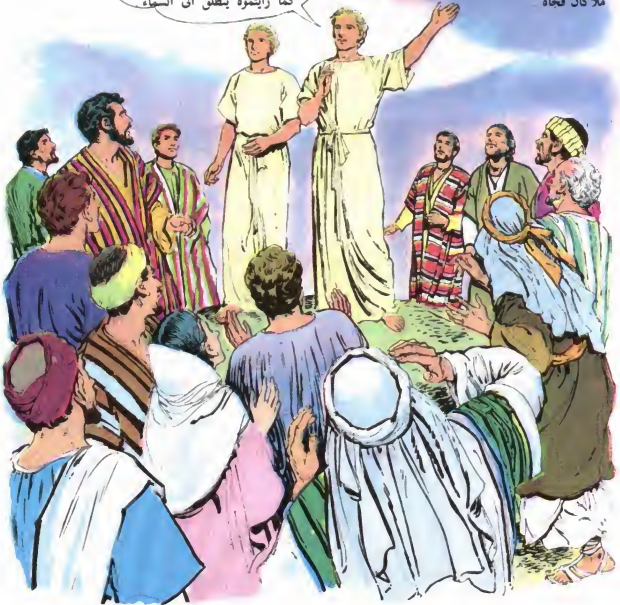
## أعمال الرسل

السفر الخامس من أسفار العهد الجديد يحتوي على قصة إطاعة تلاميذ يسوع لوصيته بالذهاب الى العالم أجمع والمناداة بالانجيل .

### في انتظار الوعد من اعمال ١: ١-٢٦

ظهر يسوع لتلاميذه الاحد عشر على جبل الزيتون قرب قرية بيت عنيا بعد قيامته باربعين يوماً واذا كان يتكلم معهم ويمسحهم بركته النهائية صعد الى السماء واختفى عن ابصارهم أما هم فظلوا ينظرون الى فوق مندهشين الى ان ظهر لهم ملاكان فجأة .

ما بالكم أيها الجليليون  
تنظرون الى السماء ؟ إن يسوع  
سيجيء ثانية ...  
كما رأيتموه ينطلق الى السماء



احفظي الملاكان ، فطلع بطرس الى باقي التلاميذ .

لتفعل كما قال لنا يسوع ...

لنرجع الى اورشليم وننتظر حتى نحصل حسب وعده على روح القوة قبل شروعنا في العمل .

وهكذا بدأ التلاميذ

المشتون يرجعون

الى المدينة ...

وهم يعلمون أنهم

محطّ الآمال لإتمام

العمل الذي من أجله

صلب يسوع .



وكانوا يسكنون في اورشليم في العلية التي تحوّلت فيما بعد الى مكان لاجتماع سائر اتباع يسوع .

ان يهوذا الذي أسلم مخلصنا قد مات  
وعلينا أن ننتخب تلميذاً آخر  
يحل محله .

انا أقترح  
برسابا .

وأنا متياس .





طلب التلاميذ من الرب ان يهديهم في اختيار التلميذ المطلوب ... واختاروا متياس .

باركك الرب  
يا متياس .

وكان التلاميذ طوال عشرة  
أيام يجتمعون للصلاة  
منتظرين حلول الروح القدس  
في هذا الوقت  
كان يهود متدينون قد  
جاءوا الى اورشليم من بلدان  
نائية ومععدة  
ليحتفلوا بعيد الشكر  
المسمى يوم الخمسين .

وكان كثير من الزوّار يمرّون بموقع الجلجثة فيذكرون كيف صُلب  
يسوع هناك .

يقول الجنود الرومان ان تلاميذ يسوع  
سرقوا جثمانه من القبر وأشاعوا انه قام  
من الموت كما سبق قتبنا .

لكني سمعت أيضاً  
ان كثيرين رأوا يسوع حياً .  
آمل أن أجِد أحد هؤلاء  
في اورشليم .

انا ابحث عن الحقيقة ...  
لكني احتاج لبرهان الهي  
لأصدق ما يقوله تلاميذ يسوع

# السنة كأنها من نار

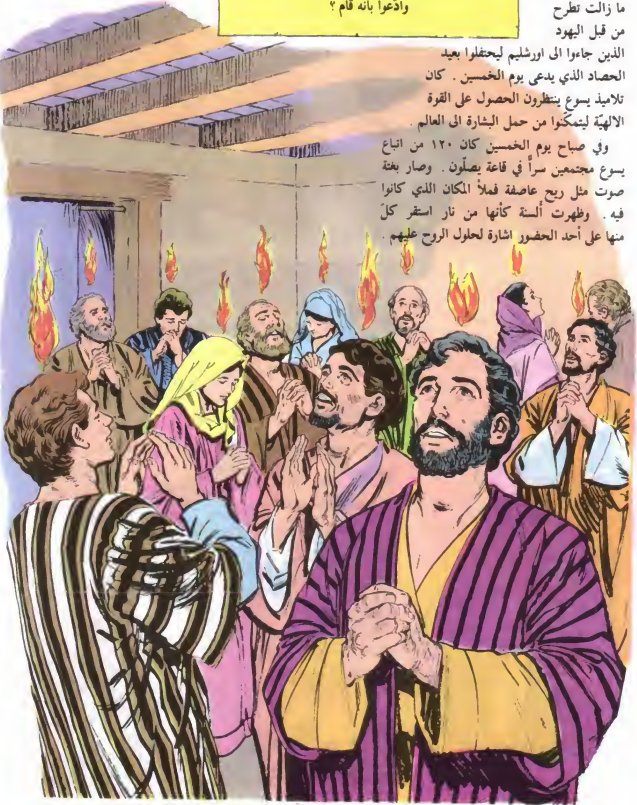
من اعمال ٢ : ١ - ٣٨

هل قام يسوع حقاً من الموت ؟ أم ان تلاميذه  
سرقوا جسده من القبر  
وادّعوا بأنه قام ؟

كانت الأسئلة .  
كهذين السّوالين .  
ما زالت تُطرح  
من قبل اليهود

الذين جاءوا الى اورشليم ليحتفلوا بعيد  
الحصاد الذي يدعى يوم الخمسين . كان  
تلاميذ يسوع ينتظرون الحصول على القوة  
الالهية ليتمكنوا من حمل البشارة الى العالم .

وفي صباح يوم الخمسين كان ١٢٠ من اتباع  
يسوع مجتمعين سراً في قاعة يصلّون . وصار بغتة  
صوت مثل ريح عاصفة فملأ المكان الذي كانوا  
فيه . وظهرت السنة كأنها من نار اسفر كل  
منها على أحد الحضور اشارة لحلول الروح عليهم .



في تلك اللحظة القدسية امتلأ تلاميذ يسوع بقوة وشجاعة لم يعهدوها من قبل . وصاروا يتكلمون بكلام الله بلغات مختلفة لم يكونوا يعرفونها من قبل ، وذلك حسبما وجههم روح الله .



ردّ بطرس على أتباعه التلاميذ  
بالسكر فقال :

نحن لسنا سكارى بل ممتلئون بالروح القدس  
كما تنبأ يوشع . وأنتم يا سكان اورشليم قد صلبتم  
يسوع المختار من الله . وقد أقامه الله من  
بين الأموات ونحن شهود لتلك القيامة !



اختبرت كلمات بطرس قلوب سامعيه اذ تذكروا كيف انهم  
طالبوا بصلب يسوع .

كنت تقول إنك تحتاج الى برهان  
الهي لتصدق ان ما يقوله  
تلاميذ يسوع هو الحق ،  
فما قولك الآن ؟

توبوا وارجعوا عن خطاياكم واعتمدوا  
على اسم يسوع المسيح . عند  
ذلك تقبلون عطية الروح القدس كما  
قبلناها نحن !





## ثلاثة آلاف في يوم واحد

من اعمال ٢: ٣٨-٣: ٧.

عندما خاطب بطرس أهل أورشليم بجرأة وقال انهم  
صلبوا مختار الله ، سألوا بطرس « ماذا نضع ؟ »  
فأجابهم : « نؤيوا واعتمدوا على اسم الذين صلبتموه . »  
فصاروا واحداً بعد الآخر يصلون صانحين ...



نعم ، وقد رأيت البرهان . أنا أؤمن  
ان يسوع حي ، وهو ابن الله ، ولأجله  
تغفر لنا خطايانا . أشكر الله اذ  
أعطاني ان أبدأ  
حياة جديدة ...  
مع يسوع .

كنت تقول انك لن تؤمن بما  
يقوله تلاميذ يسوع الا اذا رأيت  
برهاناً الهياً .



في ذلك اليوم وهو يوم الخميس اعتمد ثلاثة آلاف شخص وظل الناس يوماً بعد يوم يؤمنون وينضمون الى أتباع يسوع. ولحق العلة صار المؤمنون يجتمعون في عدة بيوت أخرى.

اهلاً بكم !  
تفضلوا ادخلوا !

أصدقائي  
يريدون ان يسمعوا عن  
المسيح .



سأعطي الرسل بعض  
المال لمساعدتها .

هل تعلم ؟  
الأرملة التي تكلمنا معها  
محتاجة جداً .



لا أفهمهم ...  
لكن أتمنى  
ان تكون لي  
سعادتهم .

ما رأيك  
في أتباع يسوع  
هؤلاء ؟

وكان أتباع يسوع فرحين في  
عبادتهم المشتركة ومساعدتهم  
بعضهم لبعض ، وصارت  
أورشليم كلها تتحدث عنهم



في عصر يوم صعد بطرس ويوحنا الى الهيكل ليصليا .  
واذ بأعرج عند الباب الجميل يستعطي .



# أعجوبة عند باب الهيكل

من اعمال ٣: ٧-٤: ١٧ .

مدّ بطرس يده للشحاذا الأعرج الجالس بباب الهيكل  
وقال « باسم يسوع المسيح قم وامش ! » . ف شعر  
المسكين بقوة تسري في ساقيه وكعبه فقفز واقفاً .





ركض الرجل في فرحه ودخل الهيكل وهو يصيح .

ونظر الرجل الى بطرس ويوحنا بامتنان . واجتمع الناس حولهم  
ليعرفوا ما جرى .



لماذا تنظرون البنا  
كأننا نحن جعلناه يمشي . الله شفاه  
ليكرم يسوع الذي صلبتموه  
والذي اقامه الله  
من الموت .

واذ رأى بطرس الناس يصغون واصل كلامه ...



سمع الكهنة حديث الناس فغضبوا وتزايد غضبهم  
بتزايد اهتمام الناس بالحادث .

يجب اسكات هذا الشحاذ والا فانه يجعل اورشليم  
كلها تؤمن بأن  
يسوع قام من  
الموت .



مشى بطرس ويوحنا صامتين مع  
الحراس الى السجن .  
لكن كثيرين آمنوا بالمسيح  
وبلغ عدد التلاميذ خمسة  
آلاف



بأية قوة وبأي اسم  
شقيتما  
هذا الرجل ؟

في اليوم التالي وقف بطرس ويوحنا امام  
السندريم ، وهو المجمع الذي حكم  
بصلب يسوع . وجيء بالشحاذ الذي شفي  
تماماً مع أنه كان أعرج  
منذ ولادته

امتلاً بطرس عندها بالروح القدس وتكلم بشجاعة

ليكن معلوماً لديكم ولدى كل  
الاسرائيليين ان هذا شفي باسم يسوع  
المسيح الناصري الذي  
انتم صلبتموه !



تعجب اعضاء المجمع اذ ان بطرس ويوحنا صيادا  
سلك ولم يتعلما ومع ذلك يتكلمان ويعملان بسلطان  
وقوة

احفظوا بهذين  
الى ان  
تستدعيهما



ذهب الحراس ببطرس  
ويوحنا وعاد المجمع  
فاجتمع

الكل يعرف ان اعمجوبة جرت  
على ايديهما ولا حيلة لنا الا  
ان نمنع انتشار الخبر ،  
فكيف ذلك ؟

نقول لهذين الواعظين الا ينطقوا  
باسم يسوع والا قتلناهما  
كما قتلناه !

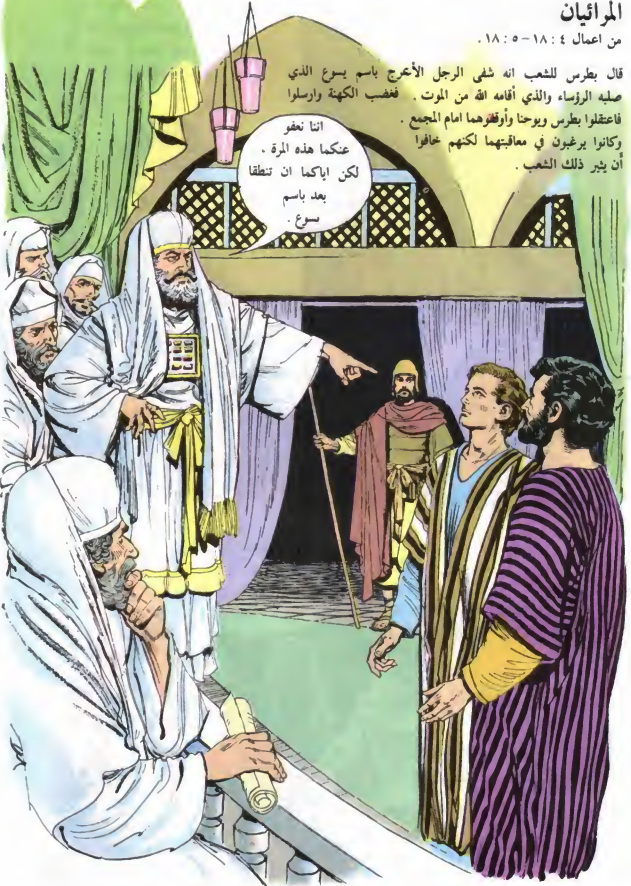


## المراثيان

من اعمال ١٨: ٤ - ١٨: ٥ .

قال بطرس للشعب انه شلى الرجل الأخرج باسم يسوع الذي  
صلبه الرؤساء والذي أقامه الله من الموت . فغضب الكهنة وارسلوا  
فاعتقلوا بطرس ويوحنا وأوقفوهما امام المجمع .  
وكانوا يرغبون في معاقبتهما لكنهم خافوا  
أن يثير ذلك الشعب .

اننا نعضو  
عنكما هذه المرة .  
لكن اياكما ان تنطقا  
بعد باسم  
يسوع .





غضب الكهنة من حسارة التلاميذ ، واكتفوا بالتهديد  
ثم اطلقوهم . فعاد بطرس ويوحنا الى رفيقائهما واعبراهم  
بما جرى لمسجد الجميع وصلوا .

اعطنا يا الله  
الشجاعة لتكلم بكلمتك  
بلا خوف .



احكموا انتم ان كان يجوز ان نعصى  
الله لكي نطيعكم . لأننا لا نقدر الا ان  
نشهد للناس بما رأينا وسمعنا .



بعت حقل وأحب  
ان أعطي الثمن لمساعدة  
المحتاجين من اتباع  
يسوع .

تقوى التلاميذ بالروح القدس ، وواصلوا الشهادة  
لبسوع ، وانضم اليهم أعداد جديدة . وفي يوم جاء  
تلميذ اسمه برنابا بمبلغ كبير من المال وقدمه للتلاميذ .

لماذا أعطينا  
كل هذا المال ؟



مدح البعض برنايا على كرمه . فأغرى هذا المديح رجلاً اسمه حنايا وزوجته سفيرة فباعا ملكاً وتظاهرا باعطاء كل الثمن للتلاميذ .

يا حنايا . هذا المال لك وانت حر في التصرف به . فلماذا تدعي انه كل الثمن بينما تخفي قسماً منه . انك وزوجتك تكذبان على الله .

نحن أيضاً  
بنا ارضاً لنا ونحب ان نعطي  
ثمنها للكنيسة .



عندما سمع حنايا هذه الكلمات وقع ومات فجعله شبان وخرجوا به ليدفونه . ثم جاءت سفيرة وهي أيضاً شاركت زوجها في الكذب

يا سفيرة .  
زوجك مات لأنه كذب على الله .  
وانت أيضاً ستالين  
عقابك .



وهي أيضاً سقطت الى الارض ميتة في الحال . نظر اتباع يسوع الى هذا العقاب القاسي واتخذوه انذاراً لكل من يظن انه يستطيع الادعاء بالولاء الكاذب لله .



استمر التلاميذ في شفاء المرضى على الرغم من التهديد .  
ورأى الكهنة - وهم غاضبون - كيف يخرج الناس  
ممرضاهم الى الشوارع منتظرين مرور التلاميذ ليشفيهم .



امتدت شهرة التلاميذ فصار الناس يأتون من  
المدن الأخرى الى اورشليم لكي يشفوا . أخيراً بعد  
صبر الكهنة فثاروا واثقوا القبض على التلاميذ  
ووضعهم في السجن



انذلا أقدر على ذلك .  
لكن يسوع ابن الله بقدر  
فياسمه أشفيك  
انزل وامش !

ابني اعرج . ارجو  
أن تشفي لكي بقدر أن  
يمشي ويركض  
كباقي الأولاد



## اختفاء السجناء

من أعمال ١٩:٥ - ١٠:٦

كان الكهنة خائفين من جماهير الشعب فلم يمتعوا  
التلاميذ من ان يعلموا ويشقوا المرضى . لكن  
نفذ صبرهم عندما صار الناس  
يأتون من المدن الاخرى لكي  
يشقوا ، فاعقلوا التلاميذ  
وسجنوهم . وفي الليل جاء ملاك  
فأخرجهم .

اذهبوا قهوا  
وكلّموا الشعب في الهيكل  
عن الحياة الجديدة  
التي يمنحها الله  
لمن يؤمن بيسوع  
المسيح .



لم نجدوا أحداً ؟  
كيف ؟



في الصباح دعا رئيس الكهنة مجمع اليهود للانعقاد ، وأمر رجاله  
باحضار التلاميذ لكي يحاكموا . وعندما عاد الرجال ...

وجدنا السجن مقللاً  
والحراس واقفين يحرسون الأبواب !  
دخلنا السجن  
فلم نجد أحداً !



أمر رئيس الكهنة باحضار التلاميذ الى المجمع في الحال .

ألم نقل لكم  
ألا تعلموا بهذا الاسم ؟



في تلك اللحظة دخل احد الكهنة الغرفة .

ها سجناء  
الليلة الماضية قانمون  
في الهيكل يعلمون الناس  
عن يسوع !



غضب أعضاء المجمع ، وكادوا يقررون قتل التلاميذ لولا ان احدهم ، وهو غملايل ، طلب اخراج التلاميذ . ثم خاطب أعضاء المجمع .

احترزوا لأنفسكم من جهة مقاومة هؤلاء الناس لأنه ان كان هذا الرأي منهم فيسفل ، وان كان من الله فلن تقدرُوا ان تنقضوه والا فانكم تحاربون الله .

ينبغي أن يطاع الله  
أكثر من الناس !



رضخ أعضاء المجمع لهذه النصيحة ، لكنهم أمروا بجلد التلاميذ ، وبعد جلدهم هذدوهم باستخدام عقاب أشد لم اطلقوهم .

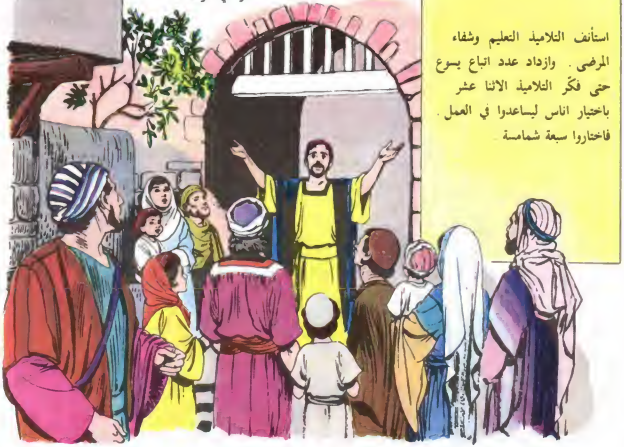
خرج التلاميذ ...

انا فخور  
بأن أهان  
من أجل يسوع .  
وسنظل نخدمه



كان استفانوس . أحد الشمامسة .  
مقتدراً في الوعظ .

استأنف التلاميذ التعليم وشفاء  
المرضى . وازداد عدد اتباع يسوع  
حتى فكر التلاميذ الاثنا عشر  
باختيار اناس ليساعدوا في العمل .  
فاختاروا سبعة شمامسة .



وراح قوم من اليهود المتدينين يحاورون  
استفانوس ، فلم يقدروا ان يقاوموا الحكمة التي تكلم  
بها دفاعاً عن ايمانه يسوع . فتأمروا على قتله .

علينا أن نحذر  
لئلا نثير الشعب  
ضدنا .

نعم . . .  
ولكن نستطيع  
بحكمتنا ان نجعل  
الشعب يقف معنا ضد  
استفانوس .



كان استفانوس يلقي مواظظ قوية حتى ان كثيرين من سكان اورشليم امنوا بيسوع . وتحذاه المعلمون اليهود ليحاورهم ، ولم يتمكنوا من التغلب عليه في الحوار . وكان هذا يزيدهم غضباً وحقدآ ، فآامروا للتخلص منه .



نجحت المؤامرة ، اذ اعتقل استفانوس ، واوقف ليحاكم امام السنهدريم وهي المحكمة التي حكمت بموت يسوع .





نهض أعضاء المجمع غاضبين  
وواصل استفانوس كلامه .



ها انا أنظر السماوات  
مفتوحة ، ويسوع واقف عن  
يمين الله !

عند هذا هجم أعضاء المجمع كالوحوش الضارية وأمسكوا استفانوس  
وأخرجوه خارج المدينة . هناك خلع الشهود المرتشون ملابسهم  
وكلفوا شاباً اسمه بولس بحراستها . ورجموا استفانوس بينما  
كان يصلي : « يا رب يسوع اقبل روحي . » ثم قال وهو يلفظ  
أنفاسه الأخيرة ...



يا رب .  
اغفر لهم هذه  
الخطية .

بعد قليل لا يبقى  
اتباع ليسوع في اورشليم -  
وتنتهي هذه الحركة كلها .

كيف أترك  
أطفائي !

صار رجم استفانوس كاشارة لأعداء  
يسوع ليهاجموا جميع أتباعه . وصار  
بولس منذ ذلك اليوم يهاجم البيوت  
ويعتقل الرجال والنساء ويسجنهم .



الذين اضطهدوا المؤمنين لم يعقلوا الرسل الاثني عشر اذ تذكروا خروجهم من السجن بأعجوبة . لكنهم طاردوا التلاميذ الآخرين وشردهم .

يجب ان نهرب .  
انا لست جباناً ،  
لكن عائلتي ...

قال يسوع :  
« متى طردوكم في هذه المدينة  
فاهربوا الى اخرى » .

في الصباح  
سنخرج قافلتان كبيرتان  
من الباب الشمالي  
نستطيع الخروج  
معهما سراً .



في الصباح الباكر خرج التجار بجمالهم من المدينة  
وكان معهم .

حيثما نذهب  
نأخذ معنا  
ايماننا بيسوع

وبينما  
نشهد ليسوع  
نساعد في نشر  
الانجيل  
كما أوصانا .



وهكذا اذ طرد  
المضطهدون اتباع يسوع من  
أورشليم ساعدوا . دون  
ان يدروا . في نشر الانجيل في كل  
فلسطين وبين السامريين أيضاً !

## سيمون الساحر

من أعمال ٨ : ٥ - ٢٦ .

وكان بين الهارين فيليس .  
أحد الشماسة السبعة ،  
الذي ترك أورشليم وذهب الى السامرة .

هرب الالوف من أتباع  
يسوع من أورشليم  
اذ طاردهم قادة اليهود .

السامريون يكرهون  
ليهود . وهم أيضاً ينتظرون  
مخلصاً . فلأبشروهم اذن  
بمجيء المخلص .



تأثر السامريون من شهادة فيليس  
ليسوع وسمعوه باهتمام ، واندھشوا من  
شفائه المرضى .

باسم يسوع المسيح ،  
قم وامش !









لم يعرف فيليس الغاية من رحلته ، ومع  
ذلك أطاع الدعوة وذهب .



## في طريق غزة

من أعمال ٢٦: ٨ - ٤٠ و ٣١: ٩ - ٣٥.

قال الملاك للبلبس أن يذهب الى الطريق النازلة الى غزة . فأطاع وذهب وكان يمشي في تلك الطريق  
واذ بمركبة تلحق به . تطلع الى الراكب فيها ، فقال له روح الله أن يمشي بازائها .

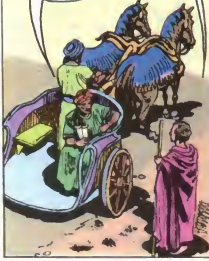


أطاع فيلبس دافع الروح واقترب من المركبة فسمع صاحبها يقرأ فصلاً من الأنبياء .

« كشاة تساق  
الى الذبح ... »

هل تفهم  
ما يقوله النبي  
اشعياء ؟

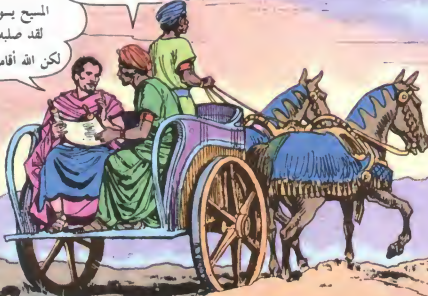
كيف ي  
أن أفهم  
إذا لم يساعدني  
أحد ؟



صعد فيلبس الى المركبة ، فأعلن الرجل انه وزير المال  
للملكة اثيوبيا . ثم تطلع الى الكتاب الذي كان يقرأ فيه

هل يتكلم النبي عن نفسه ...  
أم عن شخص آخر ؟

انه يتكلم عن  
المسيح يسوع ابن الله .  
لقد صلبه أعداؤه  
لكن الله أقامه من الموت



في الطريق فتر فيلبس للوزير كيف ان الله احب العالم فأرسل يسوع ابنه ليموت عن خطايا الناس ،  
حتى كل من يؤمن به ينال الحياة الأبدية .

أنا أومن يسوع  
وتائب عن كل خطايائي . فهل ما يمنع أن  
أعتمد فأصير من  
تلاميذ يسوع ؟

لا مانع ،  
وأنق ان الله جاء بي الى هنا  
لهذا الغرض .



وإذ كان بولس يضطهد أتباع يسوع جرى معه  
أمر عجيب . فقد ظهر له يسوع وهو في الطريق  
الى دمشق فأمن به ، وأصبح من تلاميذ  
يسوع . فرح التلاميذ عندما سمعوا بإيمان بولس ،  
وصاروا يخدمون الرب دون أي خوف .

وهكذا اعتمد الوزير الانثويي ... لم واصل رحلته  
متشوقاً ليُشر أهل بلده يسوع .



وسار فيلبس الى الشمال  
ويُشر الناس يسوع في المدن على  
ساحل البحر المتوسط . وأخيراً  
سكن مدينة قيصرية مركز  
الحاكم الروماني .

بحر  
الجليل  
قيصرية  
البحر المتوسط  
يافا  
لدة  
اورشليم  
غزة





## في مهمة الى يافا

من أعمال ٩: ٣٦-١٠

واذ كان بطرس يعظ في لدة جاءه رجلان من يافا  
وقالا له :

طايثا . السيدة المؤمنة يسوع مات . وبما انك شقيت  
ابنياس فهل تقدر ان تساعد طايثا ؟ فذهب بطرس  
مع الرجلين في الحال ووصلوا يافا .

جثمانها  
مسيحي  
في العلبة .









# الله ، وروماني ، ويهودي

من اعمال ١٠: ٢-١١: ١.

كان كرنيليوس القائد الروماني  
ساجداً في بيته يصلي فرأى  
رؤيا ... فقد ظهر له ملاك  
وخاطبه باسمه .



ذهب الملاك ، فأرسل كرنيليوس في الحال ثلاثة  
من رجاله الأمناء الى يافا ليلأوا عن بطرس  
أما بطرس فكان على سطح بيت  
مضيفه يصلي.





أجابه الصوت : ما طهره الله لا تدينه أنت . تكررت الدعوة وأجابه بطرس ثلاث مرات ، وانتهت الرؤيا . أفاق بطرس وكان يفكر بمعنى الرؤيا فكلمه الروح القدس بأن ثلاثة رجال جاءوا يطلبونه وان عليه ان يذهب معهم .

خرج بطرس في اليوم التالي مع ستة من أصدقائه وذهبوا مع الرجال الثلاثة الى قيصرية . دخلوا بيت كرنيليوس الذي اذ رأى بطرس سجد له .



وجد بطرس البيت مزدحماً بالرومان فكلم كرنيليوس...

حسب شريعة اليهود انتم الرومان نجسون . لذلك  
لا يجوز لي كيهودي ان اجتمع بكم ، لكن الله اخبرني  
في رؤيا الا اقول عن أحد انه نجس . لذلك جئت .  
فماذا تريد مني ؟



ظهر لي ملاك .  
وطلب ان استدعيك .  
وها نحن أمام الله  
لنسمع ما أمرك به .



انتشر الخبر بسرعة وعلمت الكنيسة في أورشليم .

كيف يجزؤ بطرس  
أن يخالف الشريعة  
ويدخل بيتاً رومانياً ؟



انا ارى الآن ان لا فرق بين شعب  
وشعب ، وان من يحب الله ويعمل ما هو  
صالح يقبله الله .



ثم اخبرهم بطرس ان يسوع هو المخلص الذي ارسله الله ليعطي  
حياة أبدية لكل من يؤمن به ، فأمنوا . ولما وجد بطرس ان  
الروح القدس حل عليهم قرر وجوب تعميدهم .

# الملاك يفتح السجن

من أعمال ١١: ١-١٢: ١٤ .

قبل رجوع بطرس الى اورشليم وصل الخبر بأنه دخل بيت رجل غير يهودي وأحب بعضهم ان يسأله عن الأمر .

هل حقاً أنك دخلت الى أناس من الامم  
وأكلت معهم  
فخالفت الشريعة ؟

ظهر ملاك لقائد روماني وطلب منه ان يستدعيني ،  
وطلب الروح مني ان ألبّي الدعوة  
وأذهب اليه . وعندما بشرته ومن معه آمنوا وحلّ  
عليهم الروح القدس كما حلّ علينا يوم الخمسين .  
فاذا كان الله قد أعطانهم الخلاص والروح  
القدس مثلنا ، فهل أمتعه ؟

وافق المؤمنون على موقف بطرس .  
وشكروا الله لأنه أعطى الحياة الأبدية  
للأمم . واستمرت الكنيسة في  
النمو ...





وهكذا قُتل يعقوب ، احد صيادي السمك الأربعة الذين تركوا شباكهم ليتبعوا يسوع ، لكي يعزّز  
الملك الشرير مصالحه في الحكم .





وعندما وصلا الى باب السجن الحديدي الضخم انفتح ! سارا في الطريق . وفجأة .. اختفى الملاك !



لم يكذب بطرس يصدّق ما جرى ، وأسرع الى بيت مريم ام صديقه الشاب مرقس . قرع الباب الخارجي فجاءت الخادمة رودا وسألت : من بالباب ؟



# سقوط الطاغية

من أعمال ١٢ : ١٤ - ٢٤

أخرج الملاك بطرس من السجن ليلاً ، فسار في اورشليم الى بيت أصدقائه . واذا قورع الباب الخارجي عرفت الخادمة صوته ولم تفتح له . بل في دهشتها ركضت الى الداخل .



أصرت البنت على انه بطرس . فخرج البعض معها الى الباب الخارجي



لا . بل الله أنقذني .  
فقد أيقظني ملاك وأخرجني ، وباب السجن  
الكبير انفتح من ذاته . في الطريق  
اختفى الملاك . أخبروا اخوتنا الباقين ،  
وانا سأغادر المدينة قبل ان يعرف هيرودس  
بما جرى .



فتحوا الباب بكل  
حذر ...

هل عفا  
هيرودس  
عنك ؟

من ؟ بطرس ؟  
ادخل بسرعة !

فرح المؤمنون وشكروا الله على نجاة بطرس ، وفي الصباح اذ عرف هيرودس ما جرى ...



يقولون انه كان مقيداً مع حارسين ،  
والآخرون يحرسون الباب فكيف أصدق أنه  
اختفى ؟ اين كان الحراس ؟  
فتشوا المدينة واعتقلوه ،  
والا فليس للخونة غير الموت !

لكن عفاً فتشوا !



بعد أيام قليلة حضر هيرودس في قصرية احتفالاً عاماً  
وكان يلبس حلة ملكية موشاة بالفضة اللامعة.  
خاطب الناس ، ولكي يتلقوه صاحوا :

انه صوت اله ،  
لا صوت انسان !



بموت هيرودس خفّ الاضطهاد عن الكنيسة  
لفترة ، وظلت البشارة تنتشر في المناطق حيث  
يسكن اليهود .



أعجب هيرودس بالمديح الذي لا يجوز توجيهه لغير الله ،  
وفجأة أصيب بمرض عضال ، وبعد أيام قليلة مات



# قصة بولس

من اعمال ٧: ٥٨-٨: ٤ و ٩: ٣-١٠ و ٢٢: ٣.

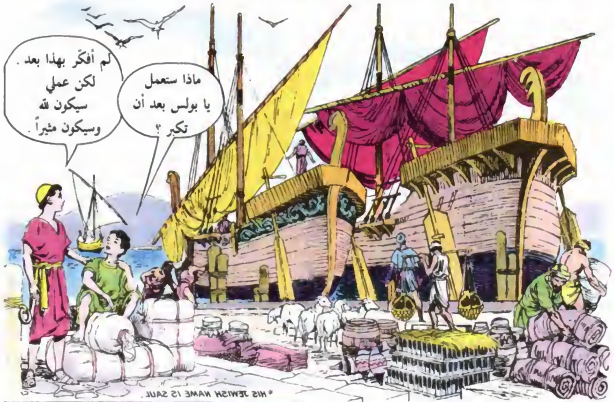
مغامر مقدم من أجل المسيح .

واجه جموعاً غاضبة غير هيّاب ... قطع الجبال ... وعبر البحار ليوصل الانجيل الى الناس .  
وهو البشارة بأن يسوع هو ابن الله وهو مخلص العالم .



تبدأ قصة هذا  
الرسول العظيم منذ  
زمن بعيد ...

ولد بولس ( واسمه العبري شاول ) في طرسوس في عائلة يهودية ، وعلمه والداه ان يعبد الله وطيعه .



بعد هذا أصبح بولس ألع طلاب المعلم الشهير غمالاتيل . وقد بحث مع معلمه في الأسفار المقدسة وعلى الأخص الآيات التي تنبئ بمجيء المخلص .

وكانت اول خطوة خطاها في سبيل تحقيق حلمه انه ذهب الى اورشليم لتلقي العلم . وهناك اجتمع بالمعلمين أنفسهم الذين تكلم يسوع معهم قبل ذلك بسنوات .



سمع بولس عن يسوع لكنه رفض الايمان بانه المخلص المنتظر . وعند رحبه استثنائوس لتلميذ يسوع وقف بولس متفرباً .

كل من يبيع يسوع  
يستحق القتل !



وابتدا بولس نفسه بمهاجمة اتباع يسوع . فأغار على يوتهم وجرهم ليحاكموا وسجنوا بل ليقنلوا أيضاً .

كيف  
أترك أطفالي !



صار اتباع يسوع يهربون لانقاذ حياتهم . واذا علم بولس بانهم نشروا البشارة في كل مكان ازداد شراسة .

ما العمل ؟

يجب ان نقضي عليهم قبل أن يفسدوا الناس في كل مكان . لقد وصلوا بحركتهم دمشق شمالاً .







ساعة بعد أخرى . وهو باخلاص يظن أنه  
بقنله تلاميذ يسوع يقدم لله خدمة  
جليلة .

سافر بولس ومعه فئة مسلحة  
في رحلة الثلاثمئة كيلومتر الى دمشق .  
وكان تشوقه لاتمام مهمته يتزايد



## نور وصوت

من أعمال ٢٢-٣٠٩

ركب يولس مع بعض الرفقاء الى دمشق يحدوه شوق كشوق الصياد لاقتناص  
فريسته . حث فرسه اذ لاحت المدينة وهو يحرص على الا تضع دقيقة قبل الشروع في  
البحث عن أتباع يسوع والقضاء عليهم .

وفجأة أحاط به نور أشد من شمس  
الظهيرة . فسقط على الارض...  
ودعاه صوت باسمه العبري : « شاول !  
شاول ! لماذا تضطهدي ؟ »

من أنت ؟



أنا يسوع الناصري الذي  
انت تضطهده .

ماذا تريد  
ان أفعل ؟

« قم وادخل المدينة  
فيقال لك ماذا  
ينبغي ان تفعل . »

خيم الرعب على رفاق بولس مما حدث .

وهكذا قاد الرفقاء بولس ، وقد تخلّى عن كبريائه  
بفعل الحادث ، ودخلوا به دمشق وأوصلوه الى شارع  
يدعى المستقيم .



جلس بولس في الظلام اذ فقد بصره . وكان يصلي .  
وفي اليوم الثالث قال لمضيفه :



اذهب اليه لأنني اخترته ليحمل اسمي  
الى الأمم وإلى ملوك  
وطني إسرائيل .



واذ كان بولس يصلي ظهر يسوع لمؤمن اسمه حنانيا يسكن في حبي  
آخر في المدينة .

قم يا حنانيا واذهب الى بيت يهوذا في  
الشارع المستقيم واسأل هناك عن شخص  
اسمه بولس انه يصلي وقد رأك تدخل  
وتعبد اليه بصره .

يا رب ، قد سمعت  
الكثير عن شر هذا الرجل  
وكم أساء الى تلاميذك  
في أورشليم .



وضع حنانيا يديه على عيني بولس .

أحمد الله !  
صرت أرى !



أطاع حنانيا وذهب الى بيت يهوذا فأدخلوه في الحال ليرى  
بولس .

يا أخ بولس ،  
ارسلني الرب يسوع اليك  
لكي تبصر .

جاء حنانيا ...  
كما توَلَّعت .





# رجل ورسالة

من أعمال ٩: ٢٧ - ٣٠ ، ١١: ٢٢ - ٢٥



ما أن عاد بولس الى اورشليم حتى اكتشف ان تلاميذ يسوع يحسونه عدواً. كل من رآه توارى عن نظره ما عدا برنابا ، وهو الذي باع حقله لیساعد الفقراء . فقد سمع قصة بولس فأخذه الى بطرس .

أهلاً بكما .

يقول بولس انه الآن تلميذ ليسوع . وأنا أصدقك .

أنا سعيد لأنه التمتني لأساعد في تنفيذ تلك الوصية

كانت آخر وصايا يسوع ان نذهب وندعو العالم أجمع الى الايمان بالانجيل .

اجتمع بولس تلميذ التاموس اللامع ببطرس الصياد الجليلي الخشن وتحدثا عدة أيام وليالٍ عن ربهما ومخلصهما .



أعلن بولس بشجاعة موقفه الجديد  
لأورشليم كلها .

أؤمن ان يسوع قام من الأموات !  
أؤمن انه مخلصي !

بولس يقول هذا ؟  
أمر عجيب .  
لعل يسوع هو ابن الله  
حقاً ...



عندما سمع أصدقاء بولس السابقون  
كيف يتكلم عن يسوع جن جنونهم .

اذن  
أقتلوه !

ليس غير الموت  
يستطيع إسكات رجل  
كبولس .

أسكتوه !  
أسكتوه قبل ان يهيج  
كل الشعب .



نجا بولس بواسطة أصدقائه ووصل الى قيصرية على الساحل. ثم سافر بالبحر الى طرسوس بلدة طفولته. وصار يعناش يصنع الخيام ويشهد ليسوع المخلص في أوقات فراغه.

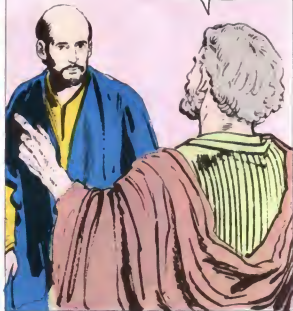


علم أتباع يسوع مرة أخرى بالمؤامرة لقتل بولس

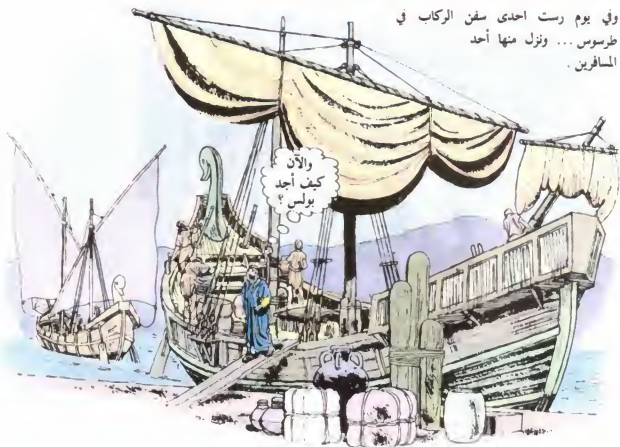
فحذروه.

ما تقوله صحيح!  
أستطيع خدمة ربتي  
في بلد آخر.

ان أعدائك يا بولس أقوىاء  
ولن يسكتوا حتي يقضوا على  
عملك في اورشليم.  
لم لا نساعدك  
على الهرب.



وفي يوم رست احدى سفن الركاب في طرسوس... ونزل منها أحد المسافرين.



## مهمة في الخارج

من أعمال ١١ : ٢٥ - ٣٠ و ١٢ : ٢٥ - ١٣

بعدما نجا بولس من اعدائه في اورشليم عاد الى طرسوس بلدة طفولته . وكان يعمل لتحصيل معيشته وكان يعظ ويبشر . وفي يوم جاءه صديق قديم ...



برنابا !  
كيف آيت الي  
طرسوس ؟

اسمع يا بولس !  
كنت في انطاكية ، والكنيسة  
هناك تقدّمت وصرنا  
نحتاج لمساعدتك . فهل  
تأتي معي ؟

قبل بولس الدعوة بسرور .



ابتدأت الكنيسة في  
انطاكية بواسطة الذين  
اضطهدتهم في اورشليم .

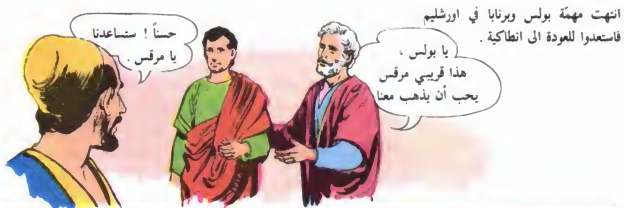
أشكر الله ،  
ان لي فرصة الآن  
أن أسأل غفرانهم  
وأن نتعاون في نشر  
البشارة .



عمل بولس وبرنابا معاً في انطاكية ثلاثة كبريات مدن الامبراطورية الرومانية واجتذبا يهوداً وأممين الى الايمان بالمسيح. وهنا أطلق على أتباع يسوع اسم مسيحيين!







# تدخل العدو

من اعمال ١٣: ٧-٥٠

بعد رحلة عبر جزيرة قبرص وصل بولس وبرنابا والشاب مرقس الى بافوس العاصمة. واذا بالوالي الروماني يأمر بمشول الرسولين لديه. وراح يسألهم عن يسوع. فشهد له بولس بسرور عن يسوع وانه قام من الأموات. وهنا اعترض ساحر القصر وصاح غاضباً...

هذه أكاذيب!  
لا يقدر أحد ان يحيا  
بعد موته.

يا ابن ابليس!  
كفك افساداً لطرق الرب المستقيمة.  
ها هي يد الرب عليك...  
وستكون أعمى  
الى وقت!







في الطريق الى انطاكية في آسيا الصغرى ...



في انطاكية . بولابة يسيدية . تكلم بولس في المجمع عن يسوع ودعي فتكلم ثانياً في الاسبوع الثاني وقبل كثيرين الكلمة . لكن البعض امتنعوا .



تلقى الامميون كلام بولس بالسرور والامتنان .

حياة أبدية مع الله -  
سأخبر كل أصدقائي  
حالا !

أشكر الله  
الذي أرسل إلينا بولس  
بهذه البشارة !



وجب علينا إيصال رسالة  
الحياة الأبدية الإلهية إليكم أولاً ،  
لكن ، وقد رفضتموها ،  
سنذهب إلى الأمم !

هذا الإنسان  
كاذب - انه خائن لإيمان  
آبائنا .

لكن اليهود كانوا غاضبين جداً فشرعوا أكاذيبهم عن  
بولس في كل انطاكية .

ألم تلاحظ محاولات بولس  
للإيقاع بين اليهود والأمم . فإذا حدث  
قتل فإن حكومة رومة سترسل جنوداً  
للتحقيق .

نحن نعرف  
كيف نعامل المشايخين !  
فعل بولس ورفيقه مغادرة  
المدينة والا عوقبا !



## اعجوبة في لسترة

من اعمال ١٣ : ٥١ - ١٤ : ١٩

اصطَرَّ بولس وبرنابا لمغادرة انطاكية هرباً من الاضطهاد .  
وسارا الى الجنوب الشرقي مسافة ١٣٠ كيلومتراً ودخلا مدينة  
ايقونية في ولاية غلاطية . تكلماً بالكلمة  
فامن يسوع يهود ويونانيون ، وهذا آثار قادة  
اليهود ...



يجب ألا نعرّض حياتكم للخطر من  
اجلنا . لا بد لنا من السفر ... ولكن  
تمسكوا بالايمان وشجعوا  
الباقين .

لا بأس عليكم ... لكما هنا أصدقاء  
أوفياء بحمومتكما .





أصغى الناس باهتمام . لكن أعداء بولس وبرنابا جاءوا سراً من  
انطاكية وايقونة الى لسترة ، وأخذوا يشيعون الأكاذيب بين بسطاء  
الشعب .

بولس وبرنابا يثيران شغباً أينما  
يحلان . اطردهما كما  
طردهما نحن .



لكنكما شيهان  
باللهين زفس  
وهرمس .  
ان زفس وهرمس  
ليسا الهين . اعبدوا الاله  
الحقيقي الذي يعطيكم  
المطر والتمر كلاً في أوانه



هاج الشعب نتيجة للتخريف ضد  
الرسولين !

ذلك بولس !  
ارجموه !



لن أسمع بأية مشاغبة  
في لسترة .



# انذار بهبوب العاصفة

من اعمال ١٤ : ١٩ - ١٥ : ١

هاج الشعب في لسترة ، بتحريض من أناس جاءوا من  
انطاكية وايقونية ، فرجموا بولس .



بعدما انتهى اهل لسترة من رجم بولس  
جروه الى خارج المدينة وتركوه .



جاء برنابا مسرعاً ومعه المؤمنون في لسترة ، فالتفتوا حول الجسد  
الممدد . واذا كان البعض سيكون ..

إنه يلقى ! نشكر الله ،  
هو حي ! هو حي !



يا بولس !  
حيثما أنك  
قُلت !

لقد استهدفوا قلتي  
اما الله فأخذ حياتي لقصد .  
دعونا نرجع  
الى المدينة .



أترجع الى لسترة ؟  
سيقتلك اولئك  
الأشرار .

الله يحفظني  
منهم .







نعم . لكن للأسف  
لن تتمكن من المرور في  
طرسوس مدينة  
طفولتك .

لنرجع في الطريق التي جئنا  
فيها كي نزور الذين آمنوا  
مؤخراً .

في صباح اليوم التالي  
خرج بولس وبرنابا الى  
درية ، وهناك آمن كثيرون  
بيسوع نتيجة لخدمتهما . ثم  
شرعا في العودة مازين ثانية بمدن  
غلاطية مشددين ومنظمين  
الكنائس التي سبق  
إنشائها .



في رحلة بولس وبرنابا  
البشيرية الأولى الى الامم  
سارا مسافة  
٢٢٥٠ كيلومتراً في البر  
والبحر وطال غيابهما عن  
أنطاكية حوالي  
سنتين



في أنطاكية ، كما في سائر  
الكنائس ، أقام الرسولان  
شيوخاً لرعاية  
الكنيسة وشجعاً  
المؤمنين .

في سبيل الملكوت  
ستواجهون صعوبات  
كثيرة .

هنا في أنطاكية  
مؤمنون كثيرون

توجيهات بولس وبرنابا تقدمت الكنيسة في  
انطاكية ونمت. وفي يوم جاء مؤمنون من  
اصل يهودي من اورشليم.



اشتد النزاع بين المسيحيين الذين  
من اصل يهودي والذين من  
الامة. وأمسّت الكنيسة مهددة  
بالانقسام!

# المجمع الكنسي في اورشليم

من اعمال ١٥ : ١٣ وغلطية .

عصف الخلاف بين المسيحيين من اليهود ومن الامم في كنيسة  
انطاكية فانقسم الأعضاء . واذ كان بولس وبرنابا يجاهدان للحفاظ  
على وحدة الكنيسة كان خلاف مشابه يكاد يشق الكنائس في ولاية  
غلطية دون علم الرسولين .



دخل الموفدان انطاكية  
 واجتمعا ببولس .

ان الكنائس في غلاطية يعتمها  
 الاضطراب . فان بعض المسيحيين  
 الذين هم من أصل يهودي يعتبرون  
 يسوع مخلصهم . واذا اممي اراد  
 الخلاص فعليه ان يتهود أولاً .

ويشك هؤلاء في أهليتك  
 للتبشير بالانجيل اذ لست من  
 الرسل الاثني عشر . ويقولون ان  
 معرفتك للمسيح مستعارة .



ليس الآن ، فقد طلب الشيوخ مني ومن  
 برنابا ان نذهب الى اورشليم ونبحث هذه  
 الامور مع الرسل هناك .  
 لكني سأبعث معكما برسالة .

ألا نحيء  
 معنا  
 الآن ؟

للسبب ذاته انقسمت الكنيسة  
 هنا ايضاً . وهذه القضية اكبر من  
 كنائس غلاطية وكنيسة انطاكية معا .  
 كنيسة المسيح كلها مهددة .





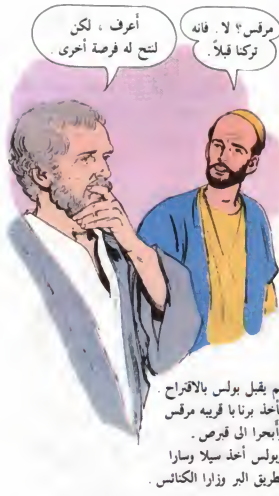
## الرحلة الثانية

من اعمال ١٥ : ١٣ - ١٦ : ٨

كان المجمع الكسي في اورشليم يواجه مشكلة هددت الكنيسة بالانقسام : هل يصير الامم يهوداً ويطيعون كل الشرائع اليهودية لكي يستطيعوا ان يصبحوا مسيحين ؟ وبعد بعض البحث تكلم يعقوب رئيس المجمع .

أيها الاخوة ،  
يجب ألا ننقل على  
الأمم المؤمنين يسوع . يكفي ان  
نطلب العمل ببعض القواعد  
الضرورية : مثل الامتناع عن  
أكل ما ذُبح للأوثان ،  
والعيش حياة  
طاهرة .

وافق المجمع على ما قرّر . وسافر اثنان  
من اورشليم مع بولس وبرنابا ، وهما يهودا برسابا  
وسيلا ، لينقلا القرار الى انطاكية .



في لسرة حيث  
رُجم بولس كانت  
الكنيسة قد تقدّمت .

هناك التقى المسافرين بطبيب مؤمن

يا بولس !  
سأرافق معكم

يا دكتور لوقا !  
لا شك ان الرب هو الذي  
أتى بك .

قبل تيموناوس الدعوة بررر وأيدت  
الكيسة تلك الخطوة . ثم  
سافر الثلاثة . وقال لهم الروح  
القدس الا يتبعوا الطريق التجارية  
الى أفسس ، فذهبوا شمالاً . ثم  
غرباً . ووصلوا الى ترواس على  
بحر إيجه .



سار المسلمون الاربعة في شوارع المدينة البحرية الكبيرة...

يقع على بعد ٢٤٠ كيلومتراً وفي  
الشاطئ المقابل ولاية مكدونية . بلد  
الاسكندر الكبير فاتح العالم .

الى أين يريد  
الله مني ان اذهب  
فأخدمه ؟



## صرخة من عبر البحر

من أعمال ١٦ : ٩ - ١٩ .

وجّه الروح القدس بولس ورفقاءه سيلاً وتيدوثاوس والطبيب لوقا إلى ترواس . وهنا انتظروا أوامر الهية جديدة . وليلاً رأى بولس رؤيا .

أعبر إلينا  
وأعنا !







ليس لي فيلبي مجمع لليهود فخرجوا يوم السبت الى شاطئ نهر ليصلوا .



وهكذا آمنت بائعة أرجوان اسمها ليدية بالملح ودعت المرسلين فتركوا في بيتها في فيلبي .



واذ كان بولس وسيللا يسيران في الطريق في فيلبني ...



هذه المسكنة تسكنها أرواح شريرة .  
ويستخدمها أسيادها  
لقراءة البخت وكشف المستقبل .

بعد هذا آمن يسوع جميع أهل بيت ليدبة .



خذلهم  
عن يسوع في أثناء  
عملك .

الرومان يحبون  
الملابس الأرجوانية وأنا  
أبيعها اليهم .

انظر ! لم تعد تستطيع  
قراءة البخت . وهذا يعني  
خسارة عظيمة لنا ، ما العمل ؟  
ذلك الرجل سيئال عقابه  
لتدخله في شؤوننا .  
هيا بنا !



باسم يسوع  
اخرج أيها  
الشيطان !

أنت  
مؤمن بالله !



## الزلزلة

من اعمال ۱۶ : ۲۰-۳۷.

شفي بولس فتاة عرّافة كانت تقرأ البخت فينتفع بذلك أناس طماعون. غضب هؤلاء لشفاء الفتاة، فجبروا بولس وسبلا للمحاكمة في الساحة العامة.

هذا الرجل ورفاقه  
يهود يثرون الاضطراب  
بتعليمهم ضد القانون  
الروماني .

نعم !  
جميعنا سمعناه !



اسكت ! لن يحدث اضطراب في هذه المدينة . اجلدوا هذين الرجلين وألقوا بهما في السجن وإياكم ان يهربا .

لكني ...



بعد ان جلدوا بولس وسيلا بشدة أخذوا الى السجن  
ووضعت ارجلها في المقطرة .

اذا هرب هذان  
عرضت نفسك للموت .



ولجأة في منتصف الليل اهتزت اساسات السجن وتنشقت الجدران  
فقطعت السلاسل وتخلعت الأبواب الضخمة .

زلزلة !



صلى بولس وسيلا في السجن وسبحا الله على  
مسمع من السجناء .





أدرك السجنان ان لبولس وسبلا علاقة بوقوع الزلزلة  
فخاف وغرَّ أمامهما باحترام.



آمن بالرب يسوع  
المسيح.

ماذا أفعل  
لكي أخلص؟

عندما انتهت الزلزلة وصار هدوء نزل السجنان الى  
حيث السجناء ليظمن الى وجودهم.



لقد هربوا ! خير لي  
أن أقتل نفسي.

لا ! لا !  
جميعنا هنا.

في الصباح الباكر جاء موظفون رومان الى السجن



نحن رومانيان ،

وقد عوقبنا دون محاكمة ،

والآن يريد الحكام تغذية

غلظتهم . ليأتوا إلينا

ويطلقونا علناً كما جلدونا

علناً .

أمر الحكام بإطلاق

سراحكم .

بسرعة أصدع السجنان بولس وسبلا الى بيته وضد  
الجروح التي أحدثها الجلد فيها واستمع هو  
وعائلته الى بولس وهو يشهد لهم عن يسوع ...  
فأمسوا جميعاً واعتمدوا .



## من مشكلة الى اخرى

من أعمال ١٦ : ٣٨ - ١٧ : ١٣

تعجب الحكام الرومانيون عندما رجع الموظفون برسالة  
من السجنين اللذين أدخلوا سيبلهما.

السجينان

من الجنسية الرومانية  
ويطلبان أن تذهب

الى السجن وتطلقهما علناً مثلما  
جلدتهما.

رومانيان ؟  
وحكمنا عليهما  
دون محاكمة !  
لقد وقعنا في مأزق .



تخل الحكام عن  
كرياتهم وذهبوا حالاً  
الى السجن .

نأسف جداً لمعاملتنا القاسية لكما .  
والآن نرجو ان تغادرا المدينة  
تجنباً للمشاكل .

حسناً ... وسنأف  
اليوم .



مر بولس وسبلا وتيموثاوس بيت ليدية ليودعا المؤمنين هناك.



نشكركم على ابقاء الطبيب لوقا ليرعى كنيستنا. سرجع يوماً اليكم تمسكوا بايمانكم يسوع وساعدوا الآخرين

سافر المرسلون مسافة ١٤٥ كيلومتراً فوصلوا الى تسالونيكي على بحر ايجة. وذهب بولس الى المجمع ليخطب.



وعد الله في الكتاب ان يبعث البنا بمخلص. يسوع الذي مات على الصليب وقام من الموت هو هذا المخلص.

جمع القادة حشداً مسلحاً وذهبوا الى ياسون.

سمع كثير من الناس كلام بولس وآمنوا. اما بعض قادة اليهود فغضبوا



لا بد من التخلص منه قبل ان تصدق المدينة كلها أقواله. انه ينزل في بيت ياسون. فلنذهب ونعتقله

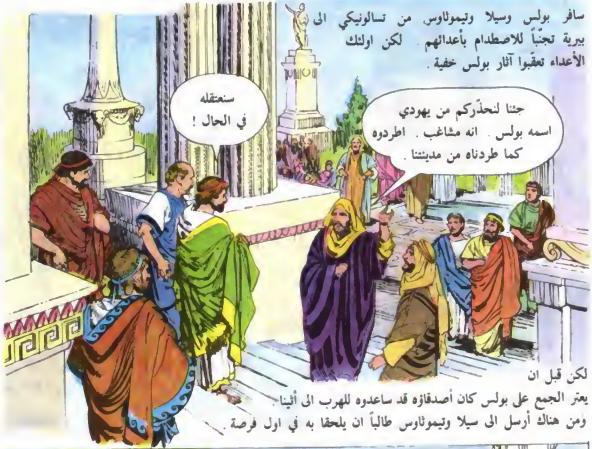
اذا كنتم تبحثون عن بولس فهو ليس هنا.



أنت تخفيه عنا. أخرجه البنا والا أخذناك أنت.

# من هو الاله المجهول

من اعمال ١٧ : ١٣ - ١٨ : ١٢ و ١ و ٢ تسالونيكي





كان بولس يكلم اليهود في المجمع أيام السبت ، وكان في الايام الأخرى يكلم اليونانيين في السوق حيث يلقاهم .

يقول بأن الله الواحد أرسل يسوع ابنه الوحيد لمساعدنا .

احب أن أسمع المزيد . لماذا لا نطلب اليه ليتكلم أمامنا في آريوس باغوس .



قبل بولس الدعوة بسرور .

يا رجال أثينا ، ما دعمتم تعبدون إلهاً تجهلونهم فانا أدلكم عليه ... انه الاله الحقيقي الذي صنع كل الأشياء ، ولا يسكن في هياكل بينها الناس ، وهو قريب منا اذ به نحيا ونتحرك ونوجد .



قد يكون على حق ...

لا يقدر ميت أن يقوم . ما هذه السخافة !

أصعب الاتيين بشوق ... الى أن قال بولس ان يسوع قام من الموت .





آمن قليلون في أثينا . وواصل بولس تجواله الى كورنثوس ، وأحب ان يجد عملاً .

اسمي بولس ،  
واستطيع صنع  
الخيام .

هذه صناعتنا .  
اشتغل معنا .  
أنا أكبلا . وهذه زوجتي  
بريسكلا . ونحن مؤمنان .

عمل بولس في خلال الاسبوع في صناعة الخيام لتحصيل قوته  
ودخل المجمع يوم السبت ويشر يسوع . وفي أحد الايام ...

تيموثاوس يحمل  
أخباراً من الكنيسة  
في تسالونيكي .

سيلا ! تيموثاوس !  
أنا سعيد بمجيئكما !

هذا ليس  
سهلاً .

هذه المدينة غنية  
ولكنها مملوءة  
بالشرور .

أنا خادم للمسيح  
وقد جئت لأدعو  
الناس الى الايمان  
وأنشئ كنيسة  
مسيحية .



## رسالة بولس الاولى الى اهل تسالونيكي

الى الكنيسة في تسالونيكي ...  
من بولس وسيلا وتيموثاوس .  
انا نذكر بسرور كيف رجعت من الأوثان لتعبدوا  
الله الحي الحقيقي . كان لا بد لنا من ان نترككم ، لكننا  
فرحنا اذ سمعنا ببنائكم في الايمان على الرغم من  
اضطهاد اهل عثرتكم لكم .

وكما طلبنا منكم ، ونحن بعد معكم ، نطلب الآن  
ان تسلكوا وتروضوا الله الذي دعاكم الى ملكوته .  
استمروا في المحبة الأخوية وفي الصلاة ، كما يعلمكم  
الله . أعلم انكم تتساءلون عن المؤمنين الذين رقدوا  
في الرب . لقد وعد يسوع انهم سيأتون معه في مجيئه  
من السماء .

لتقرأ هذه الرسالة على جميع المؤمنين في الكنيسة .

سأكتب الى  
الكنيسة في الحال .

الكنيسة في تقدم الآن  
هناك اضطهاداً  
وصعوبات .



بشر بولس طوال سنة ونصف في كورنثوس . وتزايد  
عدد المؤمنين فاصبحوا كنيسة قوية . أما قادة اليهود  
فأبغضوا بولس واعتبروه خائناً لديانة آباله .

ان غالليون الوالي الجديد حريص على  
استتباب الأمن والهدوء . فلنحمله  
على طرد بولس من كورنثوس .



وصل الى بولس المزيد من أخبار اهل تسالونيكي  
فكتب اليهم رسالة ثانية ( وأصبحت الرسالتان الآن  
جزءاً من اسفار العهد الجديد ) .

## الرسالة الثانية الى اهل تسالونيكي

الى الكنيسة في تسالونيكي ...

من بولس وسيلا وتيموثاوس .

لا تسبقوا فهمي ... يجب الا يتوقف أحد عن

العمل لظنه أن يسوع آت في الحال . ان كان أحد

لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضاً . قبل مجيء يسوع

ثانية سيظهر انسان الخطية الذي يحاول حكم العالم

والحلول محل الله . الله سيحفظكم ولكن لا تفشلوا

في عمل الخير .

في كل رسالة أكتب الكلمات الأخيرة بخط يدي

لتأكدوا من انها مني . نعمة المسيح مع جميعكم .

# حديث سكان المدينة

اعمال ١٨ : ١٣ - ١٩ : ١٦ .



كان قادة اليهود في كورنثوس غاضبين لأن  
بولس اجتذب كثيرين من السكان الى يسوع  
فأمسكوا به واقتادوه الى الحاكم  
الروماني الجديد .





خارطة عمل بولس في  
المدن اليونانية .



بعد رفض الوالي لادعاءات قادة اليهود واصل بولس خدمته للمسيح  
والكنيسة تقدّمت . قرأ بولس السفر الى فلسطين ورافقه أكيلا  
وبريسكلا حتى أفسس

صيدا  
صوره  
قيصرية  
اورشليم

زار بولس اورشليم وانطاكية . ثم شرع في رحلته  
التبشيرية الثالثة . عاد الى افسس ورأى هيكل ارطاميس  
المقام على ارض متسعة ويتصل بالمدينة بطريق يسير  
وسط أعمدة رخامية .



الافسيون  
كالأثينيين يعبدون صنماً  
نحتوه بأيديهم .  
ساعدني يا الهي  
لأعلمهم الحق .

# الجمهور الغاضب

من أعمال ١٩: ١٧-٣٠ و١ كورنثوس .

افتتح الناس في افسس ان ما بعلم به بولس هو الحق وان الذين يعملون في السحر مشعوذون . فامن كثيرون بيسوع واحرقوا كتب السحر التي لديهم .



فأمل بولس رسالة الى كورنثوس وهي المعروفة  
بالرسالة الأولى الى كورنثوس . وهي من أسفار العهد  
الجديد .

وبينما كان بولس مشغولاً بالعمل في أفسس ، فرحاً  
بنمو الكنيسة . وصلت اليه أخبار من كورنثوس .

بولس الى الكنيسة في كورنثوس ...  
أطلب منكم يا اخوتي الا تتخاصموا وتشقروا  
الكنيسة . للكنيسة المسبحة رأس واحد .  
المسيح - لا بولس ولا أبولوس ولا بطرس .  
فان المسيح هو الذي مات عنكم على الصليب .  
احفظوا انفسكم طاهرين . ألا تعلمون  
أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم ؟ الله  
يدثر من يفسد هيكله ، وهيكله مقدس الذي  
أنتم هو !  
لو كنت واسع المعرفة لكن لا محبة لي  
فلا أكون شيئاً . كونوا لطفاء . محبتي مع  
جميعكم .



نمت الكنيسة وتقدمت في أفسس بسرعة تضاهاى سرعة  
النار التي التهمت كب السحر . وانعكس ذلك على  
تجار الأصنام في المدينة .

كسدت تجارتنا فلم يعد الناس  
يشتررون هياكل اوطاميس  
الفضية .

ان هذا كله بتأثير ذلك الواعظ  
المسيحي بولس .  
فهو يحمل الناس على  
الايمان بيسوع .



تزايد تدمير التجار حتى أرسل رئيس الصاغة فدعا  
العمال الى اجتماع .

إما ان نطرد بولس  
أو نصيح  
بلا عمل !

يقول بولس للناس ان  
ارطاميس ليست إلهة . وان  
لا نفع في عبادتها .



هاج صاغة الفضة  
وخرجوا الى الشوارع .

أين بولس ؟  
قل لنا ...

لا أقول !





تظاهر الصاغة وتزايد عددهم وهم يدرعون الشوارع ،  
فاضطربت المدينة كلها ...



# الشعب في افسس

من أعمال ١٩ : ٣١ - ٢٠ : ٣ رومية - ٢ كورنثوس .

طلب بعض الوجهاء من بولس ألا يُظهر نفسه للمشايخين ، وهؤلاء ظلوا طوال ساعتين يصيحون « عظيمة هي أوطاميس الأفسيين . » أخيراً نكلم كاتب المدينة والجميع أصغوا إليه ...

أيها السادة ، يا أهل افسس ...  
إذا كانت للصنّاع دعوى على أحد  
فليقدموها ،  
وتجري محاكمة المذنب ...  
لأنه لا عذر لنا فيما لو  
سألت الحكومة الرومانية عن سبب  
هذا الشعب .



حالمًا وصل بولس الى فيلبّي وافاه تيطس حاملاً أخباراً من كورنثوس .

ان رسالتك يا بولس أثرت في المؤمنين فرجعوا عن أخطائهم . لكن جاء قوم فأشاعوا أنك لست رسولاً أصيلاً . يسوع .



انصاع المشايخون لنصيحة الكاتب وتفرّقوا . واجتمع بولس بأصدقائه .

سرافقتك بصلواتنا .

أنا كنت المقصود بهذه المشايخ ... لذلك قرّرت السفر الى فيلبّي تجنباً للمتاب .



وكتب بولس الى كنيسة كورنثوس الرسالة المعروفة باسم الرسالة الثانية الى كورنثوس ، وهي أيضاً أحد أسفار العهد الجديد .

يبدو لي ان رسالتي ترعجكم لكني مع ذلك ارسلتها ، لا لكي ازعجكم بل لتحزنوا كما يريد الله لكم ان تحزنوا على الأخطاء التي وقعت .  
اننا نجمع تقدمات للمسيحيين الفقراء في اورشليم . وقد شاركت عدة كنائس في هذه التقدمة بمبالغ كبيرة . وأنت أنكم أيضاً تتبرعون مثلهم . ليعطى كل واحد حسبما عزم في قلبه والمعطي السرور يحبه الله .  
وبالنسبة للذين يشكون في كوني رسولاً أصيلاً للمسيح ، أقول اني سُجنت ، وضربت مراراً ، وواجهت الموت ، ولُجمت ، وانكسرت ببني السفينة ثلاث مرات ... وكل ذلك لأعمل عمل المسيح . عندما آتيكم عن قرب آمل ان يكون لقاءنا مسراً لنا جميعاً .  
فالى اللقاء .



ثبتت هذه المساعدة المالية لمسيحيي اورشليم حقيقة اهتمامكم بهم .

حمل تيطس هذه الرسالة الى كورنثوس وظلّ بولس يتجول في مكدونية يزور الكنائس ويجمع مساعدة لفقراء اورشليم . وبعد أشهر ذهب الى كورنثوس والتقى الاخوة المؤمنين الذين شاركوا بسخاء في التقدمة .

# يقيّدون يديه ورجليه

من اعمال ٢٠: ٣-٢١: ١٤.

تفاخر قادة اليهود في كورنثوس بأنهم  
لن يدعوا بولس يصل الى اورشليم. لقد

خططوا لأن يطرحوه من سطح السفينة  
الى اللجة العميقة. وها السفينة على  
أهبة رفع مراسيها والاقلاع من المرفأ...





فشل التآمر اليهودي على قتل بولس . فقد علم بولس بالمؤامرة وغير خططه بسرعة . لقد سار بطريق البر شمالاً إلى مكدرية .

فاق بولس أعداءه ذكاء هذه المرة ، لكن الى متى يستطيع النجاة من حقدهم ؟



بعد سفر استمر أسابيع زار بولس في أثنائها كنائس عديدة وصل الى ترواس . واجتمع بالمؤمنين وكلمهم الى ما بعد منتصف الليل . وغلب الناس شاباً فقط من نافذة علوية .

سقط من الدور الثالث .  
قد مات  
بلا شك .

لا تخافوا .  
انه حي .



احذر !



وعظ بولس حتى الفجر ، ثم ودّع أصدقاءه

نعم ، كنت أحب الوصول  
الى أورشليم قبل الفصح .  
اما وقد تأخرت  
فاني ارجو الوصول اليها  
في يوم الخميس .

هل لا بد  
من سفرك ؟



كان ميتاً ... أنا متأكد  
من ذلك . وبولس  
أقامه بقوة  
الله !

شكراً لله !

يجب ان أذهب الى أورشليم حتى ولو تعرضت للخطر .  
ان حياتي ليست ثمينة بالنسبة لإتمامي  
الخدمة التي دعاني الرب اليها .  
أنتم اليوم رعاة الكنيسة . تَمَمُوا عملكم  
بإخلاص . ساعدوا الضعفاء واذكروا كلمات  
الرب يسوع مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ .

ارسل بولس من ميليتس فاستدعى شيوخ كنيسة أفسس  
ليجيئوا اليه ، فقطعوا ٥٦ كيلومتراً ليرؤه .



عند بلوغ بولس قيصرية جنوباً زار فيلبس  
المبشر . وجاء النبي أغابوس ، وفي أثناء  
الحديث أخذ أغابوس حزام بولس وربط بدبه  
وقدمه .

سافر بولس الى صور . وهناك وعظ طوال الاسبوع  
وعندما أراد السفر رافقه المسيحيون الى الشاطئ .  
وهناك صلّوا وودّعوه .



# شاب يحمل سرّاً

اعمال ٢١: ١٥ - ٢٣: ٢٤



في خلال بضعة أيام حدث ما كان يخشاه يعقوب . اذ بينما كان بولس  
يعبد في الهيكل اتهمه اعداؤه زوراً بأنه يدخل الامم الى بيت الله حيث لا يسمح  
بالدخول لغير اليهود .





ثار غضب الشعب على بولس فأخرجوه من الهيكل  
وراحوا يضربونه .



أخذ الجنود بولس إلى السجن . وقبل دخوله الثقب  
وكلم الجمع المحتشد مخبراً كيف أصبح مسيحياً .  
وعندما ذكر أمر تبشيريه الأمم هاج الجمع .



## مرافعة بولس في قضيته

من اعمال ٢٣ : ٢٥ - ٢٨ : ٤

أرسل الأمير الروماني بولس الى سجن قيصرية ليحافظ عليه من الاغتيال . وبعد سنتين وقف بولس أمام الوالي فستوس وطالب بأن يحاكم أمام الامبراطور نيرون في رومة . لكن فستوس أوقف بولس أولاً أمام الملك أغريباس ( الثاني ) الذي كان في زيارة لقيصرية .

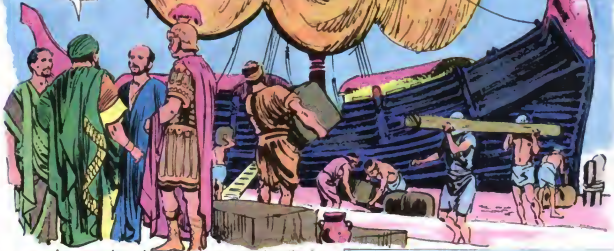
أنا قاومت يسوع في الأول  
ظاناً أنني على حق ، فسجنت أتباعه في  
كل مكان الى أن رأيت نوراً من السماء في  
طريق دمشق . وقال لي يسوع : « اني أرسلك  
لترد الالهم من قوة الشيطان الى الله .  
وأنا ابها الملك أغريباس لم  
أعاند الرؤيا السماوية .

بقليل  
تقضي  
فأصير مسيحياً .

اظهر كل من فسثوس واغرياس استعداداً لاطلاق  
بولس لو لم يرفع دعواه الى قيصر رومة . وهكذا  
أرسل بولس في سفينة الى رومة مع حرس روماني ورافقه  
لوقا . وفي جزيرة كريت ...

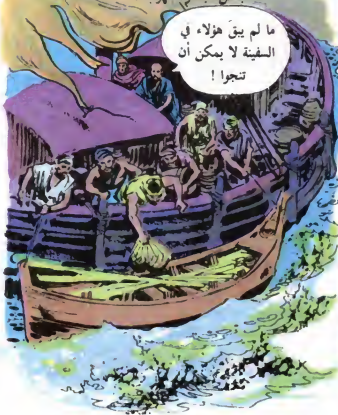
عواصف الشتاء قريبة  
فمن الخطر السفر قبل  
حلول الربيع .

لسنا بعيدين عن  
مرفأ فينكس ... ومن الخير  
أن نمضي الشتاء  
هناك .



وفي الليلة الرابعة عشرة من هبوب الريح الزوبعية حاول  
بعض البحارة الهرب .

ما لم يبق هؤلاء في  
السفينة لا يمكن أن  
تنجوا !



أفلتت السفينة ... وبعد قليل هاجت عليها ريح  
زوبعية .

أنزلوا  
القلع الكبير !



دفع البحارة السفينة الى خليج فدخل مقدمها في رمل  
الشاطئ، أما المؤخر فكان ينحلّ من عنف الأمواج .



قطع الجنود جبال القارب فسقط ... وأرغم البحارة  
على البقاء في السفينة . وعند الصباح ...



منع القائد قتل السجناء بسبب صداقه لبولس ، وهكذا  
قفز الجميع الى البحر ، وصارعوا الأمواج ونجوا الى  
البر .





نجا ، جميع من كان في السفينة وكانوا ٢٧٦ رجلاً ،  
استجابة لصلوات بولس . وركض سكان الجزيرة ،  
وهي مالطة ، واخذوا يساعدون الناجين من الحطام .



ألقى بولس بالثعبان جانباً ولم يُعصب بأذى .

# الرسول يتابع المسيرة

من فيليبي ١ ، تيموثاوس : تيطس

وصل بولس الى رومة وظل تحت الحراسة شهوراً عديدة في انتظار المحاكمة امام الامبراطور . وكان المؤمنون يصلون من اجله باستمرار ، وفي أحد الأيام ...



بعد وصول أبفروتس الى رومة بقليل مرض مرضاً شديداً . وكان المسيحيون في المدينة يعتنون به ...



## رسالة بولس الى اهل فيليبي

وهي أيضاً من اسفار العهد الجديد.

شفي أبفروتس تماماً فذهب ليرى بولس.

الى الكنيسة في فيليبي.  
لا أعرف سلفاً نتيجة محاكمتي لكن أتق  
ان الله يسمح لي بزيارتكم ثانية. عشنا في  
انسجام بعضكم مع بعض فسرّوني. فكروا  
كما فكّر المسيح الذي، وهو في صورة الله.  
وضع نفسه وصار انساناً بل أيضاً مات على  
الصلب.

اشكركم لأجل هديتكم التي اوصلها  
أبفروتس اليّ. أنتم اسخياء والله سيملاً  
احتياجكم افرحوا ما دعمتم مؤمنين بالمسيح  
وفكروا بكل ما هو صالح. يسلم عليكم  
المسيحيون في رومة ولا سيما الذين يشتغلون  
في قصر الامبراطور.

نعم، اذهب.  
كُتبت الى اصدقائي  
في فيليبي رسالة،  
فتوصلها اليهم.

كنيسة رومة تقدّمت بسرعة.  
وأنا مفكّر بالعودة الى مكيدونية.  
الا اذا  
طلبت بقائي.



اشكر الله! أستطيع  
الآن اتمام رغبتني في  
ابصال انجيل المسيح الى أبعد  
اطراف الامبراطورية!

مرّت سستان... وأخيراً حان الوقت للنظر في قضية بولس. • دافع  
بولس عن نفسه أمام نيرون أقوى حكام الارض آنذاك. وبعد أيام...

يا بولس! يا بولس! المحكمة  
حكمت باطلاقتك!

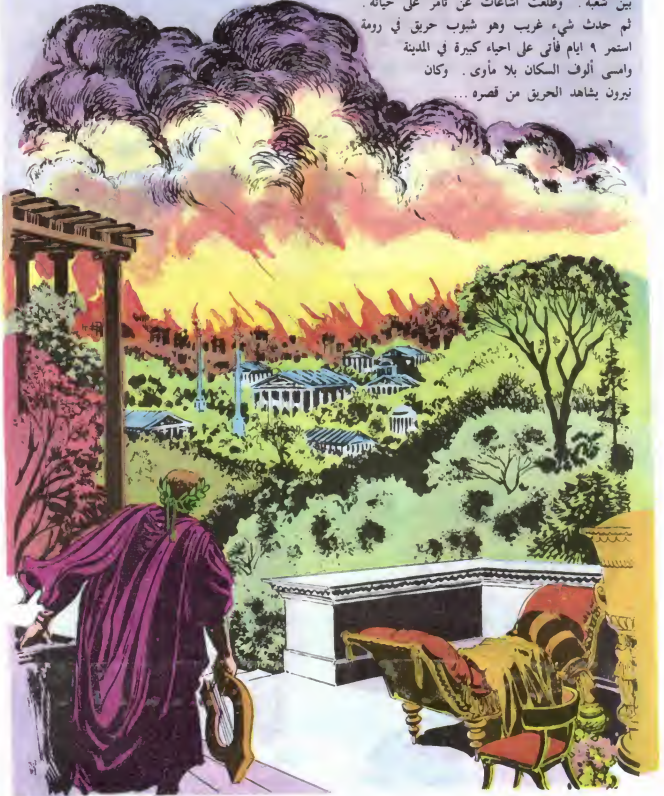


• لا يذكر الكتاب المقدس مسألة اخلاء سبيل بولس  
لكن رسائله التي كتبها في ما بعد تبيّن هذه الحقيقة

## حرق رومة

٢ تيموثاوس

كانت السنة ٦٤ ميلادية . وكان لنيرون اعداء كثيرين  
بين شعبه . وطلعت اشاعات عن تأمر على حيانه .  
ثم حدث شيء غريب وهو شوب حريق في رومة  
استمر ٩ ايام فأتى على احياء كبيرة في المدينة  
وامسى ألوف السكان بلا مأوى . وكان  
نيرون يشاهد الحريق من قصره ...





واذ كانت النيران تلتهم بيوت رومة انتشرت إشاعات جديدة .

يا نيرون ! يقول الناس انك أنت الذي أشعلت نار الحريق . وهناك تهديدات .

وأنا أقول ان المسيحيين أشعلوا النار .  
اعتقلوهم ، عذبوهم ،  
ان هذا يحول الأنظار  
بعيداً عني .



وهكذا جاء بولس مرة أخرى ... سجيناً الى رومة . في مسجونته الثانية هذه كبلوه بسلسلة الى جدار السجن الماريتيني . وجاء لوقا ليؤاسيه .

انا أعرف انه لم يبق لي في هذه الحياة  
غير بضعة أشهر . أحضر ادوات الكتابة  
لتكتب رسالة الى تيموثاوس .

سأفعل ذلك  
في زيارتي التالية .



نقذ الجنود أوامر الامبراطور فقتلوا مئات من المسيحيين في رومة . وامتدت الأوامر الى البلدان الاخرى خارج ايطاليا ... وألقي القبض على بولس من جديد !

انا نعتلك  
بأمر الامبراطور !



عاد لوقا لزيارة بولس فأقبل عليه

الرسالة الثانية الى تيموثاوس

وهي أحد أسفار العهد الجديد

عندما تسلم تيموثاوس الرسالة سافر حالاً بالبحر الى

رومة . فوجد لوقا وذهبا معاً الى بولس في السجن

وهناك

لدي أوامر  
باعتقالك !

عزيزي تيموثاوس .  
كن قوياً كجندي صالح ليسوع المسيح  
تذكر الحق الذي تعلمته مني ومن الأسفار  
المقدسة . واطب على الوعظ على الرغم من  
انه سيجيء وقت لا يحب الناس فيه ان  
يسمعوا كلمة الحق .

اشفاق كثيراً لأن اراك . حاول أقصى  
الجهد لتجيء اليّ قبل الشتاء . أحضر لي  
مكك الرداء الذي تركته في ترواس وكذلك  
الكتب . لقد اقتربت من نهاية حياتي وقريباً  
سأكون مع الرب وسبعطي مكاناً في ملكوته  
السمائي . تعال اليّ حالاً .  
بولس .

وهكذا سُجن تيموثاوس ايضاً لأنه يعلم عن يسوع .

وانتظر المرسلان . بولس وتيموثاوس . ليحاكما حسب

القانون الروماني . ودعي بولس وحده ، فافتادوه

ليحاكم امام نيرون .



جرت محاكمة بولس في رومة امام الامبراطور الشرس .  
نيرون .

تَبَيَّنَ لِي أَنَّكَ مَذْنِبٌ  
بِأَنَّا نَرَاكَ مُضْطَرَبًا فِي  
الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ . عِقَابُكَ الْمَوْتَ  
بِالسَّيْفِ .



أخذ الجنود بولس في الحال الى خارج المدينة ليقطعوا رأسه .

جاهدت الجهاد الحسن  
أكملت السعي .  
حفظت الايمان .



وهكذا مات بولس الذي أسس الكنائس  
المسيحية في قارتين والذي ألهمه الله  
فكتب نصف أسفار العهد الجديد .

لكن موت بولس لم يوقف حركة الانجيل .  
لقد واصلت كنيسة المسيح سيرها ... الى جميع  
انحاء الامبراطورية الرومانية ثم الى العالم  
أجمع .

